المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم الإدارة التربوية والتخطيط

تصور مقترح
لإنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين
بالمملكة العربية السعودية
في ضوء الخبرات العربية والعالمية

إعداد الطالب
محمد بن عثمان بن حربي الثبيتي

إشراف سعادة الدكتور
عبد الله بن محمد الحميدي

١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : تصور مقترح لإنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين في ضوء التجارب العربية والعالمية

اسم الباحث : محمد بن عثمان الثبيتي . **اسم المشرف** : د . عبد الله بن محمد الحميدي

الجهة : جامعة أم القرى . **الدرجة** : الدكتوراه **السنة** : ١٤٣٠/١٤٢٩هـ

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى بناء تصور مقترح لإنشاء مدرسة ثانوية الموهوبين من حيث : عرض أبرز التجارب العربية والعالمية لبعض مدارس الموهوبين ، و فلسفة إنشائها ، والأهداف العامة التي تسعى إلى تحقيقها ، ومعايير اختيار الطلبة فيها ، والمواصفات الملائمة للمناهج المقدمة فيها ، والتأهيل المطلوب للقائمين على شؤونها ، والتجهيزات المادية والتقنية المطلوبة فيها ، ومصادر التمويل اللازمة لتحقيق أهدافها ، وتحديد المسؤوليات الإدارية المنظمة لعملها.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

مجتمع الدراسة : تكوّن من مديري العموم بوزارة التربية والتعليم ، ومديري عموم التربية والتعليم ومساعديهم ، ومديري إدارات الموهوبين ومراكز رعاية الموهوبين ، ومشرفي الموهوبين في الإدارات العامة بمناطق المملكة ، وأعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة ببعض الجامعات السعودية ، والباحثين في مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع ، وبعض المتخصصين في رعاية الموهوبين .

أداة الدراسة : قام الباحث بإعداد استبانة لجمع البيانات والمعلومات ، ووزعت على كامل المجتمع البالغ (٢١٧) ووصل الباحث منها (١٩٢) استبانة ، مكتمل منها (١٨٩) استبانة ؛ تم معالجتها إحصائياً .

الأساليب الإحصائية :

استخدم الباحث (التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، تحليل التباين الأحادي ، اختبار (SCHEFFE) ، اختبار (LSD) ، اختبار (T) ، معامل ألفا كورنباخ .

نتائـــــج الدراسة :

- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على الفلسفة التي قامت عليها فكرة إنشاء المدرسة.
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على الأهداف العامة التي تسعى إلى تحقيقها المدرسة.
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على المعايير الموجودة في أداة الدراسة قبل التحاقهم .
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على مواصفات المناهج المنصوص عليها في أداة الدراسة.
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على مواصفات تأهيل الكوادر البشرية العاملة فيها.

- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على التجهيزات المادية والتقنية الموجود في أداة الدراسة.
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على مصادر التمويل المقترحة لمدرسة الموهوبين .
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على آليات تحديد المسئوليات الإدارية المنظِّمة لعملها .

التوصيـــــات : يوصي الباحث بتبني التصور المقترح للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية بناءً على استجابة أفراد مجتمع الدراسة العالية للمحاور التي تضمنتها أداة الدراسة

Abstract

Title of the Study : A Suggested Perception for the Estabishmentn Of a Gifted Secondary School in kingdom Of Saudi Arabia in Light of Arab and International Experiences

Researcher : Mohammad Bin Othman A-Thobaiti Supervisor : Dr. Abdullah Bin Mohammad A-Homaidi
Place : Umm Al-Qura University Degree : Doctorate Year : 1429/1430 AH.

Study Objectives:

This study aimed to bield a suggested perception of the organizational and educational structure for gifted secondary school in terms of : its foundation philosophy, general objectives whichseeks to achieve, criteria for the selection of its students, suitable specifications of its provided curriculum, qualifications required for the holders of its affairs, material and technical equipment required, sources of funding necessary to achieve its objectives and determination of administrative responsibilities which organize its work.

Study Methodology: The researcher applied the descriptive survey method.

Study Population:

General Directors in the Ministry of Education, General Directors of Education and their assistants, Directors of gifted administrations ,Directors of gifted care centers and Supervisors of gifted students in general directorates in the Kingdom, Faculty in special education departments in some Saudi universities , researchers at King Abdul Aziz and his Companions Foundation for Giftedness and Creativity and some specialists in Gifted care.

Study Tool: A questionnaire was built to gather the needed data. It was distributed among the whole population which was (217); (193) questionnaires returned and (189) of them were completed.

Statistical Procedures:

The researcher used Frequencies, Percentages, Arithmetic Means, Standard Deviations, One-Way Analysis of Variance (F) ANOVA, Scheffe Test, (LSD) Test, Independent-Samples T-Test and Cronbach's Alpha.

Of the important results reached in this study were:

- All study sample members highly agreed about the philosophy of school foundation idea.
- All study sample members highly agreed regarding the general objectives which the school seeks to achieve.
- All study sample members highly agreed regarding the criteria for the selection of the school's students.
- All study sample members highly agreed regarding the specifications of curriculum mentioned in the study tool.
- All study sample members highly agreed regarding the qualifications required for the school's staff.
- All study sample members highly agreed regarding the material and technical equipment mentioned in the study tool.
- All study sample members highly agreed regarding the suggested sources of funding for gifted school.

- All study sample members highly agreed regarding the mechanism determining the administrative responsibilities which organize the school work.

Recommendations :

The researcher recommended the adoption of the proposed perception for the organizational and educational structure of the gifted secondary school based on the current study tool.

فائمة المحتويات .

الموضوع	رقم الصفحة
البسملة	أ
آية قرآنية	ب
ملخص الدراسة عربي – انجليزي .	ج – د
إهداء.	هـ
شكر وتقدير.	و – ز
فائمة المحتويات .	ح - ط - ي
فائمة الجداول.	ك - ل – م
فائمة الملاحق .	ن
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
مقدمة الدراسة	٢
مشكلة الدراسة وأسئلتها	٥
أهداف الدراسة	٩
أهمية الدراسة	١٠
مصطلحات الدراسة	١٠
حدود الدراسة	١٤
الفصل الثاني: أدبيات الدراسة .	
أولاً:الإطار النظري	١٥
المبحث الأول : الدراسات المستقبلية.	١٥
مُدخل	١٦

مفهوم الدراسات المستقبلية	١٩
أهداف الدراسات المستقبلية	٢٠
طرق الدراسات المستقبلية	٢٠
خصائص الدراسات المستقبلية	٢١
الموضوع	**رقم الصفحة**
أساليب الدراسات المستقبلية	٢٢
مرتكزات لاستخدام الدراسات المستقبلية في التربية	٢٣
المبحث الثاني : رعاية الموهوبين	٢٥
مُدخل	٢٦
مبررات وأسباب رعاية الموهوبين	٢٧
الاتجاهات الحديثة في رعاية الموهوبين	٢٩
مبررات إنشاء مدارس لرعاية الموهوبين	٣٣
شروط مدرسة الموهوبين	٣٨
المعايير المطلوبة في التخطيط لأنظمة رعاية الموهوبين	٤٠
الأسس التي يجب توافرها في برامج مدارس الموهوبين	٤٢
الحاجات الإرشادية لطلاب مدارس الموهوبين	٤٨
نبذة تاريخية عن رعاية الموهوبين	٥١
نماذج لبعض مدارس رعاية الموهوبين عربياً وعالمياً	٥٢
جهود المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين	١٠١
المبحث الثالث : التنظيم	١٠٨
مُدخل	١٠٩
مفهوم التنظيم	١٠٩
أهمية التنظيم	١١٠
مبادئ التنظيم	١١٠
أنواع التنظيم	١١٢
خطوات التنظيم	١١٤
متغيرات التنظيم	١١٧
فعالية التنظيم	١١٨

نظريات التنظيم	١٢٠
المبحث الرابع : التربية	١٢٣
مُدخل	١٢٤
مفهوم التربية عموماً	١٢٥
أولاً : مفهوم التربية الخاصة .	١٢٦
الموضوع	**رقم الصفحة**
أهداف التربية الخاصة برعاية الموهوبين	١٢٦
أهمية التربية	١٢٧
خصائص التربية.	١٢٨
العوامل التي تساعد على الدراسة العلمية للتربية	١٢٨
مجالات عمل التربية	١٢٩
ثانياً : الدراسات السابقة وقُسمت إلى :	١٣٠
الدراسات المباشرة.	١٣١
الدراسات غير المباشرة .	١٣٤
التعليق على الدراسات .	١٤٥
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة	
مُدخل	١٤٧
منهج الدراسة	١٤٧
مجتمع الدراسة	١٤٧
مرحلة بناء الاستبانة	١٥٢
صدق الاستبانة	١٥٣
ثبات الاستبانة	١٥٣
إجراءات تطبيق الاستبانة	١٥٤
الأساليب الإحصائية	١٥٧
الفصل الرابع : عرض ومناقشة وتفسير النتائج	
عرض وتحليل النتائج	١٥٩
مناقشة وتفسير النتائج	١٨٥
الفصل الخامس : ملخص النتائج	

ملخص نتائج الدراسة	٢٠٥
التصور المقترح لمدرسة الموهوبين الثانوية .	٢١٢
توصيات الدراسة	٢٢٣
المقترحات	٢٢٣
المراجع	٢٢٤
الملاحق	٢٣٧

المقدمة

أكد الفكر التربوي الحديث في معظم دول العالم على أهمية تربية وتعليم الطلبة الموهوبين ، وتهيئة الفرص والمناخ التربوي الذي يصقل هذه المواهب وينميها ، والوصول بهؤلاء الطلبة إلى أقصى حد ممكن أن توصلهم إليه مواهبهم وقدراتهم .

ويعود وصول الدول المتقدمة إلى مستوى متقدم من الرقي والازدهار إلى امتلاكها للمعايير والمحكات التي من خلالها تم اكتشاف الموهوبين من أبنائها من جهة ، وتوفير الرعاية المناسبة لصقل مهاراتهم ، وتنمية مواهبهم ، وتوجيه قدراتهم والاستفادة منها في جميع المجالات من جهة أخرى ، ويتطلب ذلك توافر

نظام تربوي يتصف بالمرونة ، ويراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، ويقدم تعليماً يتلاءم مع قدرات كل طالب بناءً على ما يعوّل على هذه الفئة من القوى البشرية من آمال في تحقيق التقدم والازدهار لبلدانهم .

وتعود فكرة رعاية الموهوبين في نظام التعليم السعودي كما ذكرت وزارة التربية والتعليم (١٩٩٥ م) إلى ما نصت عليه سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة عام ١٣٨٩ هـ بأن أحد الأهداف الأساسية المحققة لغاية التعليم يتمثل في "الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم وإتاحة الإمكانات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة ووضع برامج خاصة" ص ٣٥ .

من هذا المنطلق لاحظ الباحث أن خطط التنمية من الرابعة حتى الثامنة في المملكة العربية السعودية ركزت على تنمية الموارد البشرية عموماً ، والتي تمتلك القدرات والمواهب العالية تحديداً ؛ على اعتبار أنه متى ما توافرت لها الرعاية التربوية والتعليمية الملائمة لقدراتها واستعداداتها ، وتحقيق رغباتها وطموحها ، فإنها قادرة – بإذن الله – على قيادة المجتمع في المستقبل مهما تباينت اتجاهاته ، وتنوعت طرائق تعامله مع المتغيرات في حقول المعرفة.

ويؤكد ما سبق ذكره الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦ م) من أن " نتائج عدد كبير من الدراسات العلمية الموثقة التي أشارت إلى أن صناعة التفوق الحضاري تتحقق بأيدي قلة من ذوي الموهبة والإبداع ممن يمتلكون قدرات غير عادية إذا توافرت لهم الرعاية المبكرة والظروف المناسبة " ص٢ .

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الدولة ممثلة في وزارة التربية والتعليم – الإدارة العامة للموهوبين – لرعاية الموهوبين إلا أنها ؛ تركزت على رعاية الموهوبين داخل مدارس التعليم العام من خلال تطبيق برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام ، حيث حددت الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ) أهداف البرنامج في :

١- " تهيئة رعاية تربوية متخصصة لمواهب الطلبة المتنوعة من خلال أعضاء دائمين في المدرسة .

٢- تأهيل معلمين للعمل في مجال رعاية الموهوبين داخل كل مدرسة على دراية جيدة بأساليب تدريس الموهوبين ، وسبل تعزيز جوانب القوة لجميع الطلبة وفي جميع المجالات .

٣- توفير فرص تربوية متنوعة وعادلة لجميع الطلبة لإبراز مواهبهم وتنميتها داخل مدارس التعليم " ص ١١ .

ويتضح من الأهداف السابقة أنها تؤكد أن تكون الرعاية داخل المدرسة (أعضاء دائمين في المدرسة – داخل كل مدرسة – داخل مدارس التعليم) .

ومع وجاهة هذا الدور ، وعدم إغفال أهميته ، إلا أن الفكر التربوي المعاصر بناءً على انشغاله بتحليل الأدوار التي يمكن أن تتدخل بها التربية ومؤسساتها في رعاية الموهوبين تبلورت في العوامل التالية التي صنفها سليمان (١٩٩٩م) فيما يلي :

١- عامل البدء ؛ ويُشير إلى تلك الدرجة من التطور التعليمي للطالب الموهوب التي يحسن عندها أن نبدأ في تنفيذ بديل من البدائل التعليمية لرعايته .

٢- عامل المحتوى ؛ ويُعبِّر عن مدى وتتابع الأهداف التعليمية التي تميّز المناهج فيما يتعلق بالمواد الدراسية ذات الصلة بالقدرات المتميزة للطالب الموهوب .

٣- عامل الأسلوب ؛ ويتضمن الأسلوب الذي يقدّم به التعليم ، أو التثقيف ليلاءم الطالب الموهوب كفرد .

٤- عامل السرعة ؛ ويشير إلى السرعة التي يجتاز بها الطالب الموهوب المنهج المقرر في مادة دراسية معينة ، وقد اعتبرت السرعة متغيراً هاماً لتسهيل إصدار الأحكام بالنسبة لمدى تقدم أو نجاح الطلاب ذوي القدرات المرتفعة .

٥- عامل السياق ؛ ويقصد به الترتيب أو النظام الذي يحدث التعليم من خلاله وبالأخص المستوى الإداري ص ص ٢٠- ٢١ .

ولعل تحقيق هذه الأدوار مجتمعة لا يمكن توفيره في مدارس التعليم العام لاحتكامها إلى نظام تعليمي موحد لا يسمح بالمرونة بقدر ما يهدف إلى تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية المتمثل في تقديم رعاية تربوية وتعليمية ذات مستوى متماثل لجميع الطلاب المنتمين لها.

من هنا وجب البحث عن بديل ملائم يلبي حاجات الطلاب الموهوبين ، ويعمل على رعايتهم رعاية شاملة ، ويمكن أن يكون هذا البديل هو إنشاء مدرسة للموهوبين ؛ بناءً على الإيجابيات التي ذكرها جروان (٢٠٠٤ م) وهي :

١- تُوفرّ المدرسة الخاصة للموهوبين مناخاً إيجابياً داعماً للتميّز والإبداع ؛ لأن التوجه العام لإداراتها ومعلميها ، وطلبتها ، وأولياء أمورهم محكوماً دائماً من الناحية النظرية بمعايير التميّز والتطوير في جميع جوانب العملية التربوية .

٢- تقليل شعور الطلبة الموهوبين بأنهم أشبه بالغرباء ، أو المنبوذين من قبل زملائهم في الصفوف العادية ؛ لأن المدرسة الخاصة بالموهوبين تقبل طلبة من نفس العمر ، ومستوى القدرة تقريباً ، ويمارس الطلبة نشاطاتهم في مجتمع متجانس إلى حد كبير .

٣- تصميم المناهج في المدارس الخاصة عادة يستجيب لاحتياجات طلبتها الموهوبين؛ لأن القائمين عليها يأخذون في الاعتبار أن تكون في مستوى يتحدى قدراتهم .

٤- يتمتع أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة بالموهوبين بكفاءة عالية في موضوع التخصص من جهة ، وفي تعاملهم مع هؤلاء الطلبة من جهة أخرى ص ٢٥٨ .

قال الله تعالى :

(إن في ذلك
لآيات لقوم
يتفكرون)

الزمر – ٤٢

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : تصور مقترح لإنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين في ضوء التجارب العربية والعالمية .

اسم الباحث : محمد بن عثمان الثبيتي . **اسم المشرف :** د . .عبد الله بن محمد الحميدي

الجهة : جامعة أم القرى . **الدرجة :** الدكتوراه **السنة :** ١٤٣٠/١٤٢٩هـ

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى بناء تصور مقترح لإنشاء مدرسة ثانوية الموهوبين من حيث : عرض أبرز التجارب العربية والعالمية لبعض مدارس الموهوبين ، و فلسفة إنشائها ، والأهداف العامة التي تسعى إلى تحقيقها ، ومعايير اختيار الطلبة فيها ، والمواصفات الملائمة للمناهج المقدمة فيها ، والتأهيل المطلوب للقائمين على شؤونها ، والتجهيزات المادية والتقنية المطلوبة فيها ، ومصادر التمويل اللازمة لتحقيق أهدافها ، وتحديد المسؤوليات الإدارية المنظمة لعملها.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

مجتمع الدراسة : تكّون من مديري العموم بوزارة التربية والتعليم ، ومديري عموم التربية والتعليم ومساعديهم ، ومديري إدارات الموهوبين ومراكز رعاية الموهوبين ، ومشرفي الموهوبين في الإدارات العامة بمناطق المملكة ، وأعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة ببعض الجامعات السعودية ، والباحثين في مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع ، وبعض المتخصصين في رعاية الموهوبين .

أداة الدراسة : قام الباحث بإعداد استبانة لجمع البيانات والمعلومات ، ووزعت على كامل المجتمع البالغ (٢١٧) ووصل الباحث منها (١٩٢) استبانة ، مكتمل منها (١٨٩) استبانة ؛ تم معالجتها إحصائياً .

الأساليب الإحصائية :

استخدم الباحث (التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، تحليل التباين الأحادي ، اختبار (SCHEFFE) ، اختبار (LSD) ، اختبار (T) ، معامل ألفا كورنباخ .

نتائـــــج الدراسة :

- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على الفلسفة التي قامت عليها فكرة إنشاء المدرسة.
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على الأهداف العامة التي تسعى إلى تحقيقها المدرسة.
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على المعايير الموجودة في أداة الدراسة قبل التحاقهم .
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على مواصفات المناهج المنصوص عليها في أداة الدراسة.
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على مواصفات تأهيل الكوادر البشرية العاملة فيها.
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على التجهيزات المادية والتقنية الموجود في أداة الدراسة.
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على مصادر التمويل المقترحة لمدرسة الموهوبين .
- موافقة أفراد مجتمع الدراسة وبدرجة عالية على آليات تحديد المسئوليات الإدارية المنظّمة لعملها .

التوصيـــــات : يوصي الباحث بتبني التصور المقترح للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية

بناءً على استجابة أفراد مجتمع الدراسة العالية للمحاور التي تضمنتها أداة الدراسة .

Abstract

Title of the Study : A Suggested Perception for the Estabishmentn Of a Gifted Secondary School in kingdom Of Saudi Arabia in Light of Arab and International Experiences

Researcher : Mohammad Bin Othman A-Thobaiti Supervisor : Dr. Abdullah Bin Mohammd Al-Homaidi
Place : Umm Al-Qura University Degree : Doctorate Year : 1429/1430 AH.

Study Objectives:

This study aimed to bield a suggested perception of the organizational and educational structure for gifted secondary school in terms of : its foundation philosophy, general objectives whichseeks to achieve, criteria for the selection of its students, suitable specifications of its provided curriculum, qualifications required for the holders of its affairs, material and technical equipment required, sources of funding necessary to achieve its objectives and determination of administrative responsibilities which organize its work.

Study Methodology: The researcher applied the descriptive survey method.

Study Population:

General Directors in the Ministry of Education, General Directors of Education and their assistants, Directors of gifted administrations ,Directors of gifted care centers and Supervisors of gifted students in general directorates in the Kingdom, Faculty in special education departments in some Saudi universities , researchers at King Abdul Aziz and his Companions Foundation for Giftedness and Creativity and some specialists in Gifted care.

Study Tool: A questionnaire was built to gather the needed data. It was distributed among the whole population which was (217); (193) questionnaires returned and (189) of them were completed.

Statistical Procedures:

The researcher used Frequencies, Percentages, Arithmetic Means, Standard Deviations, One-Way Analysis of Variance (F) ANOVA, Scheffe Test, (LSD) Test, Independent-Samples T-Test and Cronbach's Alpha.

Of the important results reached in this study were:

- All study sample members highly agreed about the philosophy of school foundation idea.
- All study sample members highly agreed regarding the general objectives which the school seeks to achieve.
- All study sample members highly agreed regarding the criteria for the selection of the school's students.
- All study sample members highly agreed regarding the specifications of curriculum mentioned in the study tool.
- All study sample members highly agreed regarding the qualifications required for the school's staff.
- All study sample members highly agreed regarding the material and technical equipment mentioned in the study tool.
- All study sample members highly agreed regarding the suggested sources of funding for gifted school.
- All study sample members highly agreed regarding the mechanism determining the administrative responsibilities which organize the school work.

Recommendations :

The researcher recommended the adoption of the proposed perception for the organizational and educational structure of the gifted secondary school based on the current study tool.

إهداء .

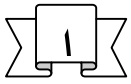

والدي الكريم :

المثل الأعلى ..... والقدوة الحسنة .

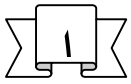

والدتي الحبيبة :

القلب الكبير ..... والصدر الحنون .

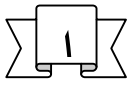

زوجتي العزيزة :

التضحية بلا حدود ..... والمشاعر الصادقة .

إلى من تحمّلت الجزء الكبير من المسؤولية الأسرية أثناء الدراسة ، وسعت جاهدة لتهيئة المناخ الأسري الدافئ ، وحملت معي عبء الهم ، وكانت لي السند – بعد الله- في إعداد هذه الرسالة .

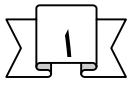

جميع أخواني وأخواتي .

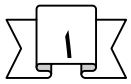

فلذات كبدي ، وأملي في المستقبل :

أصيل وغدي ورنيم وزياد .

أتمنى أن يكون هذا الجهد نبراساً وحافزاً لهم في طلب العلم

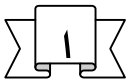

كل مهتم برعاية الموهوبين ، ويسعى إلى تنمية مواهبهم ، وتوجيه استعداداهم .

أقدم هذا الجهد ، آملاً أن يكون عوناً لهم في خدمة هذه الفئة الغالية التي يعوَّل عليها رسم خارطة المستقبل لوطننا الحبيب .

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين ، الذاكرين لأنعمه آناء الليل وأطراف النهار ، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين ، وقائد الغُر المحجلين إلى جناتك جنات النعيم .

يسرني بعد الانتهاء من هذا الجهد العلمي أن أتقدم بالشكر أولاً وأخيراً للمولى –جلّت قدرته – على ما منّ به عليّ من نعم كثيرة ظاهرة وباطنه ، وامتثالاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم [*لا يشكر الله من لا يشكر الناس*] ، من منطلق مدلول الحديث النبوي الشريف ؛ أتقدم بالشكر والتقدير لكل من كان لي سنداً بعد الله في الوصول بهذا البحث إلى مرافئ النهاية . وأخص بالشكر كلاً من *سعادة الدكتور / زهير بن أحمد الكاظمي* عميد *كلية التربية* ، *وسعادة الدكتور / محمد بن معيض الوذيناني* رئيس *قسم الإدارة التربوية والتخطيط* ، *وسعادة الدكتور / خالد بن سعد السليمي* ؛ الذين قاموا مشكورين بتحكيم خطة البحث في مراحلها الأولى ؛ مما كان له أكبر الأثر في إظهارها بهذا المستوى ؛ نظير ملحوظاتهم السديدة وإضافاتهم العلمية ، والشكر موصول لكل من *سعادة الأستاذ الدكتور / الحسن بن محمد المغيدي* ؛ *الأستاذ بجامعة الملك خالد* ، *ولسعادة الدكتور / محمد محمد رسمي* ؛ *الأستاذ المشارك بقسم الإدارة التربوية والتخطيط في جامعة أم القرى* ؛ اللذين تكرما مشكورين بقبول مناقشة هذه الرسالة ، وكان لهما بصمات واضحة في إعادة تشكيل بنية الدراسة ، وآليات عملها ، وأعدهما بأن تكون ملحوظاتهما محل تقديري واعتزازي ؛ لتضيف قيمة وجمالاً لهذا البحث ، والشكر كل الشكر *لسعادة الدكتور / عبد*

الله بن محمد الحميدي المشرف على هذه الدراسة ، الذي لولا توفيق الله ثم توجيهه الدائم لما وصلت إلى ما وصلت إليه .

ويشرفني أن أتقدم بخاص الشكر والتقدير لكلٍ من وزارة التربية والتعليم ممثلة في معالي وزيرها صاحب السمو الأمير : **فيصل بن عبد الله آل سعود ونوابه الكرام** ، وجامعة أم القرى ممثلة في مديرها السابق معالي الأستاذ الدكتور : **عدنان بن محمد وّزان** ، ومعالي مديرها الحالي الأستاذ الدكتور : **وليد بن حسين أبو الفرج** ، وصحاب السعادة وكيل الجامعة الأستاذ الدكتور : **هاشم بن بكر حريري** ، وصاحب السعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الأستاذ الدكتور : **غازي بن يحي دهلوي** ، وسعادة عميد الدراسات العليا الدكتور : **سمير بن حسن نتو** ، وسعادة عميد كلية التربية الدكتور : **زهير بن أحمد الكاظمي** ، ووكيل كلية التربية للدراسات العليا الدكتور : **دخيل الله بن محمد الدهماني** ، وسعادة رئيس قسم الإدارة التربوية والتخطيط الدكتور : **محمد بن معيض الوذيناني** ، وجميع أعضاء هيئة التدريس بقسم الإدارة التربوية والتخطيط الذين كانوا خير معين لي أثناء فترة الدراسة ، وهيئوا لي الظروف الداعمة ، وأتاحوا لي الفرصة مجدداً للحصول على هذه الدرجة العلمية إيماناً منهم بأهمية التأهيل والتدريب الذاتي ، والشكر موصولٌ للأخوة :

- سعادة الدكتور : علي بن عبد الله الزهراني ؛ الملحق الثقافي بسفارتنا في المملكة الأردنية الهاشمية على دعمه المعنوي المتواصل خلال فترة الدراسة ، إضافة إلى تزويد الباحث ببعض المراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، وتحكيم أداة الدراسة من قبل رئيس المجلس العربي للموهوبين بالأردن .

*-الأستاذ/ حمد بن حمود السواط ؛ مشرف اللغة الإنجليزية بالإدارة العامة للتربية والتعليم في محافظة الطائف الذي على الرغم من مشاغله العملية والعلمية ؛ إلا أنه لم يتردد لحظة واحدة من أجل مد يد العون للباحث في إعداد التحليل الإحصائي .

*-الأستاذ : محمد بن أحمد الثبيتي ؛ طالب الماجستير في قسم التربية الخاصة بجامعة عين شمس بالجمهورية العربية المصرية على جهوده المتواصلة في تحكيم أداة الدراسة ، وتزويد الباحث ببعض المعلومات عن مدارس الموهوبين بمصر .

*-الأستاذ : محمد بن خلف الثبيتي ؛ نظير تزويده لي بمراجع من معرض دمشق الدولي للكتاب .

*-الأخوة : فيصل القعيطي (الوزارة) ، وعبدالرحمن سهل الثبيتي (تبوك) وسعيد الأحمري (نجران) ، وغرم الله الزهراني (الباحة) ، وحمود الزهراني (الجوف) ، وحمود الطيَّار (الحدود الشمالية) ، وعبد الكريم العُرف (القصيم) ،

ومساعد الرشيدي ومفرح الرشيدي (حائل) ، وفائز الأحمري (الطائف) ، والدكتور سعيد الأحمري (عسير) ، ومحمد عطيف (جازان) ، وبندر الحارثي (الطائف) ؛ على مواقفهم الشهمة التي طوقوا بها عنقي ؛ نظير ما قاموا به من جهود رائعة في توزيع ومتابعة جمع المعلومات في مناطق سكنهم ، وإعادتها للباحث .

*- زملاء الدراسة ورفقاء البحث في مرحلة الدكتوراه : عبد الواحد الزهراني وعبيد السبيعي ومحمد الجهني وعلي القرني وطلال الشريف ؛ فلهم مني خالص الشكر والتقدير على ما قدموه لي من دعم خلال فترة الدراسة عموماً ، ومرحلة إعداد الرسالة تحديداً ، واعتذر منهم إن حصل مني تقصير تجاههم

الباحث

فائمة المحتويات .

الموضوع	رقم الصفحة
البسملة	أ
آية قرآنية	ب
ملخص الدراسة عربي – انجليزي .	ج – د
إهداء .	هـ
شكر وتقدير .	و – ز
فائمة المحتويات .	ح – ط – ي
فائمة الجداول .	ك – ل – م
فائمة الملاحق .	ن

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
مقدمة الدراسة	٢
مشكلة الدراسة وأسئلتها	٥
أهداف الدراسة	٩
أهمية الدراسة	١٠
مصطلحات الدراسة	١٠
حدود الدراسة	١٤
الفصل الثاني: أدبيات الدراسة .	
أولاً:الإطار النظري	١٥
المبحث الأول : الدراسات المستقبلية.	١٥
مُدخل	١٦
مفهوم الدراسات المستقبلية	١٩
أهداف الدراسات المستقبلية	٢٠
طرق الدراسات المستقبلية	٢٠
خصائص الدراسات المستقبلية	٢١
الموضوع	**رقم الصفحة**
أساليب الدراسات المستقبلية	٢٢
مرتكزات لاستخدام الدراسات المستقبلية في التربية	٢٣
المبحث الثاني : رعاية الموهوبين	٢٥
مُدخل	٢٦
مبررات وأسباب رعاية الموهوبين	٢٧
الاتجاهات الحديثة في رعاية الموهوبين	٢٩
مبررات إنشاء مدارس لرعاية الموهوبين	٣٣
شروط مدرسة الموهوبين	٣٨
المعايير المطلوبة في التخطيط لأنظمة رعاية الموهوبين	٤٠
الأسس التي يجب توافرها في برامج مدارس الموهوبين	٤٢

الحاجات الإرشادية لطلاب مدارس الموهوبين	٤٨
نبذة تاريخية عن رعاية الموهوبين	٥١
نماذج لبعض مدارس رعاية الموهوبين عربياً وعالمياً	٥٢
جهود المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين	١٠١
المبحث الثالث : التنظيم	١٠٨
مُدخل	١٠٩
مفهوم التنظيم	١٠٩
أهمية التنظيم	١١٠
مبادئ التنظيم	١١٠
أنواع التنظيم	١١٢
خطوات التنظيم	١١٤
متغيرات التنظيم	١١٧
فعالية التنظيم	١١٨
نظريات التنظيم	١٢٠
المبحث الرابع : التربية	١٢٣
مُدخل	١٢٤
مفهوم التربية عموماً	١٢٥
أولاً : مفهوم التربية الخاصة .	١٢٦
الموضوع	**رقم الصفحة**
أهداف التربية الخاصة برعاية الموهوبين	١٢٦
أهمية التربية	١٢٧
خصائص التربية.	١٢٨
العوامل التي تساعد على الدراسة العلمية للتربية	١٢٨
مجالات عمل التربية	١٢٩
ثانياً : الدراسات السابقة وقُسمت إلى :	١٣٠
الدراسات المباشرة.	١٣١
الدراسات غير المباشرة .	١٣٤
التعليق على الدراسات .	١٤٥
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة	

مُدخل	١٤٧
منهج الدراسة	١٤٧
مجتمع الدراسة	١٤٧
مرحلة بناء الاستبانة	١٥٢
صدق الاستبانة	١٥٣
ثبات الاستبانة	١٥٣
إجراءات تطبيق الاستبانة	١٥٤
الأساليب الإحصائية	١٥٧
الفصل الرابع : عرض ومناقشة وتفسير النتائج	
عرض وتحليل النتائج	١٥٩
مناقشة وتفسير النتائج	١٨٥
الفصل الخامس : ملخص النتائج	
ملخص نتائج الدراسة	٢٠٥
التصور المقترح لمدرسة الموهوبين الثانوية .	٢١٢
توصيات الدراسة	٢٢٣
المقترحات	٢٢٣
المراجع	٢٢٤
الملاحق	٢٣٧

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسة بحسب طبيعة العمل .	١٤٨
٢	عدد الاستبانات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة بحسب الجهة.	١٤٨
٣	توزيع أفراد مجتمع الدراسة بحسب نوع الخبير .	١٥٠
٤	توزيع أفراد مجتمع الدراسة بحسب المؤهل العلمي .	١٥١
٥	توزيع أفراد مجتمع الدراسة بحسب الخبرة العملية .	١٥١
٦	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الفلسفة التي قامت عليها فكرة إنشاء مدرسة ثانوية لرعاية الموهوبين .	١٥٩

٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الأهداف التي تسعى مدرسة الموهوبين إلى تحقيقها.	١٦٠
٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول معايير اختيار الطلاب الملتحقين بمدرسة الموهوبين .	١٦١
٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول محتوى المناهج الملائمة لمدرسة الموهوبين .	١٦٢
١٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول استراتيجيات التدريس التي ينبغي تطبيقها في تدريس مناهج مدرسة الموهوبين .	١٦٣
١١	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الأنشطة التي ينبغي أن يمارسها طلاب مدرسة الموهوبين .	١٦٤
١٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الخطة الدراسية للبرامج المنهجية في مدرسة الموهوبين .	١٦٥
١٣	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الخطة الدراسية للتوزيع الزمني اليوم الدراسي .	١٦٦
١٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الأساليب المقترحة لتقويم طلبة مدرسة الموهوبين .	١٦٧
١٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التأهيل للكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين من حيث الصفات الشخصية .	١٦٨
١٦	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التأهيل للكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين من حيث المؤهلات العلمية .	١٦٩
١٧	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التأهيل للكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين من حيث اختيار معلمي مدرسة الموهوبين .	١٧٠

١٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التجهيزات المادية الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين .	١٧١
١٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التجهيزات التقنية الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين .	١٧٢
٢٠	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مصادر التمويل المقترحة للمدرسة .	١٧٣
٢١	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تحديد المسئوليات الإدارية المنظمة للعمل في مدرسة الموهوبين من حيث المرجعية الإدارية .	١٧٤
٢٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تحديد المسئوليات الإدارية المنظمة للعمل في مدرسة الموهوبين من حيث : الإشراف الإداري المباشر.	١٧٤
٢٣	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تحديد المسئوليات الإدارية المنظمة للعمل في مدرسة الموهوبين من : حيث الدعم الفني .	١٧٥
٢٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تحديد المسئوليات الإدارية المنظمة للعمل في مدرسة الموهوبين من حيث : الهيكل التنظيمي .	١٧٦
٢٥	نتائج تحليل التباين لمتوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول أبعاد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	١٧٦
٢٦	نتائج التحليل البعدي (schefe) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي .	١٧٩
٢٧	نتائج تحليل التباين لمتوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول أبعاد الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة العملية .	١٨٠
٢٨	نتائج التحليل البعدي (lsd) وفقاً لمتغير الخبرة العملية.	١٨٢
٢٩	اختبار (T) لدراسة الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول طبيعة العمل .	١٨٣

قائمة الملاحق

الرقم	موضوع الملحق	رقم الصفحة
١	الاستبانة في صورتها النهائية	٢٣٨
٢	أسماء أصحاب السعادة محكمي أداة الدراسة .	٢٥٠
٣	خطاب موجه لمعالي نائب وزير التربية والتعليم للبنين	٢٥٢
٤	خطاب موجه لمعالي الأمين العام لمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع .	٢٥٣
٥	خطاب موجهة لسعادة وكيل جامعة الطائف	٢٥٤
٦	خطاب موجهة لسعادة وكيل جامعة الملك عبدالعزيز	٢٥٥
٧	خطاب موجه لسعادة وكيل جامعة طيبة	٢٥٦
٨	خطاب موجه لسعادة وكيل جامعة الملك خالد	٢٥٧
٩	خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة مكة	٢٥٨
١٠	خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة المدينة	٢٥٩
١١	خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الرياض	٢٦٠
١٢	خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الباحة	٢٦١
١٣	خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة عسير	٢٦٢
١٤	خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة جازان	٢٦٣
١٥	خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة نجران	٢٦٤
١٦	خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة حائل	٢٦٥
١٧	خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة القصيم	٢٦٦
١٨	خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الجوف	٢٦٧
١٩	خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية	٢٦٨
٢٠	خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية	٢٦٩
٢١	خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة تبوك	٢٧٠

٢٢	خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة الطائف	٢٧١
٢٣	خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة جدة	٢٧٢
٢٤	خطاب موجه لسعادة مدير عام التربية والتعليم بمحافظة الأحساء	٢٧٣

المقدمة

أكد الفكر التربوي الحديث في معظم دول العالم على أهمية تربية وتعليم الطلبة الموهوبين ، وتهيئة الفرص والمناخ التربوي الذي يصقل هذه المواهب وينميها ، والوصول بهؤلاء الطلبة إلى أقصى حد ممكن أن توصلهم إليه مواهبهم وقدراتهم .

ويعود وصول الدول المتقدمة إلى مستوى متقدم من الرقي والازدهار إلى امتلاكها للمعايير والمحكات التي من خلالها تم اكتشاف الموهوبين من أبنائها من جهة ، وتوفير الرعاية المناسبة لصقل مهاراتهم ، وتنمية مواهبهم ، وتوجيه قدراتهم والاستفادة منها في جميع المجالات من جهة أخرى ، ويتطلب ذلك توافر نظام تربوي يتصف بالمرونة ، ويراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، ويقدم تعليماً يتلاءم مع قدرات كل طالب بناءً على ما يعوّل على هذه الفئة من القوى البشرية من آمال في تحقيق التقدم والازدهار لبلدانهم .

وتعود فكرة رعاية الموهوبين في نظام التعليم السعودي كما ذكرت وزارة التربية والتعليم (١٩٩٥ م) إلى ما نصت عليه سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة عام ١٣٨٩ هـ بأن أحد الأهداف الأساسية المحققة لغاية التعليم يتمثل في "الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم وإتاحة الإمكانات والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة ووضع برامج خاصة" ص ٣٥ .

من هذا المنطلق لاحظ الباحث أن خطط التنمية من الرابعة حتى الثامنة في المملكة العربية السعودية ركزت على تنمية الموارد البشرية عموماً ، والتي تمتلك القدرات والمواهب العالية تحديداً ؛ على اعتبار أنه متى ما توافرت لها الرعاية التربوية والتعليمية الملائمة لقدراتها واستعداداتها ، وتحقيق رغباتها وطموحها ، فإنها قادرة – بإذن الله – على قيادة المجتمع في المستقبل مهما تباينت اتجاهاته ، وتنوعت طرائق تعامله مع المتغيرات في حقول المعرفة.

ويؤكد ما سبق ذكره الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦ م) من أن " نتائج عدد كبير من الدراسات العلمية الموثقة التي أشارت إلى أن صناعة التفوق الحضاري تتحقق بأيدي قلة من ذوي الموهبة والإبداع ممن يمتلكون قدرات غير عادية إذا توافرت لهم الرعاية المبكرة والظروف المناسبة " ص٢ .

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الدولة ممثلة في وزارة التربية والتعليم – الإدارة العامة للموهوبين – لرعاية الموهوبين إلا أنها ؛ تركزت على رعاية الموهوبين داخل مدارس التعليم العام من خلال تطبيق برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام ، حيث حددت الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم (١٤٢٧هـ) أهداف البرنامج في :

٤- " تهيئة رعاية تربوية متخصصة لمواهب الطلبة المتنوعة من خلال أعضاء دائمين في المدرسة .

٥- تأهيل معلمين للعمل في مجال رعاية الموهوبين داخل كل مدرسة على دراية جيدة بأساليب تدريس الموهوبين ، وسبل تعزيز جوانب القوة لجميع الطلبة وفي جميع المجالات .

٦- توفير فرص تربوية متنوعة وعادلة لجميع الطلبة لإبراز مواهبهم وتنميتها داخل مدارس التعليم " ص ١١ .

ويتضح من الأهداف السابقة أنها تؤكد أن تكون الرعاية داخل المدرسة (أعضاء دائمين في المدرسة – داخل كل مدرسة – داخل مدارس التعليم) .

ومع وجاهة هذا الدور ، وعدم إغفال أهميته ، إلا أن الفكر التربوي المعاصر بناءً على انشغاله بتحليل الأدوار التي يمكن أن تتدخل بها التربية ومؤسساتها في رعاية الموهوبين تبلورت في العوامل التالية التي صنفها سليمان (١٩٩٩م) فيما يلي :

٦- عامل البدء ؛ ويُشير إلى تلك الدرجة من التطور التعليمي للطالب الموهوب التي يحسن عندها أن نبدأ في تنفيذ بديل من البدائل التعليمية لرعايته .

٧- عامل المحتوى ؛ ويُعبِّر عن مدى وتتابع الأهداف التعليمية التي تميّز المناهج فيما يتعلق بالمواد الدراسية ذات الصلة بالقدرات المتميزة للطالب الموهوب .

٨- عامل الأسلوب ؛ ويتضمن الأسلوب الذي يقدّم به التعليم ، أو التثقيف ليلاءم الطالب الموهوب كفرد .

٩- عامل السرعة ؛ ويشير إلى السرعة التي يجتاز بها الطالب الموهوب المنهج المقرر في مادة دراسية معينة ، وقد اعتبرت السرعة متغيراً هاماً لتسهيل إصدار الأحكام بالنسبة لمدى تقدم أو نجاح الطلاب ذوي القدرات المرتفعة .

١٠- عامل السياق ؛ ويقصد به الترتيب أو النظام الذي يحدث التعليم من خلاله وبالأخص المستوى الإداري ص ص ٢٠- ٢١ .

ولعل تحقيق هذه الأدوار مجتمعة لا يمكن توفيره في مدارس التعليم العام لاحتكامها إلى نظام تعليمي موحد لا يسمح بالمرونة بقدر ما يهدف إلى تحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية المتمثل في تقديم رعاية تربوية وتعليمية ذات مستوى متماثل لجميع الطلاب المنتمين لها.

من هنا وجب البحث عن بديل ملائم يلبي حاجات الطلاب الموهوبين ، ويعمل على رعايتهم رعاية شاملة ، ويمكن أن يكون هذا البديل هو إنشاء مدرسة للموهوبين ؛ بناءً على الإيجابيات التي ذكرها جروان (٢٠٠٤ م) وهي :

٥- تُوفرّ المدرسة الخاصة للموهوبين مناخاً إيجابياً داعماً للتميّز والإبداع ؛ لأن التوجه العام لإداراتها ومعلميها ، وطلبتها ، وأولياء أمورهم محكوماً دائماً من الناحية النظرية بمعايير التميّز والتطوير في جميع جوانب العملية التربوية .

٦- تقليل شعور الطلبة الموهوبين بأنهم أشبه بالغرباء ، أو المنبوذين من قبل زملائهم في الصفوف العادية ؛ لأن المدرسة الخاصة بالموهوبين تقبل طلبة من نفس العمر ، ومستوى القدرة تقريباً ، ويمارس الطلبة نشاطاتهم في مجتمع متجانس إلى حد كبير .

٧- تصميم المناهج في المدارس الخاصة عادة يستجيب لاحتياجات طلبتها الموهوبين؛ لأن القائمين عليها يأخذون في الاعتبار أن تكون في مستوى يتحدى قدراتهم .

٨- يتمتع أعضاء الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة بالموهوبين بكفاءة عالية في موضوع التخصص من جهة ، وفي تعاملهم مع هؤلاء الطلبة من جهة أخرى ص ٢٥٨ .

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في أن البرامج المقدمة لرعاية الموهوبين بوضعها الحالي - على الرغم من الدور الإيجابي الذي تقوم به - ، جهود متناثرة في مدارس التعليم العام تفتقر كما قال الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦م) إلى " واحد أو أكثر من الشروط أو المعايير التي يتفق عليها الخبراء في تقويم برامج الموهوبين ، فإما أن تكون خبرات البرامج مجزأة تقتصر على مستوى دراسي ، أو مرحلة ، أو مدرسة دون أخرى، وبالتالي لا تتصف بالاستمرارية ، ووضوح الرؤية عبر سنوات التعليم العام ، وقد تقتصر على مادة دراسية دون أخرى ، وقد تقتصر على فئة محدودة من الموهوبين في المدن الكبرى وضواحيها " ص د .

ويرى جروان (٢٠٠٢م) أن واقع التربية في البلاد العربية كان ولا يزال يعاني من مجموعة من الأزمات والمعضلات يمكن تلخيصها فيما يلي :

١- الممارسات الصفية جماعية التوجه لا تأخذ بالاعتبار حاجات الطلبة الذين يندرجون تحت مظلة التربية الخاصة كالموهوبين ، وذوي صعوبات التعلم والمعوقين .

٢- المدارس عموماً أشبه ما تكون بالبنوك ، فهي تودع المعلومات في عقول الطلبة، وتسترجعها بأوراق الامتحانات ص٣٢٣ .

وكل هذا لا يحقق مبادئ التربية للقرن الحادي والعشرين التي أكدها تقرير اليونسكو ، وأوردها سلامة (٢٠٠٦ م) وهي :

١- "التعلّم للمعرفة .

٢- التعلّم للعمل .

٣- التعلّم للتعايش معاً .

٤- التعلّم من أجل البحث في الذات وتقبل القيم " ص ٣١٣ .

وعلى الرغم من ذلك توجد محاولات ، وجهود تشهد على رعاية الموهوبين والمبدعين في العالم العربي إلا أنها تنحصر كما قال شريف (٢٠٠٦م) في الأمرين التاليين :

١- " ينصب الاهتمام الأكبر على مكافأة المواهب ، والإبداعات في غير مجالات العلوم والتكنولوجيا ، وينحصر في الأفراد دون أن يشمل المؤسسات .

٢- مكافأة الموهوبين والمبدعين بعد ظهور إنجازاتهم وإبداعاتهم ، وعدم الاهتمام بالكشف المبكر عنهم ، ورعايتهم ، وتوفير البيئة المناسبة لتطوير إبداعاتهم والحفاظ عليهم بدلاً من دفعهم للهجرة إلى الخارج " ص ١٠٦٩ .

من هذا المنطلق نبعت للباحث فكرة بناء الجوانب التنظيمية والتربوية لإنشاء مدرسة ثانوية خاصة بالموهوبين ؛ لتحقق مبدأ الانتقال من مرحلة تعميم التعليم إلى مرحلة نوعية التعليم من جهة ، وتنمية القدرات الاستثنائية للطلبة الموهوبين التي لا يمكن تحقيقها ما لم تتوافر إمكانات بشرية مؤهلة تعي الاحتياجات لهذه الفئة في كافة جوانبها ، ومادية كبيرة تساند الإمكانات البشرية في تحقيق أهداف رعاية الموهوبين من جهة أخرى .

وأكد هذا التوجه بعض الدراسات العلمية – خارج المملكة - ، و ذكرها الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦ م) ، وتوصلت إلى أن توفير مدارس للطلاب الموهوبين أدى إلى نتائج إيجابية تتمثل في :

١- ظهور مستوى أكاديمي أعلى بحوالي ثلاثة أضعاف عن مستوى أقرانهم في مدارس التعليم العام .

٢- ارتفاع دال إحصائياً في الجوانب التالية : القدرات الإبداعية، واكتساب المهارات الاجتماعية، وارتفاع مستوى الرضا، والثقة بالنفس .

٣- التعرف بصورة أفضل على قدراتهم ، والمجالات الأكثر مناسبة لهم .

٤- تحقيقهم لألقاب علمية عالية على مستوى الدول التي ينتمون لها .

٥- تحقيقهم لمراكز علمية قيادية في مجالات شتى ص ٤ .

أما وزارة التربية والتعليم (١٤٢١ هـ) ؛ فأرجعت مبررات إنشاء مدارس لرعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية ؛ على اعتبار أنها ضرورة واستثمار لمستقبل المملكة ، ونموها إلى :

١- تركيز خطط التنمية الأخيرة على تنمية القوة البشرية ، وتحديداً التي تمتلك قدرات ومواهب عالية ؛ تستطيع متى ما توافر لها الإمكانات التعليمية المتميزة مواجهة التغيرات المتسارعة في العلوم والتقنية ، وحقول المعرفة الأخرى .

٢- الخلفية العلمية والعملية الجيدة في :

- طرائق الكشف ، والتعرف على الطلاب الموهوبين .
- إعداد البرامج الخاصة بالموهوبين ، وتطويرها .
- خصائص وشروط اختيار المعلمين ، وطرائق تدريبهم .

٣- إنشاء مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع التي يمكن أن توفر قدراً من الدعم المالي والاجتماعي لمثل هذه المدارس في صيغة تعاون يتم بينها وبين وزارة التربية والتعليم ص ٢٤ .

ومع أن الباحث وجد بعض البنى لمدارس الموهوبين سواءً على المستوى العربي ، أو العالمي ، إلاّ أنه - وعلى حد علم الباحث – وبناءً على مراجعته للأدبيات التي تناولت الجوانب التربوية السعودية ، ومراكز البحوث الداخلية تحديداً لم يجد دراسة هدفت إلى إنشاء مدرسة للموهوبين في السعودية قامت بناءً على استخدام الأسلوب العلمي ، ولكي تكون رعاية الموهوبين أكثر فاعلية ينبغي كما أشار سليمان (٢٠٠٦م) : أن تكون " مولوداً شرعياً للبحث العلمي الهادف ؛ لأن رعاية الموهوبين ينبغي أن تستند على أسس موضوعية رصينة تتدرج من نقطة انتقائهم ، والكشف المبكر عنهم بصورة دقيقة، وتقديم البرامج التي تؤدي إلى تنمية قدراتهم إلى نهايتها القصوى " ص٥ .

وتتحدد **مشكلة الدراسة** في السؤال الرئيس : **ما التصور المقترح لإنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين بالسعودية في ضوء التجارب العربية والعالمية** ، ويتفرع منه الأسئلة التالية :

١- ما أهم التجارب العربية والعالمية المتمثلة في إنشاء مدارس لرعاية الموهوبين ؟

٢- ما الفلسفة التي تقوم عليها فكرة إنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين ؟

٣- ما الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها مدرسة الموهوبين الثانوية ؟

٤- ما معايير اختيار الطلاب الملتحقين بها ؟

٥- ما المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في المدرسة من حيث :

- محتوى المناهج .
- استراتيجيات التدريس .
- الأنشطة التربوية
- الخطة الدراسية وتتضمن البرامج المنهجية، والتوزيع الزمني لليوم الدراسي.
- ما أساليب التقويم لطلبة مدرسة الموهوبين الثانوية .

٦- ما التأهيل المطلوب للقائمين على مدرسة الموهوبين من حيث :

- الصفات الشخصية .
- المؤهلات العلمية ؟
- معايير اختيار معلمي مدرسة الموهوبين الثانوية .

٧- ما التجهيزات الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين من حيث :

- التجهيزات المادية .
- التجهيزات التقنية ؟

٨- ما مصادر التمويل اللازمة لتحقيق أهداف مدرسة الموهوبين ؟

٩- كيف يمكن تحديد المسئوليات الإدارية لمدرسة الموهوبين من حيث :

- المرجعية الإدارية .
- الإشراف الإداري المباشر .
- الدعم الفني .
- الهيكل التنظيمي الملائم لتحقيق أهداف مدرسة الموهوبين ؟

١٠- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة يمكن أن تُعزى :

- للمؤهل الدراسي .
- للخبرة العملية .
- لطبيعة العمل ؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد البنية التنظيمية والتربوية بهدف إنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين عن طريق التوصل إلى :

١- عرض أبرز التجارب العربية والعالمية لمدارس الموهوبين .

٢- الفلسفة التي ستقوم عليها فكرة إنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين .

٣- الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها مدرسة الموهوبين الثانوية .

٤- المعايير التي يتم تطبيقها قبل قبول الطلاب فيها .

٥- التصميم الملائم للمنهج المقدم في المدرسة من حيث :

- محتوى المناهج .
- استراتيجيات التدريس .
- الخطة الدراسية ؛ وتتضمن البرامج المنهجية ، والتوزيع الزمني لليوم الدراسي .

٦- أساليب التقويم المقترحة لطلبة مدرسة الموهوبين الثانوية .

٧- التأهيل المطلوب في القائمين على شؤون المدرسة الإدارية والتربوية من حيث :

- الصفات الشخصية .
- المؤهلات العلمية .
- معايير اختيار معلمي مدرسة الموهوبين الثانوية .

٨- التجهيزات المادية والتقنية الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين الثانوية .

٩- مصادر مقترحة لتمويل مدرسة الموهوبين الثانوية .

١٠- تحديد المسئوليات الإدارية المنظّمة لعمل مدرسة الموهوبين الثانوية من حيث :

- المرجعية الإدارية .
- الإشراف الإداري المباشر.

- الدعم الفني .
- الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في :

١- التأكيد على أهمية الرعاية النوعية للطلبة الموهوبين .

٢- تشخيص المستوى الحالي لرعاية الطلبة الموهوبين .

٣- المساهمة في تلافي السلبيات الموجودة في رعاية الطلبة الموهوبين ؛ عن طريق تبني مشروع إنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين .

٤- تقديم تصور مستقبلي لرعاية الطلبة الموهوبين يتمثل في تصميم البنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية.

٥- استعراض المبررات المؤيدة والمعارضة لرعاية الموهوبين.

٦- الاستفادة من تجارب الدول العربية والعالمية في رعاية الطلبة الموهوبين .

مصطلحات الدراسة .

١- التصور : يعرّفه Saktey Jawen بأنه : "شكل من أشكال الطاقة المانحة لأحداث الحياة ؛ فكل شيء عبارة عن طاقة ، وعقلنا هو الذي يُشكل عالمنا ، تماماً مثلما تعرض آلة السينما فيلماً يصور العالم فوق شاشة بيضاء "ص ١ .

كما عرَّفه موقع www.bmhh.med.sa بأنه : "بناءات ظرفية صممت ضمن سياق خاص ، ولغايات خاصة "ص ١ .

ويعرفه الباحث بأنه : الصورة الذهنية المتوقعة للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية في ضوء التجارب العربية والعالمية .

٢- الدراسات المستقبلية عرفها زاهر (٢٠٠٤ م) بأنها : "دراسات موجهة في اتجاه معين يختص بالتفكير فيما نريد أن نكون عليه في المستقبل وفقاً للمعايير التي نرتضيها ، ومن خلال بُعد زمني طويل بُغية مساعدة صُنّاع ومُتخذي القرارات والسياسات " ص ٥٢ .

وعرفها الثبيتي والوذيناني (١٩٩٨ م) بأنها : "منهجية تساعد صانعي القرار في اتخاذ قرارات حكيمة وسياسات رشيدة ؛ إضافة إلى بناء أهداف محددة ، وتعيين الوسائل الملائمة والفعالة لتحقيق تلك الأهداف " ص ٧ .

ويعرفها الباحث بأنها : الطريقة التي من خلالها تم تصميم الإطار العام للتصور المستقبلي لمدرسة الموهوبين بهدف المساهمة في رعاية الموهوبين .

٣- البنية وعرفها العمر (٢٠٠٧ م) بأنها : " النسق الذي تترابط فيه المفاهيم والأفكار ترابطاً تنظيمياً لتشكل في مجموعها رؤية واحدة للعلاقات والأشياء والأحداث " ص ٦٤ .

٤- التنظيم وعرفه أبو بكر (٢٠٠٣ م) بأنه :

" عملية منهجية يتم من خلالها تحديد الأنشطة والأعمال والمهام التي يجب القيام بها لتحقيق رسالة المنشأة وأهدافها ، وتصنيف هذه الأنشطة والأعمال والمهام ثم تقسيمها، وتجميعها حسب أسس محددة يتم الاتفاق عليها ، وتحديد الصلاحيات والواجبات المرتبطة بتلك الأنشطة والأعمال والمهام ، وتوصيف شكل وطبيعة العلاقة بينها؛ بما يمكّن الأفراد من التعاون فيما بينهم لتوظيف إمكانيات وموارد المنشأة بأعلى كفاءة تحقق أهداف المنظمة ومصالح العاملين "ص ١ .

وعرفته الحريري وآخرون (٢٠٠٧ م) بأنه : "عملية تحديد وتجميع العمل الذي ينبغي أداؤه مع تحديد المسئولية ، وتفويض السلطة ، وإقامة العلاقات بغرض تمكين الأشخاص من العمل بأكبر فاعلية لتحقيق الأهداف "ص ص ١٣٩ - ١٤٠ .

ويعرفه الباحث بأنه : التصميم البنائي المناسب لتحقيق أهداف ومهام وأنشطة مدرسة الموهوبين من حيث الأسس التي تقوم عليها ، والصلاحيات الممنوحة للعاملين فيها ؛ والاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ برامجها ، وخطوط السلطة والمسؤولية بين مكوناتها ؛ بهدف الاستخدام الأفضل للموارد البشرية والمادية المتاحة .

٥- البنية التنظيمية وعرفها ماهر (٢٠٠٠ م) بأنها : "زيادة فاعلية تنسيق جهود العاملين ، واستخدام التسهيلات المدرسية لخدمة عملية التدريس في الوقت والمكان المناسبين "ص ١٥ .

ويعرفها الباحث بأنها : التركيبة التنظيمية التي تُكوّن خطوات وهيكلة ومتطلبات وآليات العمل في مدرسة الموهوبين ؛ بهدف توفير البيئة التربوية الملائمة لتنمية مواهبهم وصقل مهاراتهم ، وتوجيه قدراتهم واستعداداتهم .

٦- التربية وعرفها الخطيب وآخرون (٢٠٠٠ م) بأنها : "عمليات النمو التي يمر خلالها الإنسان من طفولته إلى نضجه ليتكيّف مع بيئته المادية والاجتماعية ".

كما عرفها بأنها : " كل المؤثرات التربوية والثقافية التي يتعرّض لها الفرد بصورة منظمة موجهة من خلال مؤسسات تربوية متخصصة مثل المدرسة أو ، بصورة غير منظمة من جميع وسائط التنشئة الاجتماعية بالمجتمع كالأسرة ووسائل الاتصال الجماهيرية ، والنوادي والمؤسسات الدينية وغيرها "ص ٢٥ .

وعرفها غريب (٢٠٠٤) بأنها : " كل عملية تساعد على تشكيل عقل الفرد وخلقه وجسمه بإنشاء ما قد يتدخل في هذا التشكيل من عمليات تكوينية ، أو وراثية " ص ١٠٣.

ويعرفها الباحث في هذه الدراسة : بأنها الخدمات (التعليمية والاجتماعية والنفسية والصحية) التي يمكن لمدرسة الموهوبين المتخصصة تقديمها للطالب الموهوب مع الأخذ في الاعتبار اختلاف هذه الخدمات من حيث المحتوى ، وإستراتيجية التقديم ، ونمط التنظيم الإداري المتبع .

٧- الموهوبون ؛ وعرفتهم الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بوزارة التربية (١٤٢٣ هـ) بأنهم : "التلاميذ الذين يمتلكون قدرات واستعدادات عالية يحتاجون بناءً عليها إلى برامج وخدمات تربوية متنوعة تتخطى ما تقدمه المدرسة العادية ، ويشمل ذلك من يتميِّز منهم بكل ، أو بعض القدرات التالية : القدرة العقلية العامة ، الاستعداد الأكاديمي الخاص ، التفكير الإبداعي ، القدرة القيادية " ص ٢٠ .

٨- مدارس الموهوبين و عرفها جروان (٢٠٠٤م) بأنها : "تلك المدارس التي تقبل الطلبة الموهوبين دون غيرهم في مجال ، أو أكثر على أساس مستوى أدائهم في واحد ، أو أكثر من محكات الاختيار التي يفترض أن تكون منسجمة مع طبيعة الخدمات التي تقدمها " ص ٢١١- ٢١٢ .

وعرفتها الطنطاوي (٢٠٠٦ م) بأنها : "المدارس التي ترعى الطلبة ذوي القدرات العقلية ، والتحصيلية الفائقة ، وتهيئة الظروف التربوية ، وتوفير الفرص التعليمية التي تساعد على إنماء مواهبهم ، وإثراء شخصياتهم من أجل ؛ إعداد جيل من الموهوبين والعلماء القادرين على حمل الأمانة ، والمساهمة الفعالة في صنع التقدم" ص ٢٤١ .

وعرفها الزياخ (٢٠٠٦ م) بأنها : "مدارس لا تقبل إلا الطلبة المتفوقين سواءً كان هذا التفوق تحصيلاً،أو قدرة ذكائية عالية،أو قدرات ابتكارية ، وتعمل على تقديم المناهج والبرامج التي تواجه حاجاتهم التربوية والتعليمية ،وتستثير طاقاتهم وقدراتهم في مجال ،أو أكثر من المجالات التي يتميزون فيها" ص ٨٠٤.

ويعرفها الباحث بأنها : المدارس المزمع إنشاؤها بناءً على حاجة ملحة نتيجة لعدم وفاء البرامج المقدمة لرعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام ، أو مراكز رعاية الموهوبين بما يحقق طموحات الطلبة الموهوبين من جهة ، والقائمين على رعايتهم من جهة أخرى وفق مواصفات علمية وتربوية عالية الجودة تأخذ في الاعتبار المتطلبات التالية :

- نوعية الطلاب الملتحقين بها .
- تصميم مناهج تتلاءم ، بل وتتحدى قدرات الطلبة الملتحقين بها .
- التنوع في ممارسات الأنشطة التربوية الملائمة لرغبات وميول الطلبة

- التأهيل العلمي والتربوي العالي للقائمين على شؤونها .
- توظيف وسائل التقنية الحديثة عند التعامل مع المواقف التربوية .
- توفير المناخ الإداري ، والتنظيمي الملائم لمثل هذا النوع من المدارس .

حدود الدراسة .

١- *الحدود الموضوعية*

بناء تصور مقترح للبنية التنظيمية والتربوية بهدف إنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين في ضوء التجارب العربية والعالمية من وجهة نظر :

- مديري العموم بوزارة التربية والتعليم .
- مديري عموم التربية والتعليم ومساعديهم .
- مديري إدارة رعاية الموهوبين .
- مديري مراكز رعاية الموهوبين في الإدارات العامة بالمناطق .
- أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات .
- المتخصصين في مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع .

٢- *الحدود المكانية*

- جهاز وزارة التربية والتعليم .
- الإدارات العامة للتربية والتعليم في المناطق .
- مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع
- أقسام التربية الخاصة بالجامعات التالية :
  - ❖- الملك عبد العزيز .
  - ❖- الملك خالد .
  - ❖- الطائف .
  - ❖- طيبة .

٣- ***الحدود الزمانية*** : الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٢٩/١٤٣٠هـ .

الفصل الثاني : أدبيات الدراسة .
أولاً : الإطار النظري
المبحث الأول : الدراسات المستقبلية
مُدخل.
مفهوم الدراسات المستقبلية .
أهداف الدراسات المستقبلية .
طرق الدراسات المستقبلية .
خصائص الدراسات المستقبلية .
أساليب الدراسات المستقبلية .
مرتكزا ت لاستخدام الدراسات المستقبلية في التربية.

مُدْخَل .

تُعد الدراسات المستقبلية كما قال العيسوي (٢٠٠٠ م) :ميداناً من ميادين المعرفة يزداد الاهتمام بها في الدول المتقدمة من خلال ترسيخ دورها في عملية صناعة القرارات سواءً على مستوى الدول ، أو على مستوى المؤسسات المدنية والعسكرية والشركات ، إلا أن حظ الدول العربية منها يسير للغاية ، والإقبال عليها ضئيل ، إذ لم تزل مساهمتها في عمليات التخطيط ، وصناعة القرارات ضعيفة ص ١ .

وبدأت كما قال زاهر (٢٠٠٤م) بالجوانب التأملية والوصفية في الأدب اليوتوبي وقصص الخيال العلمي منذ الحضارات القديمة (المصرية – اليونانية – الرومانية –الصينية) ، حيث تُعد البدايات المنهجية مع صدور تقرير نحو آفاق جديدة الذي نشره العالم دورفون كارمان عام ١٩٤٧م ، والذي مهد لظهور تراثاً من التنبؤات التكنولوجية.

وهذا لا يعني تجاهل دور اثنين من العلماء الذين أسهموا بفعالية في تأسيس البدايات المنهجية للدراسات المستقبلية وهما :

١- المفكر الفرنسي مارك دوكوندورسيه حيث قدم مخططاً للصورة التاريخية لتقدم العقل البشري عام ١٧٩٣م ، وفرق بين أسلوبين منهجيين في التنبؤ هما :

- ❖- المنهج الاستقرائي .
- ❖- منهج التنبؤات المشروطة .

٢- عالم الاجتماع س. كولم جليفيلان ، الذي يعتبر أول من درس علم المنهجيات بجدية بدءً من عام ١٩٠٧م ، وأول من صاغ أسماً لعلم المستقبل ، حيث اقترح مصطلح ملنتولوجي المشتقة من كلمة يونانية بمعنى المستقبل .

وتوالت الجهود على خطين متوازيين هما :

- العلماء ؛ أمثال : هارولد فان و هـ - و . ويلز وجاستون برجيه ولينين و أولف هليمر ويرتداند دي جوفينيل و اتيال يل و أوسيب فلنختايم و فريديولاك .
- المنظمات ؛ مثل : مؤسسة راند الأمريكية، ومعهد هدسن، ومعهد ستاتفورد للبحث، ومعهد المستقبل، ومعهد فينا، وجمعية مستقبل العالم بالدراسات المستقبلية .

ويُؤرَّخ لبدء الاهتمام الشعبي الواسع بالدراسات المستقبلية ومجالاتها بتاريخ صدور تقرير (دينيس ميدورز) وزملائه ؛ والمسمى بحدود النمو عام ١٩٧١م ، والذي قام على دراسة أجريت بواسطة نادي روما وهو - تجمع دولي لقيادات التخصصات ، والمهن العلمية - ؛ وقد أظهر هذا التقرير نظرة تشاؤمية تقول بأن : العالم سوف ينهار إذا ما استمر كل من النمو السكاني ، والتوسع الصناعي ، والتلوث مصحوباً بالنقص في إنتاج الغذاء ، ونضوب الموارد الطبيعية بنفس المعدلات الحالية .

وتعد حقبة السبعينيات مرحلة اكتمال ملامح الدراسات المستقبلية ؛ بحيث أخذت مكانها في رسم السياسات والاستراتيجيات المحلية والإقليمية والعالمية ، وتحولت من مجرد فلسفة ، أو منهج إلى علم قائم بذاته له منطقه الخاص ومناهجه وتقنياته ، وأنشئت له العديد من الجمعيات والهيئات حتى بلغ عددها عام ٢٠٠٢م أكثر من ٩٠٠ مؤسسة على مستوى العالم .

وأبرز مُخرجات هذه الحقبة كما قال نائف (٢٠٠٨ م) كتاب : صدمة المستقبل لألفن توفلر ؛ حيث أحدث ردة فعل في الأوساط العلمية سواءً ؛ لأرائه وتصوراته المستقبلية ، أو بالنسبة للنظرة المنهجية الكلية الشاملة التي تناول بها المشكلات التي يدور حولها الكتاب ص ٢ .

وظهرت بعد حقبة السبعينيات المؤسسات الأقليمية والعالمية المعنية بدراسة مستقبل البشرية ، ومن أشهرها :

١- نادي روما : وأصدر أكثر من خمسة تقارير عالمية تتعلق بمستقبل البشرية في القرن العشرين ، واتسم أغلبها بالتشاؤم ؛ نظراً لاعتمادها على نماذج ومنهجيات تكنولوجية بحته مدت الحاضر للمستقبل .

٢- مؤسسة باريلوشي في الأرجنتين : وأصدرت تقريراً اسمته : كارثة أم مجتمع جديد .

٣- الأمم المتحدة : قامت بتطوير نموذج عن مستقبل التنمية في العالم واستراتيجياتها .

وأدى هذا الاهتمام بدراسة المستقبل إلى قيام مفكري التربية بمراجعة ونقد نظمهم التعليمية ، ووضع برامج ومشاريع إصلاحية مستقبلية لها مؤسسة على دراسة المستقبلات البديلة للعالم ولمجتمعاتهم ، ومن أبرز الجهود في هذا المجال ما يلي :

١- تقرير أمة في خطر عام ١٩٨٣م، وانتقد النظام التعليمي الأمريكي ، ودعا للتحول إلى سياسات واستراتيجيات مستقبلية جديدة لمحاولة اللحاق بدول العالم .

٢- تقرير نادي روما بعنوان (لا حدود للتعليم – عبر الفجوة الإنسانية) .

وتناولت هذه المنظمات والمؤسسات مستقبلات العالم بصورة إجمالية ، أو قطاعية بمنهجيات تكنولوجية، واجتماعية ، أو هما معاً ، ونتج عنها تقارير استخدمت أساليب حدسية جديدة مثل : دلفي والعصف الذهني وبيرت وغيرها ص٣٣- ٤٤ .

أما القحطاني (١٤٢٧هـ) فيرى أن التفكير المستقبلي مرّ بمراحل أربع تاريخياً هي:

١- مرحلة اليوتوبيا ؛ وكان البحث فيها عن وسائل تحقيق المجتمع المثالي .

٢- مرحلة الحدس والفراسة ؛ وكان الهدف منها الاقتراب من أبعاد المجهول والاستئناس به .

٣- مرحلة التنبؤ العلمي ؛ وكانت الغاية منها البحث عن حلول مستقبلية لحل المشكلات المعاصرة ، وذلك عن طريق الاحتمالات الخاصة بتواتر وقوع حادثة ما.

٤- مرحلة الاستشراف المنهجي ؛ وهي أرقى المراحل للتفكير المستقبلي لأنها تقوم عن طريق تشخيص حادثة ما من السياق الذي وردت فيه ، والتوصل إلى نتائج محددة بصددها . ص ٣٨- ٣٩.

ويظهر للباحث من العرض التاريخي السابق أن الدراسات المستقبلية مرت بالمراحل الأربع التالية :

١- مرحلة اعتمدت على التأمل وقصص الخيال العلمي ، وبدأت منذ نشوء الحضارات .

٢- مرحلة البدايات المنهجية ، وبدأت في عام ١٩٤٧ م .

٣- مرحلة الاهتمام الشعبي ؛ وبدأت عام ١٩٧١ م ، وفيها أخذت الدراسات المستقبلية مكانها في رسم الاستراتيجيات المحلية والإقليمية والعالمية .

٤- مرحلة ظهور العمل المؤسسي للدراسات المستقبلية المتمثل في إنشاء نادي روما ، ومؤسسة ياريوشيلي في الأرجنتين .

مفهوم الدراسات المستقبلية .

يمكن النظر إلى مفهوم الدراسات المستقبلية على أساس طبيعتها كما قال زاهر (٢٠٠٤م) من خلال أربعة عناصر رئيسة هي :

١- التركيز على استخدام الطرق العلمية في دراسة الظواهر الخفية .

٢- أوسع من حدود العلم ؛ فهي تتضمن الجهود الفلسفية والفنية جنباً إلى جنب مع الجهود العلمية .

٣- تتعامل مع نطاق لبدائل النمو الممكنة ، وليس مع إسقاط مفردة محددة لمستقبل.

٤- تتناول المستقبل في آماد زمنية تتراوح بين ٥ سنوات و٥٠ سنة .

وبناءً على ذلك فقد عرفها بأنها : " تخصص علمي جديد يختص بصقل البيانات، وتحسين العمليات التي على أساسها تُتْخذ القرارات والسياسات في مختلف مجالات السلوك الإنساني مثل الأعمال التجارية والحكومية والتعليمية " ص ٥٠- ٥٢ .

كما يعرفها العيسوي (٢٠٠٠ م) بأنها : " دراسات جادة تقوم على مناهج بحث، وأدوات درس وفحص مقننة ، أو شبه مقننة ، وتحظى بقدر عال من الاحترام في الأوساط العلمية ، وتنهض بها معاهد ومراكز بحثية وجمعيات علمية ذات سمعة راقية "ص ٧ .

أهداف الدراسات المستقبلية .

حددها أماري (١٩٩٨م) في ستة أهداف هي بإيجاز كما يلي :

١- تحديد وفحص دراسة المستقبلات البديلة .

٢- توصيف درجة عدم اليقين المصاحبة لكل احتمال ، أو مستقبل بديل .

٣- تحديد المناطق الحاكمة التي تُمثل إنذارات ، أو تحذيرات من مستقبلات معينة.

٤- فحص مجموعة متنوعة من المتتاليات ، أو المترتبات : (إذا .... عندئذ) .

٥- اكتساب فهم للعملية الضمنية للتعبير ؛ لأن فهمنا غالباً غير كافٍ لنواتج الاستشراف طويل المدى مع أي درجة من اليقين .

٦- شحذ معارفنا وفهمنا لأولوياتنا ص٥٥- ٥٧.

طرق الدراسات المستقبلية .

يمكن تحديد ثلاث طرق لدراسة المستقبل تتمثل كما قال زاهر (٢٠٠٤م) في :

١- ***المقاربة الاستكشافية أو الاستقرائية .***

وتنطلق من الموقف الراهن (الحاضر) بتاريخه السابق ليسقطه على المستقبل ؛ ليسوق لنا مشاهد ، أو سيناريوهات اتجاهية هي امتداد للماضي والحاضر ، وهذا يعني أنها تقوم على أساس المعرفة المتوافرة لدينا عن الماضي والحاضر ، وتتسم بأنها امتدادية غير مبدعة بحيث تعيد إنتاج الحاضر في تحليلها النهائي .

٢- ***المقاربة الاستهدافية أو المعيارية .***

وتنطلق من بعض المواقف والأهداف المستقبلية المرغوبة ، أو المسلّم بها ، وهذا يعني أنها ترجع إلى الخلف ليحرك مسالك ملائمة للانتقال من الحاضر إلى المستقبل المأمول ؛ فهي اقتراحات للفعل ، وتقترب من التخطيط طويل المدى ، وتتسم بأنها مُبدعة ، ولكنها تجنح إلى الخيال المفرط .

٣- ***الرؤية الاستراتيجية .***

وهي مركبة من المقاربة الاستكشافية - الأكثر دقة - ، والمعيارية - الأكثر خيالاً - في تشكيل مشاهد المستقبل ، وجاءت كرد فعل للإحباط في النماذج الاجتماعية السائدة –خاصة في العالم النامي ص ص ٥٣- ٥٥.

ويأمل الباحث أن تكون دراسته الحالية تسير وفق الرؤية الاستراتيجية ؛ بحيث تنطلق من الحاضر بهدف ؛ الوصول إلى المستقبل ممتطية الإبداع كوسيلة لتحقيق أهدافها المأمولة .

خصائص الدراسات المستقبلية .

ثمة مجموعة من الخصائص المنهجية المرغوب توافرها في الدراسات المستقبلية الجيدة و ذكرها زاهر (٢٠٠٤م) على النحو التالي :

١- ***البينيّة*** : وتعني : أن تُقدِم العلوم المختلفة مداخلها وافتراضاتها ووسائلها عند تحليل المشكلات في جُهد مشترك للتبادل يتخطى الإسهام المتوازي ، وهذا ما يحدث في الدراسات المستقبلية على الأقل في المستوى المنهجي ، ففي أسلوب دلفاي يربط علم النفس القوى مع الرياضيات ، وعلم الاجتماع .

٢- ***التعقيد*** : يتسم محتوى البحوث المستقبلية بالتعقيد الواضح ، وهذا يقربنا من عدم اليقين ، وهي تحاول التقليل من مستوى عدم اليقين من خلال البناء والتحليل الحريص للمشكلات .

٣- ***الكونية (الكوكبية)*** : وتعني : أن تنظر الدراسات المستقبلية إلى المشكلات في كُليتها وعالميتها وبُعدها الكوكبي ، إلا أن النتائج الفورية، وحلول تلك المشكلات لا بد أن تكون محلية .

٤- ***المعيارية (الاستهدافية)*** : وتُشير إلى علاقة الدراسات المستقبلية مع القيم المعنية ، والرغبات والأماني ، أو الحاجات المتعلقة بالمستقبل .

٥- ***العلميّة*** : وهي أكثر خصائص الدراسات المستقبلية إثارة للجدل ، فكل ما هو تجريبي ومتكرر يمكن التنبؤ به فهو علمي ، ولا ترتبط السيتمولوجية ـ الدراسات المستقبلية ـ بالموضوع ، ولكن ترتبط بالمداخل والوسائل المختارة (المنهج) ، ومثال ذلك : أسلوب دلفاي فهو يقوم على أساس استخراج معرفة الخبراء من أجل الوصول إلى مستوى معين من الموضوعية بسبب وجود آراء عديدة.

٦- ***الديناميكية*** : لا يوجد علم مطلوب لدراسة المتغيرات المتعلقة بالحقيقة مثل الدراسات المستقبلية ، ويمكن أن يلاحظ في التغيرات الحادثة بواسطة الوسائل المتنوعة المستخدمة في الدراسات المستقبلية عبر فترة من الزمن .

٧- ***المشاركة*** : وترتبط بوجهة نظر معينة مبنية على أساس قيم الديمقراطية ، ومشاركة المواطنين في صناعة القرار ، وبناء مستقبلاتهم مهما كانت الثقافة ص ص ٦١- ٦٤ .

وأضاف العيسوي (٢٠٠٠ م) الخصائص التالية للدراسات المستقبلية الجيدة :

١- القراء الجيدة للماضي باتجاهاته العامة السائدة ، وكذلك التعرّف على الاتجاهات الراهنة .

٢- المزج بين الأساليب الكيفية ، والأساليب الكمية في العمل المستقبلي .

٣- العمل بأسلوب الفريق ، والإبداع الجماعي .

٤- التعلم الذاتي ، والتصحيح المتتابع للتحليلات والنتائج ؛ لأنها عملية متعددة المراحل يتم فيها إنضاج التحليلات ، وتعميق الفهم ، وتدقيق النتائج من خلال دورات متتابعة للتعلّم ، والنقد الذاتي ص ص ١٤- ١٥ .

أساليب الدراسات المستقبلية .

ذكرتها ياسين (١٩٩٨م) في الثلاثة الأساليب التالية :

١- أساليب التنبؤ الكمية مثل : تحديد الاتجاهات ، ومنهج الحكم .

٢- أساليب التنبؤ الحدسي .

٣- أساليب الاستكشاف ص ١١٥ .

وأضافت العاصي وأبو سعده (١٩٨٨م) الأساليب التالية عند التخطيط للمستقبل ودراسته :

١- أسلوب تحليل النظم .

٢- أسلوب المحاكاة .

٣- أسلوب التنبؤ المورفولوجي

٤- أسلوب الحوار والسيناريو .

٥- أسلوب شجرة العلاقات .

٦- أسلوب بيرت ص ١٤ .

مرتكزات أساسية لاستخدام الدراسات المستقبلية في التربية .

إن التربية مطالبة بالتبَّصر العلّمي الدقيق في المستقبل بآفاقه البديلة بما يسهم في تطوير رؤاها ووظائفها ومسيرتها ، وبما يدعم جهودها التخطيطية اللازمة ؛ لإعادة تشكيلها من جديد بما ينسجم مع المستجدات ، والتحديات المحلية والإقليمية والعالمية .

لذا يجب عليها أخذ المرتكزات التالية التي ذكرها زاهر (٢٠٠٤م) في الاعتبار عند استخدامها لمنهج الدراسات المستقبلية وهي :

١- "أن الاستفادة الحقيقية من علم المستقبل في مجال التربية لن يتم إلا بتدريب كوادر مؤهلة تأهيلاً عالياً على أصول وفنون هذه الأساليب ، مع تزويدهم برؤى مجتمعية وحضارية واسعة تُمكنهم من التبصر الواعي بحدود وإمكانات هذا العلم وتقنياته .

٢- أن تتشكل هيئات ومؤسسات معنية بالنظر في المستقبل التربوي ، أو أن تكون ضمن مهامها مستقبل التربية ، بشكل يسمح بنشر الوعي المستقبلي في التربية عن طريق الندوات والمؤتمرات والنشرات .

٣- تشجيع مشاركة التربويين في بحوث ودراسات مستقبلية مع تخصصات أخرى ، بما يعمل على دعم وتخصيب النتائج التي يمكن أن تتمخض عن مثل هذه اللقاءات المثمرة ، وتجلية صور المستقبل بشكل يسهل معه اختيار المستقبلات المرغوبة والمفضلة والتخطيط الاستراتيجي لها" ص ١٣١.

وبناءً على المرتكزات السابقة فإن الباحث يؤكد على أن التخطيط التربوي المستقبلي هو الإجراء العلمي السليم لتحقيق الأهداف المرسومة ، واتقاء العواقب غير الحميدة ، لذا تمر عملية التنبؤ بالمستقبل والتخطيط له بعدة إجراءات تسبق استخدام أي منهج من مناهج التخطيط المستقبلي ذكرها الثبيتي والوذيناني (١٩٩٨م) على النحو التالي :

١- استخدام التفكير الحدسي ؛ وذلك عن طريق التفكير في المستقبل ، وقيامه على الماضي ، أو الحاضر .

٢- استخدام الخيال العلمي ؛ للتبصّر والتوقع المستقبلي ، والحصول على تصور عن المستقبل.

٣- تخيّل المستقبل ، أو الحلم المستقبلي ؛ وذلك عن طريق وضع أهداف مثالية وتخيل ما يحدث حين تحقيقها .

٤- تحديد المؤشرات الاجتماعية الموضوعية والمثالية التي يمكن في إطارها تخيل المستقبل ، وتشمل هذه المؤشرات التغيّرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

٥- تحديد الاتجاهات الظاهرة ، والاتجاهات الخفية .

٦- تحديد النظريات ، والنماذج النظرية المناسبة لتطوير ، واستخدام نماذج وأساليب التخطيط الكمية ص ١٥- ١٦ .

إلا أن التعرّف على القوى الديناميكية لتلك التغيرات المستقبلية في النظم التعليمية تستلزم كما قال الثبيتي والوذيناني (١٩٩٨م) طرح بعض الافتراضات عن المستقبل مثل :

١- أن التغيرات التي تحصل في المستقبل مختلفة عن الماضي .

٢- أن التغيرات التي تحصل في المستقبل سيكون من الصعب التنبؤ بها .

٣- أن نسبة التغيرات في المستقبل ستكون أسرع من ذي قبل .

٤- أن التخطيط للمستقبل يستلزم توفير البيانات اللازمة ، ودقة في المعلومات ، وأن معالجة تلك البيانات والمعلومات تتطلب أساليب ونماذج متقدمة للخروج بالنتائج الملائمة في ضبط سلوك المستقبل ص ٨ .

مُدخل .

حظي مجال رعاية الموهوبين سواءً على المستوى المدرسي تحديداً ، أو الوطني عموماً اهتماماً متنامياً على اعتبار أنه الخيار الاستراتيجي الأمثل لتحقيق التقدم ، وتمثل هذا الاهتمام في :

١- إنشاء العديد من الجمعيات والمراكز ، والمؤسسات المحلية والعالمية التي انعكس أثرها ايجابياً على الاهتمام النوعي بفئة الموهوبين .

٢- إقامة المؤتمرات والندوات واللقاءات التي ناقشت ، وأثرت مجال رعاية الموهوبين بالدراسات العلمية ، وورش العمل العملية .

مبررات أو أسباب رعاية الموهوبين .

استند الباحثون في مجال رعاية الموهوبين على عدد من المبررات لعل أبرزها ما لخصه معاجيني (٢٠٠٨م) في النقاط التالية :

- ***الضرورة التنموية*** ؛ على اعتبار أن العنصر البشري الفاعل المؤهل لقيادة الأوطان ، واستغلال ثرواته المختلفة أحق بالرعاية والاهتمام ، ولن يتحقق هذا التقدم التنموي إلا بيد الموهوبين الذين يُعَدون مفاتيح التطور والنمو عن طريق أفكارهم الإبداعية ، واختراعاتهم واكتشافاتهم .
- ***الركيزة الأساسية للتحفيز*** ؛ استناداً إلى ما قدموه من أفكار ومخترعات واكتشافات لتعمير الأرض ، والإصلاح والتجديد ؛ لذا تُعد رعايتهم دُعامة أساسية لتحفيز الآخرين على المشاركة في البناء والتعمير، واستمرار الحضارة الإنسانية .
- ***كفاءة الإنجاز كماً وكيفاً*** ؛ نظراً لما قدمه الموهوبون من إسهامات تميزت بالغزارة ، وبالنوعية مقارنة بإسهامات بقية أفراد المجتمع .
- ***توفير الأمن الاجتماعي*** ؛ لما يوفره للأمة من نبع دفاق من الموارد البشرية المؤهلة ، والقادرة على إنتاج الأفكار التي تُسهم في رُقي المجتمع ، وحل مشكلاته ص١ .

وقد برزت هذه المبررات نتيجة تحديات واجهتها ، ولا زالت تواجهها الدول العربية والإسلامية ذكرها صادق (١٩٩٨م) ومعاجيني (٢٠٠٦م) في التالي :

١- التوجه العام إلى المشاركة في النظام العالمي الجديد ، والذي يُعد من أهم عناصره (الثورة المعلوماتية –إنتاج الأفكار الإبداعية – تقدير عنصر الزمن – القدرة على نفاذ الرؤى لعناصر الحاضر والمستقبل حسب مناهج تفكير عملية – القدرة على اتخاذ القرارات وسط متغيرات عالمية متفاعلة) .

٢- اتجاه النظام التعليمي في كثير من دول العالم إلى الانفتاح على الجميع ، واستيعاب كل أبناء وبنات الوطن من خلال مسارات موحدة قد تتمايز عن بعضها ، ولكنها مرنة ومتكافئة تتيح لكل فرد في

المجتمع التوصل إلى أقصى قدر من إمكاناته كماً ونوعاً؛ ضماناً للمساواة ، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص .

٣- التوجه في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة كان أسرع في فئات الإعاقة عنه في فئة الموهبة ؛ على الرغم من توافر الدراسات الميدانية في مجال الموهبة ، إلا أن تطبيق نتائج هذه الدراسات لا زال فردياً ، أو عشوائياً .

٤- قيام العديد من الدول العربية بإنشاء مدارس ، أو فصول خاصة بالموهوبين ، وتنفيذ الكثير من الأنشطة المدرسية ، أو المؤسسية داخل ، أو خارج المدرسة للتعرف على هذه الفئات ، وتقديم الخدمات التربوية ، والأنشطة التربوية والترفيهية لهم ص ١٦ وص ١٩ .

ومع هذه المبررات التي يرى الباحث وجاهتها ؛ إلاّ أنها لم تَرُق لبعض المفكرين الذين كان لهم رأياً آخر معارضاً ، وبين التأييد لرعاية الموهوبين والمعارضة لها كان لزاماً على الباحث استعراضها معتمداً على وجود اتجاهين نحو تقديم الرعاية التربوية والنفسية من مجتمع إلى آخر ؛أحدهما عام يعود إلى ظروف وفلسفة المجتمعات المتباينة ، والآخر خاص من فرد إلى آخر في نفس المجتمع ؛ويعود إلى ما يتمتع به كل فرد عن الآخر من فروق في المعلومات والحقائق ، والصفات الشخصية .

وبرزت بناءً على تباين هذين الاتجاهين رأيان أحدهما معارض ، والآخر مؤيد لخصتها المنقور (٢٠٠٠م) في النقاط التالية :

أولاً / مبررات الاتجاه المعارض لتقديم رعاية تربوية خاصة للموهوبين .

١- قدرة الموهوبين على شق طريقهم في الحياة دون مساعدة من أحد ، وأن موهبتهم كفيلة بجعلهم يحققون مستويات تحصيلية كبيرة دون الحاجة لرعاية، أو عناية من الآخرين .

٢- تنافي تقديم رعاية تربوية خاصة مع مبدأ المساواة بين الجميع في عمليّة التعلّم .

٣- يُعد العناية بالموهوبين ترف تربوي لا تتسع له الجهود والإمكانيات ، فتقديم الرعاية للموهوبين يعني زيادة في التكلفة المادية ، وخلق طبقة ارستقراطية .

٤- خلق جو من العداء بين الطلبة العاديين ، وأقرانهم الموهوبين بسبب حصول الفئة الأخيرة على رعاية خاصة أدت إلى إحساس الفئة الأولى بالدونية .

٥- الاقتناع بالافتراض الذي يقول : إن المعاقين أجدر بالحصول على الرعاية التربوية الخاصة من الموهوبين ، وأنه يكفي ما لدى الموهوبين من مواهب .

٦- إيجاد فئة من الطلبة تشعر بتميزها عن غيرها نتيجة تقديم رعاية تربوية خاصة.

ثانياً / مبررات الاتجاه المؤيد لتقديم رعاية تربوية خاصة بالموهوبين .

١- عدم مناسبة إمكانية المدارس العادية لقدرات الموهوبين سواءً على مستوى تقييم المناهج ، أو تأهيل المعلمين ؛ مما انعكس سلباً على عجزهما عن تلبية احتياجات الموهوبين ، وبالتالي إهدار جزء كبير من قدراتهم .

٢- حاجة الطالب الموهوب الماسة لبيئة اجتماعية واقتصادية وتربوية تستثير قدراته الكامنة وتساعد على نموها ، وأن لا يكون القصور في أحد هذه الجوانب سبباً في كبت وانطفأ قدراته ، أو انحرافها ٠

٣- وسيلة لإعداد قادة المجتمع في المستقبل ، مع الأخذ في الاعتبار تباين هدف الرعاية من بلد لأخر بحسب متطلباته في مختلف المجالات ٠

٤- تعتبر رعاية الموهوبين سداً لاحتياج المجتمع من العقول المفكرة بدلاً من استقدامها من الخارج .

٥- يُعد إهمال رعاية الموهوبين أكبر خطورة يتعرض لها المجتمع ، لما لقدراتهم من أهمية كبيرة في تقدم مجتمعاتهم ٠

٦- أداة فاعلة لحل المشكلات التي يتعرض لها المجتمع في مختلف المجالات٠

٧- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بمفهومة الموضوعي الذي ينص على : إعطاء كل طالب ما يناسبه من الفرص التعليمية ، لا على أساس المساواة التي تعني : تقديم التربية لكل فرد وبشكل متساوٍ٠

٨- استثمار الجهد والوقت والمال عن طريق تنمية مهارات ، ومواهب الطلاب الموهوبين ، بدلاً من تركها تتلاشى ، وتهدر في ظل الرعاية الموجودة للجميع ، مما ينعكس ايجابياً علي انجاز الطلاب المرحلة الدراسية في مدة أقل مما هو محدود لها ، ويؤدي هذا إلي :-

- حصول المجتمع على موهوبين عاملين في وقت مبكر ٠
- تقليل تكلفة تعليم الموهوبين في السنوات الدراسية التقليدية ٠
- إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتنفيذ خطط التنمية في جميع المجالات

ص ص٢٧-٣٦ ٠

وينحو الباحث إلى تأكيد الاتجاه المؤيد لتقديم رعاية تربوية خاصة للموهوبين ؛ نظراً للمبررات المنطقية التي ذكرها مؤيدوه ، شريطة ألاّ تكون هذه الرعاية على حساب إهمال أي فئة أخرى ، بل يجب أن نأخذ بمبدأ تكافؤ الفرص بمدلوله الصحيح .

الاتجاهات الحديثة في رعاية الموهوبين .

أكدت الدراسات التي اطلع عليها الباحث ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر : هاري باسو (١٩٨٤م) و أبو سماحة وآخرون (١٩٩٢م) وأبو سماحة (١٩٩٧م) وسليمان (١٩٩٩م) و المنقور (٢٠٠٠م) وزحلوق (٢٠٠٠م) ومحمود (٢٠٠٢م) و الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦م) والكامل (٢٠٠٦م) والطنطاوي (٢٠٠٦م)

ويحيى (٢٠٠٦م) أن المجتمعات المهتمة برعاية الموهوبين لم تأخذ بأسلوب واحد جميعها ، بل تباينت بناءً على الفلسفة التي ينطلق منها كل مجتمع إلى استخدام ثلاثة اتجاهات هي :

أولاً / التجميع

ويُعرّف بأنه : " تجميع الطلبة الموهوبين بحسب قدراتهم ، أو ميولهم ، أو شكل الموهبة لديهم ، وعزلهم عن باقي الطلبة لكل الوقت ، أو بعض الوقت ".

ويُصنف أسلوب التجميع إلى ثلاثة أنواع هي :

١- ***دمج الطلبة الموهوبين في المدارس العادية*** ؛ ومن مبررات هذا النوع ما يلي :

❖- المحافظة على التوزيع الطبيعي للقدرات العقلية في الصف العادي لضمان تمثيل المستويات الثلاثة المتعارف عليها : المتميز ، العادي ، و ما دون العادي .

❖- المحافظة على مستوى التفاعل الاجتماعي الطبيعي في الصف العادي بين المستويات الثلاثة من القدرات العقلية ، وما يوفر ذلك التفاعل الاجتماعي من فرص تنافسية شريفة بين الطلبة .

٢- ***عزل الطلبة الموهوبين عن أقرانهم العاديين*** ، وفتح مدارس خاصة لهم تسمى بمدارس ، أو أكاديميات الموهوبين ، ومبررات هذا النوع ما يلي :

❖- إعداد الكفاءات والكوادر العلمية المتخصصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية في المجتمع .

❖- إعداد القيادات الفكرية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها للمجتمع .

❖- توفير فرص الإبداع العلمي للطلبة الموهوبين في المجالات المختلفة .

٣- ***دمج الطلاب الموهوبين في المدارس العادية*** ؛ شريطة تخصيص صفوف خاصة بهم ، ومبررات هذا النوع ما يلي :

❖- المحافظة على التفاعل الاجتماعي بين مستويات الطلبة الثلاثة في المدارس العادية ، وما يوفره ذلك من فرص تنافسية حقيقية بين الطلبة في المجالات المختلفة .

❖- عدم إفساح المجال أمام الموهوبين ليطوروا الإحساس بالتميز ، وبالتالي الشعور بالتعالي والكبرياء والعظمة .

❖- توفير فرص شريفة للطلبة العاديين للعمل إلى جانب أقرانهم الموهوبين، والاستفادة من تميزهم ، وخبراتهم .

ثانياً / التسريع

" ويُقصد به : السماح للموهوبين بأن يقطعوا المرحلة الدراسية بسرعة أكبر من السرعة العادية " ، ويوجد عدة أساليب لتحقيق هذا الاتجاه هي :

١- ***القبول المبكر :*** ويعني : قبول الطالب على أساس عمره العقلي ، وليس على أساس عمره الزمني ، وقد أثبتت الدراسات أن الطالب الموهوب يستطيع الاستمرار في دراسته والتفوق فيها دون أي ضرر عليه من حيث تكيفه الاجتماعي والانفعالي ، ودرجة تقبله بين زملائه .

٢- ***تخطي الصفوف :*** ويعني : السماح للطالب الموهوب بتخطي صف واحد خلال المرحلة الدراسية الواحدة ، ويتيح هذا الأسلوب للموهوب فرص التحدي بشكل يتناسب مع تفوقه العقلي ، ويتطلب قفز الطالب الموهوب للصف الدراسي ضوابط هي :

- ❖ - مستواه التحصيلي في الاستنتاج الرياضي .
- ❖- مستوى تقدمه في المنهج الدراسي .
- ❖- مدى شغفه بالصعود بسرعة أكثر من المعتاد .
- ❖- مدى التأييد الذي تبديه الأسرة لفكرة القفز .

ويجب التمييز بين نوعين من الموهوبين عند العمل بأسلوب تخطي الصفوف وهما :

- ❖- الطلاب ذوو القدرات والمهارات العليا من الصف الموضوعين فيه بصفين إلى خمسة صفوف ، وهؤلاء يسمح بقفزهم صف واحد فقط ، مع التحقق بشغفهم للانتقال إلى دراسة مواد تعليمية أكثر تحدياً لقدراتهم في جميع المجالات .
- ❖- الطلاب ذوو القدرات في مجال بعينه ، أو مجالين فقط من مجالات الدراسة مثل القدرة الرياضية أو اللفظية ، وهؤلاء ينصح لهم بدراسة مقرر متقدم في ذلك المجال مع استمرارهم في مستوى الصف المقيدين عليه .

٣- ***ضغط الصفوف في المرحلة الواحدة*** ؛ ويقوم على إنشاء برامج خاصة تشبه البرامج المعدة للطلبة العاديين إلا أنها تعطى بفترة زمنية أقصر ، ويتيح هذا الأسلوب توفير وقت الطلبة الموهوبين مع عدم فقدانهم لخبرات دراسية تذكر .

ويترك للطالب حرية اختيار المباحث الدراسية حسب سرعته ، وقد بينت الدراسات أن بعض الطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى يمكنهم اجتياز البرامج المقررة في سنتين ، وقلة تستطيع اجتيازه في سنة واحدة .

٤- ***السماح للطالب الموهوب بتسجيل ودراسة مباحث إضافية في كل فصل دراسي*** ؛ مما يمكنه من إنهاء المرحلة الثانوية بسرعة أكبر .

٥- ***التعليم بالمراسلة .***

٦- ***التعليم عن بعد .***

٧- ***التعليم الذاتي .***

ثالثاً /الإثراء

" ويُقصد به : تزويد الموهوب بخبرات تربوية إضافية مُكمِّلة للخبرات الصفية العادية،ويسمح هذا الأسلوب بمتابعة دراسته بعمق أكبر من زملائه العاديين ، ويتم اختيار الأنشطة التي يمارسها الموهوب بعناية حتى تساعده على تنمية مهاراته العقلية ومواهبه بكفاءة " ومنها :

١- الربط بين المفاهيم المختلفة .

٢- تقديم الحقائق عن طريق الانخراط في مناقشات تغذيه .

٣- ابتكار أفكار جديدة .

٤- فهم المواقف المعقَّدة .

ويتميز هذا الأسلوب بإتاحة بعض المزايا النفسية ،والاجتماعية للطالب الموهوب منها:

١- ممارسة أدوار قيادية مع زملائه .

٢- مخالطة الطالب الموهوب لأقرانه العاديين من نفس الفئة العمرية .

٣- إجبار المعلم على تطوير أساليب وطرائق التدريس للعاديين والموهوبين في آن واحد

٤- التقليل من النفقات المالية .

ولهذا الأسلوب ثلاثة أنواع هي :

١- ***نشاطات الاستكشاف العامة*** : ويتعرّف الطلبة من خلالها على خبرات ، وميادين معرفية جديدة لا يقدمها المنهج الدراسي العادي ، ومن أمثلتها : الزيارات الميدانية والمحاضرات .

٢- ***نشاطات التدريب الجماعية*** : وتتضمن أساليب ، ومواد تدريبية تهدف إلى تطوير العمليات العقلية والوجدانية ، ويهدف هذا النوع إلى :

❖ - تطوير المهارات العامة في التفكير الناقد والعمليات الوجدانية مثل : التفاعل والتذوق والاستحسان .

❖ - تطوير مهارات تعلم كيف تتعلم ؟ مثل : أخذ الملحوظات ، وإجراء المقابلات ، وتحليل المعلومات ، والوصول إلى النتائج .

❖- تطوير المهارات المتعلقة باستخدام المراجع مثل : الأدلة والموسوعات والخلاصات.

❖- تطوير مهارات الاتصال المكتوبة والمنطوقة ، والمرئية التي تساعد في التأثير على الجمهور المستهدف .

٣- ***استقصاء وتحري المشكلات الحقيقية*** : ويعد اختيارياً ، ويعتمد على اختيار الطالب ودافعيته ، ويُمثل الطالب فيه دور الباحث الحقيقي ، ويهدف هذا النوع إلى :

❖- إعطاء الفرصة للطلبة بدراسة مشكلة حقيقية يختارونها .

❖- اكتساب الفهم والمعرفة والطريقة التي تُستخدم للبحث في جانب معرفي معين .

❖- التمكن من تحقيق إنتاج أصيل له أثره عند جمهور معين يهتم بهذا الإنتاج .

❖- تطوير مهارات التعلم الموجهة ذاتياً لدى الطالب من حيث التخطيط والتنظيم ، واستخدام المصادر ، وإدارة الوقت ، واتخاذ القرار ، والتقييم الذاتي المستمر .

❖- تطوير قدرة الطالب على الالتزام بالإنجاز والثقة بإبداع ما أنجزه ، والقدرة على التفاعل والتأثير في الطلبة والمعلمين ممن لهم الخبرة ، والاهتمام بما أنجز .

ص١٩٤ ، ص ص١٠٢- ١٠٥ ، ص ص ٨٨- ٩٠، ص ص ٣١- ٤٥، ص ص ١٥٩- ١٦٠، ص ٨١٣- ٨٣٠، ص ٦٤، ص ص ٢٣١- ٢٣٣،ص ص ٣٠٣- ٣٠٥.

ومع وجاهة الأساليب الثلاثة ، وقبول تقنياتها بهدف رعاية الموهوبين ؛ إلاّ أن الباحث يميل إلى تطبيق النوع الثاني من أسلوب التجميع ، وهو عزل الطلاب الموهوبين في مدارس خاصة لرعايتهم ؛ بناءً على الخبرة الشخصية له في الحقل التربوي ، والتي لم ير خلالها أي مُخرجات تُذكر نتيجة للبرامج المقدمة في مدارس التعليم العام ، أو مراكز رعاية الموهوبين ؛ نظير ما يصرف عليها من وقت وجهد ومال ؛ إضافة إلى نتائج بعض الدراسات العلمية ذات العلاقة برعاية الموهوبين مثل : دراسة كل من الجغيمان والخطيب و الطنطاوي والنافع وجروان.

ويرى الباحث أنه من خلال تبني أسلوب عزل الموهوبين في مدارس خاصة يمكن أن يحقق اتجاه حديث في تنمية قدرات ومواهب الموهوب قدمه كل من (Gislle (1993 و John في خمسة عوامل تتطلب المزج فيما بينها هي على النحو التالي :

- تنمية الإدراك العقلي العام .
- تنمية الاتجاهات الخاصة المميزة لمجال معين من أجل تحسين الإنتاجية ، أو الأداء.
- المزج الصحيح للقدرات غير العقلية التي ترجع إلى الخصائص الاجتماعية والانفعالية والسلوكية .
- البيئة المتحدية ؛ التي تتضمن الفرص المقدمة بواسطة المعلمين ، وأولياء الأمور.
- توفير الفرص الملائمة التي تساعد على الإنشاء والإبداع في أي مكان . ص ٣٣

مبررات إنشاء مدارس لرعاية الطلاب الموهوبين .

جاءت فكرة إنشاء مدارس خاصة لرعاية الموهوبين نتيجة لعدم مناسبة إمكانات المدارس العادية كما ذكرت المنقور (٢٠٠٠ م) " لقدرات الموهوبين سواءً من حيث المناهج الدراسية ، أو إعداد المعلمين ؛ فالمنهج والمعلم قد تم إعدادهما للمستويات المتوسطة والعادية من التلاميذ ، مما يؤدي إلى عجزهما عن تلبية احتياجات التلاميذ الموهوبين ، وبالتالي إهدار جزء كبير من قدراتهم " ص ٣١ .

مما انعكس سلباً في إحداث مشكلات حددها الأحمدي (٢٠٠٦ م) "بمعاناة الموهوب في نطاق المدارس العادية من استخدام محكات غير كافية للكشف عن مظاهر التفوق العقلي " ص ٩٢٨ .

من هذا المنطلق نادت استراتيجية توفير البيئة التعليمية الافتراضية للموهوبين كما قالت كساب (٢٠٠٦ م) "بإنشاء مدارس خاصة للموهوبين ، وبناءً عليه فقد تم تجهيز ثلاث مدارس للموهوبين بولاية الخرطوم ، وإعداد لائحة تنظيم العمل بمدارس الموهوبين" ص ٣٨٦.

وهذا ما أكدته العُكري (١٤٢٤ هـ) بقولها : "إن تجميع الطلبة الموهوبين بصورة دائمة في مدرسة خاصة يؤدي إلى تقدم مطّرد في مسيرتهم الأكاديمية ، ولا يؤثر سلباً على التلاميذ العاديين ، بعكس الصفوف المختلطة ، فإنه لم يحقق أي تقدم ملموس سواءً في صفوف مستقلة أو مختلطة " ص٣٣ .

ودعم هذا التوجه كروكشانك (١٩٧١م) عندما قال : إن الخصائص الديناميكية التي تميز الموهوبين تجعلنا نقوم بتخطيط تربوي سليم لهم يتيح لهم إقامة علاقات مع غيرهم من أقرانهم الموهوبين ، بحيث يتوافر لهم الفرصة لتبادل الأفكار ، والمشاركة الحقيقية للمطامح ، بحيث تحتل هذه المشاركة جانباً هاماً من حياة الموهوبين ، وإلا أحسوا بالفراغ في حياتهم ص ٦١ .

ويرى الباحث أن التخطيط التربوي الملائم لما ذهب إليه كروكشانك هو: إقامة مدارس خاصة بالموهوبين تحقق طموحاتهم ، وتنمي مواهبهم ، وتصقل مهاراتهم .

ويستند الباحث في دعوته لإنشاء مدرسة خاصة للموهوبين على بعض الرؤى والدراسات أجراها متخصصون في مجال رعاية الموهوبين منها :

١- ***جروان (٢٠٠٤م)*** ؛ حيث أكد على أن من الأشكال التي برزت لتطوير حركة الاهتمام بالموهوبين في الوطن العربي بدعم من مؤسسات حكومية وغير حكومية ؛ إنشاء مدارس خاصة للطلبة الموهوبين والمتفوقين يقبل فيها الطلبة الذين يظهرون تحصيلاً رفيعاً ، وقدرات إبداعية وعقلية استثنائية ، ومن بين هذه المدارس مدرسة اليوبيل في عمَّان ، ومدرسة المتفوقين في عين شمس بالقاهرة ، ومدرسة المتميزين في بغداد ، ومدارس المتفوقين في سوريا ص ٢١٨ .

٢- ***دراسة الخطيب (١٩٩٨ م)*** ؛ وأرجعت أهمية تأسيس مدارس للموهوبين إلى عوامل عدة منها :

- اعتبار دول العالم الطلبة الموهوبين ثروة وطنية وكنز للمجتمع .
- الحاجة الماسة لجهود ذوي المواهب والقدرات ؛ لمواجهة المشكلات والتحديات التي تواجهها المجتمعات فعلى نوعية التربية تتحدد نوعية الفرد .
- تنافس دول العالم على الإلمام بالأسرار العلمية وتطبيقاتها في مجالات الحياة بما يحقق تقدمها وازدهارها ورخائها بصورة تميزها عن غيرها من الدول ص ١٠٤ .

٣- ***دراسة الطنطاوي (٢٠٠٦ م)*** ؛ حيث توصلت إلى أهمية إنشاء مدارس نوعية تجريبية على مستوى كل محافظة ، أو عدة محافظة متجاورة تختص بمظاهر التفوق العقلي والموهبة ص ٢٣٦ .

٤- ***ورقة عمل قدمها النافع (١٤٢٦هـ)*** ؛ وذكرت مبررات إنشاء مدارس ثانوية للموهوبين فيما يلي :

- إن تنمية القدرات الاستثنائية لدى الطلبة الموهوبين تتطلب إمكانات مادية وبشرية عالية ومتميزة ليس من السهل توفيرها بشكل عام في المدارس العادية .
- إن تأثير هذه المدارس يتعدى خدمة طلبتها فقط ، حيث إنها تشكل مصدراً للتطوير والتعزيز في مجالات المناهج والبحوث وإعداد المعلمين وتأهيلهم ، مما يؤثر في رفع مستوى التعليم في مدارس المملكة ككل .
- لم يعد أمام الدول خيار سوى أن تتكيف مع تطورات العصر الفنية والتقنية،وهذا لا يمكن إلا باستثمار المصادر البشرية والعقلية وإعدادها لاستيعاب هذه التطورات والتكيف ص ٦٢.

٥- ***دراسة قام بها الجغيمان وآخرون بتكليف من وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠٦ م)*** ؛ وتوصلت إلى مبررات إنشاء مدارس أو ، أكاديميات خاصة للموهوبين تمثَّلت في :

- إعداد الكفاءات والكوادر العلمية المتخصصة في المجالات الإقتصادية والاجتماعية والعلمية في المجتمع .
- إعداد القيادات الفكرية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية ، وغيرها للمجتمع .
- توفير فرص الإبداع العلمي للطلبة الموهوبين في المجالات المختلفة . ص٤٠ .

ولخصت الدراسة السابقة أبرز نتائج الدراسات العلمية التي تناولت مبررات ، وأهمية توفير مدارس خاصة للموهوبين فيما يلي :-

- عدم توافق قدرات الطلبة الموهوبين العقلية مع مناهج التعليم العام ، إضافة إلى عدم تلبيتها لحاجتهم النفسية والاجتماعية .
- وصول نسبة المتسربين الموهوبين من طلاب التعليم العام من ١٥- ٢٠ ٪ نتيجة لأحد العاملين التاليين : شعورهم بالملل من جراء تكرار ما تمكنوا منه ، وعدم احتواء المنهج العام على عنصر التحدي للمحافظة على المتعة الذهنية للمتعلم .

- ذهاب ٥٠٪ من أوقات وجود الموهوبين في المدرسة العادية سدى على الرغم من التفوق الذي يظهره عدد كبير منهم ص ٤ .

٦- James Green (1993) وأشار إلى عدد من المميزات لمدرسة الموهوبين منها :

- خفض التكلفة ؛ بسبب أن الخدمات تقدم لمجموعة أكبر من الطلبة مقارنة بالمدرسة العادية .
- تأمين فرص التفاعل الاجتماعي للموهوب مع من هم في مستواه .
- إمكانية دعم المدارس العادية من خلال برامج تنفذ للموهوبين خارج المدرسة الخاصة . ص ٨٤

٧- ***القذافي (١٩٩٦ م)*** ؛ وذكر من مميزات مدرسة الموهوبين الخاصة ما يلي :

- تقليل الشعور بالكبرياء والغرور نتيجة التكافؤ في القدرات العقلية .
- مرونة برنامج تحطي الصفوف ص ١٩٢ .

٨- ***سليمان وأحمد (٢٠٠١م)*** ؛ فيؤكدان على أن مدارس الموهوبين من أفضل الأساليب لرعاية الموهوبين على الرغم من الانتقادات الموجهة لتجمعهم في مجموعات متجانسة ص ١٨٤ .

وتعد البذرة الأولى في الأخذ بأسلوب إنشاء مدارس خاصة للموهوبين بشكل جماعي في عام ١٩٦٨م عندما ؛ أوصى المؤتمر الثالث لوزارة التربية والتعليم العرب بعقد حلقة (تربية الموهوبين والمتفوقين في البلاد العربية) ؛ والتي أوصت بدورها بإنشاء مدارس خاصة بالطلبة الموهوبين ص٢٥٩ .

وتُعتبر مصر كما ذكر عامر (٢٠٠٧م) من أوائل من قام بتنفيذ هذه التوصيات حيث أنشأت وفقاً للبيئة المصرية مدارس نوعية لرعاية الموهوبين في كل مدينة من المدن الكبرى ؛ لتستوعب أكبر عدد ممكن منهم من المدن الصغرى المجاورة ، ويرجع مبررات استخدام هذا الأسلوب إلى :

١- انتماء الموهوب إلى مجموعة من الموهوبين قد يؤدي إلى التنافس بينهم في المجال الخاص بالموهبة كالرسم .

٢- ضعف صلاحية المدارس العامة بما فيها من إمكانات وبرامج وجداول ومدرسين لتنفيذ النشاطات والمجالات المختلفة التي يحتاجها الأطفال الموهوبين .

٣- تجهيزات المدارس النوعية ستكون أفضل من المدارس العادية في تعليم ورعاية الموهوبين ص ١٧٢ .

شروط مدرسة الموهوبين .

تعددت الشروط الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين التي حددها الباحثون في دراساتهم ، ولكنها تسعى إلى تحقيق هدف واحد وهو : إيجاد البيئة الملائمة للطالب الموهوب القادرة على رعايته رعاية متكاملة ، ويعرض الباحث ثلاث دراسات تناولت هذا الجانب على ما فيها من التداخل وهي :

١- ***رؤية وزارة التربية والتعليم (١٤٢١ هـ)*** ؛ وحددت الشروط اللازمة في مدرسة الموهوبين فيما يلي :

- أن تكون مدارس الموهوبين مدارس ثانوية ؛ حيث إن قدرات الطلبة في هذه المرحلة تنضج ، وتبدأ في التمايز .
- أن تكون مدارس الموهوبين مدارس داخلية يتوفر للطالب فيها الدراسة والإقامة والمعيشة ؛ بهدف إتاحة الفرصة للطلاب من خارج المدن الالتحاق بها أولاً ، ووجود برنامج تعليمي تثقيفي وترفيهي متكامل لنمو الشخصية من جوانبها العقلية والانفعالية والاجتماعية ثانياً .
- أن يتوافر فيها إمكانات متميزة متمثلة في المباني والتجهيزات التعليمية والمراكز الثقافية والترفيهية .
- أن يتوافر لهذه المدارس القدر الكافي من الاستقلالية المالية والإدارية وفق ضوابط مرنة ، بحيث يبت في قضاياها الإجرائية مجالس إدارة تخضع لإشراف وزارة التربية والتعليم ص ص ٢٥- ٢٦ .

٢- ***دراسة الخطيب (١٩٩٨ م)*** ؛ وحددت الشروط الواجب أخذها في الاعتبار عند إنشاء مدارس خاصة للموهوبين في التالي :

- تحديد عدد الطلبة في الصف الواحد بما لا يزيد عن ١٥- ٢٠ طالباً ؛ بهدف تمكين المعلّم من تقديم الرعاية الفردية ، أو الجمعية في الوقت نفسه .
- تزويد المدرسة بمكتبة متنوعة تشتمل على المراجع ، والدوريات الحديثة.
- تزويد المدرسة بالمختبرات سواءً الخاصة باللغات ، أو المواد العلمية ، أو الحاسوب.
- تزويد المدارس بمساحات اللعب المكشوفة ، والمغطاة ليتمكن الطلاب من ممارسة النشاط الرياضي طوال العام الدراسي .
- منح إدارة المدرسة ومعلميها صلاحيات واسعة في الإدارة ، والشؤون المالية ، وتحديث المرافق ، وتوفير التسهيلات المدرسية ص ٩٣ .

٣- **دراسة المنقور (٢٠٠٠م)** ؛ فاشترطت توافر الشروط التالية في مدرسة الموهوبين :

- جعل المدرسة تمثّل المجتمع .
- التركيز على العلاقات بين الطلاب والمعلمين ، وبين الطلاب أنفسهم.
- فهم التكوين النفسي الخاص بكل طالب في المدرسة .
- تطوير عملية دقيقة تسمح ، وتساعد على تنمية المواهب والقدرات .
- إيجاد برنامج مرن ، وغير متدرج يسمح لكل طالب بالتعلّم حسب براعته .
- إعطاء الموهوبين الفرصة لقضاء وقت أكبر في ممارسة رغباتهم ، وقدراتهم مع خبراء في مجالات مختلفة ص ١٠٠ .

ويرى الباحث أن جميع الشروط جيدة في مُجملها ، وتحقق متى ما توافرت في مدرسة الموهوبين الرعاية النوعية الملائمة للطالب الموهوب ،ويؤكد على أن تكون المدرسة خاصة بالمرحلة الثانوية ؛ لأنها المرحلة التي تنضج فيها قدرات الطالب ، وتتمايز كما ذكرت ذلك وزارة التربية والتعليم ، وأكدها السليتي (٢٠٠٨م) بقوله : إن المرحلة الثانوية هي مرحلة النضوج الفكري ، والمعرفة العلمية ، وعصر الحاسوب . ص٧٧ من جهة ، وما أورده الباحث من نماذج لمدارس الموهوبين العربية والعالمية ؛ حيث كانت أغلبها مدارس ثانوية من جهة أخرى ، أما أن تكون المدرسة داخلية فيعتقد الباحث أن المجتمع السعودي غير مُهيأ الآن لمثل هذا الأسلوب من التعليم .

أما المحاذير التي يجب التنبه لها عند إنشاء مدرسة للموهوبين ؛ حتى لا تكون وبالاً على الموهوب ، ووسيلة لكف الإبداع ؛ فقد حددتها عبيد (٢٠٠٠م) في :

- إصرار المعلم على قبول إجابة واحده فقط ، وعدم تشجيعه للتفكير الحر المبدع .
- منع المناقشة ، أو توجيه الأسئلة أثناء الحصة أحياناً .
- عدم السماح بتقييم أساليب التدريس ، أو محتوى المواد من قبل الموهوبين .
- محاربة الشعور بالاستقلال ، والضغط على الموهوبين .
- استخدام أسلوب التسلط في التعامل مع الموهوبين .
- خلو البرامج الدراسية من فرص ممارسة الطالب لنشاطات تتحداه ص ٢٣٢ .

المعايير المطلوبة في التخطيط لأنظمة رعاية الموهوبين

يسبق تصميم البرامج المقدمة في مدارس الموهوبين الأخذ ببعض المتطلبات التي تهدف إلي سلامة بنائها ، ووضع الأسس الراسخة لها ضماناً ؛ لملائمتها لفئة الموهوبين ، وبالتالي نجاح تنفيذها ؛ وقد حدد سليمان (١٩٩٩ م) ثلاثة متطلبات تحقق ما ذكر أعلاه يمكن استعراضها بإيجاز فيما يلي :-

أولاً / الاسترشاد بنتائج البحوث العلمية ـ النفسية والتربوية :

وهذا يعني توقف الأساليب التقليدية التي كانت تقوم على الاجتهادات العفوية ، والمبادرات الفردية ؛ سواءً في عملية الكشف عن الموهوبين ، أو عملية رعايتهم في المعاهد التعليمية المختلفة ٠

من هذا المنطلق بدأ التفكير في كيفية تدّخُل التربية ومؤسساتها في رعاية الموهوبين ،و تبلور هذا التدخل في خمسة عوامل رئيسة هي :

١- عامل البدء ؛ ويُشير إلى تلك الدرجة من التطور التعليمي للطالب الموهوب التي يحسن عندها أن نبدأ في تنفيذ بديل من البدائل التعليمية لرعايته .

٢- عامل المحتوى ؛ ويعبّر عن مدى وتتابع الأهداف التعليمية التي تميّز المناهج فيما يتعلق بالمواد الدراسية ذات الصلة بالقدرات المتميزة للطالب الموهوب .

٣- عامل الأسلوب ؛ ويتضمن الأسلوب الذي يقدّم به التعليم ، أو التثقيف ليلاءم الطالب الموهوب كفرد .

٤- عامل السرعة ؛ ويشير إلى السرعة التي يجتاز بها الطالب الموهوب المنهج المقرر في مادة دراسية معينة ، وقد اعتبرت السرعة متغيراً هاماً لتسهيل إصدار الأحكام بالنسبة لمدى تقدم ، أو نجاح الطلاب ذوي القدرات المرتفعة .

٥- عامل السياق ؛ ويقصد به الترتيب ، أو النظام الذي يحدث التعليم من خلاله ، وبالأخص المستوى الإداري .

ثانياً / التخطيط الجيد لأنظمة الرعاية :

بحيث يسمح بدرجة من الثقة في سلامة ما يُتَّبع من إجراءات ، ومن الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك :

١- تشكيل فرق عمل من علماء وأساتذة التربية وعلم النفس ؛ بهدف إيضاح جانب من جوانب الرعاية الممكنة ، وكيفية ملائمته بالنسبة لتنمية مواهب الطلاب.

٢- بناء قاعدة بيانات تتضمن :

- ❖ تحديد أعداد الطلاب الموهوبين .
- ❖- أساليب انتقائهم .

❖- مدى توزعهم على الأقاليم ، أو الوحدات الإدارية المحلية .

❖- المجالات الموهوبين فيها .

❖- نوعية الخدمات المقدمة لهم ، ومدى كفايتها لتحقيق الرعاية المطلوبة .

ثالثاً / بناء أنظمة الرعاية وفق احتياجات الطلاب الموهوبين :

حيث يتوقف فعالية برامج رعاية الموهوبين على:

١- القدرة على استكشاف احتياجات هذه النوعية من الطلاب والوفاء بها .

٢- الصلة الوثيقة بين احتياجات هؤلاء الطلاب ، وبين ما يتمتعون به من خصائص ص ص ١٩- ٣٠

.

وبناءً على ذلك فقد برزت بعض النماذج التي حاولت الربط بين الاحتياجات والخصائص أهمها نموذج (Ward (1967 ؛ الذي اتخذ منها أطراً فكرياً للتوصل إلى حاجات الطلاب الموهوبين ، وصنف خصائص واحتياجات الموهوبين في خمس مجالات رئيسة هي :

١- احتياجاتهم لرعاية نموهم في المجال المعرفي .

٢- احتياجاتهم لرعاية نموهم في المجال الوجداني .

٣- احتياجاتهم لرعاية نموهم في المجال الفيزيقي .

٤- احتياجاتهم لرعاية نموهم في المجال الإلهامي .

٥- احتياجاتهم لرعاية نموهم في المجال المجتمعي ص ٦٧ .

الأسس التي يجب توافرها في برامج مدارس الموهوبين

أكد جروان (٢٠٠٤ م) على أن تبني سياسات إيجابية في مجال رعاية الموهوبين تحتاج إلى سلسة من الخطوات ، والإجراءات المتتابعة والمترابطة التي توفر حداً أدنى من النجاح لأي برنامج يقام على أسس سليمة ، وهذه الخطوات هي :

١- **تشكيل لجنة توجيهيه** : وتُعد أول خطوة عملية في التخطيط لإنشاء برامج الموهوبين ، ويُفضل أن تضم هذه اللجنة ممثلين للأطراف ذات العلاقة المباشرة بالعملية التربوية في المدارس ، وغير المباشرة كالجامعات والمؤسسات الأهلية ، إضافة إلى القطاعات الإنتاجية ، أو الاقتصادية التي قد تصبح مشاركة في تمثيل البرنامج .

وتتولى اللجنة مسؤولية التخطيط ، والإشراف على تنفيذ جميع المراحل والإجابة على التساؤلات التي قد تُثيرها الجوانب العليا في المنطقة ، أو مركز الوزارة خلال المراحل المختلفة لعملية إنشاء البرنامج ، وتتطلب الإجابة على هذه التساؤلات قيام اللجنة بالإجراءات التالية :

- دراسة تقييم الحاجات .
- المراجعة المتعمقة للمعالجات النظرية ، والدراسات التجريبية التي تزخر بها مراجع علم نفس الموهبة .
- إجراء دراسة مسحية لتحديد الحاجات القائمة لمجتمع الطلبة المستهدفين في مؤسسات التعليم العالي .

وفي ضوء النتائج التي تتوصل لها الدراسة المسحية للحاجات يضع المخططون الأهداف العامة للبرنامج .

٢- **تقييم الحاجات** ؛ بهدف التعرف على :

- الخدمات التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين في المدارس المعنية .
- مشكلات الطلبة الموهوبين وحاجاتهم .
- مدى معرفة الهيئات الإدارية التعليمية بخصائص الموهوبين ، وأساليب الكشف عنهم .
- اتجاهات الإداريين والمعلمين نحو الطلبة الموهوبين، ومدى إحساسهم بالحاجة إلى إنشاء برامج خاصة لهم ، ونوع البرامج التي يمكن تقديمها .

ويمكن تجميع معلومات حول هذه الموضوعات عن طريق :

- زيارات ميدانية للمدارس، وعقد لقاءات مع مديري المدارس ، ومعلميها ، ومع الطلبة ، وأولياء أمورهم .
- تطوير استبانة مدروسة ؛ للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات اللازمة للتخطيط السليم للبرنامج .

٣- **تعيين مدير أو منسق للمشروع** ؛ ويتطلب فيه ما يلي :

- مؤهلات أكاديمية وتربوية عالية .
- دراية تامة بالجوانب المرتبطة بتربية الطلبة الموهوبين وتعليمهم من الناحية النظرية والعملية .
- خبرة عملية في برامج تعليم الموهوبين .
- قدرات قيادية ، ومهارات اتصال من مستويات رفيعة .

٤- **تطوير وثيقة المشروع** ؛ ويعدها مدير المشروع في ضوء المحددات التالية :

- نتائج دراسات تقييم الحاجات .
- توصيات اللجنة التوجيهيه وقراراتها .
- المصادر المالية والتقنية المتوافرة اللازمة .
- المحددات المتعلقة بالمكان والمواصلات والأثاث .

٥- **تطوير خطة الكشف وتنفيذها** ؛ ويتوقف الكشف عن الموهوبين على أساس الأهداف الموضوعة للبرنامج ، ولاختيار الأسلوب أو الاختبار المستخدم لابد من توضيح طبيعة العلاقة بين هذا الأسلوب أو الاختيار ، وبين أهداف البرنامج من جهة ، وبين المناهج المقررة في البرنامج من جهة أخرى .

واقترح ثلاثة عناصر في ضوء الاتجاهات الحديثة حول موضوع الكشف يمكن الأخذ بها وهي :

- استخدام بيانات موضوعية ، وذاتية يتم تجميعها عن الطلبة المرشحين .
- استخدام ثلاثة محكات على الأقل في عملية الكشف والاختيار .
- تحديد السياسات المتعلقة بمعالجة بيانات الكشف والاختبار .

وبعد اختيار الطلبة يقوم مدير المشروع بتنظيم لقاءات مع الطلبة ، وأولياء أمورهم بهدف :

- شرح أهداف البرنامج .
- معرفة الطلبة للالتزامات المترتبة عليهم عند الالتحاق به .
- أخذ موافقتهم الخطية على المشاركة ، وتحمل المسؤولية .

٦- **تحديد المناهج الدراسية** ؛ وترتبط بأهداف البرنامج الخاص بالموهوبين ، وتتطلب مناقشة تفصيلية لكل مكوناتها التالية :

أ- المحتوى : ويتعلق بأحد الاتجاهات التالية :

❖- اتجاه التسريع في تعليم المناهج التقليدية في العلوم والرياضيات والفنون اللغوية.

❖- اتجاه الإثراء التربوي والأكاديمي عن طريق :

- التركيز على عمليات التعلم ،ومهارات التفكير واستراتيجياته .
- التركيز على إدخال مقررات جديدة ليست موجودة في مناهج المدرسة العادية.
- تبني نمط الدراسة الاستقلالية لموضوعات ، أو مواد معينة بمساعدة خبراء مثل برامج التلمذة .
- التركيز على التكامل بين محتوى المواد المختلفة ، وتقديمها بصورة مترابطة .

ب- القواعد التنظيمية للمنهج ؛ بحيث يتم اختيار أحد الاتجاهات التالية ؛ بهدف تنظيم خبرات المنهج وهي :

- ❖- تصنيف بلوم للأهداف التربوية .
- ❖- بناء النموذج العقلي لجيلفود .
- ❖- نموذج ويليامز لتطبيق السلوكيات المعرفية والانفعالية .
- ❖- نموذج جامعة بيردو الإثرائي ثلاثي المراحل .
- ❖- نموذج رينزولي الإثرائي .
- ❖- نموذج جامعة جونز هوبكنز التسريعي .

ت- استراتيجيات التعلّم ؛ ومنها استراتيجيات الاكتشاف والاستقصاء والبحث والمناقشة والمجموعات الصغيرة والمحاضرة والعصف الذهني وحل المشكلات .

ث- المواد التعليمية ؛ ويراعى في اختيارها أن تكون متنوعة ، ومثيرة للنقاش ومهارات التفكير العليا ، وتسمح بالربط بين الجانبين المعرفي والانفعالي ، ومن أمثلتها كتب البلوغرافيا، والموسوعات ، والأطالس ، وبرامج الحواسب التعليمية .

٧- **اختيار المعلمين وتدريبهم** ؛ ويُعد أهم عنصر في نجاح برامج رعاية الموهوبين ، ومن ضوابط ترشيحهم ما يلي :

- أن يتم الاختيار عن طريق لجنة من التربويين والخبراء .
- أن يتم تقييم أداء المرشحين العملي عن طريق ملاحظاتهم أثناء التدريس في مدارسهم .
- دراسة ملفات المتقدمين من جميع النواحي الأكاديمية والمهنية والشخصية .

وبعد عملية الاختيار ينبغي تنظيم برامج تدريبية لهم قبل البدء بالعمل ، وأثناء العمل بصورة منتظمة .

٨- **تنفيذ البرنامج** ، وتبدأ بعد استكمال الخطوات السابقة عدا عملية تحديد المنهج وتطويره ؛ لأنها عملية معقدة ، وتستغرق وقتاً طويلاً قبل الإقرار النهائي للمناهج .

٩- **تقييم البرنامج** ؛ وتهدف إلى تطوير البرنامج عن طريق إدخال التعديلات اللازمة على عناصره المختلفة وتعتمد على :

- معلومات حول الطلبة وخاصة البيانات المتعلقة بتقدمهم الأكاديمي ونموهم الانفعالي .
- معلومات حول مدخلات البرنامج من عاملين ومناهج ومخصصات وأساليب كشف وغيرها من العمليات .

ويفضل تكليف لجنة خارجية بإجراء التقييم على أسس موضوعية وشاملة . ص ص ١٩٥ ـ ٢٠٧ .

أما السلمي (٢٠٠٦ م) فقد حددت المعايير التي يجب أن يتم في ضوئها التخطيط لبرامج الموهوبين على النحو التالي :

١- مراعاة توفير الموارد البشرية لرعاية الموهوبين (المعلمة ـ الأخصائي / الاجتماعي ـ الإداري ـ الطبيب) .

٢- مراعاة الموارد المادية والفيزيقية اللازمة لرعاية الموهوبين (المباني ـ التجهيزات ـ الألعاب ـ المطبوعات) .

٣- مراعاة التنسيق والتآزر بين المؤسسات التي يتعامل معها الموهوب (رياض الأطفال ـ النادي ـ البيت ـ المسجد) .

٤- مراعاة البعد الثقافي الاجتماعي المتعلق بالقيم والتقاليد الاجتماعية .

٥- مراعاة العلمية في تخطيط برامج وتنمية الطلبة الموهوبين ، وخاصة من حيث أساليب الكشف والمتابعة والتقويم للموهوبين ، وضرورة أن تكون من قبل متخصصين في الموهبة وكيفية رعايتها .

٦- مراعاة البعد العالمي المتعلق بالاستفادة من نتائج الدراسات العالمية ، والتجارب والخبرات المعاصرة ، وتكييفها مع بيئتها لرعاية الموهوبين .

٧- تحقيق الواقعية المطلوبة في تخطيط برامج رعاية وتنمية الموهوبين ، بحيث تكون قابلة للتنفيذ في ظروف وأوضاع البيئات المحلية .

٨- توفير الميزانيات والمخصصات المالية التي توجه للإنفاق على برامج رعاية وتنمية الموهوبين ، وتنويع مصادرها عن طريق المؤسسات الخدمية والإنتاجية والتبرعات والمنح والهبات ص ص ٤٥٤ ـ ٤٥٥ .

ويتطلب نجاح وفعالية برامج الموهوبين في تحقيق أهدافها مراعاة ما ذكره الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦ م) فيما يلي :

١- ترجمة الأهداف إلى أنماط سلوكية مرغوب فيها بالنسبة للموهوبين.

٢- أن تكون أهداف البرامج التربوية متمشية مع خصائص الموهوبين.

٣- أن تحتوي برامج الموهوبين فرص إرشاد وتوجيه مناسبة لمشكلات الموهوبين.

٤- أن تعنى برامج الموهوبين بمجالات محددة للتفوق والموهبة تُختار على أساس حاجات المجتمع.

٥- توفير الإمكانات المادية اللازمة لسير البرامج ونجاحها حسبما هو مخطط لها.

٦- توفير الكوادر الفنية المدربة والمؤهلة خصيصاً للتعامل مع هذه الفئة من الطلبة، ويشمل ذلك المعلمين والأخصائيين والإداريين.

٧- أن يكون مبدأ الفروق الفردية هو المحور الرئيس في تقديم الخدمات الخاصة للموهوبين في أي بيئة تربوية.

٨- أن يكون من أهداف برامج رعاية الموهوبين تطوير مهارات حل المشكلات ومهارات اتخاذ القرار.

٩- أن تراعي برامج رعاية الموهوبين الأنماط الحياتية المختلفة للموهوبين ، وتطوير أنماط بديلة لديهم تساعدهم على التأقلم السريع مع متغيرات الحياة.

١٠- الاهتمام بتطوير المهارات الاجتماعية.

١١- أن تنمي برامج رعاية الموهوبين المهارات القيادية والتوجيه الذاتي لديهم للحد الذي يشعرهم بالمسؤولية نحو أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم والعالم أجمع.

١٢- أن تركز برامج رعاية الموهوبين على إكساب الطلبة مهارات دراسية تضمن حصولهم على التفوق العلمي إلى جانب صقل مواهبهم المتميزة.

١٣- أن تساعد الطلبة الموهوبين على تطوير نماذج تفكير عالية تفتح أمامهم آفاق المعرفة والإنتاج الإبداعي.

١٤- العمل على إعداد الطلبة لأدوار اجتماعية وقيادية تقود مجتمعاتهم إلى مصاف الدول المتقدمة ص ص ٦٥ ـ ٦٦ .

ويؤكد الباحث على تبني ما ذكره سليمان وجروان والسلمي والجغيمان ؛ سواءً عند التخطيط لأنظمة الرعاية ، أو عند تصميم البرامج المقدمة للطلبة الموهوبين ؛ لأنه يرى أنها تفي بتحقيق أهداف رعاية الموهوبين متى ما تم الالتزام بها ، والسير وفقاً لمحدداتها عموماً ، ونجاح وفاعلية مدرسة الموهوبين المزمع إنشائها تحديداً.

الحاجات الإرشادية التي يحتاجها طلاب مدارس الموهوبين .

ينظر إلى الحاجة في علم النفس كما ذكر الأحمدي (٢٠٠٦م) على أنها مرادفة للدافع ص ٩٣ .

وعرفها المفدى (١٩٩٣م) بأنها : جميع الأشياء غير المادية التي يرى الفرد أن تحقيقها يحقق له الأمن والرضا ص٥٨ .

ونظراً للأهمية القصوى للحاجات التي يتطلبها الموهوبون فقد نادت الاتجاهات الحديثة بضرورة تضمين البرامج التربوية خططاً إرشادية لا تتجزأ عنها بهدف :

١- مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم ، والتغلب على مشكلاتهم الدراسية والإنفعالية .

٢- اكتشاف إمكاناتهم واستثمارها .

٣- الوصول إلى تحقيق أهدافهم ، وتوافقهم النفسي عموماً داخل المدرسة وخارجها .

وقد لخصت أبو جريس (١٩٩٤م) ما توصل إليه الباحثون للحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين فيما يلي :

١- ***الحاجات التربوية :***

- التعرف على الطلاب الموهوبين في المراحل المبكرة .
- دراسة شخصية كل طالب لتهيئته أساس سليم لعمليات التوجيه التربوي والنفسي .
- توفير برامج خاصة لتعليمهم .
- وجود مناهج مرنة تسمح بتقدمهم كلٌ حسب قدراته .
- رفع المستوى التحصيلي لديهم .
- التعاون بين المدرسة والبيت .
- توفير معلمين مدربين للتعامل معهم .

٢- ***الحاجات الاجتماعية :***

- مساعد الطالب الموهوب لمعرفة مكانته في المجتمع ، بما يساعده على التكيّف والتعامل مع الآخرين .
- دعم الأسرة ، وتفهم المعلمين يجعلان من الطلاب الموهوبين نواة طيبة للمجتمع ، ويحصنهم ضد العديد من الانتقادات التي قد تواجههم .
- توجيههم للاندماج في اتجاهات اجتماعية مرغوبة من خلال توخي الأنشطة المناسبة لهم في هذا المجال .
- إعدادهم للأدوار القيادية المختلفة سواءً أكانت فكرية أم اجتماعية أم فنية .

٣- ***الحاجات الانفعالية والشخصية :***

- شعورهم بالمحبة ، والرعاية ، والانتباه من خلال انتمائهم لجيلهم .
- مساعدتهم بتدريبهم على التفكير العقلاني بمشاكلهم .
- تدريبهم على الحديث الإيجابي مع الذات عن مشكلاتهم .
- وجود مسئولية مشتركة بين الأهل والمعلمين لتشجيع هولاء الطلاب ودعمهم .

٤- ***الحاجات الأسرية :***

- تفاعل أفراد الأسرة مع بعضهم البعض بما يساعد الموهوب بالتعبير عن مشاعره السلبية والإيجابية بطريقة مناسبة .
- إعطاء الموهوب الحق بأن يعيش طفولته ، وألا يطلب منه الكمال .
- إشراكه في المسئوليات الأسرية حتى يتمكن من تنمية الصفات الاجتماعية.
- أن يتوقع الوالدان من أبنائهم الموهوبين توقعات معقولة .
- تعاون المدرسة مع الأسرة لتحقيق الصحة النفسية لهم .
- التوجيه والإرشاد ، وهنا يأتي دور المرشدين التربويين في المساهمة بمساعدة الأهل عند اكتشاف بأن لديهم موهوب ص ١٧ ـ ٣٢ .

أما الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦ م) فقد أعدوا بناءً على مسح الدراسات والبحوث النفسية والتربوية قائمة تتضمن الكثير من الحاجات التربوية والاجتماعية والجسمية والنفسية للموهوبين وهي :-

١- الحاجة إلى التعليم والتقدم في السلم التعليمي بحسب ما تسمح به قدراتهم ٠
٢- الحاجة إلى خبرات تعليمية متقدمة تتناسب مع مستوى تحصيلهم ٠
٣- الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير والإبداع ٠
٤- الحاجة إلى تعلم المهارات الدراسية التي تساعدهم على التعلم مدى الحياة ٠
٥- الحاجة إلى التعبير الحر عن عواطفهم ومشاعرهم ، وكل ما يعرفونه من معلومات وخبرات .
٦- الحاجة إلى تطوير مفاهيم إيجابية عن أنفسهم ليكون تقديرهم الذاتي عالياً .
٧- الحاجة إلى مزيد من الإنجاز ليتناسب مع ما لديهم من قدرات عالية ودافعية تختلف عما لدى أقرانهم العاديين .
٨- الحاجة إلى المزيد من تقديرات الآخرين لهم بما يتناسب مع ما يشعرون به نحو أنفسهم ، وما تؤكده إنجازاتهم المتميزة .
٩- الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي حتى لا يشعرون بالغربة والعزلة الاجتماعية

ص ٣٥ .

ويتفق الباحث مع أهمية مراعاة الحاجات بأنواعها عند إعداد برامج لرعاية الطلبة الموهوبين ؛ إيماناً منه بأنها روافد مهمة لعملية التعلم ، ودافع لإتقانها ، وعامل لتكيفهم مع أقرانهم وأسرهم ومجتمعهم .

نبذة تاريخية عن رعاية الموهوبين

ظلّت دراسة الموهوبين كما ذكرت الحكيم (١٩٤٠م) مرجأة ، وبقيت أحوالهم غامضة زمناً طويلاً ، ويرجع تاريخ الكتابة عن الموهوبين إلى التجارب العديدة والاختبارات الدقيقة التي أجريت خلال العشرين السنة الأخيرة ، واستعمل في هذه التجارب لغة مطولة وعامة ، وقائمة على أصول معقدة حتى خاف الإنسان استعمالها ؛ وعلى وجه التحديد تلك التعبيرات التي استخدمت في تفسير الحالات الدقيقة مثل : مسائل الغباوة ، والقصور العقلي ، والتواكل عند بعض الأفراد ، أما التعبيرات التي استخدمت في الناحية الأخرى السارة مثل : الذكاء ، والزعامة فقد ظلت في حيز الخرافات حتى السنوات القليلة البائدة ص ٢٤ .

ومن المحاولات المبكرة المهمة لتاريخ تطور الموهوبين كما أودرتها الحكيم(١٩٤٠م) دراسة غالتون في انجلترا عام (١٨٦٥م) ؛ حيث وجد لدى الفرد الموهوب عدداً أكبر من درجات الرقي تفوق نسبته ما ينتظر وجوده بالمصادفة عند بعض الأفراد ، ممن اكتسبوا نوعاً من التفوق في النشاط ، أو التفكير مثلاً بالتدريب .

وفي ألمانيا نشر عام (١٩١٨م) تقارير توضح وتحث على العناية بالموهوبين الذين يعيشون في الريف ، ونادت بأن يبحث عن الموهوب ، وأن يعلّم أينما وجد ، واعتمدوا في ذلك على علم النفس التعليمي .

وأما في أمريكا فكانت الجهود للعناية بالموهوبين متمثلة فيما يلي :

١- إنشاء المعاهد الخاصة بالموهوبين على شكل فرق ألحقت أولاً بالمدارس للاختبار ، وإجراء التجارب .

٢- تبرع المجلس العام لإدارة التعليم عام ١٩١٨م بمصروفات سنة للاختبارات بمدرسة الدكتور هوبيل في أريان .

٣- قامت جمعية التعليم العام في نيويورك بتعيين معلماً خصيصاً في علم النفس لتدريس الأطفال الموهوبين في مدرسة مان هاتان .

٤- تبرع الجمعية الخيرية بمبلغ كبير من المال لدعم العمل التذكاري الذي قام به بيترمان في كاليفورنيا ص ١٩٨- ٢٠٠ .

وأضافت منيب (٢٠٠٨م) قيام جامعة بال باندیانا برعاية مالية ، وإشراف فني متقدم لخطط ثماني عشرة مدرسة ؛ إلى جانب ذلك تركز إسهام الجامعة على قيادة مدرستين هما :

١- المدرسة العليا الداخلية بالولاية ، وتضم (٣٠٠) طالباً أكاديمياً من الموهوبين الفائقين .

٢- مدرسة برايس للعلوم التطبيقية من الصف الثاني عشر .

بحيث تعمل الجامعة على إمداد هاتين المدرستين بأوجه التطور في المجال التكنولوجي في :

- ❖- المناهج وطرق التدريس .
- ❖- مجال الإلكترونيات .
- ❖- إمكانية إنشاء المواقع ، والخطوط ، والاتصالات عبر الانترنت .
- ❖- التعرف على المؤسسات العلمية والابتكارية في مجالات متعددة ص ٦٨ .

نماذج لبعض التجارب العربية والعالمية الخاصة برعاية الموهوبين

أولاً / التجارب العربية.

١- جمهورية مصر العربية .

أشارت دراسة محمود (١٩٩٩ م) إلى قيام وزارة التربية والتعليم بإنشاء مدرستين لرعاية الموهوبين تأسيساً للاتجاهات العالمية التي تنادي بوجود الطالب الموهوب في مجموعة متجانسة لتقديم خدمات تعليمية خاصة بهم تتفق ومجال مواهبهم ، وهاتان المدرستان هما :

أ- ***مدرسة المتفوقين التجريبية النموذجية للبنين*** ، وأنشئت عام ١٩٦٠ م ، ووضعت المعايير التالية لقبول الطلاب :

- أن يكون مصري الجنسية .
- أن يكون من الحاصلين على الإعدادية في العام نفسه .
- أن يحصل الطالب على ٨٥ ٪ من المجموع الكلي للدرجات في هذه الشهادة.
- ألاّ يكون قد رسب في أي سنة من سنوات النقل في مرحلة التعليم الأساسي .
- أن يجتاز الاختبار النفسي التحريري ؛ وهو اختبار مركزي يقرره وزير التربية والتعليم ، ويُعقد في المدرسة .
- يُقيّد في المدرسة الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات في المجموع الكلي في الاختبارات النفسية التحريرية ، مضافاً إليه مجموع درجات الشهادة الإعدادية التي حصل عليها الطالب ، ويحدد هذا المجموع الاعتيادي إدارة المدرسة .
- لا يزيد عدد الطلاب في الصف عن (٢٤) ولا يقل عن (١٥) .

وتتميز هذه المدرسة بملامح للنظام التعليمي هي :

- المناهج أكثر عمقاً .
- يقوم الطلاب بإجراء البحوث العلمية .
- إتباع الطرق الحديثة في التدريس التي تعتمد على الطالب كمشارك إيجابي.

وتنتهج بعض الوسائل لتحقيق أهدافها هي :

- توفير كافة الظروف المبنية على التخطيط السليم .
- تخطيط مناهج إضافية لمساعدة الطلاب على تنمية مواهبهم، واستعداداتهم، وتحدد وزارة التربية رؤوس الموضوعات الإضافية ، والمراجع التي يمكن للطلاب الرجوع إليها ، وتترك لهم حرية إجراء البحوث في الموضوعات التي يختارونها .
- العناية بألوان النشاط الذي يسمح بكشف مواهبهم ، وإشباع ميولهم .
- توفير المعامل والورش والأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة التي تعين الطالب على الفهم والابتكار .
- تزويد مكتبة المدرسة بأحدث المراجع .
- ربط المدرسة بشبكة الإنترنت .
- الاشتراك في مشروع (Globe) ؛ الذي بدأ في أمريكا عام ١٩٩٥م ، ويهدف إلى ربط المدارس على مستوى العالم بشبكة متصلة لتبادل المعلومات في المجال العلمي.
- إتاحة الفرصة للطالب لممارسة الأنشطة التالية بمفرده :
  - ❖- إجراء التجارب المعملية في معامل العلوم .
  - ❖ - تعلّم اللغة الإنجليزية والألمانية في معمل اللغات .
  - ❖ - الاستفادة من الأجهزة الأخرى مثل الفيديو .

ب- ***مدرسة الموهوبين رياضياً*** : وأُنشئت عام ١٩٩٢م ، وهي ذات طبيعة خاصة تخضع لمناهج التعليم العام ، ولكنها تتميز عن المدارس الأخرى ، وتهدف إلى :

- رعاية الموهوبين رياضياً من النواحي العلمية والرياضية والصحية ؛ وفقاً لأحدث الأساليب المتبعة في التخطيط العلمي المتكامل لرعاية المواهب بالتدريب، والاحتكاك الدولي .
- العناية بالموهوبين رياضياً من الناحية الدراسية العلمية ، والثقافية عن طريق الاستعانة بأساتذة على أعلى مستوى للتدريس بالمدرسة ، مع التركيز على اللغة الإنجليزية ؛ ليكونوا قادرين على تفهم المدربين ، والحكام الأجانب وتميزهم عندما تتاح لهم الفرصة للتمثيل الخارجي .

- التعاون مع وزارة التربية والتعليم ، والاتحادات الرياضية ، واللجنة الأولمبية، ومراكز الأبحاث ، والجامعات للاستفادة من الفكر والعلم في رفع شأن المواهب الرياضية بالمدرسة .

ويشتمل الجانب التعليمي بالمدرسة على الجانبين التاليين :

- الجانب التعليمي : ويشمل جميع المواد الدراسية بمراحل التعليم الرسمي وفقاً لنظام الدراسة بهذه المراحل ، وتستوعب المدرسة الطلاب القادمين إليها من مدارس لغات إنجليزية أو فرنسية ، وتوفر لهم أعضاء هيئة تدريس ذوي كفاءة عالية لضمان سير العملية التعليمية على أكمل وجه .
- برنامج التدريب الرياضي : ويتضمن كل ما يتعلق بالخطط والبرامج والساعات التدريبية في التخصصات ؛ وفقاً للمراحل السنية المختلفة.

وتتحمل وزارة التربية والتعليم كافة احتياجات التعليم اللازمة للمدرسة بجميع مراحلها ، ويقوم المجلس الأعلى للشباب والرياضة بإعداد المباني والتجهيزات والمنشآت اللازمة لها ، إضافة إلى احتياجات التدريب الرياضي والإيواء والإعاشة والأجور والمكافآت والحوافز ص ص ٥٧ – ٦٣ .

وتواصل الباحث مع المدرسة عن طريق الإنترنت ، وزوده مسؤولوها بالتنظيم التالي :

❖- **إجراءات القبول وتتضمن :**

- اجتياز الاختبارات المهارية والطبية والبدنية والهيئة العامة .
- النظر إلى حالة الطالب الاجتماعية والتربوية والأدبية بعد اجتيازه لاختبار الهيئة .
- يُشرف على الاختبارات عدد من الدكاترة والمتخصصين .
- تُعلن شروط القبول والمرحلة لكل لعبة على حده .

❖- **نظام المدرسة :**

- تطبيق النظام الداخلي ؛ بحيث يخرج الطالب الخميس ، ويعود مساء السبت.
- الدراسة مجانياً .
- يُصرف على كل طالب من ٣٥ – ٤٠ ألف جنيه سنوياً .
- تطبق نظام المدارس العادية من حيث المناهج .
- مرحلة المدرسة : تضم المرحلة الابتدائية والمتوسطة .
- التوزيع الزمني لليوم الدراسي : يبدأ من الساعة ٦,٥ صباحاً وحتى الحادية عشرة مساءً .

❖- **الألعاب الموجودة في المدرسة هي :**

القدم ، والتايكوندو ، والمصارعة ، والملاكمة ، والجودو ، ورفع الأثقال ، وألعاب القوى .

❖- **الدراسات التتبعية ؛ أظهرت الدراسات التتبعية أن طلاب المدرسة اتجهوا إلى :**

- مختلف الألعاب ، وحققوا مراكز متقدمة سواءً على المستوى المحلي ، أو الإقليمي ، أو الدولي .

ج- ***مدرسة المتفوقين بالمعادي*** ؛ وأنشئت كما جاء في تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي (٢٠٠٠م) عام ١٩٥٢م ، ثم انتقلت إلى عين شمس عام ١٩٥٤م .

وهدفت إلى :

- رعاية ذوي القدرات العقلية ، والتحصيلية الفائقة .
- تهيئة الظروف التربوية ، وتوفير الفرص التعليمية التي تساعدهم على إنماء مواهبهم ، وإظهار استعداداتهم ، وإثراء شخصياتهم من أجل إعداد جيل من الموهوبين والعلماء الفاعلين في صنع التقدم .

ويشترط القبول في المدرسة ما يلي :

- ألا يزيد سن الطالب عند الالتحاق بالصف الأول ثانوي عن ١٧عاماً .
- اجتياز اختبار القدرات العقلية ، والقدرة على التفكير الابتكاري الذي يعقد على المستوى المركزي ، ويشمل ثلاث ورقات للطلاب المتقدمين للمدرسة .

ويقوم الطلاب بدراسة نفس المقررات والكتب الخاصة بالطلاب العاديين ؛ إضافة إلى التعمق في بعض الموضوعات بالمقرر الأصلي في جميع المواد .

ويقوم بتحديد هذه الموضوعات مستشارو المواد ، والموجهون العاميون ، وخبراء المواد، ويحددون مراجعها ، والأنشطة المصاحبة لها وأساليب التقويم .

وتتمثل الرعاية المتميزة ، والمتكاملة للطلاب بالمدرسة في الجوانب التالية :

❖- ***الرعاية التربوية والعلمية*** ؛ وتتمثل في توفير ما يلي :-

- مكتبة مناسبة تساعد الطلاب على البحث والتعمق في الدراسة .
- معامل للعلوم والكمبيوتر مجهزة تجهيزاً متميزاً .
- الإشراف العلمي المباشر داخل الفصول وخارجها ، مثل تنظيم مجموعات مجانية للتقوية في الفترة المسائية .
- ممارسة مختلف الأنشطة التربوية من علمية ورياضية ودينية .

❖- ***الرعاية الاجتماعية والصحية*** ؛ وتتمثل في :-

- إعفاء الطلاب من المصروفات المدرسية ، وجميع الرسوم المقررة .
- الإقامة في القسم الداخلي مع التغذية المجانية ، وصرف ملابس كاملة مرتين في السنة .
- تنظيم رحلات علمية وترفيهية مجانية للطلبة .
- وجود طبيب مقيم يقوم بالإسعافات الأولية ، وتحويل الحالات التي تستدعي رعاية خاصة إلى المستشفيات .
- وجود أخصائيين اجتماعيين وتقنيين مدربين ص ص ٢٨٩- ٢٩١ .

وقام الباحث بالتواصل مع المدرسة عن طريق الإنترنت ، ووجد بعض الإضافات والتغييرات لما سبق أعلاه وهي :

❖- **إجراءات تنظيمية وهي :**

- أن يحصل الطالب على ٩٠٪ من المجموع الكلي للشهادة الإعدادية ، بعد أن كان محدداً ب ٨٥ ٪ .
- إنقاص عدد المقبولين من ١٢٠ إلى ٩٦ طالباً ؛ أي بمعدل ٤ فصول .
- تركز على المواد العلمية ؛ إضافة إلى اللغة العربية .
- ترتبط المدرسة بعلاقة تعاونية مع المركز الثقافي الألماني .
- تُطبِّق المدرسة نظام اليوم الكامل ؛ حيث يبدأ الساعة الثامنة صباحاً ، وينتهي الساعة الثالثة مساءً .
- يكون عمر الطالب عند القبول بين ١٣ – ١٤ سنة .
- تُقدم منحة للطلبة المتميزين عبارة عن دورة في اللغة الألمانية .
- يتم دعم المدرسة من منظمة اليونسكو ، ويُعد الدعم الرئيس لها .

❖- **الدراسات التتبعية ؛ أظهرت الدراسات التتبعية أن من خريجي المدرسة ما يلي :**

- وزير التعليم العالي الحالي .
- وزير المواصلات السابق .
- رئيس هيئة الطاقة الذرية في مصر .
- عالم يعمل مستشاراً لرئيس الوزراء الياباني لهندسة شؤون البيئة .
- ٣٦ باحثاً في الطاقة النووية يعملون في أوربا ، ويتواصلون مع المدرسة ، بحيث يبعثون ملخصات أبحاثهم لمكتبة المدرسة .

٢- *الجمهورية العربية السورية* .

وحددت دراسة شريف (٢٠٠٦ م) الإطار العام لمدارس المتفوقين على النحو التالي :

النشأة والتنظيم .

أحدثت وزارة التربية في كل محافظة مدرسة للمتفوقين تشمل طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بدءً من العام ١٩٩٨- ١٩٩٩م وفق المعايير التالية :

أ- *المرحلة الإعدادية :*

- الصف الثالث للطلاب الذين نجحوا من الصف الثاني في هذه المدارس.
- الصف الثاني للطلاب الذين نجحوا من الصف الأول في هذه المدارس حصراً.
- الصف الأول بحدود شعبتين على الأكثر على أن يكون عدد طلاب الشعبة من ٢٤- ٣٠ طالباً وطالبة .

ب- *المرحلة الثانوية .*

- الصف الثالث الثانوي العلمي للطلاب الذين نجحوا من الصف الثاني الثانوي في هذه المدارس حصراً.
- الصف الثاني ثانوي علمي للطلاب الذين نجحوا من الصف الأول الثانوي في هذه المدارس حصراً .
- الصف الأول الثانوي بحدود شعبتين على الأكثر على أن يكون عدد طلاب الشعبة من ٢٤- ٣٠ طالباً وطالبة .

معايير القبول .

أ- في الصف الأول الإعدادي يشترط في المتقدم الحصول على ٩٠٪ من النهاية العظمى لمجموع درجات الصف السادس الابتدائي ، ويجرى للمتقدمين اختبار مركزي مقنن ، وتوضع للمتقدمين درجات لهذا الاختبار ، ثم يسلسل الطلاب حسب الدرجة التي تمنح لكل طالب وفق الآتي : درجة الطالب = الرقم الدال على معدل النجاح + درجة الاختبار ، ويقبل ٦٠طالباً وطالبة من الذين حصلوا على أفضل الدرجات ، وإذا كان عدد المتقدمين أصلاً أقل من ٦٠ طالباً وطالبة فيقبل من الطلاب ممن حصلوا على مجموع قدره ٣٤٠درجة على الأقل .

ب- في الصف الأول الثانوي يشترط في المتقدم أن يكون حاصلاً على ٢٦٤درجة فما فوق في امتحان شهادة الدراسة الإعدادية ، ويجرى للمتقدمين اختبار مركزي مقنن وتوضع للمتقدمين ، ثم يسلسل الطلاب حسب الدرجة التي تمنح لكل طالب وفق الآتي : درجة الطالب = الدرجة التي حصل عليها في الشهادة الإعدادية + درجة الاختبار ، ويقبل ٦٠ طالباً وطالبة من الذين حصلوا على أفضل الدرجات ، وإذا كان عدد المتقدمين أصلاً أقل من ٦٠ فيقبل من الطلاب الذين حصلوا على مجموع قدره ٢٩٧درجة على الأقل.

سير الدراسة .

مدة الدراسة فيها ست سنوات ؛ تبدأ من الصف السابع ، وتنتهي بنهاية الصف الثالث الثانوي ، وتقسم على مرحلتين :

المرحلة الأولى ؛ وتبدأ من الصف السابع ، وتنتهي بنهاية الصف التاسع ، وتنتهي الدراسة في هذه المرحلة بامتحان عام يُمنح الناجحون فيه شهادة التعليم الأساسي .

المرحلة الثانية ؛ وتبدأ من الصف الأول الثانوي ، وتنتهي بنهاية الصف الثالث الثانوي ، وتنتهي بامتحان عام يُمنح الناجحون فيه شهادة التعليم الثانوي الفرع العلمي .

الخطة الدراسية للمدرسة .

تُنفذ في مدارس المتفوقين الخطة الدراسية المقررة في المدارس العامة في سوريا ، ويخصص ساعتان إضافيتان في يومين من الأسبوع يتم خلالها لقاء الطلاب مع المدرسين؛ لإجراء استشارات ، ودروس تطبيقية اغناءً ؛ لخبراتهم في المواد التالية : اللغة العربية – الرياضيات – الفيزياء – الكيمياء –اللغة الأجنبية ، وذلك وفق برنامج أسبوعي تضعه إدارة المدرسة تحدد فيه أسماء المواد وفق الخطة الدراسية التالية لكل مادة :

أ- الصف الأول والثاني الإعدادي : تعتمد الخطة الدراسية المقررة لهذين الصفين إضافة إلى :

- حصتين أسبوعياً لمادة المعلوماتية خارج الخطة الدراسية المقررة .
- حصتين اثرائيتين أسبوعياً للغة العربية ، واللغة الأجنبية بالتناوب ، بمعدل ٢٦حصة لغة عربية +٢٦حصة لغة أجنبية على مدى العام الدراسي .

- حصتين اثرائيتين أسبوعياً للرياضيات بالتناوب مع إحدى المادتين التاليتين الفيزياء والعلوم الطبيعية، بمعدل ٢٦ حصة للرياضيات +١٣حصة للفيزياء + ١٣حصة للعلوم الطبيعية على مدار العام الدراسي .

ب- الصف الثالث الإعدادي : بالإضافة إلى الخطة الدراسية المعتمدة يتم الإثراء وفق المنهاج المقرر على تدريبات ومسائل المراجعة في الكتب المقررة لكل مادة بحدود ١٦حصة شهرياً وفق الآتي :

- أربع حصص للغة العربية .
- حصتان للغة الإنجليزية .
- أربع حصص للرياضيات .
- حصتان للفيزياء ، وحصتان للكيمياء ، وحصتان للعلوم الطبيعية.

ت- الصف الأول الثانوي : الخطة الدراسية المقررة لهذا الصف بالإضافة إلى :

- حصتين أسبوعياً لمادة المعلوماتية خارج الخطة الدراسية المقررة .
- حصتين أسبوعياً للغة الأجنبية الثانية خارج الخطة الدراسية المقررة .
- حصتين إثرائيتين للغة العربية ، واللغة الأجنبية الأساسية بالتناوب أسبوعياً بمعدل ٢٦حصة إثرائية للغة العربية + ٢٦حصة إثرائية للغة الأجنبية على مدى العام الدراسي .
- حصتين إثرائيتين أسبوعياً لمادتين فقط يختارهما الطالب من بين المواد الأربع التالية : الرياضيات –الفيزياء – الكيمياء – العلوم الطبيعية ، بمعدل ٢٦حصة للمادة الاختيارية الأولى + ٢٦حصة للمادة الاختيارية الثانية .

ث- الصف الثاني الثانوي العلمي : الخطة الدراسية المقررة بما فيها مادة المعلوماتية إضافة إلى:

- حصتين إثرائيتين أسبوعياً للغة العربية ، واللغة الأجنبية بالتناوب بمعدل ٢٦حصة لغة عربية +٢٦حصة لغة أجنبية على مدى العام الدراسي .
- حصتين إثرائيتين أسبوعياً بالتناوب للرياضيات ، وإحدى المواد التالية : الفيزياء – الكيمياء – العلوم الطبيعية ، يختارهما الطالب بمعدل ٢٦حصة للرياضيات +٢٦حصة للمادة الأخرى على مدار العام الدراسي .

ج- الصف الثالث الثانوي العلمي : إضافة إلى الخطة الدراسية المعتمدة يتم الإثراء وفق المنهاج المقرر على تدريبات ومسائل المراجعة في الكتب المقررة لكل مادة بما يعادل ١٦حصة شهرياً موزعة كما يلي :

- خمس حصص للرياضيات .
- ثلاث حصص للفيزياء .
- حصة واحدة للكيمياء .
- حصتان للعلوم الطبيعية .
- حصتان للغة الأجنبية .
- ثلاث حصص للغة العربية .

المناهج

المناهج المعتمدة في مدارس المتفوقين هي المناهج نفسها المعتمدة للتدريس في المدارس العادية ، إضافة إلى المنهج الإثرائي الذي يخرج في تعريفه عن حدود إطار المنهج العام؛ ليضم مجموعة من الخصائص والشروط التي تجعله يحقق الهدف المنشود منه ، وأهم هذه الخصائص ما يلي :

أ- أن يكون مكملاً وامتداداً للمنهج العام .

ب- أن يحدد المهارات والمعارف التي يجب أن يتعلّمها الطلبة المتفوقون الملتحقون بهذه المدرسة ، ولا يتسنى لهم تعلّمها بدراسة المنهج العام .

ت- أن يركز على عمليات التفكير العليا ، وكيفية التعلّم من خلال محتوى ذي قيمة يتم اختياره بعناية .

ث- أن يتضمن نشاطات ومشروعات حرة للدراسة الحرة يقوم بها الطلبة بإشراف معلميهم ، ودعمهم من أجل توسيع معارفهم ، وإكسابهم مهارات البحث وطرائقه .

ج- أن يشارك المعلمون في تطويره ؛ لأنهم هم الذين سيقومون بالتنفيذ والتقويم ، والأكثر اقتداراً على تحسس حاجات الطلبة في الجانب المعرفي على وجه الخصوص .

ح- أن يحقق الشمولية من خلال توفير خبرات إثرائية ، وتسريعية يستجيب لاحتياجات الطلبة وقدراتهم .

خ- أن يتصف بالمرونة في تحدي آفاقه وتتابع مواده ، أو خبراته وفق احتياجات الطلبة في كل مرحلة دراسية .

د- أن يُوفر خبرات تحقق التداخل بين المجالات الدراسية المختلفة .

ذ- أن يحقق تكاملاً بين الأهداف المعرفية والإنفعالية والوجدانية .

ر- أن يُنظم المعارف والنشاطات بطريقة تساعد على تصميم التعليم واستخدام استراتيجياته المختلفة .

حصص الإثراء .

تهدف الحصص الإثرائية في مدارس المتفوقين إلى إغناء معلومات الطالب اتساعاً وعمقاً ، لذا وضعت الوزارة آلية لتنفيذ البرامج الإثرائية عن طريق:

أ- أن يكون مضمون ساعات حصص الإثراء مكملاً وداعماً لمنهج الخطة الدراسية .

ب- الرحلات أو الزيارات : وتتم عن طريق القيام بزيارات إلى مراكز البحث العلمي ، والمعالم الأساسية في الريف والمدينة ، والمؤسسات الاجتماعية والعلمية، بحيث يربط الطلاب المواد النظرية بالواقع العملي ؛ مما يؤدي إلى تنمية الحس الإبداعي ، وتفجير الموهبة ، والتركيز على الدراسة والبحث العلميين .

ت- برامج القراءة الفردية : وتتم بالتعاون مع أمناء المكتبات إذ يشجعون الطلاب على ارتيادها ، والتعرف على مصادر المعرفة من كتب وأشرطة وأقراص مدمجة.

ث- الحلقات الدراسية والندوات والمناظرات : وتتم إقامة ندوات حول موضوعات يتم اختيارها من قبل المدرسين ، وتستضيف بعض المدارس محاضرين خبراء في مجال الموهبة والتفوق والإبداع ، وتقيم المناظرات في موضوعات شتى ، وتُشكل لجان تختص بجانب من الجوانب العلمية فتنمي المواهب المتعددة التي تحصل على جوائز مادية ومعنوية قيمة .

ج- النوادي المدرسية : تقيم بعض مدارس المتفوقين نوادي صيفية لمختلف المواد ، ويتم انتساب الطلاب إليها تبعاً لميولهم ، وهنا يظهر دور هذه المدارس في تنمية الموهبة .

الامتحانات وأساليب التقويم .

تُجرى الامتحانات في هذه المدارس وفق المواعيد والأساليب المحددة للمدارس العادية سواءً في الصفوف العادية ، أو في الشهادتين الإعدادية والثانوية ، إلا أنها بدأت بتجربة الامتحان الموحد لبعض المقررات في بعض الصفوف في المواد التالية : الرياضيات للصف الأول الإعدادي والفيزياء للصف الأول الثانوي ، ويقوم بتصحيح أوراق الامتحان اثنان على الأقل من مدرسي المادة ، كما يقوم الموجه المختص بالمادة بالتأكد من مطابقة عمليات التصحيح للسلم المعد، وتقوم لجنة الإشراف بإعداد تقرير تقويمي يتضمن سير امتحانات المادة ونتائجها .

الدورات التدريبية للعاملين في المدرسة .

وتشمل مديري المدارس الإعدادية والثانوية ، ومدرسي التخصصات التالية : اللغة العربية – الرياضيات – العلوم الطبيعية – الفيزياء – الكيمياء – الاجتماعيات – اللغة الأجنبية .

وتهدف هذه الدورات إلى :

أ- تدريب مديري هذه المدارس والمدرسين ؛ ليكونوا مرشدين للطلاب المتفوقين وموجهين لعملهم ، وقادرين على تنمية قدراتهم الابتكارية ، ومشجعين لمواهبهم.

ب- إكساب المتدربين المهارات التالية :

- تعزيز التعلم الذاتي ، واستخدام الطرائق الابتكارية الفعالة .
- التعليم مع مصادر المعرفة .
- التطبيق العملي للمعارف الجديدة المكتسبة .
- متابعة تقدم المتفوقين من خلال بطاقات ترافق حياتهم في المدرسة.

ت- استخدام أساليب إرشاد أسر الطلاب المتفوقين والتعامل معهم . ص ص ١٠٧٨ – ١٠٨٥

٣- ***دولة فلسطين*** .

وحدد الخطيب (١٩٩٨ م) الإطار العام لمدرسة الموهوبين الثانوية النموذجية بقطاع غزة على النحو التالي :

النشأة .

نشأت فكرة مدرسة الموهوبين الثانوية النموذجية بغزة بصورة ملحة سنة (١٩٩١م) متزامنة تقريباً مع مؤتمر مدريد للسلام بين الفلسطينيين وإسرائيل .

وفي ١٩٩٤/١١/٩م تم افتتاح مدرسة الموهوبين رسمياً من قبل رئيس دولة فلسطين ، والذي أصدر قراراً بوضع المدرسة تحت إشراف مكتبه لشؤون التعليم ، وأصبحت ميزانية المدرسة تغطى من خزينة الدولة ، ومنذ ذلك التاريخ والمدرسة تمارس نشاطها بصورة فعالة لتحقيق أهدافها ورسالتها .

أهداف المدرسة :

أ- إعداد جيل من الموهوبين يتولى قيادة مهام البناء في مجتمع عانى الكثير من الفقر والظلم والقهر والحرمان من العدو ؛ لإعادة تشكيل الحياة ، وإرساء قواعد المستقبل على أسس صحيحة من العلم والتكنولوجيا .

ب- الكشف عن الميول والمواهب والقدرات الكامنة لدى أبناء الشعب الفلسطيني، والعمل على تنميها وصقلها وتوجيهها ، بما يحقق مصلحة الموهوبين والمجتمع الفلسطيني.

ت- مساعدة الطلبة الموهوبين على مواصلة التقدم ، وتدريبهم على التفكير الابتكاري، والتجديد والاختراع من خلال البحث العلمي الجاد .

ث- مشاركة الطلبة الموهوبين في مواجهة المشاكل ، والتحديات التي تواجه المجتمع من خلال ربط الشباب الموهوب بالفكر ، والعمل الوطني ، والخدمة العامة .

ج- تدريب الطلبة الموهوبين على فهم طبيعة مشكلات مجتمعهم ، والإسهام الإيجابي في حلها من خلال التخطيط السليم المنظم .

ح- مشاركة الشباب الموهوب وربطه وطنياً بالمجتمع العربي والإسلامي والعالمي ؛ بما يتفق مع فلسفتنا وقيمنا واتجاهاتنا القومية .

شروط القبول .

أ- أن يحصل الطالب على درجة لا تقل عن ٨٠٪ من مجموع درجات الشهادة الإعدادية.

ب- أن ينجح فيما تجريه المدرسة من اختبارات شفهية وتحريرية .

ت- أن لا يكون قد رسب في إحدى السنوات الدراسية السابقة .

ث- أن ينجح الطالب في الكشف الطبي .

ج- التزام الطالب بمواصلة دراسته .

الإشراف والنظام المدرسي .

للمدرسة نظام خاص متنوع الجوانب ؛ مما أدى إلى ضرورة تقسيم العمل ، وإشراك العاملين فيه حتى يمكن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، ويقضي بأن يقوم وكيل المدرسة بما يلي من أعمال يومية :

أ- متابعة غياب الطلاب والمدرسين والعمال .

ب- تنفيذ برنامج اليوم الدراسي .

ت- توزيع الاحتياطي بالتعاون مع السكرتير .

ث- الإشراف على نظام ونظافة المدرسة بالتعاون مع العاملين الآخرين .

ج- الإشراف على النشاط بالتنسيق مع مشرف عام النشاط واتحاد الطلاب .

ح- تقديم تقريراً أسبوعياً عن سير عمل المدرسة .

خطط الدراسة .

تسير المدرسة في خططها الدراسية في السنوات الثلاث الأولى من تأسيسها وفقاً للخطط الدراسية المقررة في المرحلة الثانوية العامة، وتزيد هذه المدرسة مقررات إضافية على خطط الدراسة في المرحلة الثانوية العامة (مواد التفوق) وهي : اللغة الإنجليزية- الرياضيات – التاريخ الطبيعي – الفيزياء – الكيمياء – الدراسات الإنسانية ، وفي الصف العاشر يختار الطالب مادتين من مواد التفوق ولكل مادة حصتين ، وفي الصفين الثاني عشر والثالث عشر يدرس الطالب مادة واحدة من مواد التفوق خصص لها ثلاث حصص ، وتعامل معاملة التفوق (معاملة المستوى الرفيع)

ويضاف إلى ذلك برامج النشاط العملية ، حيث يوجد أربع شعب للدراسات العملية يمارس فيها الطالب ألواناً من النشاط الذي يعده إعداداً متكاملاً للحياة ، ويزيد خبرته بها ، وتمكنه من الربط بين المواد النظرية التي يتعلمها في المدرسة والتطبيقات العملية وهذه الشعب هي :

أ- شعبة التربية الفنية والفن التشكيلي .

ب- شعبة التربية الموسيقية .

ت- شعبة التربية الرياضية .

ث- شعبة التربية الثقافية (المكتبة – الكمبيوتر) .

واعتباراً من العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨م ؛ طبقت المدرسة نظام التسريع الذي يتيح للطالب الموهوب الانتهاء من المرحلة الدراسية بسرعة أكبر من الطلاب العاديين وفقاً لبعض النماذج والأساليب التالية :

أ- السماح للطالب بدخول المرحلة التعليمية في وقت مبكر .

ب- نظام تخطي الفصول الدراسية .

ت- نظام ضبط عدد الفصول في المرحلة الدراسية الواحدة .

ث- القبول المبكر في الكليات الجامعية .

أساليب التدريس في مدرسة الموهوبين .

أ- ***أسلوب المناقشة المدعمة بالصور*** ؛ كمثيرات لمواهب الطلاب .

ب- ***أسلوب التفكير المتفتح*** ؛ الذي يستند على أسلوب حل المشكلات ، وأهم ما يميز هذا الأسلوب أنه يقدم المشكلة بطريقة هزلية مشوقة ، ومثيرة لفضول الطلاب الموهوبين

ت- ***أسلوب التعليم الإبداعي*** ؛ ويستند على تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم فيما يملكونه من مواهب ،ودعم النواحي الإيجابية ،وعلاج الطلاب من النواحي السلبية عن طريق :

- يقسم الطلاب الموهوبون إلى مجموعات عمل لنشاط تطبيقي يساعد على تنمية مواهب الطلاب ورعايتها داخل الفصل أو خارجه .
- الأنشطة : وهي عملية تفاعل بين المعلم والطالب في إطار محتوى الموضوع ، بحيث يتحول الطالب من عملية تعليم إلى عملية تعلم .
- التقييم : وهو يتمثل في الأنشطة التي يقوم بها المعلم لتقييم ما اكتسبه الطلاب من خبرات ومهارات وأنماط سلوكية ، وذلك من خلال تحديد نقاط القوة لتدعيمها ، وتحديد نقاط الضعف لعلاجها على النحو التالي :

❖- إشعار الطالب الموهوب أن عمله صحيح .

❖- ترشيد وتوجيه الطالب إلى الإجابة الصحيحة .

❖- التطبيق على استجابة الطالب وإيضاح الجوانب الإيجابية المرغوبة والجوانب السلبية الواجب تجنبها.

ت- **أسلوب العصف الذهني** :ويستند على أساسين هما :

- توليد الأفكار اللازمة لحل المشكلة دون التعرض لنقدها في البداية .
- أن الكم في الأفكار يولد الكيف منها ، ويتطلب إتباع القواعد التالية :

❖- ضرورة تجنب النقد خلال جلسة العصف الذهني .

❖- إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار مهما يكن نوعها ، أو مستواها مادامت متصلة بالمشكلة موضوع الاهتمام .

❖- الكم مطلوب لأنه يزيد الأفكار المقترحة بزيادة احتمال قدر أكبر من الأفكار الأصيلة ، أو المعينة على حل المشكلة .

❖- البناء على أفكار الآخرين وتطويرها ، بحيث تتكون أفكار وتكوينات جديدة مع ما سبقها من أفكار .

ث- ***أسلوب منهج النشاط*** : ويستند هذا المنهج على أساس حاجات الطلاب الموهوبين وميولهم واهتماماتهم وخبراتهم والنشاطات التي يقبلون عليها ، وذلك من خلال تنظيم المادة العلمية بطريقة تساعد الطلاب الموهوبين على إشباع حاجاتهم ، مما يترتب عليه اكتساب المتعلم لخبرات تربوية ذات قيمة وظيفية بالنسبة لهم ، كما تمكنه من إدراك المعنى الكلي للخبرات التي يكتسبها ومدى خبراته السابقة .

الإدارة والعاملون .

يقوم بإدارة المدرسة مجلسان هما :

أ- مجلس الأمناء : وهو بمثابة السلطة التشريعية للمدرسة .

ب- مجلس الإدارة : وهو بمثابة السلطة التنفيذية في المدرسة ويعاونه :

ت- أخصائي علم نفس يقوم بالتوجيه التربوي والإرشاد النفسي (زيارات أسبوعية).

ث- أخصائي اجتماعي يقوم بالتوجيه التربوي والاجتماعي (زيارات أسبوعية).

ج- سكرتير يقوم بالأعمال المكتبية والطباعة .

ح- أمين مكتبة وشؤون طلاب .

التمويل .

بموجب قرار رئيس دولة فلسطين الصادر بتاريخ ١٩٩٤/١١/٩م أصبحت ميزانية المدرسة تصرف من ضمن الميزانية العامة للسلطة الفلسطينية ، وأصبحت المدرسة تابعة لمكتب سيادته ص ص ١٠٤ ـ ١١٠ .

٤- *المملكة الأردنية الهاشمية.*

تميّز عقد الثمانينيات في الأردن بالاهتمام بفئات التربية الخاصة بوجه عام ، وفئة الموهوبين على وجه الخصوص ، بل إن لجنة سياسة التعليم أكدت على أن من أبرز سمات وخصائص السياسة التربوية الجديدة في الأردن ،كما قالت أبو جريس (١٩٩٤م) هو: " رعاية الموهوبين من الطلبة ، وتشجيع المبدعين في مختلف فروع المعرفة ، وتوفير البنى المؤسسية التي توفر لهم الرعاية المناسبة " ص ٨ .

وذكر سلامة وأبو مغلي (٢٠٠٢م): أن المادة (٤١) من قانون التربية والتعليم المؤقت رقم (٢٧) لسنة ١٩٨٨م طلبت من الوزارة وضع برامج للتربية الخاصة في حدود إمكاناتها ؛ لذا فقد قامت الوزارة بالإجراءات التالية :

أ- ***المناهج والكتب المدرسية*** : حيث عملت على إثرائها ، وتعميقها؛ لإشباع حاجات جميع الطلبة ، والموهوبين خصوصاً .

ب- ***النشاطات :*** خصصت الوزارة ساعة أسبوعية ضمن الجدول الأسبوعي للنشاطات الحرة ، يقوم المعلم من خلالها باستكشاف المواهب الكامنة لدى الطلبة ، ويعمل على استثارتها وتنميتها .

ت- ***المسابقات :*** تقيم الوزارة مسابقات سنوية لأوائل المطالعين على مستوى المدرسة، ومديرية التعليم ، والمملكة ، كما تقيم مسابقتين للخطابة ، والشعر والقصة على نفس المستوى ، ويُكرّم الفائزون مادياً ومعنوياً في إطار الاهتمام بالموهوبين والمبدعين .

ث- ***المؤسسات غير الرسمية والمكتبات العامة*** ، بحيث تقوم بإتاحة الفرصة للموهوبين لإشباع مواهبهم ، وتحقيق رغباتهم .

ج- ***التعاون مع بعض المؤسسات والجهات غير الرسمية*** ، حيث تتعاون في وضع وتنفيذ برامج خاصة بالموهوبين ص ص ١٢٦- ١٢٧ .

من هذا المنطلق بدأت تظهر على أرض الواقع تجارب متميزة لرعاية الموهوبين لعل من أهمها ما يلي :

أ- مركز السلط الريادي للطلبة المتفوقين والموهوبين

وقد تأسس هذا المركز كما ذكر المعايطة والبواليز (٢٠٠٠م) في عام ١٩٨٤م؛ نتيجة للصعوبات التي تواجهها وزارة التربية والتعليم في تعاملها مع أعداد ضخمة من الطلبة ، بحيث لا يمكن أن تتوافر للموهوبين منهم الإمكانات اللازمة لتنمية قدراتهم ، ويعد هذا النموذج موازياً للاتجاه الثالث في تربية الموهوبين الذي يريد فتح الصفوف الخاصة للموهوبين ، والملحقة بالمدرسة العادية . ومن الأهداف العامة لهذا البرنامج ما يلي:

- تعميق وعي الطلاب بالمعارف الأساسية من خلال برامج إثرائية في اللغات ، والعلوم ، والرياضيات ، والكمبيوتر .
- إبراز مواهب الطلاب ، ورعايتها ، وتهيئة الأجواء الملائمة لتطويرها
- تهيئة قيادات واعية في شتى المجالات الاجتماعية ، والاقتصادية ، والعلمية ، والفنية ، والسياسية .

ويُقبل الطلبة في هذا البرنامج وفق أسس تنافسية تأخذ بعين الاعتبار معدلات الطلبة في امتحان الشهادة الإعدادية ؛ بناءً على نتائج الاختبارات التحصيلية ، وفي ضوء الإمكانات التي يمكن توافرها وجد أن البرنامج القائم على إثراء الخبرة هو الأسلوب المناسب في المرحلة التجريبية ، ويشتمل هذا البرنامج على :

- تقديم مواد دراسية من مستوى متقدم نوعاً ما ، عما يدرسه الطلبة العاديون، وتشتمل هذه المواد على دراسات إثرائية في العلوم والرياضيات واللغتين العربية والإنجليزية بواقع تسع حصص أسبوعياً .
- تنظيم استخدام الحاسوب والتعامل معه .
- تنظيم فرص النشاط الإبداعي التطوري الموجه ، وذلك بتعاون المرشد النفسي مع خبير النشاط في اكتشاف الإمكانات ، والمواهب ، والاهتمامات الخاصة لكل طالب " ص ص ٢٦٤- ٢٦٥ و ص ٢٨٥.

ب-تجربة الأونرا لمشروع الموهوبين .

ويهدف هذا البرنامج كما حدده المعايطة والبواليز (٢٠٠٠م) إلى تحقيق ما يلي :

- إتاحة الفرصة للطلبة لتطوير مهارات التفكير لديهم ، وتنمية إبداعاتهم ، ومساعدتهم على اتباع المنهجية العلمية ، واتباع أسلوب حل المشكلات ، والقدرة على اتخاذ القرارات ، والمبادرة في العمل ، وممارسة التعليم الذاتي .
- توفير ظروف ومناخات تعليمية جديدة غير متوفرة في تعليم الصف العادي ؛ ويشكِّل الطالب فيها المحور الرئيس في عملية التعليم والتعلُّم .
- مساعدة الطلبة على الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة إلى مرحلة استخدامها ، وتطبيقها في الأمور الحياتية ذات الصلة .
- تنمية مفهوم الذات لدى الطلبة ، ومساعدتهم في اكتساب اتجاهات إيجابية؛ كحب العمل ، واحترام العاملين ، والانخراط في الجماعة ، وتحمل المسؤولية.
- تنمية مستويات عالية من الكتابة ، ومهارات الاتصال التعبيرية ، وتطوير قدرات الطلبة في مجال الاتصال والتواصل (اللفظي وغير اللفظي) ، واستخدام الرموز والمصطلحات المتعارف عليها للتعبير عن الآراء ، والأفكار المطروحة .

ويمكن تنفيذ المشروع على عدة مراحل هي :

المرحلة الأولى : تشكيل لجنة للتربية الخاصة بمركز التطوير التربوي في وكالة الغوث الدولية مكونة من مديرين ومعلمين ممن لديهم الرغبة للعمل ، والتخطيط في مجال التربية الخاصة.

المرحلة الثانية : عقد لقاء مع مديري التعليم في المناطق ، ومشرفي العلوم ، ولجنة التربية الخاصة لتعريفهم بأهداف المشروع ، وخطة العمل الخاصة به .

المرحلة الثالثة : تشكيل لجنة لإنتاج مواد إثرائية في مادة العلوم بمشاركة معلمين متميزين متعاونين رشحّوا من قبل المناطق .

المرحلة الرابعة : عقد ورشة عمل بعنوان؛ (كيفية إنتاج مواد إثرائية للطلبة الموهوبين) ، بالتعاون مع الجامعة الأردنية لتدريب معلمي العلوم على كيفية إنتاج مواد مماثلة .

المرحلة الخامسة : عقد ورشة عمل بعنوان؛ (تعليم الطلبة الموهوبين) مدتها أسبوعان لتدريب المشرفين ، والمديرين ، والمعلمين القائمين على المشروع ؛ بهدف تحديد الطلبة الموهوبين ، ووضع برامج مناسبة لهم ، وما يرتبط بها من طرائق ، وأساليب تدريس وتقويم البرامج ، ومتابعتها ، وتقديم برامج إرشادية مناسبة ، ثم التنسيق مع مدرسة اليوبيل وخبراء الموهوبين في الأردن.

المرحلة السادسة : توزيع نماذج على مديري المدارس ومديراتها لترشيح أفضل الطلبة الموهوبين في ضوء معايير محددة كانوا قد تعلموها في ورشة العمل وهي :

- ❖ - اعتماد التحصيل الدراسي للطلبة في صفوف الخامس (الفصل الأول) والرابع والثالث.
- ❖- تعرف خصائص وسمات الطلاب الموهوبين من خلال استبيانات وزعت على المديرين وعبّئت بالتعاون مع الأهل .
- ❖- اعتماد نتائج الطلبة في اختبارات الذكاء .

المرحلة السابعة :عقد لقاء مع المديرين والمعلمين الذين يشرفون على برنامج الموهوبين في النزهة والجوفة لتوعيتهم بكيفية تنفيذ البرنامج .

المرحلة الثامنة : عقد لقاء مع الطلبة الموهوبين الذين سيلتحقون بالبرنامج في مجمع النزهة والجوفة .

المرحلة التاسعة : عقد لقاء مع الطلبة الذين رُشّحوا للالتحاق بالبرنامج من قبل مدارسهم.

المرحلة العاشرة : عقد لقاء مع أولياء أمور الطلبة الموهوبين الذين اختيروا للالتحاق من قبل مدارسهم بالمشروع في مجمع النزهة والجوفة .

المرحلة الحادية عشر : بدأ البرنامج في شهر شباط ١٩٩٤م.

المرحلة الثانية عشر : قامت مشرفة التربية الخاصة ، ومشرفو العلوم بزيارات توجيهية وإشرافية وصفية منذ بدء البرنامج للمشروعين لتنظيم العملية التعليمية ، وتحديد الحاجات وتلبيتها ، واتبعت وكالة الغوث الدولية أسلوبين في تنفيذ هذا المشروع هما :

- أسلوب الفصل :

ويجمع الطلبة الموهوبين وحدهم خارج أوقات دوامهم بين الفترة الصباحية والمسائية لتلقي برنامج إثرائي خاص ، بواقع ثلاث حصص أسبوعياً مدة كل حصة أربعون دقيقة

- أسلوب الدمج :

وهو يبقي الطلبة الموهوبين في صفوفهم العادية ، بينما يقدّم لهم في الحصة برنامج إثرائي خاص على نحو يضيف منه المعلم / المعلمة هدفاً تربوياً في خطته اليومية موجهاً للمتفوقين ، بواقع حصة يومياً مدة كل حصة أربعون دقيقة ص ٢٨٦- ٢٩٣ .

ت- مدرسة اليوبيل

وحدد الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦ م) الإطار العام لمدرسة اليوبيل لرعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين على النحو التالي :

تاريخ الإنشاء : العام الدِّراسي ١٩٩٣/ ١٩٩٤م

الموقع : عمان .

طبيعة المكان : مبنى مستقل للمدرسة.

مبررات/ فلسفة/ رؤية المدرسة :وتقوم فلسفة المدرسة على الإيمان بما يلي :

- الطَّلبة الموهوبون أَو المتفوِّقون ثروةٌ وطنيَّة في غاية الأَهمِّيَّة ، ومن واجب المجتمع عدم تبديدها بالإهمال وانعدام الرِّعاية ، بل إنَّ المجتمع مطالبٌ باستثمار الطَّاقات الإبداعيَّة في أبنائه ، ورعايتهم حتَّى تسهم في رفاهيَّته وتنميته وضمان أمنه ومستقبله.
- التَّربية الخاصَّة للموهوبين والمتفوِّقين حقٌّ لهم في مجتمع الدِّيمقراطيَّة ، وتكافؤ الفرص ، بما في ذلك تلبية الاحتياجات الأَكاديميَّة والانفعاليَّة الخاصَّة بالطَّلبة الموهوبين والمتفوِّقين ، حيث إنَّ مناهج المدارس العاديَّة غير كافية وغير فعَّالة في تلبية احتياجاتهم .
- إعداد نخبة متميِّزة من الشَّباب الواعد لتسهم في دفع عجلة التَّنمية الوطنيَّة والعربيَّة الشَّاملة في مجابهة تحدِّيات القرن الحادي والعشرين.
- العمل كنموذج للتَّميُّز التَّربوي ومركز إشعاع لنقل خبرات المدرسة وبرامجها للمدارس الحكوميَّة والخاصَّة من داخل الأُردن وخارجه ، وتقديم خدمات فنِّيَّة للمدارس الحكوميَّة والخاصَّة من داخل الأُردن وخارجه.

أَهداف المدرسة : تسعى مدرسة اليوبيل إلى تحقيق الأَهداف الآتية:

- الكشف عن مواهب الطَّلبة ومجالات تفوُّقهم ، وتطوير الجوانب الشَّخصيَّة للطَّلبة .
- تقديم برنامج تربويّ متوازن وشامل لطلبة المدرسة الذين يتمّ اختيارهم على أَساس الكفاءة والقدرة وفق أَفضل الأَساليب الاختياريَّة الموضوعيَّة المتاحة ، ويرتكز على قاعدة علميَّة متينة ، ويُوفِّر فرصاً لتطوير مهارات التَّفكير العليا والتَّفكير الإبداعي والتَّفكير النَّاقد وحلِّ المشكلات واتِّخاذ القرار وتنمية المهارات القياديَّة .
- مساعدة الطَّلبة في الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة إلى مرحلة توظيفها في استقصاء ، ومعالجة مشكلات حقيقيَّة في عالم الواقع .

- تنمية مفهوم الذَّات ، وتقوية مشاعر الانتماء ، والإحساس بالمسؤوليَّة نحو المجتمع .
- تطوير مستويات عليا من مهارات الاتِّصال الشَّفهيَّة والمكتوبة .
- الإسهام في تحسين نوعيَّة التَّعليم العامّ ، وتقديم خدمات تربويَّة متنوِّعة ومتميِّزة للمؤسَّسات التَّعليميَّة الحكوميَّة والخاصَّة من خلال الموادّ التَّعليميَّة وورش العمل والبرامج التَّدريبيَّة للهيئات الإداريَّة والتَّعليميَّة .
- تنمية الوعي العام باحتياجات الطَّلبة الموهوبين والمتفوِّقين ، وأَساليب رعايتهم من خلال إِعداد البرامج التَّعليميَّة والإرشاديَّة والبحوث المتخصِّصة ، وتطويرها ونشرها .

طبيعة البرنامج :

تُطبِّق المدرسة النِّظام الدَّوَّار بالنِّسبة لحصص الطَّلبة حيث؛ ينتقلون من قاعةٍ إِلى أُخرى حسب الموادّ التي يدرسونها .

البرامج الإثرائية :

- التَّعلُّم اللاَّصفِّي : تعمل المدرسة على تزويد الطَّلبة بخبرات تعلُّم فريدة خارج الإِطار الصَّفِّي من خلال حلقات البحث والمحاضرات والدِّراسات والبحوث الميدانيَّة.
- الاهتمام بالأَنشطة التي تُركِّز على التَّعلُّم الذَّاتي ، واستخدام مصادر المعرفة المتاحة داخل وخارج المدرسة .

معايير الكشف :

- تلتزم المدرسة بمعايير موضوعيَّة ومتعدِّدة لقبول الطَّلبة دون أَيِّ اعتبارٍ للخلفيَّة الاجتماعيَّة أَو الاقتصاديَّة أَو المنطقة الجغرافيَّة التي ينتمون إِليها ، حيث طُوِّر نظام اختيار الطَّلبة لمدرسة اليوبيل بالتَّعاون مع مركز التَّميُّز التَّربوي على أَساس الكفاءة والقدرة، وبحيث يُوازن بين صفتي الفعاليَّة (ونعني بها تفادي الأَخطاء) والكفاية (ونعني بها العمليَّة).
- يتمّ قبول الطَّلبة من الصَّفَّين الثَّامن والتَّاسع للالتحاق بالصَّفَّين التَّاسع والعاشر.
- صُمِّم نظام اختيار الطَّلبة وفق أَفضل المعايير والأَساليب المستخدمة للتَّعرُّف على الطَّلبة الموهوبين والمتفوِّقين في المدارس المشابهة لمدرسة اليوبيل في العالم ، ويضمّ هذا النِّظام عدَّة محكَّاتٍ ، وعدَّة مراحل متدرِّجة لاختيار الطَّلبة ، حيث إنَّ تعدُّد المحكَّات يسمح بالكشف عن جوانب مختلفة للموهبة والتَّفوُّق ، أَمَّا تعدُّد المراحل فيضمن انتشار معلومات كافية عن المدرسة أَو البرنامج لجميع الفئات المستهدفة ، كما يسمح بالسَّير في العمليَّة وفق خطواتٍ متسلسلة ومحدَّدة، وتشمل هذه المحكَّات :
  - ❖- التَّحصيل الدِّراسي في آخر خمسة فصولٍ دراسيَّة .
  - ❖- الخصائص والسِّمات السُّلوكيَّة للطَّلبة .

❖- اختبارات القدرات الأَكاديميَّة (بطَّاريَّة اختبار الاستعداد الأَكاديمي) التي تشتمل على اختبارات لقياس التَّفكير الرِّياضي واللُّغوي والمنطقي .

❖- المقابلة الشَّخصيَّة.

عدد الطلبة : يبلغ عدد طلبة المدرسة 354 طالباً وطالبة للعام الدراسي .

الرسوم : تبلغ التَّكلفة السَّنويَّة الحاليَّة للطَّالب حوالي ثلاثة آلاف دولار .

الهيئة التعليمية :

نسبة المعلِّمين إِلى الطَّلبة ١:٧ ، ونسبة الإِداريِّين وموظَّفي الخدمات إِلى الطَّلبة ١:١٤

المقررات :

- يدرس الطَّلبة المواد الدِّراسيَّة المقرَّرة من قبل وزارة التَّربية والتَّعليم .
- المواد الإِجباريَّة والاختياريَّة التي تقرِّرها المدرسة ، وتتضمَّن المواد الإِجباريَّة الخاصَّة بمدرسة اليوبيل : علم الحاسوب (ثلاث سنوات) ، القيادة ومهارات الاتِّصال (سنة واحدة) ، النُّمو الانفعالي (سنة واحدة) ، مهارات التَّفكير (سنة واحدة) ، لغة فرنسيَّة (سنتان) ، تربية رياضيَّة (ثلاث سنوات).
- يختار الطَّلبة دراسة ستَّة موضوعات من بين الموضوعات الآتية ، ولمدَّة فصلٍ دراسيٍّ واحد لكلٍّ منها : فيزياء متقدِّمة ، فيزياء نوويَّة ، كهرباء منزليَّة ، علم الفلك ، علم الإِلكترونيات ، أَحياء متقدِّمة ، علم التَّشريح ، علم البيئة ، كيمياء متقدِّمة ، صناعات كيماويَّة ، علوم الأَرض ، برمجة الحاسوب ، التَّصميم باستخدام الحاسوب ، تكنولوجيا المعلومات ، رياضيَّات متقدِّمة ، علم الإِحصاء ، الجبر والهندسة ، حلّ المشكلات ، ، الصحافة والإِعلام ، أَساليب البحث العلمي ، أَساليب الحوار والمناظرة ، النَّقد الأَدبي ، قضايا معاصرة ، علم الاقتصاد ، علم الفلسفة ، الكتابة الإِبداعيَّة ، حقوق الإِنسان ، الدِّيمقراطيَّة ، دراسات فرديَّة ، دراسات نفسيَّة ، الإِرشاد المهني ، فرنسي متقدِّم ، النُّموّ الصِّحِّي ، العلوم المنزليَّة ، مهارات حياتيَّة ، التَّصوير السِّينمائي ، الإِنتاج التِّلفزيوني ، الإِنتاج الإِعلامي ، عزف موسيقي ، دراما ، مبارزة ، فنون جميلة ، الخزف ، الرَّسم ، والمطالعة الذَّاتيَّة.

توزيع ساعات الدوام :

- تعمل المدرسة على نظام الفصلين الدِّراسيَّين (آب- كانون أَوَّل، كانون ثاني- حزيران).
- نظام اليوم الدِّراسي الطَّويل، حيث يبدأ الدَّوام السَّاعة الثَّامنة صباحاً ، وينتهي السَّاعة الثَّالثة والرُّبع مساءً.
- يبلغ مُعدَّل الحصص الدِّراسيَّة لكلّ صفّ ٤٠ حصَّة في الأُسبوع مُوزَّعةً على خمسة أَيَّام وبواقع ٤٥ دقيقة للحصَّة الواحدة .
- يتراوح عدد أَيَّام الدِّراسة في العامّ الدِّراسي الواحد ١٨٠- ١٨٥ يوماً.

السكن : تهدف مدرسة اليوبيل من خلال توفير سكنٍ للطَّلبة المسجَّلين في المدرسة إلى :

- توفير جوٍّ ملائمٍ ومريح للحياة الأَكاديميَّة التي يعيشها الطَّلبة .
- تقديم الرِّعاية الكافية لهم في كلِّ جوانب حياتهم أَثناء فترة إِقامتهم ، حيث أُقيم داخل حرم المدرسة منزلان كبيران - أَحدهما للطُّلاَّب والآخر للطَّالبات- يتَّسعان لما يقارب ١٠٠- ١٢٠ طالب وطالبة من الوافدين للمدرسة من مختلف مدن المملكة وقراها ، ومن الدُّول العربيَّة الشَّقيقة **ص ص ٧٢٩- ص ٨٦٤ .**

ثانياً / التجارب الآسيوية .

١- الهند .

وحدد الجغيمان (٢٠٠٦ م) الإطار العام لمدرسة الموهوبين فيه على النحو التالي :

تاريخ الإنشاء : ١٩٦٢م .

مبررات/ فلسفة/ رؤية المدرسة :

أ- إكساب الطلبة الموهوبين البناء المعرفي والروحي ليكونوا مفيدين للمجتمع ، وليس مجرد اكتساب المكانة والمعرفة التي تركز عليها باقي المدارس

ب- تسعى المدرسة لتعليم الموهوبين ليكونوا قادة يسعون للتغير الاجتماعي من خلال الجهد والعمل الجماعي.

ت- العناية والرعاية للقدرات الإنسانية ليكون لديهم الاستعداد لمستويات عليا من المسئولية في المجتمع بهدف تحقيق التقدم للإنسانية.

طبيعة البرنامج :

يتم تدريس ٨٠٪ من الطلبة باللغة الهندية و٢٠٪ يتم تدريسهم باللغة الإنجليزية.

البرامج الإثرائية :

أ- يتلقى الطلبة في المدرسة التدريب على:

- أنواع التفكير.
- القيادة.
- الإثراء الأخلاقي الانفعالي (العاطفي).
- زيادة الوعي الاجتماعي.

- تطبيق المعارف السابقة في حل مشكلات المجتمع.

ب- يتم تطوير القدرات القيادية من خلال: الألعاب ، المخيمات، القراءات ، والتفاعل السياسي مع الناس.

ت- يتم تعليم الطلبة ليكون لديهم الحساسية للمشكلات المجتمعية من خلال العمل التطوعي.

معايير الكشف :

أ- يتم انتقاء أعلى ٥٪ من الطلبة (المئين ٩٥) باعتماد اختبارات الذكاء .

ب- تتم عملية الاختيار للطلبة من المرحلة الابتدائية (الصف الخامس) وتستمر الدراسة حتى نهاية المرحلة الثانوية .

عدد الطلبة : عدد طلبة الصف ١٨طالباً.

الرسوم : تتقاضى المدارس رسوما رمزية ، ويحصل محدودو الدخل على منح للدراسة فيها.

المقررات :

أ- كتب مقررة لكل موضوع دراسي .

ب- الاستعارة من المكتبة (٤ كتب كحد أعلى لكل طالب يمكن استعارتها لمدة أسبوع) .

ت- في المرحلة الثانوية تتبع المدرسة المنهاج المقرر من الدولة من الهيئة المركزية للتعليم الثانوي ، ويشمل: تعلم أربع لغات (الهندية ، والسنسكريتية، والماراثي ، والإنجليزية).

ث- تعلم لغات أخرى مثل: الأسبانية ، الفرنسية ،والألمانية واللاتينية. ويدرسون كذلك: الطبخ والخياطة ، وتسجيل الملاحظات ، وإجراء المقابلات ، والنماذج العلمية.

توزيع ساعات الدوام :

الحصة الدراسية ساعة وعشرون دقيقة موزعة على أساس:

- ٤٠ دقيقة مخصصة لمحاضرة الدرس.
- ٤٠ دقيقة للعمل في مجموعات صغيرة لاستيعاب المفهوم أو المفاهيم.
- ٤٠ دقيقة لتطبيقات الدرس أو المحاضرة.

الدراسات التتبعية ؛ أشارت الدراسات التتبعية أن خريجي المدرسة اتجهوا إلى :

أ- ٤٠٪ من الطلبة تخصصوا في الهندسة.

ب- ١٨٪ من الطلبة تخصصوا في العلوم البحتة.

ت- ١٢٪ من الطلبة تخصصوا في الطب.

ث- ١٠٪ من الطلبة تخصصوا في التجارة.

ج- ٨٪ تخصصوا في الفنون.

ح- ٣٪ المهن الطبية المساندة

خ- ٣٪ في القانون

د- النسبة المتبقية توزعت على التخصصات المتبقية.

ذ- قام بعض الخريجين بنشر الكتب، وبعضهم حصل على براءات اختراع، وبعضهم أجرى بحوثاً عالمية، والبعض نال جوائز عن عمله.

ر- أظهرت مقابلة الخريجين أنهم منتمون لعملهم ويعملون لساعات طويلة، ويملكون اتجاهات تحليلية، ويسعون للمعرفة ، ويملكون الثقة للتعبير عن أدائهم ، ويسعون للتميز ، ولديهم التوجه للعمل الاجتماعي.

ز- أكثر من نصف الخريجين يعملون لأهداف ترتبط بالثقافة الهندية ، أو يعملون كمتطوعين مع مؤسسات ، أو منظمات تتعامل مع المشكلات الاجتماعية ، أو المشكلات في المناطق الحضرية .

س- العمل الجماعي بدأ يتضح لدى الخريجين من خلال تجمع أطباء لإنشاء مستشفيات أو لقاءات المهندسين الدورية للنقاش .

٢- ***الصين الشعبية .***

تولي الصين كما ذكرت دراسة محمود (٢٠٠٢ م) اهتماماً خاصاً بالطلاب الموهوبين وتحديداً في الرياضيات والعلوم ؛ ونتج عن هذا الاهتمام حصول طلابها على المراكز الأولى في الأولمبياد الأكاديمية العالمية ، ويرجع ذلك إلى :

أ- الكشف عن الموهوبين في وقت مبكّر .

ب- رعايتهم وفق مستوياتهم العقلية ، وقدرتهم على التحصيل .

ومن الأساليب التي صممتها لتنمية ورعاية الموهوبين إنشاء مدارس خاصة للموهوبين منها :

أ- مدارس الوقت الإضافي لدراسة الرياضيات .

ب- المدرسة الأولمبية في الحساب لطلاب الصف من الرابع إلى السادس.

ت- مدرسة تيانجن للرياضيات التي أنشئت عام ١٩٨١ م ص ص ٨٠٨ - ٨١٤ .

وحدد الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦ م) **الإطار العام لمدراس الموهوبين في الصين** على النحو التالي :

تاريخ الإنشاء :

تم إنشاء هذا البرنامج في عام ١٩٧٨م ، ومع العام ١٩٩٥م كان هناك (٦٠) طالباً ممن حصلوا على درجات الدكتوراه .

الموقع : تقع هذه المدارس في عواصم المقاطعات ، وعلى صلة بالجامعات المحلية.

طبيعة المكان: يتم تدريس الطلبة في الجامعات ، والتي من ضمنها جامعة الصين للعلوم والتكنولوجيا .

مبررات/ فلسفة/ رؤية المدارس : تزويد الجامعات بنوعية مميزة من الطلبة.

طبيعة البرنامج:

أ- برامج هذه المدارس تستمر لثلاث سنوات، ومعظم الطلبة ينهون جميع متطلبات المرحلة الثانوية في سنة واحدة أو سنتين.

ب- هناك اتجاهان في هذه المدارس بحيث تنقسم الصفوف إلى نوعين: يركز النوع الأول على الرياضيات والعلوم، ويركز النوع الثاني على العلوم الاجتماعية.

ت- تدريب خاص في مجال علوم الحاسب، وفي السنة الثالثة يرسل الطلبة للجامعة الراعية لدراسة مساقات جامعية، وللعمل في مشروعات تحت إشراف أساتذة الجامعة.

معايير الكشف : من الفائزين بجوائز محلية في الرياضيات أو الفيزياء أو الكيمياء.

عدد الطلبة :

في كل سنة يلتحق بهذه المدارس ١٠٠ طالب (بواقع ٢٥ لكل مدرسة)، وهؤلاء الطلبة هم من الفائزين بجوائز محلية في الرياضيات أو الفيزياء أو الكيمياء.

الهيئة التعليمية :

يتم اختيارهم بعناية، إضافة لمساهمة مدرسي الجامعة في العملية التعليمية.

المقررات:

أ- المقررات التي يدرسها الطلبة في الرياضيات تعتبر أكثر عمقاً من تلك التي تدرس للطلبة في المدارس العادية؛ إضافة لدراسة موضوعات غير موجودة للطلبة العاديين.

ب- تتألف المناهج من ثلاثة أجزاء:

- المتطلبات الإجبارية وهي : مقررات وزارة التربية الموجودة في المنهج العام.
- الموضوعات التي تتعدى المتطلبات الإجبارية ، لكنها موجودة في المنهج العام باعتبارها متطلبات اختيارية.
- الموضوعات المتقدمة وغير الموجودة في المنهج العام.

ت- منهج الرياضيات تم تصميمه أساساً من أساتذة الجامعات ، والمميزين في التربية ليتم استخدامه في هذه المدارس، حيث يتلقى هؤلاء الطلبة في هذه المدارس تدريباً مكثفاً في الرياضيات ، والمجالات الأخرى لا يتسنى للطلبة في المدارس العادية.

الدراسات التتبعية ؛ أظهرت الدراسات التتبعية أن خريجي المدرسة اتجهوا إلى :

أ- من بين٥٥٤ طالباً كان هناك ٧٠٪ من الطلبة الذين أكملوا الدراسات العليا، وكان منهم (٢٦٠) طالباً ممن التحقوا ببرامج الدكتوراه.

ب- نسبة القبول في الجامعات من هذه المدارس المميزة عالية جداً، وتصل تقريباً إلى ١٠٠٪ من عدد الطلبة.

ت- خلال السنوات العشر الماضية تم قبول ٢٠٠ طالب من مدرسة هوانج جانج في الجامعات دون التقدم لاختبارات القبول بسبب سجلهم الدراسي الممتاز.

ث- تم اختيار عدد من طلبة هوانج جانج لتمثيل الصين من خلال المشاركة في أولمبياد الرياضيات العالمي.

ج- فوز طالب بالميدالية الذهبية وآخر بالميدالية الفضية في المسابقة الحادية والثلاثين لأولمبياد الرياضيات العالمي . ص ص ٧٢٩ - ٨٦٤

٣- كوريا الجنوبية .

اهتم الكوريون كما أكدت ذلك دراسة محمود (٢٠٠٢ م) منذ السبعينيات الميلادية ، وتمخّض هذا الاهتمام عن إنشاء مدرسة ثانوية عليا للموهوبين في العلوم عام ١٩٨٣ م .

وتواصل هذا الاهتمام من خلال تضمين رعاية الموهوبين في الخطط التنموية الشاملة بدءً من عام ١٩٩٢م ؛ حيث وضعت الحكومة الكورية استراتيجية لرعاية الموهوبين والمبدعين كان مُخرجها وجود (١٣) مدرسة للموهوبين في العلوم يدرس بها حوالي (١٢٠٠) طالباً متفوقاً في المواد العلمية ، وتتميز هذه المدارس بتوافر المعامل والأجهزة والأدوات والآلات والخامات اللازمة لإجراء التجارب العلمية ٨١٦ - ٨١٨ .

وحدد الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦ م) الإطار العام لمدارس الموهوبين في كوريا ممثلة **في أكاديمية بوسان** على النحو التالي :

تاريخ الإنشاء **:** الثالث من أيار عام ٢٠٠٢م.

طبيعة الموقع **:** عبارة عن مدرسة ثانوية للتقنية.

مبررات / فلسفة / روية المدرسة :

أ- لدى الموهوبون حاجات تربوية خاصة ، ويحتاجون إلى تعليم مكثف يتعدى ما توفره المدارس العادية ، وهذه الحاجات تُسهم في تطوير قدرات الموهوبين إذا ما أشبعت ببرامج تربوية مناسبة .

ب- تمثل المدارس العادية بيئة مقيدة للطلبة الموهوبين الذين يملكون قدرات واهتمامات متعددة .

ت- يهدف برنامج التلمذة إلى:

- تطوير اهتمامات الطالب .
- تطوير فاعلية الطالب .

- استقصاء مهنة معينة .

البرامج الإثرائية :

أ- التعليم الذي يُركز على المشكلات.

ب- التعليم الموجه ذاتياً.

ت- التعليم الفردي.

ث- التعليم المعتمد على شبكة الإنترنت.

ج- المجالات الإثرائية والتسريع.

ح- برنامج التلمذة كإستراتيجية تعليمية تفاعلية لتنمية كفايات الطلبة ، واهتماماتهم العلمية، وأنشطتهم .

وقد اعتمدت أكاديمية بوسان برنامجاً فريداً من نوعه يمثل نموذجاً كورياً في التعليم يسمى (R8E) Research & Education) ويحمل هذا المسمى معنى مزدوجاً يتمثل في : البحث خلال التعليم" و التعليم خلال البحث " بمعنى آخر يمثل التعليم والبحث علاقة متبادلة.

عدد الطلبة :

يتم تشكيل مجموعة متعاونة مكونة من خمسة طلبة موهوبين وأستاذ ، أو عالم ومعلم مدرسة ؛ لتنفيذ برنامج التعليم والبحث.

الرسوم :

كل مجموعة تعليمية بحثية يخصص لها ٢٥٠٠٠ دولار أمريكي تتضمن المدفوعات للأستاذ والمعلم والمصاريف على التجارب والمصاريف الجارية للتعليم والبحث.

المقررات :

تم تكييف المنهاج المستخدم ليتوافق مع حاجات الموهوبين المعرفية ، والقدرة على حل المشكلات وتنمية الإبداع .

الدراسات التتبعية :

أ- تم إنجاز ٣٥ مشروعاً بحثيا في العام ٢٠٠٣م .

ب- تم إنجاز ٥٥ مشروعا بحثياً في العام ٢٠٠٤م .

ت- الدراسات التي أجريت لقياس فاعلية البرنامج , Kim , Choe , 2004, Choe, 2003 (2004) فإن الموهوبين في أكاديمية بوسان قد اختاروا (R8E) على أنه البرنامج الأكثر فاعلية

والأكبر قيمة، وخاصة في مجال زيادة اهتمامات الطلبة العلمية والمنهجية وتشجيع التعاون بين الطلبة ص ص ٧٢٩- ٨٦٤ .

٤- *إسرائيل .*

تعتبر فترة أوائل السبعينيات كما ذكر ملجرام (٢٠٠٠ م) بداية التطور السريع في تعليم الموهوبين في إسرائيل ، وركز على التعرف على القدرات العقلية وتعزيزها وفق قياسات اختبارات حاصل الذكاء ، وتضمنت ورقة العمل التي قدمها ملجرام (٢٠٠٠م) توصيات بشأن سياسة تعليم الموهوبين في إسرائيل منها :

أ- إضفاء صفة الفردية المميزة على التدريس واستراتيجيات التعليم .

ب- تمييز المنهج الدراسي وفق احتياجات المتعلمين الموهوبين المحددين .

ت- القضاء على عملية الاختيار القائمة فقط على أساس الاختبارات الشائعة لحاصل الذكاء ص ٤٤ .

وفي عام ١٩٧٠م قامت وزارة التربية والتعليم في إسرائيل كما ذكرت محمود(٢٠٠٢) بتشكيل لجنة لدراسة وضع السياسات التعليمية المناسبة التي يتعلق بالموهوبين ، وأضافت اللجنة إنشاء قسم لتعليم الموهوبين يقوم بتصميم برامج جديدة تتناسب وقدرات ومواهب الطلاب على المستوى القومي ، وإعداد الأنشطة اللازمة .

ومع بداية التسعينيات الميلادية أيقنت الحكومة الإسرائيلية أهمية إنشاء مدارس خاصة بالموهوبين ، حيث تمثل هذا التوجه في :

أ- أُنشئ عام ١٩٩٠م أول مدرسة ثانوية للصفوف من ١٠ ـ ١٢ للموهوبين في العلوم والرياضيات والفنون .

ب- المدرسة الثانوية التجريبية ؛ ويتم فيها تجريب المناهج والخبرات التعليمية الجديدة التي يمكن للمدارس الأخرى أن تستفيد منها . ص ص ٨٢٤

وحدد الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦ م) الإطار العام لمدرسة الموهوبين ممثلة في ***أكاديمية إسرائيل للعوم والفنون*** على النحو التالي :

الموقع : جنوب القدس .

طبيعة المكان : مدرسة إقامة دائمة للمرحلة الثانوية للطلبة المميزين في مجالات العلوم التطبيقية ، والفنون المرئية والموسيقى.

مبررات/ فلسفة/ رؤية المدرسة :

- أوضحت الأكاديمية عدداً من العقبات والأسئلة التربوية ومنها التميز مقابل المساواة Excellence Vs Equality .
- حاولت الأكاديمية الجمع بين هذين المفهومين التربويين وإعطائهما العناية الخاصة ، فالاختلاف بين البشر في المهارات والاهتمامات والدوافع ، وبالنسبة للتميز أعطته الأكاديمية الاهتمام ، وآمنت بضرورة تنمية الموهبة بما يعني تمايزاً في الاستثمار الموجه للطلبة الموهوبين ، أما بالنسبة للمساواة فتعني تكافؤ الفرص للمجموعات ذات الموهبة والتميز.
- العمق مقابل أتساع النطاق:
- لكل طالب مجال للتميز تم على أساسه قبوله في الأكاديمية وفي المقابل يتم حض الطلبة على مجالات اهتمام أخرى من مجالات الاهتمام الدراسية.
- المعرفة مقابل القيم: Knowledge vs. Values
- إن نماء الموهبة يجب أن يتوافق في نمو المهارات الاجتماعية والقيم و الأخلاقيات ، وذلك من خلال التربية الأخلاقية التي تقدم على أساس أكاديمي.

طبيعة البرنامج : برنامج إقامة دائمة موزع إلى عدة دوائر متخصصة في مجالات العلوم والآداب.

البرامج الإثرائية : يتم التركيز على العمل في مشروعات بحثية لكل دائرة من الدوائر.

معايير الكشف: وتتم حسب مراحل القبول التالية :

المرحلة الأولى :

- ❖- اختبار مهارات التعلم. Learning skills Test
- ❖- الاختبار الذي تبدأ به عملية القبول مفتوح لمشاركة جميع طلبة الصف التاسع الذين يهتمون بأن يقبلوا في الأكاديمية.
- ❖- التوصيات والتقارير غير مطلوبة.
- ❖- لا توجد رسوم على الاختبار.
- ❖- يستمر الاختبار من أربع إلى خمس ساعات.
- ❖- الاختبار لا يقيس معرفة المشاركين ، بل يختبر المهارات الأساسية مثل: الاستيعاب القرائي والرياضيات ، ويهدف الاختبار إلى التعرف على إمكانات الطالب ، وتقويم قدراتهم مقارنة بقدرات الآخرين.

المرحلة الثانية :

- ❖- المقابلة الشخصية: Interview ؛ جميع المشاركين الذين اجتازوا الاختبار في المرحلة الأولى تتم دعوتهم للمقابلة للتعرف على الطالب ، وتحديد دافعيته الشخصية.

❖- يتم إحضار التقارير ، أو أوراق المشاريع ، أو العمل الإبداعي الذي تم تنفيذه بعيداً عن أطار ومتطلبات المدرسة خلال المقابلة.

❖- يتم إحضار التقارير المدرسية من المدارس.

❖- الطلبة الذين يجتازون المقابلة بنجاح يتم دعوتهم لحضور ورشة العمل.

المرحلة الثالثة :

❖- ورشة العمل Workshop ؛ تشمل هذه المرحلة ثلاثة أيام إقامة في المدرسة خلال الإجازة ، وتتضمن ورشة العمل تدريساً نظرياً وأنشطة اجتماعية ، ويقوم المرشحون والمعلمون والطلبة القدامى بمساعدة الطلبة المرشحين.

❖- توجد رسوم بسيطة مقابل هذه الورشة لتغطية النفقات.

❖- يستمتع الطلبة المرشحون عادة بهذه الخبرة الإثرائية.

❖- الطلبة الذين يجتازون ورشة العمل هذه يتم الطلب منهم دفع الرسوم ، وإرسال نماذج التسجيل بالسرعة الممكنة لضمان أمكنتهم في العام الدراسي القادم.

إجراءات القبول:

وُجدت الأكاديمية لجميع شرائح الشعب من الصف التاسع المتفوقين في العلوم، والفن أو الموسيقى.

تتكون عملية القبول من ثلاث مراحل رئيسة هي :

- الاختبارات .
- المقابلة.
- ورشة العمل .

وهذه العملية متاحة للطلاب لمحاولة القبول في الأكاديمية حتى لو لم يكونوا مميزين في دراستهم الحالية، لكن لديهم إمكانات واهتمامات في مجالات متناسبة لدوائر الأكاديمية (إدارة الفنون ، إدارة الموسيقى ، إدارة العلوم).

عدد الطلبة :

يتوزع الطلبة على البرامج المختلفة بأعداد تختلف من دائرة لأخرى كما يلي :

- في دائرة الموسيقى: يوجد ٣٧ طالباً في هذه الدائرة لكل سنة (١٥ طالبة ، ٢٢ طالباً).
- في دائرة العلوم الطلبة الجدد من الصف العاشر (٨١) طالباً، ومن هؤلاء الطلبة (٦١) طالباً لدائرة العلوم مما يجعل العدد الكلي في هذه الدائرة ١٥٠ طالباً.

الهيئة التعليمية :

لكل دائرة هيئة تعليمية من ذوي الاختصاص؛ فدائرة الفنون يشرف على التعليم بها فنانون من ذوي الإبداعات الفنية.

المقررات : لكل دائرة مقررات خاصة بها على النحو التالي :

أ- دائرة الفنون ؛ ووزعت جميع المقررات إلى أربعة أجزاء هي:

- المهارات المعرفية والنظرية.
- الإبداع.
- التوعية المعرفية.
- الآلات الموسيقية.

ب- دائرة العلوم ؛ ويشمل المنهاج :

- كل طالب علوم في الأكاديمية يجب أن يدرس الرياضيات في أعلى مستوى للامتحان النهائي على مستوى الدولة، وتوصي بأن يدرس كل طالب علم الحاسب في أعلى مستوى إضافة لذلك.
- يطلب من كل طالب اختيار علم تجريبي (أحياء، كيمياء، أو فيزياء) ودراسته للاختبار على مستوى الدولة .
- يتم طرح عدة مقررات علمية اختيارية تهدف إلى إكساب المعرفة العامة حول البيئة والمقررات المضافة حديثاً تشمل:
  - فلسفة العلوم : مقرر إجباري للصف الحادي عشر .
  - الأخلاقيات في العلوم : مقرر إجباري للصف الثاني عشر.

توزيع ساعات الدوام :

لكل دائرة سياسة مستقلة في توزيع ساعات العمل ؛ ففي دائرة الفنون : الدروس المخصصة للرسم والألوان تستمر من ٣- ٤ ساعات ، ثم يعمل الطلبة بشكل فردي في وقتهم الحر.

السكن : داخل الأكاديمية .

إجراءات القبول :

- يبدأ القبول في الشتاء ، وتنتهي في نهاية شهر شباط (فبراير) ، بعد اكتمال وصول طلبات الالتحاق .
- يتم الإعلان عن يوم مفتوح يدعى إليه الطلبة المرشحون للقبول ، وآباؤهم لزيارة المدرسة وعمل جولة ، ويتلقون الإيضاحات من الطلبة القدامى .

- هناك نقاش مفتوح مع المسئولين ، ومنسقي البرامج ، ومدير سكن الطلاب ، ويتم بعد ذلك دعوة الطلبة المقبولين ليوم مفتوح لإعطائهم فرصة رؤية ، وسماع وطرح الأسئلة، وتكوين انطباع حول الأكاديمية ص ص ٧٢٩- ٨٦٤ .

٥- جمهورية روسيا الاتحادية :

وُجد في روسيا كما ذكر عامر (٢٠٠٤ م) اتجاه قديم نسبياً للاهتمام بالمتفوقين عقلياً وبذوي المواهب الخاصة في مختلف المجالات ، وتمثل هذا الاتجاه في وجود أربع مدارس خاصة بالموهوبين في موسكو وكييف ولينجراد ونوفرسيبريك ؛ وتقبل الطلاب الموهوبين في المناطق الريفية إذا تفوقوا في الرياضيات والفيزياء ، أما الموهوبون من أبناء المدن فيتم قبولهم عن طريق الأولمبياد الأكاديمي ، ويخضع هؤلاء لاختبارات خاصة عند التحاقهم بالأولمبياد لمعرفة ملاءمتهم للدراسة ، ومن المدارس الخاصة للموهوبين في روسيا :

أ- مدرسة موسكو ؛ وتقبل كل عام ١٠٠ مرشح تتراوح أعمارهم بين ١٥- ١٦ سنة ، وتستمر الدراسة فيها لمدة عامين دراسيين يتلقون فيها إضافة إلى البرنامج الدراسي العام المقرر في المدارس العادية ساعات إضافية في موضوعات خاصة يحددها المشرفون من الجامعة ، وبعد الانتهاء من الدراسة العامة البالغة ثمان سنوات يبدأ التخصص .

ب- مدارس ثانوية يهيأ لها برنامج متقدم للدراسة في الفيزياء والرياضيات .

ت- مدارس ثانوية متخصصة في الفيزياء والرياضيات فضلاً عن الدروس الأخرى ، وترتبط بالجامعات إعطاء دراسة متقدمة ص ص ٢٠٤- ٢٠٦

وحدد الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦ م) الإطار العام لمدرسة ***نوفو سبرسك للموهوبين*** كما يلي :

المؤسس : أوجد هذه المدرسة الرياضي (M.A.Lavrentiev)

طبيعة المكان : مدرسة ثانوية .

مبررات/ فلسفة/ رؤية المدرسة :

- ❖- تحقيق التميز في مجال الرياضيات والعلوم .
- ❖- يتلقى الطلبة في بداية العام الدراسي بطاقة المدرسة ، والتي تعني انضمام الطلبة للبعثة الدراسية في المدرسة، وهذا يعني إتاحة الفرصة للطلبة لتطوير قدراتهم.
- ❖ - يركز القائمون على المدرسة على النظام ، والاجتهاد كأساس للنجاح في المدرسة.

معايير الكشف :

أ- يُقبل الطلبة في المدرسة بناء على انجازاتهم في أولمبيادات الفيزياء والرياضيات.

ب- أفضل الطلبة في هذه الأولمبيادات يتم إشراكهم في برنامج صيفي ينظم في المدرسة ، ويهدف البرنامج الصيفي للتأكد من أن أفضل الطلبة سيكونون طلبة دائمين في المدرسة، ويتم كذلك تحضير الطلبة المشاركين في البرنامج الصيفي لاختبار القبول للمدرسة.

عدد الطلبة :

يتم قبول (٢٥٠) طالباً لدخول المدرسة كحد أعلى ، وذلك باعتماد نتيجة اختبار القبول المدرسي.

الهيئة التعليمية :

أ- تضم الهيئة التدريسية :

- المعلمون العاديون في المدرسة ، والأساتذة من جامعة نوفو سبرسك ، والعلماء العاملون في المركز العلمي في الجامعة.
- مدير المدرسة مرتبته دكتور ، وفي عام ١٩٩٠م كان المدير هو رئيس جامعة نوفو سبرسك ، وهو دكتور في الرياضيات .
- رئيس كل قسم دراسي في المدرسة يحمل إما درجة الدكتوراه في العلوم أو مرشح في العلوم والتي توازي درجة الدكتوراه الأمريكية.

ب- في العام الدراسي ٩٧ ـ١٩٩٨ تم تكليف (٤٦) عضو هيئة تدريس بتدريس (٤٢) جلسة تعليمية مختلفة.

ت- مؤلفو الكتب الدراسية في الرياضيات والفيزياء والكيمياء والأحياء .

المقررات :

أ- المقررات الأساسية الإجبارية مثل : الرياضيات والعلوم ، اللغة الروسية والأدب والتربية البدنية.

ب- المقررات الخاصة : ويخصص للمقررات الخاصة ست ساعات أسبوعياً (أربع ساعات للموضوعات ذات الأولوية مثل : الرياضيات، الفيزياء، الأحياء، والحاسوب، وساعتان لمقررات خاصة في مجال الإنسانيات).

ت- المقررات الخاصة المتوفرة في الرياضيات والفيزياء وعلم الحاسب تتعدى في مستواها المقررات الاعتيادية المقررة للمدارس الروسية ، وهذه المقررات الخاصة يجري تدريسها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ولاية نوفو سبرسك ، وتتطلب عملاً تجريبياً في المركز العلمي ذاته .

المراكز البحثية : تستفيد المدرسة من مركز نوفو سبرسك للعلوم التابع لجامعة ولاية نوفو سبرسك.

توزيع ساعات الدوام :

أ- ٧:١٥ ـ ٨:٣٠ الاستيقاظ والفطور.

ب- ٨:٣٠ ـ ١٠:٠٥ الحصة الأولى.

ت- استراحة ١٠ دقائق.

ث- ١٠:١٥ ـ ١١:٥٠ الحصة الثانية.

ج- الغداء ٤٠ دقيقة.

ح- ١٢:٣٠ ـ ٢:٠٥ الحصة الثالثة.

خ- ٠٥ ـ ٤:٠٠ فترة راحة ووجبة مسائية خفيفة.

د- ٤:٠٠ ـ ٧:٠٠ الحصة الرابعة والخامسة.

ذ- ٧:٠٠ ـ ٨:٠٠ مساءً تناول وجبة العشاء.

ر- ٨:٠٠ — ٩:٢٥ الحصة السادسة.

ز- ١١:٠٠ موعد النوم.

الدراسات التتبعية ؛ أظهرت الدراسات التتبعية أن طلاب المدرسة اتجهوا إلى :

أ- تخرّج من المدرسة خلال ٣٥ عاماً السابقة ٧٠٠٠ طالب، وأكثر من ١٠٠٠ طالب حصلوا على درجة مرشح في العلوم .

ب- أكثر من ١٠٠ حصلوا على درجة الدكتوراه في العلوم والتي تمنح مقابل البحث المميز في ميدان العمل .

ت- أكثر من نصف الخريجين عملوا كعلماء في الرياضيات أو العلوم في روسيا أو خارجها.

ث- استرعت هذه المدرسة بنموذجها اهتمام جوليان ستاتلي ، والذي أوصى التربويين الأمريكيين بتبني هذا النموذج لتعليم الموهوبين ص ص ٧٢٩- ٨٦٤ .

كما يوجد كما ذكر الزويبعي والكناني (١٩٩٢ م) ثلاثة أنواع أخرى من المدارس الثانوية المتخصصة في رعاية الموهوبين في روسيا هي :

أ- مدارس ثانوية يهيأ لها برنامج متقدم للدراسة في الفيزياء والرياضيات .

ب- مدارس ثانوية متخصصة في الفيزياء والرياضيات ، فضلاً عن الدروس الأخرى ، وترتبط بالجامعات ؛ لإعطاء دراسة متقدمة .

ت- مدارس فيزياء ورياضيات متخصصة ، ومرتبطة بالجامعات والمعاهد الأهلية ، ويدرس فيها الطالب المتفوق مساءً ، فضلاً عن دوامه في مدرسته الثانوية العامة صباحاً ص ١٢٨ .

ثالثاً / التجارب الأوربية والأمريكية .

١- ألمانيا

وتعتبر ألمانيا كما ذكرت دراسة محمود (٢٠٠٢ م) من أكثر دول العالم إيماناً بأهمية الإثراء التعليمي ؛ وذلك راجعاً لفلسفتها المثالية التي تهدف إلى : تزويد الفرد بأقصى ما يمكن من الخبرات التي تتناسب مع قدراته وميوله واستعداداته ، وقد سلكت إلى تحقيق هذا الهدف عدة أساليب منها إنشاء مدارس خاصة لرعاية الموهوبين منها :

أ- مدرسة مانهايم ؛ ورُوعي في تنظيمها ثلاثة مستويات من القدرات .

ب- مدارس الجمنازيوم ؛ وكانت نموذجاً لتقديم المساعدات التربوية للطلاب الموهوبين أكاديمياً .

ت- مدرسة كرستوفر ؛ وتتيح الفرصة للموهوبين في مجالات (الموهبة الأكاديمية والفنية والرياضية) أن يتلقوا تعليماً يتناسب وموهبة كل طالب ص ٨٠٧ .

٢- الولايات المتحدة الأمريكية.

ويوجد بها كما ذكرت محمود (٢٠٠٢ م) عشر مدارس لرعاية الموهوبين أنشئ أول مدرسة منها عام ١٩٠١ م وهي :

أ- مدرسة برونكس الثانوية للعلوم في نيويورك .

ب- مدرسة نورث كارولينا للموهوبين في العلوم والرياضيات .

ت- مدرسة هنتر الابتدائية والثانوية التي تنتقي طلابها وفقاً لمعامل ذكاء لا يقل نسبته عن ١٣٠ .

ث- المدرسة الثانوية التجريبية في شيكاغو .

ج- مدرسة ستيفسانت الثانوية التي تعتمد معيار الاختبار فيها على معامل الذكاء ، وتقدم برامج تعليمية رفيعة المستوى بما يتفق مع ميول وقدرات الطلاب الموهوبين ص ص ٨٠١ – ٨٠٢ .

وأضافت وزارة التربية والتعليم (١٤٢١ هـ) المدارس التالية :

أ- مدرسة توماس جيفرسون في ولاية فرجينا .

ب- مدرسة روبر في ولاية ميتشجان . ص ٢٣

وحدد الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦ م) الإطار العام لثلاث مدارس للموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية على النحو التالي :

مدرسة أوكلاهوما للعلوم والرياضيات

تاريخ الإنشاء : ١٩٨٥م.

طبيعة المكان : اتخذت من مدرسة أعيد تجديدها مقراً لها في مدينة أوكلاهوما

مبررات/ فلسفة/ رؤية :

أ- دعم تطوير التعليم لمدارس أوكلاهوما للموهوبين في الرياضيات والعلوم

ب- العمل على دعم وتقييم ، وتطوير البرامج التعليمية في العلوم والرياضيات.

ت- تقديم الخدمات لجميع طلبة أوكلاهوما من خلال البحث وتدريب المعلمين والأنشطة التي تنفذ خارج المدرسة.

طبيعة البرنامج : البرنامج موجه للطلبة في الصفوف ١١- ١٢.

البرامج الإثرائية : برنامج إقامة دائمة في الرياضيات والعلوم

معايير الكشف : قبول الطلبة للمدرسة عملية تنافسية يتم من خلالها اختيار ٧٠- ٨٠ طالبا من أصل ٣٠٠ طالبا يمثلون المتقدمين للالتحاق بالمدرسة، ويتم الاختيار بناء على عدة قوائم هامة تشمل: المقابلة، موافقة ولي الأمر، توصيات من معلم الانجليزي، ومعلم الرياضيات، ومعلم العلوم، والمرشد أو مدير المدرسة، وكشف علامات الطالب، ودرجة الطالب على اختبار ACT.

الرسوم :

الطلبة مسئولون فقط عن دفع رسوم تنقلهم من وإلى منازلهم، وتتولى الولاية مسئولية تغطية التكاليف الخاصة بالتغذية والسكن والتعليم .

أما بالنسبة للكتب فإنها تعار للطلبة فترة دراستهم في المدرسة ويتم إرجاعها حال إنهائهم الدراسة.

المقررات :

خلال التحاق الطلبة بالبرنامج يجب أن ينهوا بنجاح ١٦ وحدة كحد أدنى في الموضوعات الآتية:

- البيولوجي : وحدة واحدة.
- الكيمياء : وحدة واحدة.
- الفيزياء : وحدة واحدة .
- العلوم اختياري: وحدة واحدة.
- الرياضيات: وحدتين بما فيها الحساب.
- وحدتين في اللغة الانجليزية.

- وحدتين في العلوم الاجتماعية.
- وحدتين متتابعتين في لغة أجنبية.
- وحدة ونصف في الحاسب الآلي.
- وحدة في الفنون.
- وحدتين في التربية البدنية .
- إضافة لذلك يجب أن يشارك الطالب في الخدمة المجتمعية ، والخدمة داخل السكن الجامعي معززا ذلك بتقرير جيد عن الأداء في المجالين السابقين.

السكن : يوجد سكن الطلبة في حرم جامعة أوكلاهوما في مدينة نورمان.

الدراسات التتبعية ؛ أظهرت الدراسات التتبعية أن طلاب المدرسة حققوا :

أ- علق جوليان ستاتلي – خبير رعاية الموهوبين في جامعة جون هوبكنز- بأن برنامج مدرسة أوكلاهوما يعتبر أقوى برنامج من نوعه على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية.

ب- حقق طلبة المدرسة أعلى الدرجات المجمعة على اختبار ACT على مستوى جميع المدارس الثانوية في الولايات المتحدة.

ت- حصل العديد من طلبة المدرسة على منح من مؤسسات وطنية في مجال الكيمياء والفيزياء.

ث- شارك العديد من طلبة المدرسة في مسابقات الأولمبيادات ، وحصلوا على مراكز متقدمة بها في مجال الفيزياء والحاسب الآلي.

ج- تلقى ٥٣٥ من طلبة المدرسة في الأعوام التسعة الماضية ما يزيد مجموعه عن ٢٩ مليون دولار كمنح دراسية.

ح- ثلث طلبة المدرسة شاركوا في برنامج التلمذة ؛ حيث يتلقون تعليمهم بإشراف متخصص في مجال العلوم.

مدرسة شمال كارولينا للعلوم والرياضيات

تاريخ الإنشاء : ١٩٩٨م

الموقع : مقاطعة Durham

طبيعة المكان : مستشفى سابق تم تحويله لسكن ولغرف صفية.

مبررات/ فلسفة/ رؤية المدرسة :

تتمثل مهمة المدرسة في الوفاء باحتياجات شمال كارولينا من القادة، والتطبيقات في مجال العلوم، والرياضيات ، والتكنولوجيا ، والعمل على تطوير التربية على مستوى الدولة والولاية .

معايير الكشف : تتضمن المعايير التالية :

أ- يجب استكمال أربعة نماذج تقييم لدرجات الصف التاسع ، أو العاشر من مدرسي الرياضيات ، والعلوم ، واللغة الانجليزية، والمرشد المدرسي.

ب- رسالة توصية من خارج المجال الأكاديمي.

ت- كشف بعلامات الصف الأول الثانوي الحالي بعد انتهاء الفصل الأول ، ورصد الدرجات الخاصة به.

ث- اختبار SAT.

ج- اختبار كتابة المقالة.

ح- الحضور الإجباري لليوم الاستكشافي للمدرسة وللسكن الداخلي، حيث يلتقي بالزملاء المحتملين ، ويناقش معهم ، ويستفسر عن كل الأمور التي يرغب في الاستزادة حولها.

عدد الطلبة : يلتحق بالمدرسة الطلبة من الصف ١١- ١٢، وبمعدل ١٨- ٢٠ طالبا في الشعبة الواحدة ، والعدد الكلي للطلبة ٥٦٤ طالبا (٢٨٣ من الذكور و ٢٨١ من الإناث).

المقررات :

أ- التركيز يتم أساسا على العلوم والرياضيات باعتبارها أساس التميز، وأنها هدف يستحق الوصول إليه بحد ذاته، وترتبط بهذا المجال الوظائف الجيدة ، والظروف الحياتية الأفضل، وتطوير مصادر أخرى للطاقة .

ب- يوجد في المدرسة الأقسام الآتية: الدراسات الإنسانية ، والموسيقى ، والفنون ، واللغة الأجنبية ، وبرنامج دراما (تمثيل).

ت- تقدم المدرسة بشكل أساسي منهاج المدرسة الثانوية ؛ والذي يشمل فرصا للدراسات المستقلة موزعة على شكل هرمي.

ث- البرامج الإضافية : لدى الطلبة حرية الاختيار بين مجموعة من البدائل مثل: كرة القدم ، أنواع الرياضة الداخلية المختلفة ، المجموعات الدينية والسياسية ، والأندية الخارجية ، ويشجع الطلبة على المشاركة في البرامج خارج الصف ليستفيدوا من خبرة الإقامة في المدرسة.

توزيع ساعات الدوام :

أ- الدوام اليومي من السابعة وحتى العاشرة مساء (من الاثنين وحتى الأربعاء).

ب- من السابعة وحتى ١١:٣٥ خمس حصص دراسية كل منها خمسون دقيقة.

ت- من ١١:٣٥ — ١٢:٢٠ فترة غداء.

ث- من ١٢:٢٥ — ٤:٠٥ ثلاث محاضرات.

ج- من ٤:٠٥ — ٦:١٥ استراحة.

ح- من ٦:١٥ – ١٠:٠٠ ندوات.

السكن:

العيش في السكن الداخلي إجباري حتى لو كان الطالب من المنطقة المحيطة بالمدرسة ، بهدف التركيز على خبرات السكن ، والاستفادة من ساعات الدراسة الطويلة التي تتضمن الندوات المسائية ، وساعات المكتبة والمجموعات الدراسية.

الدراسات التتبعية ؛ أظهرت الدراسات التتبعية أن طلاب المدرسة اتجهوا إلى :

أ- ٩٩٪ من خريجي المدرسة يلتحقون بالجامعة في السنة التالية لتخرجهم، والنسبة البسيطة التي لم تلتحق بالجامعة يرجع السبب وراء ذلك إلى التحاقهم بالمنظمات التطوعية، أو لرغبتهم الالتحاق بجامعات يكون لها متطلبات خاصة مختلفة عن باقي الجامعات ، ولذلك يتأجل التحاقهم بها للسنة التالية لتخرجهم.

ب- ٥٠٠ طالب حصلوا على مرتبة الجدارة على المستوى الوطني منذ العام ١٩٩٢م.

ت- حصل ٤٢ طالبا على منح دراسية .

ث- ١٣ ولاية ، وثلاث دول تبنت نموذج مدرسة كارولينا.

ج- طلاب المدرسة يحصلون على أعلى الدرجات على اختبار الاستعداد المدرسي في شمال كارولينا.

مدرسة لويزيانا للرياضيات والعلوم والفنون

تاريخ الإنشاء : ١٩٨١م

طبيعة المكان : داخل حرم جامعي ، وتتمتع بالاستقلالية عن الجامعة.

مبررات/ فلسفة/ رؤية المدرسة :

تهدف المدرسة إلى دعم طلبتها من علماء المستقبل للنمو طوال الحياة، وللوصول لأقصى إمكاناتهم.

معايير الكشف : تشمل معايير الكشف الآتي:

أ- ***التقدم لاختبار الاستعداد المدرسي (SAT I) أو اختبار الجامعة الأمريكي(ACT).***

يتم تشكيل لجنة للاختيار قبل النهائي تتكون من القادة في المجال العلمي والتربوي، ويقوم هؤلاء الخبراء بمراجعة جميع البيانات الخاصة بكل طالب والتي تشمل: درجات الاختبارات، والتحصيل الدراسي، والاستجابات الكتابية للطلبة في طلب الالتحاق، والمقال، والمواهب الخاصة، والانجازات، والمثارة في التعليم، ورسائل التوصية؛

ورسم صورة حول انجازات وقدرات المرشحين، وتقوم اللجنة بإعداد تقديرات للطالب في المجالات الآتية:

- المقال
- القيادة.

- المواهب الخاصة.
- المواهب الأكاديمية.
- المهارات البيئية
- مهارات الاتصال.
- ملخص للتقديرات.

ب- ***المقابلة الشخصية*** : وتتم للذين تم اختيارهم من قبل اللجنة على أساس اختيار نصف نهائي ، كما يعقد لهم اختبارات خاصة حسب مجال موهبة كل منهم.

ج- ***الاختيار النهائي:*** يتم اختيار (٢٠٠) طالباً للقبول في المدرسة بشكل نهائي ؛ اعتمادا على المقابلات الشخصية، والاختبارات الخاصة التي ساعدت في التعرف على القدرات الإبداعية ، والدافعية ، والقدرات العقلية ، والمواهب ، وفي نفس الوقت يتم اختيار بدلاء من قائمة البدلاء للطلبة المتقدمين.

عدد الطلبة : يتم قبول ٢٠٠ طالب في كل سنة ، وتشمل الدراسة الصفوف ١١ و ١٢

الرسوم :

لا تتقاضى رسوماً عن الطلبة، لكن هناك دفعة سنوية مقابل السكن ، والمواصلات في حدود (1000) دولاراً، ويتم تخفيض المبلغ ، أو إعفاء الأهل الذين لا يستطيعون تسديد مثل هذا المبلغ.

المقررات :

أ- المنهج الأساسي :

- ❖- إنهاء متطلبات التخرج المعتمدة في الولاية.
- ❖- إنهاء ستة مقررات أكاديمية كل فصل كحد أدنى ، وثمانية مقررات كحد أعلى ، والجدول الدراسي يشبه النظام الجامعي حيث تكون المحاضرات الخاصة بكل مقرر لمدة ساعة واحدة ، وعلى مدى ثلاثة أيام أسبوعيا (الاثنين، الأربعاء، الجمعة) ، أو أن تكون المحاضرة لمدة ساعة ونصف يومي الثلاثاء والخميس .

ب- المنهج الاختياري : وتوفر المدرسة مقررات في مجالات المعرفة المختلفة ، ويمكن للطالب التخصص في أي منها، مثل : الديانات ، المستويات المتقدمة في اللغة الفرنسية ، والاسبانية ، والألمانية واللاتينية والانجليزية ، والتاريخ ، والباليه ، والكيمياء العضوية، والوراثة ، والفضاء ، وعلوم الأرض ، وعلوم الكواكب ، والجبر الخطي ، والبرمجة ، وأنظمة التشغيل.

ت- كل سنة يخصص أسبوع لمشاركة الطلبة في مشاريع خاصة ، وتعتمد هذه المشاريع كساعات معتمدة للتخرج.

السكن :

سكن داخلي في المدرسة يخصص سكن للطلاب ، وآخر للطالبات تحت إشراف متخصصين على السكن.

الدراسات التتبعية ؛ أظهرت الدراسات التتبعية أن طلاب المدرسة اتجهوا على :

بلغ عدد الخريجين ٣٢٠٠ طالب ابتداء من العام ١٩٨٥م ، حصلوا على ما مجموعه ١١١ مليون دولار أمريكي على سبيل المنح التي تعتمد الكفاءة أساسا لها ص ٧٢٩- ٨٦٤. **٣- كوبا .**

وحدد الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦ م) الإطار العام ***مدارس كوبا للموهوبين في الرياضيات والعلوم كما يلي :***

تاريخ الإنشاء : في بداية السبعينات، وسميت (مدرسة لينين).

الموقع : هافانا

طبيعة المكان : مدرسة ثانوية مزودة بمختبر حاسب آلي مجهز جيداً.

مبررات/ فلسفة/ رؤية المدرسة : إعداد الطلبة للمشاركة في مسابقة أولمبياد الرياضيات وأولمبياد العلوم .

طبيعة البرنامج :

أ- أنشطة للأطفال الموهوبين في جميع مجالات الفنون والعلوم .

ب- يشارك طلبة المدرسة في عدة مقررات خاصة .

ت- المشاركة في الندوات .

ث- المشاركة في الأندية العلمية التي تتعدى المنهاج المقرر رسمياً.

البرامج الإثرائية :

أ- التركيز الكبير على حل المشكلات في الرياضيات ، والأنشطة المخبرية في العلوم .

ب- برامج في مجالات: الفنون ، والإنسانيات ، والعلوم ، والرياضيات .

ت- تقدم المدارس في المقاطعات ورش العمل للمدرسين الآخرين ، وبرامج صيفية للطلبة في المدارس العادية ؛ بهدف تطوير تعليم العلوم والرياضيات في كوبا .

معايير الكشف :

أ- توصيات من المدرسين.

ب- سجل مدرسي مميز (تحصيل) .

ت- التفوق في اختبار القبول للمدرسة في مجال الرياضيات واللغة الأسبانية.

ث- تجرى الاختبارات لطلبة الصف التاسع، ويشبه اختبار القبول المستخدم في المدرسة اختبار (SAT I) لكن بنوده تمتاز بمستوى صعوبة أكثر.

عدد الطلبة : عدد طلبتها الآن ٢٧٠٠ طالب موهوب.

الرسوم : تكلفة الطالب الواحد في هذه المدارس خمسة أضعاف تكلفة الطالب في المدارس العادية .

الهيئة التعليمية :

أ- عدد المدرسين إلى عدد طلبة (٤٧ مدرسا مقابل ٢٧٠٠ طالب)

ب- يتلقى المدرسون نظام حوافز مغر ، ولهم مكانة اجتماعية مميزة .

توزيع ساعات العمل :

أ- الوقت المخصص لتعليم الرياضيات (٢٠) ساعة أسبوعياً.

ب- الدوام في المدرسة يستمر لأحد عشر يوماً متوالياً، ثم تكون هناك إجازة نهاية الأسبوع لمدة ثلاثة أيام لقضائها مع العائلة، ثم يعود الطلبة للدراسة من جديد، وذلك للحفاظ على علاقات عائلية مع الطلبة، وقد أثبت هذا النظام فاعليته.

الدراسات التتبعية :

أ- فوز طلبة المدرسة في المنافسة على المسابقة الوطنية (مسابقة اولمبياد الرياضيات، وأولمبياد العلوم).

ب- تعد هذه المدرسة الأكبر من نوعها في العالم .

ت- تعد كوبا الدولة الأكبر في الخدمات المقدمة للموهوبين في مجال الرياضيات والعلوم على مستوى الدول الرأسمالية أو الاشتراكية (العدد الإجمالي للطلبة المقبولين سنوياً (٥٠٠٠) طالب تقريباً في مدارس المقاطعات (٤٠٠) في كل منها، إضافة للعدد الأصلي (٢٧٠٠) في مدرسة لينين في هافانا) ص ص ٧٢٩ - ٨٦٤

ومن أمثلة المدارس التي تهتم بالموهوبين في الجوانب المختلفة للموهبة ما ذكره الزياخ (٢٠٠٦م) وهي :

١- مدارس التدريب الخاص : وهي مدارس ثانوية تستقطب إضافة إلى الموهوبين الطلبة العاديين الذين يسعون إلى تدريب خاص في مجالات تخصصية كالفن ، أو الرياضيات ، أو العلوم.

٢- المدارس الخاصة الأهلية : وتقدم برامج مكثفة تختلف عن برامج المدارس العادية،

ومن أمثلتها مدرسة تسمى : المركز الجديد للتعليم في هيلز يورد بكاليفورنيا ؛ وتعمل على تزويد الطلاب من سن (٤ ـ ١٢) بالخدمات التي تساعدهم على تطوير قدراتهم ، كما تستثير الفضول للمعرفة ، وروح المسؤولية والثقة ص ٨٠٥ .

ويلاحظ الباحث أن أغلب النماذج السابقة لمدارس الموهوبين ركزت على الاهتمام بالعلوم والرياضيات ، وأهملت بقية جوانب الموهبة الأخرى ، وهذا يتنافى مع كما ذكرت الطنطاوي (٢٠٠٦ م) مع توصيات المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة المنعقد عام ١٩٩٥ م التي نصت على : ضرورة رعاية المظاهر المتعددة

للتفوق العقلي والموهبة في المجالات الفنية والأدبية والرياضية وغيرها ، وعدم اعتبار الذكاء كمحك وحيد للتفوق العقلي والموهبة ص ص ٢٣٥- ٢٣٦ .

وهذا ما أكده العصفور (٢٠٠١ م) من أن الموهوب ليس بالضرورة أن يكون موهوباً في جميع المجالات المتعلقة بالموهبة ؛ فالغالبية تكون موهوبة في حقل ، أو مجال واحد فقط، بينما آخرون قد يكونون موهوبين في أكثر من مجال ص ١٨ .

ومن أبرز المدارس التي تحقق هذا التوجه ما ذكره عامر (٢٠٠٧ م) فيما يلي :

١- المدرسة الثانوية للفنون في نيويورك ؛ بحيث يقبل فيها ذوو المواهب الخاصة في المسرح والموسيقى .

٢- مدرسة مونيوهاين في بريطانيا ؛ وهي مخصصة لذوي المواهب الخاصة سواءً في الموسيقى ، أو الرسم ص ١٧٢ .

وقد صنفت دراسة محمود (١٩٩٩ م) مواهب الطلاب في المجالات التالية :

١- الموهوبون عقلياً : ويتميزون بالنمو العقلي السريع مقارنة مع عمرهم الزمني ، ويعتبر الطالب الحاصل على نسبة ذكاء ١٣٠ درجة فأكثر في اختبارات الذكاء الفردي من الموهوبين عقلياً .

٢- الموهوبون أكاديمياً : ويتميزون بنبوغ في أحد المجالات الأكاديمية مثل الرياضيات أو العلوم أو اللغات ، ويتمتعون عادة بذكاء فوق المتوسط – من ١١٠ - ١٢٠، ولكن تفكيرهم لا يتسم بالإبداع أو التجديد .

٣- الطلاب المبدعون : ويتميزون باستعداد خاص للإبداع والاختراع والاتيان بحلول جديدة وأفكار أصيلة لما يعرض عليهم من مشكلات .

٤- الموهوبون في القيادة : وهي استعداد فطري يجعل الفرد مألوفاً للناس ؛ مما يدفعه إلى بذل الجهد في علاج مشاكل الجماعة وتحمل مسؤولياتهم .

٥- الطلاب ذوو القدرات والمواهب الخاصة (فنية – أدبية –رياضية) وتتطلب إضافة إلى الاستعداد الفطري توافر البيئة المناسبة والتعليم والتدريب ص ٤٦

جهود المملكة العربية السعودية في رعاية الموهوبين .

لم يغفل واضعو السياسة التعليمية في المملكة أمر الاهتمام بالموهوبين وأهميته لرعايتهم ؛ على اعتبار أنهم أمل الأمة وغدها المشرق ، ومن أجل ذلك أصدر مجلس الوزراء القرار رقم ٧٧٩ وتاريخ ١٣٨٩/٩/١٦هـ ، حيث أكدت المواد ٥٧ ، ٩٢ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ على أهمية اكتشاف

الموهوبين ورعايتهم وإتاحة الإمكانات ، والفرص المختلفة لنمو مواهبهم في إطار البرامج العامة ، إضافة إلى برامج خاصة لهم .

من هذا المنطلق توالت المشاريع تجاه الاهتمام بهذه الفئة ، ويمكن استعراضها بإيجاز كما ذكر البعادي (١٩٨٤ م) وأبو نيان (١٤١٨ هـ) والتويجري ومنصور (١٤٢١ هـ) ووزارة التربية والتعليم (١٤٢٣ هـ) فيما يلي :

١- مدرسة الفهد .

٢- برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم ؛ وبدأ العمل فيه عام ١٤١٠ هـ ، وتم الانتهاء منه في نهاية عام ١٤١٤ هـ .

٣- برنامج الاستثمار في الموهبة الإنسانية ؛ وبدأ العمل فيه عام ١٤١٨/ ١٤١٩ هـ ، وتشرف عليه وزارة التربية والتعليم ـ الأمانة العامة للتربية الخاصة ـ .

٤- مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع ؛ وأنشئت في ٣/ ٨ / ١٤١٩هـ بناءً على مشروع ريادي أعده فريق من الباحثين والمختصين تحت إشراف وزارة التربية والتعليم ، وبدعم من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية .

٥- جهود وزارة التربية والتعليم ؛ وتضمنت المحاور التالية :

- مجلس رعاية الموهوبين .
- الإدارة العامة لرعاية الموهوبين .
- اللجنة التحضيرية لرعاية الموهوبين .
- مراكز رعاية الموهوبين .
- مشروع تأهيل اختصاصي الموهوبين

ص ٥٧ ، ص ٢٥٧ ، ص ٣٢٩ ـ ، ص ٩١ ، ص ص ٦ ـ ٨ ، ص ٨ .

أما في الوقت الحالي فتقوم وزارة التربية والتعليم بناءً على ما ورد في تعميم معالي نائب الوزير لتعليم البنين رقم ٣٢/ ٦٤ ، وتاريخ ٢٧ / ١ / ١٤٢٩ هـ بتنفيذ نوعين من البرامج لرعاية الموهوبين هما :

أولاً / البرامج التخصصية النوعية ؛ وتشتمل على :

١- **برنامج رعاية الموهوبين المدرسي** ويهدف إلى :

- مساعدة الطلاب الموهوبين للتعرف على قدراتهم والمجالات الأكثر مناسبة لمستقبلهم العلمي والمهني .

- تقديم خبرات متنوعة لرعاية تلك القدرات ، والطاقات في نطاق يصل فيه الطالب إلى مستوى مرتفع من تحقيق الذات ، والتمّيز ، والكشف عن مواهبهم العلمية ، وتنميتها وتوجيهها التوجيه السليم .

ويتولى معلم الموهوبين داخل المدرسة تنفيذ الأنموذج الإثرائي الفاعل لتنفيذ هذا البرنامج الذي يعمل على إيجاد صيغة من التفاعل بين ركائز ثلاث هي :

- المحتوى العلمي العميق .
- مهارات البحث والتفكير .
- السمات الشخصية المؤثرة .

ويتم ذلك من خلال تهيئة إطار عام لخبرات تربوية متعددة ومتنوعة يمر بها الطالب الموهوب عبر ثلاث مراحل متدرجة هي :

- الاستكشاف .
- الإتقان .
- التميّز .

ويتم تنفيذ هذه المراحل من خلال أربعة مستويات هي :

- الإعداد .
- التمكن .
- القوة .
- الانطلاق .

وينفذ اللقاء الإثرائي في البرنامج باستخدام أسلوب دمج مهارات التفكير في المحتوى ، ويستغرق تنفيذ كل مستوى عام دراسي كامل ، إضافة إلى برامج فترة الصيف .

٢- **برامج المرحلة المتوسطة** ؛ويهدف إلى تقديم الرعاية لطلاب المرحلة الابتدائية الموهوبين الذين أخذوا البرنامج في مرحلتهم الابتدائية ، ولم يتوافر لهم معلم موهوبين في المرحلة المتوسطة ، بحيث يكمل معهم المعلم مسيرة البرنامج في الفترة المسائية .

وتقدم هذا البرامج لمدة (١٠٠) ساعة في الفصل الدراسي الواحد ، وتنفذ في الفترتين التاليتين :

- الفترة المسائية : لمدة عشرة أيام بواقع خمس ساعات يومياً .
- أيام الخميس : لمدة عشرة أيام بواقع خمس ساعات يومياً

ويقدّم البرنامج لكل خمسة وعشرين طالباً ، ويقدمه معلم واحد ، ويضاف برنامج ومعلم لكل خمسة وعشرين طالباً .

٣- **برنامج رعاية الموهوبين في مراكز رعاية الموهوبين** ؛ وهو أحد أنماط الرعاية التي تقدمها الإدارة العامة للموهوبين ؛ بهدف تقديم برامج نوعية شمولية للطلاب الموهوبين الذين لا تتوافر لهم رعاية داخل مدارسهم من طلاب المرحلة الابتدائية إلى الصف الثاني الثانوي ممن اجتازوا معايير الترشيح لدخول تلك البرامج خلال الفترة المسائية من أيام الأسبوع بالإضافة لأيام الخميس .

ويتم خلال هذه البرامج تفعيل الأنموذج الإثرائي الفاعل بمستوياته الأربعة وفق خطة علمية تراعي دمج مهارات التفكير ، والبحث العلمي بمحتوى علمي عميق بسمات الشخصية المؤثرة لدراسة إحدى القضايا المهمة في المجتمع .

٤- **اللقاء العلمي الشهري للموهوبين (إثراء)** ؛ ويهدف إلى توفير فرص متنوعة للطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية ؛ لاستكشاف مجالات مختلفة من العلوم التي يحتاجها المجتمع ومساعدتهم في التعرف على قدراتهم وميولهم من خلالها .

ويقام هذا البرنامج بشكل دوري يستمر مدة عامين لكل طالب مشارك ، ويبدأ الطالب الموهوب باكتشاف مجالات عامة ، ثم ينتقل إلى مجال أكثر تخصصية واحترافية .

كما يقدّم هذا البرنامج للطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية ممن اجتازوا المستويات الأربعة في برنامج رعاية الموهوبين المدرسي والملتقيات الصيفية .

٥- **الملتقيات العلمية الإثرائية الصيفية** ؛ وهي أحد أنماط الرعاية التي تقدمها الإدارة العامة للموهوبين بالوزارة ؛ بهدف تقديم برامج نوعية شمولية لفئة محددة من أبناء الوطن ممن اجتازوا معايير الترشيح لدخول تلك البرامج خلال فترة الصيف من خلال التعامل مع محتوى علمي يتحدى قدراتهم وينميها ليصل الطالب الموهوب إلى درجة الرضا عن ذاته بهدف :

- تنمية قدراته الذهنية والإبداعية .
- بناء الخبرات العلمية والتجريبية لديهم.

وتقتصر المشاركة على :

- طلاب التعليم العام الذي قُدم لهم برنامج رعاية الموهوبين المدرسي .
- طلاب مراكز رعاية الموهوبين .

وتتبنى هذه البرامج الإثرائية مشكلة رئيسة يُبنى عليها البرنامج وتشكل المحتوى العلمي العام فيه .

ثانياً / برامج نشر ثقافة الموهوبين

١- **برنامج أسبوع الموهبة ؛**

وهو برنامج تواصلي يقام خلال أحد الأسابيع الدراسية.

ويهدف إلى نشر ثقافة الموهبة في المجتمع عن طريق تبصير المجتمع بأدبيات علم الموهبة ، وأساليب التعرف والرعاية للطلبة الموهوبين .

وتتولى إدارة / قسم الموهوبين بالمنطقة / المحافظة التعليمية إقامة هذا الأسبوع مستخدمة في ذلك أساليب متنوعة في الطرح والتقديم كالمحاضرات واللقاءات وورش العمل والمطبوعات ، مستثمرة جميع الإمكانيات المتوافرة لتحقيق هدف الأسبوع .

٢- **برنامج كن مبدعاً ، ويهدف إلى :**

- بث روح الاختراع والإبداع في البيئة المدرسية بتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحوهما .
- مساعدة الطلاب على التعرف على أهمية الاختراع والإبداع في حياة الأمم والشعوب ، وتحديد ماهية الاختراع والإبداع .
- التدريب على بعض مهارات التفكير الإبداعي .
- تعزيز ثقة الطلاب بقدراتهم على الاختراع والإبداع من خلال المنتج الذي يخرجون به في نهاية اليوم الدراسي .

ويستهدف هذا البرنامج جميع طلاب مدارس وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية ، ويطبق لمدة يوم دراسي واحد كامل داخل كل مدرسة .

ويركز البرنامج على تنمية :

- مهارات التفكير الإبداعي الأربع التالية :
  - ❖- الطلاقة .
  - ❖- المرونة .
  - ❖- الأصالة .
  - ❖- التفاصيل .
- إثراء الأمور العلمية ذات العلاقة بالاختراعات والاستكشافات العلمية .
- التعريف بحياة بعض المخترعين .
- تعريف الطلاب بالتطبيقات الممكنة لهذه المخترعات ، وتوجيه نظرهم لأهمية عملها وربطها بالمحيط الاجتماعي من حولهم وفق آلية نظام التعليم التعاوني المعين على المبادرة والاستكشاف .

٣- **برنامج هذا اختراعي**

وهو برنامج تواصلي قصير يقام خلال العام الدراسي ، ويلتقي فيه طلاب المدارس بأحد المخترعين السعوديين ليتعرفوا على حياته أيام الطفولة ، وما هي الخطوات التي أوصلته لهذا المخترع ؟ ، ومن ثم يعرض عليهم الاختراع لمحاولة تطويره في جو يسود المرح والإثارة ، ويهدف البرنامج إلى :

- تنمية قدرات الطلاب ، ومساعدتهم في التعرف على بعض الاختراعات .
- تعزيز ثقافة الاختراع عند الطلاب .
- تنمية التفكير الإيجابي لدى الأطفال الموهوبين .

٤- ***برنامج منسقي المدارس ، ويهدف إلى :***

- تفعيل الدور التوعوي داخل المدرسة .
- ترشيح الطلاب الموهوبين في المدرسة لإجراءات الكشف ، وبرامج الرعاية وفق خطة زمنية يتم التنسيق فيها مع إدارة / قسم الموهوبين بالإدارة التعليمية.
- تدريس مهارات التفكير من خلال دمجها بأحد القضايا المجتمعية ذات العلاقة بالطلاب الموهوبين .

٥- ***برنامج المحاضرات العامة ،***

ويهدف إلى نشر ثقافة الموهبة والإبداع والاختراع في أوساط المجتمع عموماً .

وتتمحور المحاضرات حول جوانب عدة منها :

- تعريف المجتمع بثقافة الإبداع والموهبة .
- عرض نماذج حية للمبدعين والموهوبين ، بحيث يستعرض فيها سيرة المحاضر العلمية والعملية وإنجازاته التي خدم بها وطنه وطريقته في تجاوز المعوقات التي واجهها ونصائحه وتوجيهاته للمتميزين ص ص ١- ١٢ .

ويلاحظ الباحث أن الاهتمام برعاية الموهوبين في المملكة إجرائياً لم يبدأ إلا في عام ١٤١٠هـ ، على الرغم من أن التشريعات المنظمة له قد صدرت في عام ١٣٨٩هـ ، وهذا يدل على أن الخلل في تفعيل النظام ، وليس في النظام ذاته .

كما يتضح من الخطة التي تقوم بتنفيذها الوزارة حالياً ؛ أنها تركز على رعاية الموهوبين داخل المدرسة العادية ، ولم تتطرق إلى أخذ أياً من أساليب الرعاية الأخرى ، وهذا يتعارض مع الدراسة الحالية التي تهدف إلى : عزل الطلاب الموهوبين في مدارس خاصة بهم تتوافر فيها ما يحتاجه الموهوبين من دعم نوعي لمواهبهم .

أما من حيث التوجه المستقبلي لرعاية الموهوبين فيما يخص إنشاء مدارس الموهوبين ؛ فقد أكدته دراسة الفريق المشكل من قبل وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦ م) ، والذي قام برسم إطار عام لأكاديميات

لرعاية الموهوبين في العلوم والرياضيات ، وهذا ما أكده أيضاً أبو فراش (٢٠٠٦ م) بقوله : إن السعودية تسعى لإنشاء أكاديميات للعلوم والرياضيات خلال السنوات القليلة القادمة ص ٨٣ .

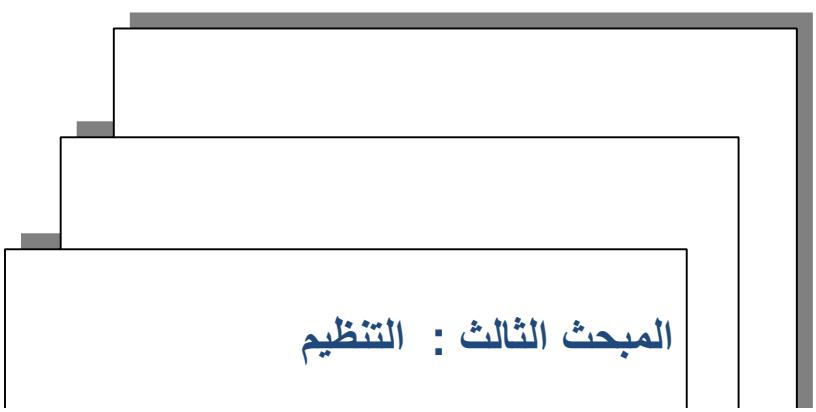

مُدْخَل .

يرتبط التنظيم بالعمل ، والجهد الحماسي الذي يمكّن العاملين من العمل كفريق واحد بهدف إنجاز الأهداف المرسومة ؛ نظراً لأنه هو الذي يضع النموذج الصحيح الذي من خلاله يعمل الأشخاص ، بحيث تحتل الأنشطة اللازمة للعمل مكانها في الهيكل التنظيمي ، فإن المدير أو القائد لا يمكن أن يقوما بعملهما وتحقيق أهدافهما إلا من خلال وجود هذا النموذج الذي يسعى كما قال علاقي (١٩٩٦م) للإجابة على تساؤلات عديدة في ذهن المدير منها : ما هي النشاطات والأعمال المطلوب تنفيذها وإدارتها ؟ ومن

سيتولى مساعدته ؟ ولمن تقدم تقارير العمل فيه ؟ وموقفه في هذا الإطار ، ووسائل الاتصالات ، وبدوره فإن المرؤوس يجب أن يعرف طبيعة الوظيفة المطلوبة منه ، وحدود هذه الوظيفة ، وعلاقته برئيسه ، والمجموعة التي تعمل معه ، والمجموعة الكلية التي يتكون منها البناء التنظيمي ص ١٩٣.

مفهوم التنظيم .

عرفه علاقي (١٩٩٦م) بأنه : "عملية بناء العلاقات بين أجزاء العمل ، مواقع العمل ، والأفراد من خلال سلطة فعالة بهدف تحقيق الالتحام والترابط ، وأداء العمل بطريقة جماعية منظمة وفعالة " ص ١٩٤.

وعرفته الحريري وآخرون (٢٠٠٧م) بأنه : "عملية تحديد وتجميع العمل الذي ينبغي أداؤه ، مع تحديد لمسؤولية وتفويض السلطة ، وإقامة العلاقات بغرض تمكين الأشخاص من العمل بأكبر فاعلية لتحقيق الأهداف " ص ١٣٩- ١٤٠ .

وعرفه أبو بكر (٢٠٠٣ م) بأنه : "عملية منهجية يتم من خلالها تحديد الأنشطة والأعمال والمهام التي يجب القيام بها لتحقيق رسالة المنشأة وأهدافها ، وتصنيف هذه الأنشطة والأعمال والمهام ثم تقسيمها وتجميعها حسب أسس محددة يتم الاتفاق عليها ، وتحديد الصلاحيات والواجبات المرتبطة بتلك الأنشطة والأعمال والمهام ، وتوصيف شكل وطبيعة العلاقة بينها بما يمكّن الأفراد من التعاون فيما بينهم لتوظيف إمكانيات وموارد المنشأة بأعلى كفاءة تحقق أهداف المنظمة ومصالح العاملين " ص ٣ .

ويتضح للباحث من التعريفات السابقة أن التنظيم يجمع بين المكونات التالية :-

- علاقات وارتباطات بين أجزاء العمل ومواقعه والأفراد العاملين فيه ٠

أنشطة ومهام وأعمال يجب القيام بها٠

- صلاحيات وواجبات مرتبطة بالأنشطة والأعمال٠
- هدف محدد يسعى إلي تحقيقة٠
- توظيف إمكانات وموارد المنشآت بأعلى كفاءة لتحقيق الهدف٠

أهمية التنظيم

تكمن أهمية التنظيم كما ذكر الحريري وآخرون (٢٠٠٧م) في العوامل التالية:-

١- "توفير النظام مكان الفوضى ٠

٢- إزالة المنازعات بين الأشخاص بخصوص العمل والمسئولية .

٣- إنشاء بيئة عمل الفريق ؛ من خلال تكليف كل فرد وفقاً لإمكاناته " ص١٤٣ .

وأضاف علاقي (١٩٩٦م) أن أهمية التنظيم تنبع من الحقائق التالية:-

١- بدون وجود خطة محددة لتنظيم العمل في المنظمة فإن ذلك سيترتب علية بلا شك الارتباك والارتجال في تصنيف العمل وتوزيعه ، الأمر الذي قد يؤدي إلي إعطاء أهمية كبيرة لبعض العمليات ، وأهمية أقل لغيرها ٠

٢- بدون وجود خطة تنظيمية واضحة فإن كل وحدة من الوحدات الإدارية بالمنظمة قد تبالغ في نظرتها للدور الذي تلعبه في المنظمة ، ومن ثم تبالغ في تقدير أهميتها واحتياجاتها علي حساب الوحدات الإدارية الأخرى ٠

٣- قد يترتب علي عدم وجود تنظيم أن يتم وضع الرجل المناسب في المكان غير المناسب ، كأن نضع مثلاً بعض ذوي الكفاءات العالية في وظائف أقل أهمية من الناحية الإدارية والعكس صحيح ص١٩٥ .

ولعل من ناقلة القول الحديث عن أهمية التنظيم لما لها من دور إيجابي في تخفيف وطأة الازدواجية داخل المنظمة ، وتنسيق الجهود وتوجيهها لمصلحة تحقيق الأهداف ، وتوضيح الأدوار المنوطة بكل شخص سواءً أكانت سلطة أم مسؤولية .

مبادئ التنظيم

وحددها عيد (١٤٢٦) في المبادئ التالية :

١- مبدأ وحدة الهدف :ويعنى أن يكون للمنظمة هدف ، أو أهداف واضحة تسعى إلى تحقيقها ، بحيث يحدد الهدف من وجود كل وظيفة بالهيكل التنظيمي ، وأن يساهم كل جزء من أجزاء التنظيم في تحقيق الأهداف الرئيسة للمنظمة عن طريق تحديد أهداف فرعية تتكامل وتتناسق مع الأهداف العامة٠

٢- مبدأ التخصص : ويعني اقتصار كل فرد على القيام بأعباء وظيفة واحدة ، لأن ذلك يؤدي إلى زيادة مهارات وقدرات الفرد في أدائها ، وبالتالي تزداد الكفاءة الإدارية .

٣- مبدأ التنسيق : ويعني توحيد الجهود المشتركة ، أو الترتيب المنظم للجهد الجماعي بهدف ؛ الوصول إلى الهدف بأقل تكلفة ، وأقل جهد ، وأسرع وقت.

٤- مبدأ السلطة : ويعني القدرة الشرعية المناطة بشخص ، أو بوظيفة ، بحيث تخول الحق في إصدار القرارات ، وتنفيذ الأوامر والتنسيق والتخطيط ، وتنحدر السلطة من أعلى إلى أسفل .

٥- مبدأ المسؤولية : ويعني المحاسبة على أداء الواجبات الناتجة عن السلطة المفوضة للموظف بحكم كونه عضواً في المجموعة ، لذا يجب أن يقابل المسؤولية سلطة كافية لتحقيق الهدف المنشود.

٦- مبدأ وحدة الأمر : ويعني حصر إصدار الأوامر في كل المستويات في مصدر واحد، ويكون الفرد مسئولاً أمام رئيس واحد ويتلقى منه الأوامر والتعليمات .

٧- مبدأ تفويض السلطة : ويعني إعطاء الغير حق التصرف واتخاذ القرارات في نطاق محدود وبالقدر اللازم لإنجاز مهام معينة ، ولا تعني فقدان المفوض لسلطته ، بل يظل محتفظاً بكامل سلطته الأصلية ، وله الحق في استردادها في أي وقت ، كما لا تعني إعفاء المفوض من مسئوليته عن أعمال المفوض إليه، ويمنع من تفويض السلطة المسائل الجوهرية المتمثلة في : رسم السياسة العامة، أو التنظيم العام ، والرقابة العامة ، وبعض الأمور المالية الهامة ، إضافة إلى التعيين في المناصب الإدارية الكبيرة .

٨- نطاق الإشراف : ويعني عدد المرؤوسين الذي يستطيع المشرف أن يشرف على أعمالهم بكفاية ، ويعتمد تحديد نطاق الإشراف على عدة عوامل منها :

- نوع وطبيعة العمل .
- مقدرة الرئيس واستعداده الشخصي .
- قدرة أو كفاءة المرؤوسين .
- أسلوب العمل .
- سهولة الاتصال .
- الموقع الجغرافي ص ص ١٣- ١٦ .

وأضاف علاقي (١٩٩٦م) المبادئ التالية :

١- مبدأ التوازن الوظيفي ـ توزيع الأعباء ـ : ويعني وضع الحدود حيال توزيع الأعمال الوظيفية، وحجم الوحدات أو الأقسام الإدارية ؛ بحيث يصبح الحد الأقصى لتوسيع العمل هو الحد الذي يترتب عليه تساوي التكلفة مع الفوائد المترتبة على العمل .

٢- مبدأ التوفيق بين أعمال الاستشاريين والتنفيذيين : ويعني أن يخضع الاستشاريون للمبادئ التالية :

- يجب أن لا يحد عمل الاستشاريين من عمل التنفيذيين .
- أن يستمع التنفيذيون إلى الاستشاريين دون الالتزام ، أو إجبارهم على الأخذ باستشاراتهم .
- أن يُعبر الاستشاريون عن أرائهم ومقترحاتهم دون خوف ، أو تردد .

٣- مبدأ مرونة التنظيم : ويعني ضرورة التغيير في التنظيم عند حدوث ظروف ملزمة لهذا التغيير سواء كانت داخلية أو خارجية ، وقد يصل الأمر إلى إعادة النظر بشكل كامل في التنظيم ، وإعادة تشكيله مرة أخرى ص ص ١٩٨- ١٩٩.

ويرى الباحث أن التقيد بهذه المبادئ عند بناء التنظيم أمر في غاية الأهمية لما له من عوائد إيجابية تصب في مصلحة العمل .

أنواع التنظيم .

يسعى التنظيم لتحقيق مجموعة من الأهداف التي تتضمنها الخطة المتبعة في المنظمة، بحيث تترجم هذه الأهداف إلى أفعال ، وأعمال يقوم بها التنظيم لكي تصبح حقائق واقعية تطبق تطبيقاً سليماً بشكل يحقق الأهداف التعليمية المنشودة وفق عدد من التنظيمات ذكرتها الحريري وآخرون (٢٠٠٧م) فيما يلي :

١- التنظيم العمودي : ويعد الغالب في معظم التنظيمات ، ويأخذ الشكل الهرمي ، وترتبط المستويات المختلفة ببعضها بخطوط متصلة توضح مستويات السلطة وتنفيذ الأوامر والتعليمات ، ويتميز هذا النوع بالبساطة والسهولة وسرعة اتخاذ القرارات ، ويتطلب كفاءة ومقدرة عالية من المدير لتفهم كافة الأمور الإدارية .

٢- التنظيم الاستشاري : ويهدف إلى الاسترشاد بخبرات المتخصصين العالية ، ويوفر هذا النوع الأسس العلمية والموضوعية للقرارات الواجب اتخاذها مما ينعكس على كفاءة التنظيم ، ويؤخذ عليه إحداث حساسية بين المنفذين والاستشاريين .

٣- التنظيم عن طريق اللجان سواءً أكانت دائمة أم مؤقتة ، وتعمل على تجميع الخبرات، وتحقيق التنسيق بين الأقسام ، وتقوية الحوافز لدى الأفراد لمزيد من العطاء كونهم يتحملون المسؤولية المشتركة ويؤخذ عليها :

- استغراق وقت طويل في إنجاز ما يسند إليها .
- توهان المسؤولية بين أعضائها .
- تناسي الهدف من وجودها لأن قراراتها توقيفية لجميع أراء الأعضاء .

٤- تنظيم المشاريع : ويقوم على أساس الفترة اللازمة لاتخاذ مهام معينة ، وينتهي بانتهاء هذه الفترة ، ويتميز هذا النوع بعدم وجود تسلسل رئاسي إذ يتعامل مدير المشروع مع العاملين كمنسق لعمل الفريق وتكون الاتصالات أفقية ، ويستفاد من الأفكار الجديدة مما يجعل التنظيم أكثر مرونة وحيوية ، ويؤخذ عليه عدم توفيره مجال واسع لتدرج الاختصاصيين والفنيين مما يقلل الاستفادة منهم ، ومن دافعيتهم تجاه العمل .

٥- التنظيم الرسمي : ويتضمن تحديد الأنشطة الضرورية لتحقيق الأهداف والسياسات والخطط ، وتصنيف الأنشطة ، وتجميعها في شكل وحدات، وتفويض السلطة اللازمة لإتمام هذه الأنشطة اللازمة، مع ربطها أفقياً ورأسياً من خلال علاقات السلطة.

٦- التنظيم غير الرسمي : وهو تنظيم غير معلن يمثل تجمعات طبيعية تساعد على إشباع حاجات ، ورغبات العاملين التي لا يسمح بها التنظيم الرسمي ، أو لا يوفر الفرص الكافية للتعبير عنها ، أو محاولة الوصول إليها ، وينبغي على الإدارة استقطاب هذا النوع من التنظيم لما يحققه من نتائج طيبة منها ـ تحديد ردة فعل الأفراد تجاه سياسات التنظيم المعلنة أو الكامنة ـ في مجال العمل قد لا يمكن تحقيقها من خلال التنظيم الرسمي ص ص ١٤٤- ١٤٦.

ويرى الباحث أن الأخذ بالتنظيم الرسمي وغير الرسمي معاً هو الأسلوب الأمثل لتطبيقه في مدرسة الموهوبين الثانوية ؛ لأنها تجمع بين الرسمية في توزيع العمل من جهة ، وترسيخ مبدأ العلاقات الإنسانية لملائمتها لطبيعة الموهوبين من جهة أخرى ؛ حيث تنادي الدراسات العلمية بإعطائهم هامش من الحرية لممارسة هواياتهم ؛ شريطة التقيد بالتعليمات والمحددات التي يتطلبها التنظيم الرسمي .

كما أن الأخذ بالتنظيم الاستشاري مطلب مهم إذا ما أخذنا في الاعتبار ضرورة التطوير المستمر ، والاعتماد على العلمية والموضوعية في بناء أي تنظيم يسعى إلى تحقيق أهداف رعاية الموهوبين .

خطوات التنظيم

قسم غريب (٢٠٠٥ م) التنظيم إلى خمس خطوات هي :

١- تصميم الهيكل التنظيمي : وتعد جوهر عملية التنظيم ، وتقوم على أساس :

- تحديد الأهداف والأنشطة اللازمة لتحقيقها .
- تقسيم هذه الأنشطة إلى مجموعات متناسقة يُمثل كل منها وظيفة رئيسة يندرج تحت مجموعة وظائف فرعية .
- تنظيم هذه الوظائف في إدارات عامة ، وإدارات فرعية ، وأقسام تابعة لها.
- تحديد الإدارات والأقسام بحيث تشكل الأهداف الجزئية لكل إدارة ، أو قسم في مجموعها الهدف النهائي من التنظيم .

٢- تصوير الهيكل التنظيمي ـ الخرائط التنظيمية ـ : ويعني تصوير الهيكل الذي تم اختياره في لوحات التنظيم التي إما أن تكون :

- دائرية ؛ بحيث يظهر شكل التنظيم على شكل دائرة تتوسطها القيادة العليا ، ويندر استخدام الشكل الدائري في إعداد لوحات التنظيم الإداري ، بسبب عدم وضوح العلاقات بين الوظائف المختلفة ، وهو مألوف للأشخاص الذين يستخدمون خرائط التنظيم الإداري .
- هرمية ، ويعتبر من الأشكال الأكثر استخداماً ، حيث يبدأ من المسئول الكبير، وينتهي بالموظف الصغير ، ويرتبط بعلاقات أفقية مع الوظائف في نفس المستوى ، وعلاقات رأسية مع المستوى الأعلى ، على أن يُخصص لكل وظيفة في أي مستوى مستطيل يحوي على عنوان الوظيفة.

وأضاف ياغي (١٤٠٤ هـ) الأشكال التالية :

- الخرائط الوظيفية : وتقوم على التخصص الوظيفي ، وتظهر فيها الوظائف الرئيسة في أعلى الخريطة ، ويتم تقسيم العمل منذ البداية على أساس التخصصات الفنية والوظيفية اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة ؛ ويتطلب نجاح هذا النوع مستوى عالياً من التفاهم بين التنفيذيين من جهة ، وبينهم وبين المتخصصين من مختلف المهن من جهة أخرى.
- الخرائط التكاملية أو الشبكية : ويعتبر شكلاً متقدماً على ما سبق من أشكال تنظيمية ؛ لأنه يحاول تحقيق هدف المنظمة بأقل تكلفة وأسرع وقت وجودة عالية ، ويرتكز على التوازن بين عاملين أساسيين هما :

❖- تنظيم موارد المنظمة المتاحة حول عملية الإنتاج .

❖- المواصفات الوظيفية .

وتنساب خطوط السلطة الرأسية من محور الأداء الوظيفي ، بينما تنساب خطوط السلطة الأفقية من محور الإنتاج ، ومن تقاطع السلطتين أخذ الشكل التنظيمي التكاملي اسمه ص ص ٤٢ - ٤٣

٣- تحديد الأوصاف الوظيفية للمناصب الإدارية والفنية ـ التصنيف الوظيفي ـ؛ وتعني : قيام الإدارة العامة للتنظيم بوصف وظيفي لكل منصب إداري وفني، بحيث يوضح بالتفصيل مسئوليات ، وسلطات كل منصب والعلاقات المتعددة في الهيكل التنظيمي .

٤- إعداد دليل تنظيمي للمنظمة ؛ ويحتوي على :

- أهم المعلومات التي أسفرت عنها عملية التنظيم في المراحل السابقة .
- جميع الخرائط المتعلقة بالهيكل التنظيمي متضمنة الخرائط التفصيلية لمختلف الإدارات والأقسام والوحدات في المستويات الإدارية .
- ملخص يوضح المسؤوليات ، والسلطات الممنوحة لمختلف العاملين .

ويتطلب إعداد هذا الدليل جهد كبير وتكلفة عالية ، إلا أنه ضروري لما له من إيجابية على حسن سير العمل .

٥- تشغيل التنظيم وتحليله : ويهدف للحصول على أكفأ النتائج منه ، لأن الهيكل التنظيمي أداة تحتاج إلى الجهد الإداري الخلاّق لتشغيله ، ولا يتوقع من هذا الجهد أن تصل قدرته إلى حد التنبؤ بكفاءة الظروف العملية التي تواجه المنظمة ، وتؤدي إلى تقدم الكفاءة الحقيقة لهذا الهيكل .

وهذا يعني أن مسؤولية تشغيل التنظيم هي اعتبار التنظيم وجهاً ثانياً لعملية التنظيم التي يجب أن يكون متسقاً ومتوازناً ، ويتحقق به التقدم المستمر للإدارة ص ص ٥٥- ٥٨.

أما ماهر (٢٠٠٢ م) فحدد مُدْخَلين لبناء العمليات التنظيمية لأي منظمة هما :

١- ***المُدْخَل الفوقي*** : ويعتمد على دراسة أعلى شي في المنظمة وهو أهدافها ، والتي يتم ترجمتها في شكل أعمال ، ثم وحدات تنظيمية ، ثم وظائف ، ويمر هذا المدخل بالخطوات التالية :

- تحديد أهداف واستراتيجيات المنظمة .
- تحديد الإدارات ثم الأقسام التي تتبعها .
- تحديد الوظائف التي تحقق هدف الأقسام والإدارات.
- منح السلطات وتحديد العلاقات الوظيفية .
- التنسيق من وإلى الوظيفة .

٢- ***المُدْخَل التحتي*** : ويعتمد على أقل خلية في الوحدات التنظيمية مثل: الأقسام والإدارات والتي بالتبعية تحقق أهداف المنظمة ، ويبدأ المسؤولون بالوظيفة على اعتبار أنها النواة الأساسية في التنظيم ، وينتقل الأمر بعد ذلك للأعلى وفق الخطوات التالية :

- تحليل العمل ؛ للمساهمة في تحديد المهام المكونة للوظيفة ، ثم تحديد العبء وحجم العمل في الوظيفة .
- تحديد معدلات الأداء في كل مهمة من مهام العمل من خلال تحديد حجم المخرجات ، أو عدد ساعات العمل .
- تصميم الوظائف : ويعني تجميع ما تم تحليله من أنشطة على أساس التشابه والتكامل والتتابع في مهمة وفق شروط محددة تشعر شاغل الوظيفة بأنه يؤدي عملاً ذو قيمه ومسؤولية .
- تجميع الوظائف في أقسام وإدارات ؛ بحيث يتم تجميع كل مجموعة من الوظائف في وحدة تنظيمية يطلق عليها قسم .
- تحديد العلاقات التنظيمية بين الأقسام والإدارات من خلال اللجان والاجتماعات واللقاءات والتقارير المشتركة ص ص ٤- ٥.

ويرى الباحث أن الخطوات التي ذكرها الباحثان وجهان لعملة واحدة ، بحيث يسعى كل منهما إلى زيادة فاعلية التنظيم بطرق متباينة ، وهدف واحد مشترك .

متغيرات التنظيم .

حدد محمد (١٩٨٦م) أربعة متغيرات ، أو أبعاد أساسية للتنظيم الإداري هي :

١- البناء التنظيمي : ويتمثل في ترتيب الأوضاع الرسمية ، ويكشف عن التباين والتخصص في التنظيم ، وله ثلاثة عناصر أساسية هي :

- الحجم .
- التعقيد .
- الرسمية .

٢- الرقابة التنظيمية : وهي متغيرات ترتبط بصياغة التوجهات والسياسات والقرارات ، وتتعلق أيضاً بالتخطيط ، والتنسيق بين المهام داخل المنظمة، وتتضمن ثلاثة عناصر أساسية هي :

- العنصر الإداري ؛ ومهمته التنسيق بين نشاطات الأعضاء .
- طبيعة التنظيم البيروقراطي أو الانسحاب منها ، ويؤدي ذلك إلى :

❖- المزيد من المركزية في القيادة والإشراف والتخصص في الوظائف والأدوار ، وتعدد الوحدات الإدارية .

❖- إحلال المرونة محل الجمود الرسمي ، والتقليل من المركزية والإشراف الفني .

❖- الاتجاه إلى البناءات الأفقية بدلاً عن المستويات الرأسية .

❖- مستويات السلطة ؛ ويؤدي تعددها إلى الجمود التنظيمي، والإقلال من حركته داخل التنظيم ، أما الإقلال منها ، وتفويض السلطة فتعني : مرونة التنظيم، وقبوله للتغيير والتطوير.

٣- السلوك التنظيمي ؛ ويشير إلى الحركة الجمعية التي تصدر عن أعضاء المنظمة ككل ، ويتناول ثلاثة عناصر هي :

- المناخ التنظيمي (سلوك الفرد) ؛ وهو تطوير في الفكر الإداري للعلاقات الإنسانية .
- الفعالية التنظيمية (سلوك الجماعة)؛ ويشير إلى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها .
- الأهداف التنظيمية (سلوك المنظمة) ؛ ويشير إلى غايات التنظيم ككل في اتجاه تحقيقها ، ويرتبط بالتعرف على الأهداف العامة والفرعية أو أهداف رسمية وأخرى غير رسمية .

٤- التغيير التنظيمي ـ مستويات التغيير ـ : ويشير إلى تغيير صيغة ، أو شكل العضوية ، وتغيير البناء التكنولوجي ، ويتضمن أربعة عناصر هي :

- ترك العمل ؛ ويستخدم للإشارة إلى معدل الأعضاء الذين يتركون العمل خلال عام ، ويدرس علاقته مع طبيعة الإشراف ، والرضا عن العمل .

- الصراع التنظيمي ؛ ويشير إلى التضارب بين قيم ، وممارسات النسق التنظيمي على أعلى مستوى (أقسام ـ وحدات ـ إدارات) ، ويستخدم اتجاهين رئيسيين لدراسته أحدهما داخل المنظمة ، والآخر بين المنظمات .
- مرونة التنظيم ؛ وتشير إلى درجة تكيّف المنظمة مع المتغيرات الداخلية ، والتوافق مع المتغيرات الخارجية .
- تكنولوجيا التنظيم ؛ وتشير إلى تأثيرات التكنولوجيا على علاقات الأفراد وسلوكياتهم ، والبناء التنظيمي نفسه ص ص ١١- ١٣

فعالية التنظيم.

وتتحقق فعالية التنظيم عند توافر مجموعة من المقومات حددها أبو بكر (٢٠٠٣ م) في النقاط التالية :

١- تحقيق التميز من خلال وضع التكلفة دائماً تحت السيطرة بصفة مستمرة ، وجعل كل من التكلفة والعائد هي التوجه الاستراتيجي الحقيقي .

٢- مناخ العمل الصحي : ويتوقف على إحداث نوع من التوازن بين المستوى الصحي من ضغوط العمل ، والقدر المستهدف من الصراع التنظيمي والوظيفي الذي يؤدي إلى :
   - التنافس الإيجابي بين الإفراد .
   - الحرص المستمر على الإبداع والابتكار .
   - تعميق الاستعداد للتعاون والعمل كفريق واحد .

٣- جودة فكر المنظمة بشأن رضا العميل : ويتطلب ذلك وجود ثقافة تنظيمية تغرس قيم وظيفية لدى أعضاء المنظمة بجعل خدمة العميل مهيمنة على تفكيرهم وتصرفاتهم .

٤- تحقيق متوازن للمنافع : ويعني ألاّ تكون زيادة أو أرباح الملاك وأصحاب الأموال على قمة أولويات أهداف المنظمة .

٥- تكون السوق ، والعميل محور كافة السياسات ، والقرارات التنظيمية والإدارية في المنظمة ؛ بحيث يكون جوهر الفكر والتخطيط الاستراتيجي هو : دوام التعرّف على احتياجات العميل وتوقعاته، والتواصل معه لتحقيقها، والتفاعل معه لتطويرها وتنميتها ، وتعظيم الانتفاع بها ، والاستفادة منها .

٦- حرص المنظمة على الابتكار أكثر من حرصها على الاختراع ؛ بحيث تتحول القضية من مجرد التوصل إلى منتج جديد (اختراع) بهدف الدعاية والإعلام ، إلى القضية الإستراتيجية التي تمكن

المنظمة من القدرة على التفكير الابتكاري، والرغبة في طاقة فكرية إنتاجية مستمر لجزء رئيس من ثقافة المنظمة والعاملين بها .

٧- تحقيق التوليفة الصحيحة والصعبة بين الأضلاع الثلاثة لمثلث التميز (الإبداع والابتكار ـ التكلفة ـ رضا العميل) ، ويتطلب تحقيق هذه التوليفة المقومين الرئيسين التاليين :

- هياكل تنظيمية تعمّق الاستعداد، والرغبة في الابتكار ، والإبداع لدى الموارد البشرية في المنظمة .
- سياسات وثقافة تنظيمية تعمّق اقتناع أفراد المنظمة بأن رضا العميل ، وانتمائه للمنظمة هو أساس وجودها والعاملين بها .

٨- التطبيق الفعّال لسياسة التمكين ؛ وتعني : التخلي عن السيطرة والتحكم وتفويض الصلاحيات ، وتمكين الآخرين من ممارسة هذه الصلاحيات ، وتعميق الاتجاه بين المسائلة عن الإنجازات ، وتحقيق النتائج ، والتمتع بصلاحية التصرف.

٩- التحفيز السليم للعاملين في المنظمة ، ويتطلب تفهم احتياجات العاملين ، وموضع اهتماماتهم وتحديد ما الذي يحركهم ويحفزهم ص ص ٨- ١٠.

ويؤكد الباحث على أهمية هذه المقومات التي تعد معايير لجودة العمل أيضاً داخل المنظمة من خلال سعيها الدءوب إلى تحقيق رضا العميل من جهة ، والتوازن بين الأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها ، وبين متطلبات ملاك رؤوس الأموال فيها من جهة أخرى ؛ آخذة في الاعتبار الأساليب الإبتكارية في إنتاجها ، وتطبيق مبدأ اللامركزية من أجل تحفيز العاملين ؛ شريطة أن يقترن منح هذا المبدأ بالمسائلة الإدارية عند تدني النتائج والانجازات .

نظريات التنظيم

بُذلت جهود متعددة لوضع نظرية للتنظيم كان أشهرها ما أورده شريف(٢٠٠٠م) من جمع للنظريات والدراسات حسب أهدافها ، والتقارب الزمني لها وهي :

١- ***النظرية الكلاسيكية*** ؛

وتتكون من الدراسات التي قام بها فرديريك تايلور و كتابات هنري فايول ، وتقوم هذه النظرية على أربعة دعائم هي :

- تقسيم العمل ؛ وينتج من التخصص ، وعلى أساسه تتم عملية التقسيم الإداري للوظائف ، ويتفرع منه مبدأ نطاق الإشراف .

- العمليات الإدارية والوظيفية ؛ وتشير العمليات الإدارية إلى سلسة الأوامر، وتفويض السلطة والمسئولية ، ووحدة الرئاسة ، والتبعية الإدارية ، بينما تشير العمليات الوظيفية إلى تقسيم التنظيم إلى أجزاء متخصصة ، وإعادة تجميع الأجزاء في شكل وحدات متماثلة .
- الهيكل ؛ وهو عبارة عن العلاقات المنطقية بين الوظائف داخل التنظيم ، وتتعامل النظرية الكلاسيكية مع نوعين من الهياكل هما :
  - ❖- الهيكل التنفيذي .
  - ❖- الهيكل الاستشاري .
- نطاق الإشراف ؛ ويقصد به تحديد عدد المرؤوسين التابعين لرئيس إداري واحد ، وتفرّق هذه النظرية بين نوعين من نطاق الإشراف هما :
  - ❖- النطاق الضيق ؛ بحيث يكون عدد المرؤوسين التابعين لرئيس إداري واحد
  - ❖- النطاق الواسع ؛ بحيث يكون عدد المرؤوسين كبيراً ، وهذا يؤدي إلى هيكل تنظيمي مسطح .

ويؤخذ على هذه النظرية أنها :

- تميل إلى الناحية الوصفية .
- عدم ميلها إلى عملية التفاعل بين أجزاء التنظيم .
- إهمال دور الشخصية الإنسانية ، والجماعات غير الرسمية ، والصراعات داخل التنظيم ، وعملية اتخاذ القرارات .

٢- *النظرية النيوكلاسيكية .*

وتعتمد فلسفتها على حركة العلاقات الإنسانية التي قام بها ألتون مايو ، وتأخذ النظرية النيوكلاسيكية دعائم النظرية الكلاسيكسة الأربع بعين الاعتبار ؛ إلا أنها تعتبرها عُرضة للتغيِّر بسبب التصرفات المستقلة للأفراد ، أو بسبب تصرفهم داخل نطاق التنظيمات غير الرسمية ، ويمكن تحديد إسهامات هذه النظرية في ناحيتين هما :

- إظهار كيف تتأثر الدعائم الأربع للنظرية الكلاسيكية نتيجة للتصرفات الإنسانية داخل التنظيم .
- المعالجة المنظمة للتنظيمات غير الرسمية ، وتأثيرها على الهيكل الرسمي.

٣- *النظرية الحديثة .*

وتعتمد على الأساس التحليلي ، والأبحاث التجريبية ، ومن أهم خصائصها أنها ذات طبيعة متكاملة ، وتنظر إلى دراسة التنظيم على أنه نظام ، ونظراً لضخامة عدد الباحثين فإنها لا

تمثّل نموذجاً واحدا للتفكير ، لذا فقد تباينت آراء باحثيها، ونقاط اهتمامهم ؛ حيث اختص كل منهم بجزء واحد من أجزاء النظام ، أو عملية واحدة من عملياته ، ولا يربطهم ببعض إلا النظر إلى التنظيم نظرة إجمالية باعتباره نظاماً ، وتتكون النظرية الحديثة من الأجزاء التالية :

أ- أجزاء النظام ومدى اعتمادها على بعضها البعض ؛ ويتكون التنظيم باعتباره نظاماً من الأجزاء التالية :

- ❖- الفرد .
- ❖- الترتيب الرسمي للوظائف .
- ❖- التنظيم غير الرسمي .
- ❖- المركز والدور .
- ❖- البيئة المادية للعمل .

ب- عمليات الربط ؛ وتعتمد على عدد من الأنشطة التي تربط أجزاء التنظيم مع بعضها البعض ، وهذه الأنشطة ما يلي :

❖- الاتصال ؛ وتدرسه النظرية الحديثة باعتبار أنه ضروري لتحقيق الالتحام بين أجزاء النظام ، وأنه لا يعمل كمحرك لإثارة العمل فحسب ، ولكنه يعمل أيضاً كجهاز للرقابة ، والتنسيق بهدف الربط بين مراكز القرارات .

❖- التوازن ؛ ويشير إلى جهاز الموازنة الذي يستهدف المحافظة على الأجزاء المختلفة من النظام في علاقات هيكلية منسجمة مع بعضها البعض .

❖- اتخاذ القرارات ؛ وتُفرِّق النظرية الحديثة بين نوعين من القرارات ذات الصلة بربط أجزاء التنظيم وهما :

- قرارات الإنتاج : وتتعلق بالتفاعل بين اتجاهات الأفراد ومتطلبات التنظيم، وتدخل الدوافع كجزء رئيس أو عامل مؤثر في هذه الدراسة.
- قرارات الإسهام : وتركز اهتمامها على أسباب بقاء الأفراد في التنظيمات أو تركهم لها .

ت- أهداف التنظيمات ، وتسعى جميع التنظيمات إلى تحقيق :

- ❖- النمو .
- ❖- الاستقرار .
- ❖- التداخل ص ص ٥٣- ٦٥ .

ويختتم الباحث هذا المبحث بالتأكيد على ما ذُكر سابقاً لما له من أهمية في نجاح إي منظمة ، وتحقيق أهدافها المرسومة ؛ إلا أنه يرى أنها ناقشت الجوانب التنظيمية بشكل كبير على حساب سلوك الأفراد والعاملين في توجيه السلوك الإنساني داخل المنظمة .

لذا فإن تلافي هذا الخلل يكمن في نشر الثقافة التنظيمية التي تساعد كما قال الصيرفي (٢٠٠٣ م) في :" توجيه السلوك الإنساني داخل المنظمة وجهة واحدة مشتركة لدى الجميع ؛ شريطة أن تكون تلك الثقافة مفهومه لدى جميع العاملين بالمنظمة ، وأن يكون جميع العاملين قادرين على تطبيقها ، والالتزام بها عند أدائهم لأعمالهم" ص ٣٣٥.

مُدْخَل

التربية عموماً كما قالت الفزاني (٢٠٠٠م) ليست عملية مستحدثة ولا طارئة ، بل هي عملية قديمة ارتبطت بوجود الإنسان على الأرض وهي مستمرة ، وستبقى ما بقي هذا الوجود.

فالتربية في حقيقتها : عملية إنسانية موضوعها الأساسي الإنسان بجوانب شخصيته المختلفة ، وكذلك فهي عملية اجتماعية تعبّر عن ثقافة المجتمع وأهدافه ، إلا أن مفهومها ، وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها يختلف من مجتمع إلى آخر تبعاً للأسباب التالية :

١- اختلاف المجتمعات الإنسانية في ثقافتها وفلسفتها وأهدافها .

٢- اختلاف النظرة إلى الطبيعة الإنسانية ص ٢١ .

أما التربية الخاصة تحديداً فهي شكل من أشكال التربية العامة المتميزة ، وتتقاسم التربية الخاصة كما ذكر الزهيري (٢٠٠٣م) بعض المسؤوليات مع التربية العامة فيما يتعلق بالنمو المتكامل للجوانب الشخصية المتمثلة في تعليم الطالب ، وتدريبه من أجل حياته المستقبلية ، إلا أنها تختلف عن التربية العامة في أنها موجهة نحو التقويم الذي يطبق من خلال العملية التعليمية فيما يختص بالتنظيم الخاص بالتعليم ومحتواه ص ٢٧.

كما تعتبر التربية الخاصة وسيلة فعالة في مساعدة الفئات الخاصة على التكيف السليم مع البيئة التي يعيشون فيها ، وإعدادهم الإعداد السليم ؛ لتحقيق أهداف الحياة العامة التي يعيشها العاديون ، ولكنها تتطلب أدوات تعمل على تحسين التجهيزات التعليمية الملائمة ، وتطوير الإجراءات التربوية ؛ بهدف إشباع حاجات الفئة الخاصة سواءً أكان معوقاً أم موهوباً .

وأرجع الزهيري (٢٠٠٣م) اهتمام الدول النامية بالتربية الخاصة إلى المبررات التالية:

١- إن تحقيق مبدأ الديمقراطية ، وتكافؤ الفرص ألقى على المسئولين عبء الاهتمام بالفئات الخاصة .

٢- تشكل الفئات الخاصة قطاعاً عاماً من الثروة البشرية ، ولكنها تعتبر طاقات معطلة إذا ؛ لم تلق العناية والاهتمام الكافيين ، لذلك فإن تحويل هذه الطاقات البشرية المعطلة إلى قوى منتجة – إيجابية وفعالة – ولو بقدر محدود يضمن مستقبلهم ومستقبل أمتهم ص ٢٩ ـ ٣٠ .

وتبدوا مظاهر الاهتمام بالتربية الخاصة في الوطن العربي كما ذكرها غريب (٢٠٠٥م) في الجوانب التالية :

١- الاهتمام المتزايد ، والعناية بقطاع الأفراد غير العاديين خلال فتح المدارس والمؤسسات التي تهتم بهؤلاء الأفراد .

٢- زيادة الاهتمام بتدريب الكوادر العاملة في ميدان التربية الخاصة .

٣- عقد الدورات التأهيلية للعاملين بهدف تحسين أداء العاملين .

٤- إعداد سياسات وطنية أكثر التزاماً تجاه هؤلاء الأفراد ص ١١٠ .

وبما أن التربية عملية إنسانية كما ذُكر سابقاً ، فإن أهدافها لا تختلف عن أهداف التربية الخاصة ؛ فكلاهما تهدفان كما ذكر الزهيري (٢٠٠٣ م) إلى إعداد المواطن الصالح عن طريق :

١- العمل على إزاحة المعوقات المختلفة التي تحول دون توافق الطفل مع نفسه ، ومع الآخرين .

٢- مساعدة الطفل على تحصيل قسط من المواد التعليمية يمكنه من توظيفها في حياته العادية ص ٢٩- ٣٠ .

إلا أن الباحث يلاحظ اهتماماً كبيراً في أدبيات التربية الخاصة لفئة المعاقين على حساب الموهوبين ، بل وفصلاً في الإدارات والمراكز التي تعتني بهم ، على الرغم من أنهم يدخلون تحت مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة ، والدليل على ذلك أن هيكل وزارة التربية والتعليم يتضمن إدارتين منفصلتين تحمل الأولى مسمى : الإدارة العامة لرعاية الموهوبين ، والثانية : الإدارة العامة للتربية الخاصة ، وتقوم كل منهما بمهامها بمعزل عن الأخرى ، مما يوحي إلى أن العلاقة بينهما معدومة.

لذا يرى الباحث أن تنضوي إدارة الموهوبين تحت مظلة إدارة التربية الخاصة بهدف ؛ رد الفرع للأصل من جهة ، وتوحيد الجهود ، ورفع درجة التنسيق بينهما من جهة أخرى .

مفهوم التربية

أولاً التربية عموماً :

عرفها العمر (٢٠٠٧م) بأنها :" كل نشاط منظم قصد به تهذيب سلوك الإنسان، وتزويده بالقيم والمعارف، وإنماء مهارات التفكير لديه ، بما يجعله قادراً على التكيف مع بيئته ، وقادراً على التعلم ذاتياً " ص٩٠ .

وحدد المعجم التربوي أربعة معان للتربية ذكرها الخطيب (١٤٢١هـ) وهي :

١- مجموعة العمليات التي تسعى إلى تنمية قدرات الفرد ، واتجاهاته ، وإمكاناته وسلوكه .

٢- عملية اجتماعية يخضع فيها الفرد للتأثيرات الاجتماعية ، والبيئية المختلفة ويتحقق من خلالها نمو استعداداته وتكيفه مع مجتمعه .

٣- فن يتوافر بواسطته لكل جيل من الأجيال معرفة الماضي بصورة منظمة .

٤- مصطلح عام يقصد به عادة المقررات المهنية التي تقدم في كليات التربية والمعاهد لإعداد المعلمين ص ٢٤ .

ويتفق الباحث مع التعريفات الثلاثة الأولى ؛ لأنها تسعى إلى تنمية جوانب شخصية الفرد ، ويتحفظ على الرابع ؛ لأن دور التربية لا يتوقف عند نقل الماضي ، بل يتجاوزه إلى توظيف الإيجابي منه ، وإهمال السلبي ، بينما يختلف تماماً مع التعريف الأخير الذي يحصر التربية في مقررات مجردة تُقدم للطلبة في الجامعات والكليات .

ثانياً / التربية الخاصة .

عرفتها آل الشيخ (٢٠٠٦م) بأنها : "مجموعة البرامج ، والخطط والاستراتيجيات المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات الخاصة بالأطفال غير العاديين ، وتشتمل على طرائق تدريس ، وأدوات وتجهيزات ، ومعدات خاصة، بالإضافة إلى خدمات مساندة" ص ٨٠٩ .

وعرفها غريب (٢٠٠٥م) بأنها : "مجموعة الخدمات والبرامج التربوية المتخصصة والمنظمة والتي تُقدَّم لفئات من الأفراد غير العاديين ؛ وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن لتحقيق ذواتهم ، ومساعدتهم على التكيف ضمن ظروف مناسبة لهم كي ينموّ نمواً سليماً " ص١١٣ .

أهداف التربية الخاصة للموهوبين .

حددها العسيري (٢٠٠٦م) في الأهداف التالية :

١- توفير التربية الخاصة للموهوبين كحق من حقوقه .

٢- تعزيز مفهوم التربية الحديثة التي ترتكز على أن التلميذ هو المحور الأساسي للعملية التربوية .

٣- مساعدة الموهوب على الوصول إلى أقصى حد تسمح به إمكاناته وقدراته .

٤- توفير رعاية مناسبة تساعد على تعزيز الجوانب الإيجابية من الشخصية، وتحجيم الجوانب السلبية .

٥- إحداث التغيرات اللازمة في بيئة الطفل المدرسية ، والأسرة من أجل إشباع حاجات الطفل الموهوب ، وتحقق نموه المتوازن والمتكامل .

٦- الإفادة من إمكانات الموهوبين في عمليات التطور والتغيرِّ الاجتماعي ص١٨٢ .

وعُنيت سياسة التعليم في المملكة في الفصل التاسع من وثيقة سياسة التعليم كما قال السنبل (٢٠٠٤ م) بتوضيح رؤيتها إزاء رعاية النابغين والموهوبين في المضامين التالية :

١- ترعى الدولة النابغين رعاية خاصة لتنمية مواهبهم وتوجيهها، وإتاحة الفرصة أمامهم في مجال رعاية نبوغهم .

٢- تضع الجهات المختصة وسائل اكتشافهم ، وبرامج الدراسة الخاصة بهم ، والمزايا التقديرية المشجعة لهم .

٣- تهيئ للنابغين وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدراتهم مع تعهدهم بالتوجيه الإسلامي ص ٨٥ .

أهمية التربية .

تلعب التربية دوراً رئيساً ليس على مستوى الشعوب المتقدمة، ولكن على مستوى الشعوب النامية أيضاً ، وتبرز أهميتها في الجوانب التي صنفها غريب (٢٠٠٥م) فيما يلي:

١- تبنيها كاستراتيجية قومية لا تقل أولويتها عن أولوية الدفاع ، والأمن إن لم تزد عنهما ؛ لأن رقي الشعوب ، وتقدمها ، وحضارتها تعتمد على توعية أفرادها .

٢- عامل هام في التنمية الاقتصادية ، فالعنصر البشري أهم ما تمتلكه الدولة لأنه قادر على تحقيق التقدم والرخاء لبلاده .

٣- عامل مهم في التنمية الاجتماعية من خلال العلاقات التي تربط بين أفراد المجتمع مثل: دور المواطنة الصالحة القادرة على تحمل المسئوليات ، والقيام بالواجبات .

٤- ضرورة للتماسك الاجتماعي ، والوحدة الوطنية من خلال توحيد الاتجاهات الدينية والفكرية والثقافية لدى أفراد المجتمع .

٥- عامل هام في إحداث الحراك الاجتماعي في جانبه الإيجابي الذي تُرقّى به الأفراد أمتهم في السلم الاجتماعي ص ص ١٠٦- ١٠٧ .

خصائص التربية

يقوم المفهوم الحضاري للتربية كما قال غريب (٢٠٠٥م)على عدة خصائص منها :

١- أنها عملية تكاملية تشمل كافة الجوانب الحياتية – الجسمية والعقلية والنفسية والخلقية والانفعالية - .

٢- التربية عملية فردية اجتماعية ، بحيث تنظر إلى الإنسان من منظوره الفردي لتنميته اجتماعياً .

٣- تختلف التربية باختلاف الزمان والمكان ، وقد تختلف في داخل المجتمع الواحد.

٤- تعتبر عملية إنسانية ، فهي تنظر إلى الإنسان باعتباره خليفة الله على الأرض .

٥- التربية عملية مستمرة ضمن بعدين رئيسيين هما :

- بعد رأسي : طوال حياة الإنسان ، بحيث لا تتوقف عند فترة زمنية معينة .
- بعد أفقي : يتمثل في شمولها لكل مجالات النشاط الإنساني .

٦- تقوم على أساس النظرية العضوية التفاعلية بين العقل والشخصية والمعرفة .

٧- مراعاة طبيعة كل فرد ، والتماشي معه في نطاق قدراته وإمكانياته ،ودفعه إلى تنمية طاقته إلى أقصى درجة ممكنة .

٨- الاهتمام بكل أشكال التعلم الذاتي وصوره ، ليتمكن من الوصول إلى المعرفة بطريقة ذاتية .

٩- شمولية التربية ، بحيث تتضمن مكان نشاط الإنسان، وفي مختلف مواقف حياته .

١٠- مرونة التعامل معها فلا تقتصر على الوسائط التقليدية كالكتاب والمحاضرة،بل تتعداها للاستفادة من كل الوسائط الأخرى وفق ظروفه وإمكاناته .

١١- تعتبر العملية التربوية مسؤولية المجتمع بكل قطاعاته ، وأجهزته وأفراده ، بحيث يعتبر كل فرد فيه معلماً ومتعلماً ص ص ١٠٥- ١٠٦.

العوامل التي تساعد على الدراسة العلمية للتربية .

لم يكن تطور الدراسة العلمية للتربية نتاج مجهود فردي من التربويين والمربين ، وإنما ساعد على هذا التقدم كما قالت الغزالي (٢٠٠٠م) عدد من العوامل منها :

١- انتشار المبادئ الديمقراطية ؛ مما أدى إلى فتح أبواب التعلم أمام كافة أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس ، أو العقيدة ، أو اللون ، أو الطبقة الاجتماعية .

٢- تقدم العلوم الطبيعية والرياضية ؛ مما أدى إلى استخدام المنهج الاستقرائي، والإحصاء الرياضي في دراسة التربية .

٣- الارتباط الوثيق بين الفكر والتطبيق ؛ مما أدى إلى توجه الفكر التربوي إلى الربط بين التعليم والإنتاج .

٤- ظهور نظريات ومذاهب جديدة في علم النفس ؛ مما أدى إلى تغيير كثير من الأفكار التربوية السائدة ، وتبني عدة اتجاهات حديثة في التربية ص٢٨ .

مجالات علم التربية .

ساعدت الدراسة العلمية للتربية كما ذكر الخطيب (١٤٢١هـ)على إبراز عدة مجالات للتربية أهمها :

١- الدراسات المتعلقة مباشرة بالعملية التربوية : وتعني دراسة الوقائع التربوية نفسها، ويدخل في هذا المجال دراسات علم النفس التربوي ، وعلم الاجتماع التربوي والمناهج وطرق التدريس ، والإدارة المدرسية ، والإشراف التربوي .

٢- الدراسات المتعلقة بالأصول والتحليل التاريخي المقارن : وتشمل أصول التربية بفروعها المختلفة، وتاريخ التربية ، والتربية المقارنة .

٣- الدراسات التي تأخذ الطابع الفلسفي والمستقبلي : وتشمل فلسفة التربية والدراسات المستقبلية ، والتخطيط التربوي ص ٣١ .

وتندرج الدراسة الحالية ضمن النوع الثالث الذي يأخذ أسلوب الدراسات المستقبلية منهجاً لها .

أولاً / الدراسات المباشرة

١- ***دراسة الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦م) بعنوان : مشروع الأكاديميات الوطنية للعلوم والرياضيات في المملكة العربية السعودية .***

وهدفت الدراسة إلى إعداد تصور متكامل وخطة عمل منهجية لإنشاء أكاديميات للعلوم والرياضيات للطلبة الموهوبين في المملكة بما يتماشى مع أهداف السياسة التعليمية ، وطبيعة المجتمع ، وحاجات الطلبة العقلية العالية .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت عينة الدراسة مجموعة من أكاديميات الموهوبين العربية والعالمية ، والتي تعنى بطلبة المرحلة الثانوية .

وتوصلت إلى عدة نتائج من أبرزها ما يلي :

- تفتقر معظم البرامج المقدمة - باستثناء برامج الأكاديميات والمدارس الخاصة - لواحد أو أكثر من الشروط أو المعايير التي يتفق عليها الخبراء في تقويم برامج الموهوبين ، فإما أن تكون خبرات البرامج مجزأة متناثرة تقتصر على مستوى دراسي ، أو مرحلة ، أو مدرسة دون أخرى، وبالتالي لا تتصف بالاستمرارية ، ووضوح الرؤية عبر سنوات التعليم العام ، وقد تقتصر على مادة دراسية دون أخرى ، وقد لا يتوافر لها معلمون مؤهلون ، وقد تقتصر على فئة محدودة من الطلبة الموهوبين في المدن الكبرى وضواحيها .
- معظم المدارس والأكاديميات الخاصة بالموهوبين حكومية أنشئت بموجب تشريعات ، أو قوانين خاصة تتيح لها درجة كبيرة من الاستقلالية في إدارة شؤونها ، وتخصص لها موارد مالية كافية من ميزانية الدولة ، أو الولاية ، أو الوزارة المسئولة عن التعليم فيها ، ولذلك فإنها لا تتقاضي رسوماً

دراسية ، ولكنها تقبل المساهمات، والتبرعات والهبات من الأفراد والمؤسسات بموافقة مجالس أمنائها .

٢- ***دراسة شريف (٢٠٠٦م) بعنوان : تجربة مدارس المتفوقين في سوريا بين الواقع والمأمول .***

وهدفت إلى دراسة واقع المتفوقين في سوريا واستشراف الغد الأفضل لها ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

وتوصلت إلى عدد من النتائج كان أبرزها :

- التأكيد على الدور التفاعلي النشط للطالب المتفوق في العملية التعليمية من خلال استخدام طرائق جديدة للتدريس تبقيه نشطاً ، ومستمتعاً طوال عملية التعلم .
- عدم الاقتصار على الطلاب المتفوقين تحصيلاً ، بل لا بد من شمول الرعاية الموهوبين في كافة المجالات العلمية والأدبية والفنية .
- تفعيل التعاون بين وزارة التربية ، والمؤسسات الحكومية والأهلية المتخصصة في رعاية الموهوبين عن طريق :

❖- إيفادهم إلى الفعاليات التي تمس مواهبهم .

❖- المساندة المالية لدعم أفكارهم، والعمل على تنفيذها بعد دراسة جدواها.

❖- استضافة مجموعة من الخبراء في مجال رعاية الموهوبين لمعرفة واقع هذه المدارس ، وسبل تطويرها .

٣- ***دراسة الخطيب (١٩٩٨م) بعنوان : إستراتيجية مقترحة لتربية الموهوبين –دراسة حالة – مدرسة الموهوبين الثانوية بغزة .*** وهدفت الدراسة إلى :

- تنمية المواهب والقدرة الابتكارية وصقلها .
- تنمية القدرة الخيالية والطلاقة الفكرية والأصالة .
- اكتساب الخبرة وتنميتها مما يزيد من قدرة الطالب على إنتاج أنواع مختلفة من الأفكار .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

- ضرورة تطوير مدرسة الموهوبين باستمرار ؛ لتكون مماثلة لأحدث مدارس الموهوبين في العالم .
- زيادة البحث والدراسة لهيكل ونظام المدرسة لتحقيق الهدف من إنشائها .

- الأخذ في الاعتبار مواهب ، وقدرات ، وميول وحاجات الطلاب الموهوبين ، وسماتهم الإنفعالية ، والوجهات الديناميكية لسلوكهم عند بناء فلسفة المدرسة .

٤- ***دراسة الشال (١٩٨٧ م) بعنوان : دراسة تحليلية تقويمية لمدرسة المتفوقين دراسياً في جمهورية مصر العربية .***

وهدفت الدراسة إلى تشخيص نواحي القصور والقوة في عملية رعاية الطلبة علميّاً واجتماعيّاً وصحيّاً في ضوء الإمكانات المتاحة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي .

وتوصلت إلى عدد من النتائج أبرزها :

- ضرورة تمشي نظام تعليم المتفوقين مع نظامنا التعليمي ، وعدم استيراده من الخارج مهما كانت درجة نجاحه في بيئته الأصلية .
- انتقاء الطلاب ، وتصميم مناهجهم ، وتوفير الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية لهم .

٥- ***دراسة بقطر (١٩٥٦م) : بعنوان : مدرسة الموهوبين*** في أمريكا.

وهدفت الدراسة إلى معرفة ما يتطلبه الموهوب من عناية ، وما يحتاجه من نظام وإدارة مدرسية ومعاملة ، وأساليب تدريس ومعدات وأجهزة ، وأدوات مدرسية ومعلمين ومعلمات .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها جعل جو المدرسة صالحاً للحياة العقلية السليمة الخالية من العقد النفسية عن طريق تغيير العوامل المسببة لذلك ؛ ومنها :

- خلو حُجرة الدراسة من الجمود والرسميات .
- مرونة النظام ومنهاج الدراسة .
- تنوع المواد وتنوع أساليب التدريس .
- بث الثقة في نفوس الطلبة الموهوبين .

الدراسات غير المباشرة

١- ***دراسة البريدي (٢٠٠٦م) بعنوان : نحو بناء برنامج عربي لتأهيل مهني وتطبيقي في الإبداع والموهبة*** ؛ وهدفت الدراسة إلى :

- إبراز المكونات الأساسية للإطار النظري للإبداع والموهبة .
- التأكيد على أهمية التأهيل المهني والتطبيقي القائم على منح الشهادات في مجال الإبداع والموهبة .
- وضع الإطار العام للتأهيل المعرفي و المهني في مجال الإبداع والموهبة .
- تحديد أبرز الملامح الإدارية والتنظيمية والمنهجية للمركز المقترح تأسيسه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها ما يلي :
- الاستفادة من المنظمات العربية التي حققت نجاحات طيبة ، وبنت خبرات تراكمية في مجال الإبداع والموهبة .
- إصدار دورية علمية تعنى بنقد ، ونشر ، وتقييم الدراسات العربية في مجال الإبداع والموهبة التي تنبثق من الإطار الثقافي الحضاري العربي الإسلامي .
- تقديم الدعم المالي والمعنوي والتنظيمي للجهود العلمية التي تستهدف بناء وتطوير مقاييس علمية أصيلة تتمتع بالصحة والثبات والملائمة الثقافية .

٢- ***دراسة كساب (٢٠٠٦م) بعنوان : مبادئ تنظيم وإدارة برامج تربية الموهوبين واستعراض التجربة السودانية*** ؛ وهدفت الدراسة إلى :

- معرفة العوامل التي تشكل قدرات الطلبة الموهوبين ، وتنميتها وتوفير البيئة الملائمة لها للتعبير عن نفسها .
- تسليط الضوء على التجربة السودانية لتربية الموهوبين ، والاستراتيجيات التي تبنتها هذه التجربة .

واستخدمت الدراسة المنهج المسحي ، وتوصلت إلى عدد من النتائج كان أبرزها :

- تبني فلسفة وأهداف واضحة ، واستراتيجيات مبنية على أسس علمية لرعاية الموهوبين .
- توافر القناعة التامة لدى المسئولين ، ومتخذي القرار بأن ما ينفق على برامج تربية الموهوبين لا يمثل شيئاً إذا ما قورن الموهوبين بمكتسبات الأمة نظير تلك الرعاية.

٣- ***دراسة الطنطاوي (٢٠٠٦ م) بعنوان : أثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي والدافع للانجاز لدى المتفوقين – دراسة مقارنة _ .***

وهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية تأثير البيئة المدرسية على درجات التحصيل الدراسي ، وعلى مستوى الدافع للانجاز لدى الطلاب المتفوقين بمقارنة متوسط درجات التحصيل الدراسي للطلاب في العام السابق والحالي ، ومقارنة متوسط درجات الدافع للانجاز للطلاب في ثلاث بيئات مدرسية .

واستخدمت الدراسة المنهج المقارن ؛ لمقارنة ثلاث بيئات مدرسية مختلفة هي :

- طلاب مدرسة مستقلة .
- طلاب في فصول ملحقة .
- طلاب مندمجون مع طلاب عاديون .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها ما يلي :

- وجود فرق دال إحصائياً لصالح الطلاب في المدرسة المستقلة بالمقارنة مع المجموعتين الأخريين .
- انخفاض في درجات التحصيل الدراسي للمجموعات الثلاث .

٤- ***دراسة Kurt A Heller (٢٠٠٥م) بعنوان : البرامج التدريبية للتعرف على تغذية الموهبة والقدرات في أوروبا .***

وهدفت إلى معرفة فلسفة التدريب المستخدمة للتعرف على تغذية الموهبة حسب السياق التاريخي والإيدلوجي لكل دولة .

واستخدم المنهج التاريخي لأبرز الجهود التي تناولت البرامج التدريبية للموهوبين في الدول الأوروبية .

وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها : إقامة مدارس خاصة بالموهوبين لعدد من الطاقات الخاصة على نطاق واسع .

٥- ***دراسة أبو مساعد وسعيد (٢٠٠٣ م) بعنوان : تصور مقترح لرعاية الموهوبين في مصر***

وهدفت الدراسة إلى :

- تقديم إطار نظري يحاول الباحثان من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة.
- محاولة تقديم تصور مقترح لرعاية الطلاب الموهوبين للاستفادة من تفوقهم في المستقبل .

- التوصل إلى بعض التوصيات ، والمقترحات ، والإجراءات التي يمكن تضمينها في التصور المقترح ، وتقديم هذه التوصيات إلى المهتمين بهذه الفئة.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها ما يلي :

- العمل على إنشاء المدارس المتخصصة في رعاية الموهوبين من أجل ؛ تقديم البرامج والمقررات التي تناسب صفات وخصائص الطلاب الموهوبين ، وتقديم الطرق والوسائل والمعلمين التي تتناسب وطبيعة الموهبة .
- عمل دراسات نظرية وتطبيقات عملية للمعلمين قبل التحاقهم للعمل في برامج الموهوبين .

٦- ***دراسة محمود (٢٠٠٢ م) بعنوان : دراسة مقارنة لنظم اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في مصر وبعض الدول الأخرى .***

وهدفت الدراسة إلى مساعدة واضعي السياسة التعليمية على وضع نظم فعّالة ومتطورة لاكتشاف ورعاية الموهوبين ، واستخدمت الدراسة منهجين هما :

- المنهج الوصفي ؛ للتعرّف على الوضع الحالي لتعليم الموهوبين في مصر .
- المنهج المقارن ؛ للتعرّف على تجارب الدول المقارنة في مجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها ما يلي :

- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التي تجري في كليات التربية والمراكز البحثية التربوية في مجال تعليم الموهوبين خاصة ما يشير منها إلى النظم التعليمية الحالية في تعليمهم مثل نظامي الإسراع والإثراء .
- جعل تعليم الموهوبين مجانياً (١٠٠ ٪) وإعفائهم من جميع المصروفات والرسوم المدرسية وغير المدرسية المقررة على الطلبة العاديين .

٧- ***دراسة النافع والقاطعي (٢٠٠٠ م) بعنوان : التعرف على المفاهيم السائدة عن الموهوبين وخصائصهم وطرق الكشف عنهم ورعايتهم لدى عينة من أولياء الأمور والمدرسين والمسئولين في التعليم والجهات المسئولة عن رعايتهم .***

وهدفت الدراسة إلى إثارة الوعي والاهتمام بقضية الموهوبين كقضية وطنية لا يقتصر الاهتمام بها على الجهات التعليمية ، وإنما يشمل العديد من الجهات بدءً بالأسرة فالمدرسة ، ثم المجتمع ممثلاً في العديد من مؤسساته ، وبالأخص التي تعنى بتنمية الموارد البشرية .

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع الدراسة من أربع فئات هي :

- أولياء الأمور .
- المدرسين .
- المسئولين في المناطق التعليمية .
- الجهات التي لها جهود في رعاية الموهوبين .

وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة مستقلة لكل فئة من فئات مجتمع الدراسة ، وتوصلت إلى عدد من النتائج أبرزها : أن أسلوب رعاية الموهوبين عن طريق إنشاء مدارس خاصة لرعايتهم جاءت أهميتها بالنسبة لاستجابات مجتمع الدراسة في المرتبة الرابعة من بين سبعة أساليب ذكرها الباحثان في هذه الدراسة.

٨- ***دراسة الزهراني (١٩٩٨ م) بعنوان : آلية رعاية الموهوبين ـ ما لها وما عليها ـ*** وهدفت إلى التوصل إلى أسلوب مناسب لرعاية الموهوبين ، وتحديد آلية تفيد ذلك الأسلوب .

واستخدم الباحث الأسلوب الوصفي التحليلي .

وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها : إيجاد مؤسسة تربوية خاصة برعاية الموهوبين تعمل في ضوء استراتيجية معينة.

٩- ***دراسة عميرة (١٩٩٧ م) بعنوان : الموهوبون ورعايتهم ، وهدفت إلى تقديم دراسة تحليلية نظرية عن مفهوم الموهبة وعلاقتها بالذكاء .***

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها : إنشاء مدارس خاصة بالموهوبين يشترك في إعدادها رجال التخصص الأكاديمي ، والمتخصصون في الأنشطة التربوية .

١٠- ***دراسة همام (١٩٩٧ م) بعنوان : تهيئة مناخ أفضل لرعاية الطفل العربي الموهوب .***

وهدفت الدراسة إلى الاستفادة من التجارب الذاتية الناجحة لعدد من الرواد والفنانين ممن تعددت مواهبهم منذ طفولتهم مع إجراء البحث عن أسباب نجاحهم والتعرف على نواحي القصور وأسبابها .

واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة الشخصية من خلال إعداد استمارة دراسة الحالة .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أهمها : تأكيد عينة الدراسة على أن المعلم قد ينمي الموهبة فور اكتشافها أو يئدها ؛ بسوء تصرفه ، وعدم خبرته حتى أن بعض الرواد كانت لهم خبرات سيئة مع المدرسين غير المؤهلين للتعامل مع الأطفال الموهوبين .

١١- ***دراسة Slanea An (١٩٩٤م) بعنوان : دراسة في إدراكات المراهقين الموهوبين في وضعهم التعليمي والتغيرات التي مروا بها كخبرات نتيجة لوضعهم التعليمي .***

وهدفت إلى معرفة أثر التغيرات والاختلافات بين البرامج وفي المنطقة الجغرافية ، من خلال إخراج الطلاب من مدارسهم الأصلية في الريف، ووضعهم في مدارس مهيأة في المدن لمدة ثلاث سنوات،وبعدها عادوا لمدارسهم الأصلية ؛ بهدف معرفة أثر البرنامج على التنمية التعليمية للطلاب .

واُستخدم المنهج المقارن ، وكانت أداة الدراسة المقابلة ، وملاحظة المدرسة .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها : ظهور عدة عوامل أثرت في مطابقة الطلاب للتغيرات منها : شخصية الطالب ، وأثر مجموعة النظراء والأنداد ، والرغبة في تنمية أهدافهم المستقبلية ، وطبيعة البيئة التعليمية .

١٢- ***دراسة Roshel Blook Manwer (١٩٩٤م) بعنوان : المراهقون والموهوبون - مقارنات اجتماعية وتغيرات في فكرة الذات عند الدخول في برنامج أكاديمي مكثف في بيئة سكنية -*** .

وهدفت الدراسة إلى : فحص أفكار الذات ، وعمليات المقارنات الجماعية للطلاب عند الالتحاق بأكاديمية إنديانا للرياضيات والعلوم والدراسات الإنسانية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وكانت أداة الدراسة الأولى استبيان لقياس أفكار الطلاب الذاتية الاجتماعية التي تسبق الوصول إلى أكاديمية أنديانا ؛ بينما كانت الأداة الثانية هي المقابلة ، حيث تم مقابلة ستة عشر طالباً أثناء الأسبوعين الأوليين .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

- إمكانية حدوث فروق في التفكير وعملياته .
- حدوث تغيرات في عملية الإدراك .

١٣- ***دراسة الغامدي (١٩٩٣م) بعنوان : الاتجاهات التربوية المعاصرة لرعاية الموهوبين في التعليم العام ، ومدى الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية.*** وهدفت الدراسة إلى :

- تحديد مفهوم الموهوب .
- التعرف على الموهوبين ورعايتهم .
- الاطلاع على التجارب العالمية في رعاية الموهوبين ، ومحاولة الاستفادة منها في رعايتهم في المملكة .
- بيان الجهود المبذولة في المملكة لاكتشاف ، ورعاية الموهوبين .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- قناعة الدول ، والمؤسسات بأهمية رعاية الموهوبين ، وتوفير البرامج المناسبة.
- إنشاء مدرسة متوسطة وثانوية خاصة بالموهوبين .

١٤- ***دراسة Howeley Craig (١٩٩٢ م) بعنوان : رعاية الأطفال الموهوبين كيف تحدث ؟ وكيف لا تحدث ؟***

وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات ومعوقات خدمات التعليم المتخصصين للأطفال الموهوبين .

وكانت عينة البحث مجموعة من أولياء أمور الأطفال الموهوبين ، واستخدم الباحث استمارة استقصاء لجمع المعلومات والبيانات .

وتوصلت إلى عدد من النتائج كان أبرزها :

- ضرورة تخصيص برامج خاصة بالأطفال الموهوبين .
- من الأفضل استخدام أساليب وبرامج تعليمية خاصة به في المدرسة .

١٥- ***دراسة Chance (١٩٩٢م) بعنوان : نموذج لتعليم المتفوقين في المدارس المتوسطة .***

وهدفت إلى : دراسة متطلبات الطلاب المتفوقين أكاديمياً في المدارس المتوسطة ، وأهداف فلسفات تعليم المتفوقين .

واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، بحيث عمد إلى مقارنة بين نموذج تحليل المتفوقين ، وتحليل لنموذج تعليم في المدارس المتوسطة .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها :

- أن يكون المحتوى على أساس الاهتمامات الفردية .

- تطبيق استراتيجية الدراسة المستقبلية .
- تطبيق استراتيجية حل المشكلات ، والتفكير النقدي الإبداعي .

١٦- ***دراسة معاجيني (١٩٩٠ م) بعنوان : تحديد أفضل الاحتياجات للطلبة الموهوبين في المدارس العادية .***

وهدفت إلى تحديد أفضل الأساليب لرعاية الطلبة الموهوبين ، واستخدم المنهج الوصفي ، وكانت أداة الدراسة استبانة صممها الباحث .

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن :

- ٤٧,١٨ ٪ من أفراد العينة يؤيدون فصل الموهوبين في مدارس خاصة متكاملة لرعايتهم .
- ١٩,٦٢ ٪ يؤيدون تعيين فصل كامل في كل مدرسة .
- ١٢,٧٣ ٪ يؤيدون بقاء الطلاب في فصولهم العادية .

١٧- ***دراسة Maajeeny (١٩٩٠م) بعنوان : تعليم الموهوبين والمتفوقين في المملكة العربية السعودية .***

وهدفت إلى التحقق من الوضع الراهن لتعليم المتفوقين في المملكة العربية السعودية ، وتقدير وتقييم المناهج الخاصة بهم ، ورصد اتجاهات السعوديين نحو تعليم المتفوقين .

واعتمدت الدراسة على استطلاع رأي الأخصائيين والمديرين والوكلاء والمدرسين في (٢٣) مدرسة ومتوسطة وثانوية بواسطة توزيع استبيان عليهم ، إضافة إلى إجراء مقابلات مع بعض الطلبة المتفوقين وأبائهم ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

- يعتبر معظم أفراد العينة مصطلحي موهوب ومتفوق مترادفين .
- يتوقع معظم أفراد العينة أن المملكة العربية السعودية ستقوم بفتح مدارس خاصة للمتفوقين ، وتزويدهم بكل ما يلزم لتنمية مهاراتهم .

١٨- ***دراسة عبد المقصود (١٩٨٨ م) بعنوان : دور التربية في رعاية أطفالنا الموهوبين .***

وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور التربية في اكتشاف الأطفال الموهوبين وطريقة التعامل معهم ، والوقوف على أهم احتياجاتهم التربوية ، وتوضيح دور الأسرة والمجتمع في رعايتهم .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت أداة الدراسة استمارة الاستقصاء للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها : أن تجميع الأطفال الموهوبين في مدارس مستقلة، أو فصول خاصة فكرة لاقت بعض المعارضة على الرغم من تأييد الكثيرين لها .

١٩- ***دراسة عبد الباقي (١٩٨٨ م) بعنوان : دور المعلم في توفير الرعاية التربوية للأطفال الموهوبين .***

وهدفت الدراسة إلى :

- التعرف على المواصفات التي يجب أن يتسم بها معلم الأطفال الموهوبين والدور التربوي الذي يمكن أن يقدمه لرعايتهم .
- التعرف على مدى استخدام المعلم للأساليب التربوية من خلال تعامله مع الأطفال الموهوبين .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقام بإعداد استمارة استقصاء كأداة للدراسة يحصل من خلالها على المعلومات والبيانات الخاصة بالدراسة. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها :

- يجب أن يؤهل معلم الموهوبين تأهيلاً جيداً للقيام المناط به .
- الافتقار إلى رؤية اجتماعية واضحة تجاه الأطفال الموهوبين .

٢٠- ***دراسة آل شارع (١٤٠٧ هـ) بعنوان : الطفل الموهوب والتنمية .***

وهدفت إلى التعرّف على الطريقة المتبعة في رعاية الموهوبين ، واستعرض الباحث ثلاثة أساليب لرعاية الموهوبين هي :

- المدارس الخاصة بالموهوبين .
- الإثراء التعليمي .
- الإسراع .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

وتوصلت إلى عدد من النتائج أهمها : إنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين .

٢١- ***دراسة Waldorf (١٩٨٧م) بعنوان : التعامل مع برامج طلاب الثانوية المتفوقين - أراء المتخصصين في التربية والتعليم - .***

وهدفت إلى التعرف على متطلبات برامج ، ومناهج طلاب الثانوية المتفوقين في المدارس العامة في العقد القادم ، والتعرف على المهارات والقدرات المناسبة للتعليم لطلاب الثانوية المتفوقين .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، وكانت أداة الدراسة استبيان لطلاب الثانوية المتفوقين .

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها :

أثبت الخبراء أهمية التعامل مع برامج طلاب الثانوية المستقبلية للمتفوقين ، والمهارات المطلوبة للمدرسين والطلاب من خلال هذه البرامج .

٢٢- ***دراسة Tannenblaum (١٩٨٣ م) بعنوان : دراسة الأطفال الموهوبين من النواحي النفسية والتعليمية .***

وهدفت الدراسة إلى : إلقاء الضوء على أهمية الموهبة بشكل عام مع التركيز على مواصفات الموهوبين ومشكلاتهم .

واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها :

- أن الأطفال الموهوبون لهم الحق في أن يتم تعليمهم عن طريق مدرسين مؤهلين ومتخصصين .
- الأطفال الموهوبون لهم الحق في التنشئة من خلال برنامج دراسي معد لهم خصيصاً .

التعليق على الدراسات السابقة

قام الباحث بعرض سبع وعشرين دراسة سابقة ؛ قسّمها إلى قسمين بناءً على علاقتها بموضوع الدراسة الحالية حيث ؛ ارتبطت خمس دراسات بموضوع الدراسة الحالية مباشرة تمثّلت في دراسة كل من

الجغيمان ، وشريف ، والخطيب ، والشال ، وبقطر ؛ حيث تناولت دراسة كل من : الجغيمان ، وبقطر إعداد تصور متكامل ؛ لإنشاء مدارس خاصة للموهوبين ، بينما قامت دراسة كل من شريف والخطيب والشال على تقويم تجارب المدارس القائمة ؛ بهدف تشخيص واقعها ، وكيفية تطويرها ، وتباين ارتباط بقية الدراسات بموضوع الدراسة الحالية بنسب متفاوتة .

واستخدم أغلبها المنهج الوصفي التحليلي بواقع ثلاث عشرة دراسة هي : الجغيمان ، وشريف ، والبريدي ، وأبو مساعد وسعيد ، والخطيب ، والزهراني ، وعميرة ، والغامدي ، وعبد المقصود ، وعبد الباقي ، وآل شارع ، وولي ، وتشانس ، بينما حل استخدام المنهج الوصفي المسحي ثانياً بتسع دراسات هي : كساب ، ومحمود ، والنافع والقاطعي ، ومعاجيني ، والشال ، وبقطر ، وولدرووف ، وماجيني ، وروشيل بلووك ، وثلاث دراسات للمنهج المقارن هما : محمود ، والطنطاوي، وسلانيا آن ، ودراسة واحدة للمنهج التجريبي لتنبليوم ، وأخرى استخدمت المقابلة لهمام ، وأخيراً دراسة كورت هيلر واستخدمت المنهج التاريخي ، بينما كان منهج الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراستي : الجغيمان وبقطر من حيث ؛ إنها تهدف إلى إعداد تصور مقترح للبنية التنظيمية والتربوية بهدف إنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين في ضوء التجارب العربية والعالمية .

الفصل الثالث :

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة .

أداة الدراسة من حيث :

مرحلة بنائها

الصدق الظاهري.

مُدخل

سيتضمن هذا الفصل استعراضاً للمنهج الذي استخدمته الدراسة الحالية ، ووصفاً لمجتمع الدراسة متضمناً طبيعة عمل كل فئة ، وبياناً بعدد الاستبانات التي تم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة ، وتصنيف مجتمع الدراسة إلى نوعين من الخبراء هما : الأكاديميين والميدانيين ، ومؤهلاتهم العلمية ، والمدة الزمنية لخبرتهم العملية في مجال التربية والتعليم ، وعرضاً لأداة الدراسة من حيث : بناء أبعادها ، وتحكيمها لمعرفة الصدق الظاهري من خلال التغذية الراجعة من المحكمين ، وحساب ثباتها عن طريق معادلة ألفا كورنباخ ، وإجراءات تطبيق الاستبانة ، وأخيراً الأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحث .

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ؛ لبناء تصور مستقبلي مقترح للموضوع المطروح ؛ نظراً لما لاحظه من ضعف الاهتمام بالمستقبل في الدراسات العلمية ، وتركيزها على قضايا الحاضر وإشكالاته ؛ وهذه صنفها الذيب (٢٠٠٣م) من المفاصل الأساسية لأزمة التعليم ص ٣٢.

مجتمع الدراسة ؛ *يتكون مجتمع الدراسة من :*

١- مديري عموم الإدارات التعليمية في جهاز وزارة التربية والتعليم .

٢- مديري عموم الإدارات العامة للتربية والتعليم ومساعديهم ، ومديري إدارات الموهوبين ، ومديري مراكز رعاية الموهوبين في مناطق المملكة .

٣- الباحثين في مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع .

٤- أعضاء هيئة التدريس في أقسام التربية الخاصة بجامعات : الملك عبد العزيز والملك خالد والطائف وطيبة.

٥- أبرز الخبراء والمتخصصين والمهتمين في مجال رعاية الموهوبين .

ونظراً لمحدودية أعداد منهج الدراسة فقد ؛ تم تطبيق الدراسة على كامل المجتمع ، وفيما يلي وصفاً تفصيلياً لمجتمع الدراسة :

جدول رقم (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب طبيعة العمل :

م	طبيعة العمل	التكرار	النسبة المئوية
١	مدير عام بوزارة التربية والتعليم	١٣	٦ ٪
٢	عضو هيئة تدريس بالجامعة	٤٤	٢٠,٣ ٪
٣	مدير عام تربية وتعليم	١٦	٧,٤ ٪
٤	مساعد مدير عام تربية وتعليم	٣٢	١٤,٧ ٪
٥	مدير إدارة موهوبين	١٦	٧,٤ ٪
٦	مدير مركز رعاية الموهوبين	٧	٣,٢ ٪
٧	مشرف تربوي للموهوبين	٧٢	٣٣,٢ ٪
٨	متخصص في رعاية الموهوبين	١٧	٧,٨ ٪
المجموع		٢١٧	١٠٠ ٪

يوضح الجدول رقم (١) عدد أفراد مجتمع الدراسة الأصلي بحسب طبيعة العمل ، حيث بلغ عدد المشرفين التربويين للموهوبين في الإدارات التعليمية (٧٢) بنسبة ٣٣,٢ وهي أعلى نسبة ، بينما كان عدد مديري مراكز رعاية الموهوبين (٧) بنسبة ٣,٢ ، وتُعد أقل نسبة ، ويتوسطهما بالترتيب عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وكان عددهم (٤٤) بنسبة بلغت ٢٠,٣ ، ويليهم مساعدي مديري عموم التربية والتعليم حيث كان عددهم (٣٢) بنسبة بلغت ١٤,٧ ، والمتخصصين في رعاية الموهوبين ، وكان عددهم (١٧) بنسبة بلغت ٧,٨ ، ومديري عموم التربية والتعليم ، ومديري إدارات الموهوبين في الإدارات التعليمية وكان عددهم (١٦) بنسبة ٧,٤ ، ومديري عموم الإدارات التربوية العامة في جهاز وزارة التربية والتعليم وكان عددهم(١٣) بنسبة ٦٪ .

جدول رقم (٢) يوضح عدد الاستبانات التي تم توزيعها الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة بحسب الجهة

م	الجهة	المرسل	العائد	الفاقد	المكتمل	غير المكتمل	النسبة
١	الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف	١٥	١٥	-	١٥	-	٧,٩٪
٢	الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة جدة	٨	٨	-	٨	-	٤,٢٪
٣	الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة	٨	٧	١	٧	-	٣,٧٪

٤	الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة القصيم	٨	٥	٣	٥	-	٢,٦٪
٥	الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك	٦	٥	١	٥	-	٢,٦٪
٦	الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل	٩	٨	١	٨	-	٤,٢٪
٧	الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض	١٣	١٢	١	١٢	-	٦,٤٪
٨	الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة	١٠	٩	١	٩	-	٤,٨٪
٩	الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الجوف	٩	٨	١	٨	-	٤,٢٪
١٠	الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير	٨	٨	-	٨	-	٤,٢٪
١١	الإدارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية	١٣	١٣	-	١٣	-	٦,٩٪
١٢	الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة مكة	٨	٦	٢	٦	-	٣,٢٪
١٣	الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة نجران	٩	٨	١	٨	-	٤,٢٪
١٤	الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية	٥	٤	-	٤	-	٢,٢٪
١٥	الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الأحساء	٨	٧	١	٧	-	٣,٧٪
١٦	الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان	٦	٦	-	٦	-	٣,٢٪
١٧	جامعة الطائف	١٣	١١	٢	١١	-	٥,٨٪
١٨	جامعة الملك عبد العزيز	١٤	١٢	٢	١٢	-	٦,٤٪
١٩	جامعة طيبة	٦	٥	١	٥	-	٢,٦٪
٢٠	جامعة الملك خالد	١١	١٠	-	٩	١	٤,٨٪
٢١	جهاز وزارة التربية والتعليم	١٣	١٣	-	١١	٢	٥,٨٪

٢٢	المتخصصين	٨	٥	٣	٥	-	٢,٦٪
٢٣	مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع.	٩	٨	-	٧	١	٣,٧٪
المجموع		٢١٧	١٩٢	٢١	١٨٩	٤	١٠٠٪

يوضح الجدول رقم (٢) مجموع عدد الاستبانات التي تم توزيعها على أفراد مجتمع الدراسة ؛ حيث بلغ مجموعها (٢١٧) استبانة ، وفُقد منها (٢١) استبانة ، وعاد (١٩٢) استبانة ، وبعد مراجعتها تم استبعاد (٤) استبانات لعدم اكتمالها ، وبناءً على ذلك فقد تم معالجة (١٨٩) استبانة إحصائياً ، بنسبة بلغت ٨٧٪ .

جدول رقم (٣) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب نوع الخبير

م	نوع الخبير	التكرار	النسبة المئوية
١	ميداني	١٣٩	٧٣,٥ ٪
٢	أكاديمي	٥٠	٢٦,٥ ٪
المجموع		١٨٩	١٠٠ ٪

يوضح الجدول رقم (٣) أن نسبة الخبراء الميدانيين أكبر من نسبة الخبراء الأكاديميين حيث ؛ بلغت ٧٣,٥ ٪ ، بينما بلغت نسبة الخبراء الميدانيين ٢٦,٥ ٪ ، ويعود ارتفاع نسبة الخبراء الميدانيين عن نسبة الخبراء الأكاديميين إلى أن الباحث طبق دراسته على جميع الإدارات العامة للتربية والتعليم بالمناطق ، إضافة إلى مديري العموم بجهاز الوزارة ، بينما تم اختيار أربع جامعات يوجد بها أقسام للتربية الخاصة ؛ على اعتبار أن الطلاب الموهوبين جزء من الطلبة الذين تستهدفهم برامج التربية الخاصة ،وأضيف معهم المتخصصين في مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع .

جدول رقم (٤) يوضح توزيع مجتمع الدراسة بحسب المؤهل العلمي

م	المؤهل	التكرار	النسبة المئوية
١	بكالوريوس	٩٣	٤٩,٢ ٪
٢	ماجستير	٣٥	١٨,٥ ٪
٣	دكتوراه	٦١	٣٢,٣ ٪

المجموع	١٨٩	١٠٠ ٪

يوضح الجدول رقم (٤) المؤهلات الحاصل عليها أفراد مجتمع الدراسة ، حيث بلغت النسبة العظمى (٤٩,٢٪) لمن يحمل درجة البكالوريوس ، و(١٨,٥٪) لمن يحملون درجة الماجستير ، و(٣٢,٣ ٪) لمن يحملون درجة الدكتوراه.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع مجتمع الدراسة بحسب الخبرة العملية

م	مدة الخبرة العملية	التكرار	النسبة المئوية
١	أقل من ٥ سنوات	٢١	١١,١ ٪
٢	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٤١	٢١,٧ ٪
٣	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٣٨	٢٠,١ ٪
٤	من ١٥ سنة إلى أقل من٢٠سنة	٣٩	٢٠,٦ ٪
٥	من ٢٠ سنة فأكثر	٥٠	٢٦,٥ ٪
المجموع		١٨٩	١٠٠ ٪

يوضح الجدول رقم (٥) أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة ممن خبرتهم من ٢٠ فأكثر بنسبة بلغت ٢٦,٥ ٪ ، بينما حصل من كانت خبرتهم من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات على المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢١,٧ ٪ ، وتقاربت نسبة من كانت خبرتهم من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة ، ومن ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة ، حيث بلغت نسبتهم على التوالي : ٢٠,٦ ٪ و ٢٠,١ ٪ ، وجاءت نسبة من كانت خبرتهم أقل من ٥ سنوات أدنى نسبة حيث بلغت ١١,١ ٪ .

أداة الدراسة .

١-مرحلة البناء.

قام الباحث بتصميم الاستبانة بناءً على ما جاء في تساؤلات الدراسة مع الأخذ في الاعتبار الإطار النظري والدراسات السابقة ، وعرضها على المشرف لأخذ رأيه فيها ، وقد قام –مشكوراً –بتعديل ما يحتاج إلى تعديل ، وحذف ما لا يتناسب مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها ؛ حيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٢١٧) عبارة ، والتي تسعى لاستطلاع أفراد مجتمع الدراسة عن ***المحاور التي تشكّل في مجملها البنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين وهي*** :

- الفلسفة التي قامت عليها فكرة إنشاء مدرسة خاصة للموهوبين .

- الأهداف التي تسعى مدرسة الموهوبين لتحقيقها .
- المعايير التي بناءً عليها يتم اختيار الطلاب للالتحاق بمدرسة الموهوبين.
- المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في المدرسة من حيث :
  - ❖- محتوى المناهج.
  - ❖- استراتيجيات التدريس .
  - ❖- الأنشطة التربوية .
  - ❖- الخطة الدراسية ؛وتتضمن البرامج المنهجية والتوزيع الزمني لليوم الدراسي.
- أساليب التقويم لطلبة المدرسة.
- التأهيل المطلوب للكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين من حيث
  - ❖- الصفات الشخصية .
  - ❖- المؤهلات العلمية .
  - ❖- معايير اختيار معلمي مدرسة الموهوبين الثانوية .
- التجهيزات الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين من حيث :
  - ❖- التجهيزات المادية .
  - ❖- التجهيزات التقنية .
- مصادر التمويل اللازمة لتحقيق أهداف مدرسة الموهوبين .
- تحديد المسؤوليات الإدارية لمدرسة الموهوبين من حيث :
  - ❖- المرجعية الإدارية .
  - ❖- الإشراف الإداري المباشر .
  - ❖ - الدعم الفني .
  - ❖- الهيكل التنظيمي الملائم لمدرسة الموهوبين .

٣- صدق الاستبانة

وللتأكد من ***صدق الاستبانة*** فقد عرضها الباحث على عدد من أصحاب الخبرة الأكاديمية والتربوية في مجال الإدارة ، ورعاية الموهوبين للقيام بتحكيمها ، حيث عرضت على اثنين وثلاثين محكماً ، منهم تسعة أعضاء هيئة تدريس بجامعة أم القرى، وأربعة عشر عضو هيئة تدريس بجامعة الطائف ، وأربعة مشرفين تربويين بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف ، وعضوين بجامعة عين شمس بالجمهورية العربية المصرية، وعضو هيئة تدريس بجامعة الملك فيصل ، وعضو يعمل رئيساً للمجلس العربي

لرعاية الموهوبين ، ومحكم من إدارة المرور بالطائف يحمل درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية والتخطيط . ملحق رقم (٢) .

وقد تصدر الاستبانة خطاب موجه للمُحكِّم ؛ بيّن فيه الباحث عنوان الدراسة وأهدافها ،وطلباً للمُحكِّم أن يفيده من خبرته في مجال البحث العلمي ، والممارسة العملية ؛ للوصول بها إلى درجة كبيرة من الدقة قبل ظهورها في صورتها النهائية ، وتطبيقها على مجتمع الدراسة .

كما قام الباحث باسترجاع الاستبانات المحكَّمة ، وعرضها على المشرف حيث وجه بالاستفادة من أراء المحكمين ، وأخذها بعين الاعتبار ، وبناءً على توجيهه قام الباحث بتعديل بعض الفقرات وحذف وإضافة أخرى ، حيث خرجت بعد ذلك الاستبانة في صورتها النهائية ، وأصبحت جاهزة لتطبيقها على مجتمع الدراسة وتكونت من (١٣٣) عبارة ، إضافة إلى البيانات الأولية والتي تكونت من ثلاثة متغيّرات . ملحق رقم (١).

٣-ثبات الاستبانة

لقد تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق برنامج (spss) باستخدام معامل ألفا كرونباخ (alpha cornbach) ، بطريقتين :

الأولى : بين كل عبارة والبعد الخاص بها ؛ ووُجد أن معامل الثبات كما يلي:

الثانية : بين جميع الأبعاد .

البعد	نسبة الثبات
الفلسفة التي تقوم عليها فكرة إنشاء مدرسة للموهوبين	٠,٦٦
الأهداف التي تسعى مدرسة الموهوبين إلى تحقيقها	٠,٧٠
المعايير التي يجب تطبيقها قبل التحاق الطلاب بمدرسة الموهوبين	٠,٧٦
المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين	٠,٩٤
التأهيل المطلوب في الكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين	٠,٨٧
التجهيزات الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين	٠,٨٧
مصادر التمويل المقترحة لمدرسة الموهوبين	٠,٧١
تحديد المسئوليات الإدارية المنظمة لعمل مدرسة الموهوبين	٠.٧١

اتضح من حساب جميع أبعاد الاستبانة أن معامل الثبات (٠,٨٦) ، وهو معامل عالي يُطمئن الباحث لاستخدام أداة الدراسة وتطبيقها .

٤- إجراءات تطبيق أداة الدراسة

أولاً / الجانب النظري

قام الباحث بتوزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة ؛ لبناء تصور مقترح للبنية التنظيمية والتربوية بهدف إنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين في المملكة العربية السعودية ، حيث كانت الاستبانة في صورتها النهائية على النحو التالي :

أ- خطاب موجه لمجتمع الدراسة بيّن فيه الباحث عنوان الدراسة ، وحاجته الماسة لإبداء آرائهم بكل موضوعية ؛ لما تمثله هذه الآراء من أهمية كبيرة في تحقيق أهدافها نظراً لخبرتهم النظرية ، أو ممارستهم العملية في رعاية الموهوبين .

ب- معلومات عامة ، وتضمنت :

- ❖- المؤهل .
- ❖- طبيعة العمل .
- ❖- الخبرة العملية .

ت- محاور الاستبانة وهي :

البعد الأول : الفلسفة التي قامت عليها فكرة إنشاء مدرسة ثانوية لرعاية الموهوبين ، وتكوّن من سبع عبارات .

البعد الثاني : الأهداف العامة التي تسعى مدرسة الموهوبين إلى تحقيقها ، وتكوّن من ثمان عبارات .

البعد الثالث : معايير اختيار الطلاب الملتحقين بمدرسة الموهوبين، وتكوّن من سبع فقرات .

البعد الرابع : المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين وقُسم إلى المحاور التالية :

- محتوى المناهج وتكون من ثلاث عشرة عبارة .
- استراتيجيات التدريس وتكون من اثنتي عشرة عبارة .
- الأنشطة التربوية وتكون من عشر عبارات .
- الخطة الدراسية وقسمّت إلى : البرامج المنهجية وتكونت من ثلاث عبارات، والتوزيع الزمني لليوم الدراسي وتكون من أربع عبارات .
- أساليب التقويم وتكون من إحدى عشرة عبارة .

البعد الخامس : التأهيل المطلوب للكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين ، وقُسم إلى المحاور التالية :

- الصفات الشخصية ؛ وتكون من اثنتي عشرة عبارة .
- المؤهلات العلمية ؛ وتكون من ثلاث عبارات .
- معايير اختيار معلمي مدرسة الموهوبين ؛ وتكون من عشر عبارات .

البعد السادس : التجهيزات الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين وقُسّم إلى المحاور التالية:

- التجهيزات المادية ؛ وتكون من ثمان عبارات .
- التجهيزات التقنية ؛ وتكون من تسع عبارات .

البعد السابع : مصادر التمويل المقترحة لمدرسة الموهوبين ؛ وتكون من ثمان عبارات .

البعد الثامن : تحديد المسئوليات الإدارية المنظمة لعمل مدرسة الموهوبين ، وقُسمّ إلى المحاور التالية :

- المرجعية الإدارية ؛ وتكون من عبارة واحدة .
- الإشراف الإداري المباشر ، وتكون من عبارة واحدة .
- الدعم الفني ؛ وتكون من خمس عبارات .
- الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين ، وتكون من عبارة واحدة .

ثانياً / الجانب الميداني

أ- طبقت الاستبانة في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٢٩هـ على :

- مديري عموم الإدارات التربوية بوزارة التربية والتعليم .
- مديري عموم التربية والتعليم ومساعديهم بمناطق المملكة التعليمية .
- أعضاء هيئة التدريس بأقسام التربية الخاصة بالجامعات التالية : الملك عبدالعزيز ، والملك خالد والطائف وطيبة .
- مديري إدارة الموهوبين بالإدارات العامة للتربية التعليم .
- مديري مراكز رعاية الموهوبين في الإدارات العامة للتربية والتعليم .
- منسوبي مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين .
- أبرز الخبراء والمتخصصين والمهتمين في مجال رعاية الموهوبين.

ب- الحصول على خطابات لأصحاب السعادة وكلاء الجامعات التالية : الملك خالد ، الملك عبد العزيز ، طيبة ، الطائف ، من سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة أم القرى .

ت- الحصول على خطابات لأصحاب السعادة المهتمين والمتخصصين في رعاية الموهوبين سواءً أكانوا يعملون في مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع ، أو في الجامعات ، أو في القطاع الخاص من سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي .

ث- خطابات لأصحاب السعادة مديري التربية والتعليم في المناطق من سعادة عميد كلية التربية بالجامعة .

وتهدف هذه الخطابات إلى تسهيل مهمة الباحث في تطبيق أداة الدراسة على المستهدفين بالإجابة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة.

ج- تم توزيع الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي :

- إدارات التربية والتعليم في كل من (الرياض - الطائف – مكة – جدة) توجه لها الباحث مباشرة ، وسلّم مديري وحدة التخطيط والتطوير بكل إدارة خطاب عميد كلية التربية مشفوعاً بعدد الاستبيانات بناءً على عدد الأفراد العاملين
- جهاز الوزارة فقد توجه الباحث إليه مباشرة ، وتم التنسيق مع مدير عام البحوث التربوية لتوزيع أداة الدراسة على مديري عموم الإدارات التعليمية بالوزارة .
- بقية الإدارات تمت مخاطبتها عن طريق البريد، ومتابعة أحد الزملاء في كل منطقة تعليمية ، وشرح ما يحتاجونه عن طريق الهاتف .
- تمت مخاطبة المتخصصين بطريقين :

❖- المتخصصون في مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع فقد قام الباحث بزيارتهم وتسليم الاستبانات لهم شخصياً .

❖- بقية المتخصصين تم التواصل معهم عن طريق البريد الإلكتروني .

- بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات فتم التواصل معهم عن :

❖- جامعتي الطائف والملك عبد العزيز فقد ذهب الباحث لها شخصياً ، وتسليم الخطابات الموجه من وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي مشفوعاً بالاستبانات المطلوبة حسب عدد أعضاء هيئة التدريس في كل قسم للتربية الخاصة .

❖- جامعتي طيبة والملك خالد فتم التنسيق عن طريق زميلين كريمين قاما بتوصيل الخطابات والاستبانات ومتابعتها حتى أعادوها إلى الباحث .

ح- بلغ مجموع الاستبانات الموزعة على مجتمع الدراسة (٢١٧) استبانة ، وعاد منها (١٩٢) استبانة ، واستبعد منها (٤) غير مكتملة ، وبذلك تم اعتماد(١٨٩) استبانة في التحليل الإحصائي للبيانات ، ويوضح الجدول رقم (٢) عدد الاستبيانات الموزعة على مجتمع الدراسة والعائد والفاقد.

الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها

١- المتوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية لاستجابات مجتمع الدراسة حول كل عبارة من عبارات الاستبانة .

٢- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بحسب بياناتهم الشخصية .

٣- تحليل التباين الآحادي لمتوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول أبعاد الدراسة.

٤- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية .

٥- اختبار (t) لتحديد الفروق بين الأبعاد .

٦- اختبار LSD لتحديد مصدر الفروق .

٧- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة .

مُدْخَل : استخدم الباحث طريقتين في التحليل الإحصائي

١- **المقياس الثلاثي** ، واُستخدم في محور : التوزيع الزمني لليوم الـ ويل المقترحة وتحديد المسئوليات الإدارية المنظمة لعمل المدرسة ، فإذا كان المتوسط من ١ إلى أقل من ١,٦٦ تُعد الموافقة ضعيفة ،وإذا كان المتوسط من ١,٦٦ إلى أقل من ٢,٣٣ تُعد الموافقة متوسطة ،وإذا كان المتوسط من ٢,٣٣إلى ٣ تُعد الموافقة عالية.

٢- **المقياس الخماسي** ، واُستخدم في بقية الأبعاد ؛ فإذا كان المتوسط من ١إلى أقل من ٢,٣٣ تُعد الموافقة ضعيفة ، وإذا كان المتوسط من ٢,٣٣ إلى أقل من ٣,٦٦ تُعد الموافقة متوسطة ، وإذا كان المتوسط من ٣,٦٦ إلى ٥ تُعد الموافقة عالية .

أولاً: عرض وتحليل النتائج .

إجابة السؤال الأول

ما أهم التجارب العربية والعالمية المتمثلة في إنشاء مدارس لرعاية الموهوبين ؟

تمت الإجابة عليه من خلال الإطار النظري لهذه الدراسة ؛ حيث تم عرض خمسة عشر نموذجاً لمدارس رعاية الموهوبين منها ستة نماذج عربية ، وخمسة نماذج آسيوية ، وأربعة نماذج أوربية وأمريكية .

إجابة السؤال الثاني

ما الفلسفة التي تقوم عليها فكرة إنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين ؟

جدول رقم (٦) ؛ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول : الفلسفة التي تقوم عليها فكرة إنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣	تلبية احتياجات الموهوبين التي لا تستطيع المدرسة العادية تحقيقها	٤,٨٨	٠,٣٥٩
٢	١	ارتباط النظام العام للمدرسة بالسياسة العامة للتعليم في المملكة .	٤,٨١	٠,٥٤٢
٣	٢	مراعاة طبيعة المعرفة وطبيعة القيم وحاجات الفرد والمجتمع .	٤,٧٧	٠,٦١٨
٤	٤	تصميم أنظمة الرعاية في المدرسة بناءً على المواءمة بين احتياجات الطلاب الموهوبين ومساهماتهم في خطط التنمية .	٤,٥٥	٠,٦٤٧
٥	٦	تكون مركزاً للتطوير وخدمة المجتمع التربوي .	٤,٢٦	٠,٧٩٥
٦	٥	غرس قيم الأعمال التطوعية .	٤,٢٠	٠,٧٩٨
٧	٧	تكون حكومية ذات صفة اعتبارية.	٣,٧٨	١,١٠٢
		المتوسط العام للبعد	٤,٤٦	

يتضح من الجدول رقم (٦) أن إجابة أفراد مجتمع الدراسة عن الفلسفة التي تقوم عليها فكرة إنشاء مدرسة الموهوبين كانت بدرجة عالية ، حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد محصورة بين (٤,٨٨ و ٣,٧٨) ، وبمتوسط عام بلغ (٤,٤٦) ، ومدى قدره (١,١) ؛ وكانت درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على وجودها فوق (٤) في ست فقرات كان أعلاها : تلبية احتياجات الطلاب الموهوبين التي لا تستطيع المدرسة العادية تحقيقها بمتوسط حسابي بلغ (٤,٨٨) ، وأدناها غرس قيم الأعمال التطوعية ، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٠) ، ويتوسطهما ارتباط المدرسة بالسياسة العامة للتعليم في المملكة ، ومراعاة طبيعة المعرفة والقيم ، وحاجات الفرد والمجتمع ، وتصميم أنظمة الرعاية في المدرسة بناءً على المواءمة بين احتياجات الموهوبين ، ومساهمتهم في خطط التنمية، وكون المدرسة مركزاً للتطوير وخدمة المجتمع ، بينما كانت نسبة استجابة أفراد مجتمع الدراسة للعبارة الأخيرة التي نصها : تكون المدرسة حكومية ذات صفة اعتبارية أقل من (٤) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٨) .

إجابة السؤال الثالث

ما الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها مدرسة الموهوبين الثانوية ؟

جدول رقم (٧) ؛ يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول :

الأهداف العامة التي تسعى مدرسة الموهوبين الثانوية إلى تحقيقها .

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٨	تزويد الطلاب الموهوبين ببرامج متميزة ملائمة لقدراتهم العالية .	٤,٨٥	٠,٣٦١
٢	٤	تدريب الطلاب الموهوبين على التفكير الابتكاري باستخدام منهجية البحث العلمي .	٤,٨٠	٠,٤٨٢
٣	٥	تطبيق الأساليب الحديثة في عملية التعلّم .	٤,٧٧	٠,٥٥٤
٤	١	إعداد كوادر بشرية مؤهلة تتولى مهام القيادة والبناء .	٤,٧٧	٠,٤٨٢
٥	٢	تدريب الموهوبين على فهم طبيعة مشكلات مجتمعه ، والإسهام الايجابي في حلها .	٤,٧٥	٠,٤٨٠
٦	٧	توفير البيئة المحفزّة وربطها بالتعليم .	٤,٧٤	٠,٤٩٩
٧	٦	تقديم برنامج تعليمي شامل لتنمية جوانب شخصية الموهوب .	٤,٧٣	٠,٥١٢
٨	١٠	خلق الشخصية المبدعة من خلال ربط الدروس بجوانب شخصيته.	٤,٦٢	٠,٦٥٥
		المتوسط العام للبعد	٤,٧٥	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة للأهداف التي تسعى إلى تحقيقها مدرسة الموهوبين كانت بدرجة عالية ؛ حيث كانت نتائج المتوسط لفقرات البعد محصورة بين (٤,٨٥ و ٤,٦٢) ، وبمتوسط عام بلغ (٤,٧٥) ، ومدى قدره (٠,٢٣).

إجابة السؤال الرابع

ما معايير اختيار الطلاب الملتحقين بمدرسة الموهوبين الثانوية ؟

جدول رقم (٨) ؛ يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول :

معايير اختيار الطلاب الملتحقين بمدرسة الموهوبين الثانوية .

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٧	اجتياز مقياس السمات السلوكية : حب الاستطلاع و سرعة التعلم و القدرة الإبداعية و التخيل و الطلاقة اللفظية .	٤,٢٩	٠,٧٨٧
٢	٥	اجتياز اختبار التفكير الابتكاري .	٤,٢٢	٠,٩٤٦
٣	١	ألا تقل نسبة ذكاء الطالب المتقدم عن ١٢٠ درجة بحسب مقياس وكسلر	٤,٢٢	٠,٩٥٧

٤	٦	اجتياز اختبار الاستعداد الأكاديمي (القدرة اللغوية والرياضية ..)	٤,١٨	٠,٨٧٥
٥	٣	إجراء مقابلة شخصية للمتقدمين .	٤,١٧	٠,٨٤٢
٦	٤	إجراء دراسة حالة للمتقدمين عند الحاجة .	٤,١١	٠,٨٣٤
٧	٢	الأخذ بترشيحات المعلمين وأولياء أمور الطلبة .	٣,٩٦	٠,٨٩٨
		المتوسط العام للبعد	٤,٢	

يتضح من الجدول رقم (٨) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة حول معايير اختيار الطلب الملتحقين بمدرسة الموهوبين كانت بدرجة عالية ، حيث كانت نتائج المتوسط لعبارات هذا البعد محصورة بين (٤,٢٩ و ٣,٩٦) ، وبمتوسط عام بلغ (٤,٢) ، ومدى قدره (٠,٣٣) ، وكانت درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على وجودها فوق (٤) في ست فقرات كان أعلاها: اجتياز مقياس السمات السلوكية المتمثلة في حب الاستطلاع وسرعة التعلّم والقدرة الإبداعية ، والتخيّل ، والطلاقة اللفظية ؛ بمتوسط (٤,٢٩) ، وأدناها : إجراء دراسة حالة للمتقدمين ، بمتوسط (٤,١١) ، ويتوسطهما :اجتياز اختبار التفكير الابتكاري ، وألاّ تقل نسبة ذكاء الطالب المتقدم عن ١٢٠ درجة بحسب مقياس وكسلر –البيئة السعودية –واجتياز اختبار الاستعداد الأكاديمي المتمثل في القدرة اللغوية والرياضية والمنطقية ، وإجراء مقابلة شخصية للمتقدمين ، بينما كانت نسبة استجابة أفراد مجتمع الدراسة للعبارة الأخيرة التي نصها : الأخذ بترشيحات المعلمين وأولياء أمور الطلبة أقل من (٤) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٦)

إجابة السؤال الخامس

ما المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث: <u>محتوى المناهج</u>

جدول رقم (٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث : **<u>محتوى المناهج</u>**

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢	أن يعتمد على مهارات التفكير العليا .	٤,٧٣	٠,٥١٢
٢	١	أن يشتمل على مشاريع بحثية تتلاءم واهتمامات الطلاب .	٤,٦٦	٠,٥٤٧
٣	٣	أن يتصف بالتنوع في المواضيع لتوسيع حرية الاختيار.	٤,٥٩	٠,٥٧٣
٤	٨	أن يتضمن أنشطة معملية.	٤,٥٩	٠,٧٠٦
٥	١٠	أن يحقق تكاملاً بين الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية .	٤,٥٨	٠,٦٤٤
٦	٥	أن يستطيع المعلم تكييفه وفق قدرات واهتمامات الطلاب	٤,٥٥	٠,٦٢٢
٧	٧	أن يُكسب المرونة في تقبل وجهات النظر المتباينة .	٤,٥٥	٠,٧٠٢
٨	١٢	أن يُنظّم بناءً على الخطوات العلمية لحل المشكلات	٤,٥٣	٠,٦٨٨

٩	٦	أن يشجع الموهوب على ممارسة العمل المستقل.	٤,٥٣	٠,٦٦٥
١٠	٩	أن يتضمن أفكاراً مركبة ومشكلات معقدة تتطلب الحل .	٤,٥٣	٠,٦٥٧
١١	١١	أن يُركز على منظومة القيم الوطنية والأخلاقية لمواجهة التغيرات.	٤,٥٠	٠,٦٧٣
١٢	٤	أن يحتوي على أمثلة وأنشطة مرتبطة بالحياة اليومية .	٤,٥٠	٠,٦٤١
١٣	١٣	أن يرتبط بخطة زمنية محددة .	٤,٣٥	٠,٨٥٤
		المتوسط العام للبعد	٤,٥٥	

يتضح من الجدول رقم (٩) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة على محتوى المناهج الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين كانت بدرجة عالية ؛ حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لفقرات هذا البعد محصورة بين (٤,٧٣ و ٤,٣٥) ، وبمتوسط عام بلغ (٤,٥٥) ، ومدى قدره (.٣٨) ، وكان المتوسط متماثلاً في العبارتين التاليتين : أن يتصف بالتنوع في المواضيع لتوسيع حرية الاختيار ، وأن يتضمن أنشطة معملية بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٩) ، والعبارتين التاليتين : أن يستطيع المعلم تكييفه وفق قدرات واهتمامات الطلاب ، و أن يُكسب المرونة في تقبل وجهات النظر المتباينة بمتوسط حسابي بلغ(٤,٥٥) ، والعبارات التالية : أن يُنظّم بناءً على الخطوات العلمية لحل المشكلات ، وأن يشجع الموهوب على ممارسة العمل المستقل ، وأن يتضمن أفكاراً مركبة ومشكلات معقدة تتطلب الحل بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٣) ، والعبارتين التاليتين : أن يُركز على منظومة القيم الوطنية والأخلاقية لمواجهة التغيرات ، وأن يحتوي على أمثلة وأنشطة مرتبطة بالحياة اليومية بمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٠) .

تابع إجابة السؤال الخامس

ما المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث : <u>استراتيجيات التدريس</u>

جدول رقم (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث : **<u>استراتيجيات التدريس</u>**

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٦	إستراتيجية حل المشكلات .	٤,٧٦	٠,٤٥١
٢	١٥	إستراتيجية التعلّم عن طريق الاستكشاف .	٤,٧٠	٠,٥٣٥
٣	١٧	إستراتيجية التعلّم الالكتروني .	٤,٦٢	٠,٥٨٦
٤	١٤	إستراتيجية المناقشة الحرة .	٤,٥١	٠,٦٢٤
٥	٢٤	إستراتيجية التعلّم بالإتقان .	٤,٤٦	٠,٦٦٤
٦	١٨	تشجيع الأسئلة والواجبات ذات النهايات المفتوحة .	٤,٤٣	٠,٧٤٥

٧	٢١	إستراتيجية التعلّم التعاوني .	٤,٤١	٠,٦٥٩
٨	٢٣	إستراتيجية الاستقراء .	٤,٣٩	٠,٧٣٢
٩	٢٥	إستراتيجية الدراسة المستقلة .	٤,٣٨	٠,٦٩٤
١٠	٢٢	إستراتيجية التلّمذة .	٤,٢٩	٠,٧٩٤
١١	١٩	إستراتيجية منهج النشاط .	٤,٢٨	٠,٧٨٦
١٢	٢٠	إستراتيجية تآلف الأشتات .	٤,٢٢	٠,٧٩٩
		المتوسط العام للبعد	**٤,٤٥**	

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة لاستراتيجيات التدريس التي ينبغي أن تطبّق في تدريس مناهج مدرسة الموهوبين كانت بدرجة عالية ؛ حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد محصورة بين (٤,٧٦ و ٤,٢٢) ، وبمتوسط عام بلغ (٤,٤٥) ، ومدى قدره (٠,٥٤) .

تابع إجابة السؤال الخامس

ما المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث : <u>الأنشطة التربوية</u> ؟

جدول رقم (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث : **<u>الأنشطة التربوية .</u>**

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢٧	نموذج رينزولي الثلاثي ، ويتضمن الأنشطة الاستكشافية ونشاطات تدريبية جماعية والبحث فردياً أو جمعياً في مشكلات واقعية .	٤,٤٧	٠,٧١١
٢	٢٦	التعلّم المستقل ؛ ويركز على تلبية حاجات المتعلّم الذاتية .	٤,٤٤	٠,٦٨٦
٣	٣٥	التدريب المهني الميداني.	٤,٤٣	٠,٧٠٨
٤	٣٠	برامج التربية القيادية والمناظرات .	٤,٤٠	٠,٧٤٨
٥	٢٩	مشروعات خدمة البيئة المحلية والمجتمع .	٤,٣٩	٠,٧١٨
٦	٣٣	استخدام خامات من البيئة لعمل أدوات وأجهزة بديلة لإجراء التجارب أو إنتاج الأعمال الفنية .	٤,٣٠	٠,٧٩٢
٧	٣١	المسابقات العلمية والثقافية .	٤,٢٦	٠,٨٠٢
٨	٣٢	المعارض الفنية والعلمية .	٤,٢١	٠,٨١٥
٩	٢٨	أنشطة معتمدة على الإنترنت .	٤,٢٠	٠,٦٩٩
١٠	٣٤	المخيمات الصيفية.	٣,٩١	٠,٩١٥

المتوسط العام للبعد	٤,٣	

يتضح من الجدول رقم (١١) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة للأنشطة التربوية التي ينبغي أن يمارسها طلاب مدرسة الموهوبين كانت بدرجة عالية ، حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد محصورة بين (٤,٤٧ و ٣,٩١) ، وبمتوسط عام بلغ (٤,٣) ، ومدى قدره(٠,٥٦)، وكانت درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على وجودها فوق (٤) في تسع فقرات كان أعلاها: تطبيق نموذج رينزولي الثلاثي بمتوسط حسابي (٤,٤٧) ، وأدناها : ممارسة الأنشطة التي تعتمد على الإنترنت بمتوسط (٤,٢٠) ، ويتوسطهما : التعلم المستقل ، والتدريب المهني الميداني ، وبرامج التربية القيادية والمناظرات ، ومشروعات خدمة البيئة المحلية والمجتمع ، واستخدام خامات من البيئة لعمل أدوات وأجهزة بديلة لإجراء التجارب أو إنتاج الأعمال الفنية ، والمسابقات العلمية والثقافية، والمعارض الفنية والعلمية ، بينما كانت نسبة استجابة أفراد مجتمع الدراسة للعبارة الأخيرة التي نصها : المخيمات الصيفية أقل من (٤) بمتوسط بلغ (٣,٩١) .

تابع إجابة السؤال الخامس

ما المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث : <u>الخطة الدراسية</u>

<u>أ- البرامج المنهجية</u>

جدول رقم (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث الخطة الدراسية :

<u>أ- البرامج المنهجية</u>

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣٧	المنهج الخاص بمدرسة الموهوبين : ويركز على العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية واستخدام التقنية .	٤,٥٦	٠,٧٣١
٢	٣٨	المنهج الاختياري : ويركز على مهارات يختار الطالب ما يناسبه ويعتمد له كساعات تخرج .	٤,٥٢	٠,٦٩٦
٣	٣٦	المتطلبات الإجبارية المتمثلة في : مقررات وزارة التربية والتعليم .	٣,٨٣	١,٠٦٣
		المتوسط العام للبعد	٤,٣	

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة للخطة الدراسية المقدمة في مدرسة الموهوبين والمتمثلة في البرامج المنهجية كانت بدرجة عالية ، حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد محصورة بين (٤,٥٦ و ٣,٨٣) وبمتوسط عام بلغ (٤,٣) ، ومدى قدره (٠,٧٣) ، وكانت

درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على وجودها فوق (٤) في فقرتين كانت الأولى : تطبيق المنهج الخاص بمدرسة الموهوبين الذي يركز على العلوم والرياضيات ، واللغة الإنجليزية ، واستخدام التقنية ،بمتوسط (٤,٥٦) والثانية : المنهج الاختياري الذي يركز على مهارات يختار الطالب منها ما يناسبه بمتوسط (٤,٥٢) ، بينما كانت نسبة استجابة أفراد مجتمع الدراسة للعبارة الأخيرة التي نصها : المتطلبات الإجبارية المتمثلة في مقررات وزارة التربية والتعليم أقل من (٤) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٣) .

تابع إجابة السؤال الخامس

ما المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث : الخطة الدراسية ؟

ب- التوزيع الزمني لليوم الدراسي

جدول رقم (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث الخطة الدراسية :

ب- التوزيع الزمني لليوم الدراسي

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤٠	يبدأ الدوام الساعة الثامنة صباحاً .	٢,٤٦	٠,٧١٨
٢	٣٩	تعمل المدرسة بنظام اليوم الكامل .	٢,٣٧	٠,٦٧٧
٣	٤٢	يكون زمن الحصة خمسون دقيقة .	٢,٣١	٠,٧٠٠
٤	٤١	ينتهي الدوام الساعة الخامسة مساءً .	٢,١٤	٠,٨١٦
		المتوسط العام للبعد	**٢,٣٢**	

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة للتوزيع الزمني لليوم الدراسي كانت بدرجة متوسطة ؛ حيث كان المتوسط الحسابي للبعد محصوراً بين (٢,٤٦ و٢,١٤) ، وبمتوسط عام بلغ (٢,٣٢) ، ومدى قدره (٠,٣٢) ، وبلغت درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة عليه بدرجة عالية في فقرتين كانت الأولى هي : بداية اليوم الدراسي عند الساعة الثامنة صباحاً بمتوسط (٢,٤٦)، والثانية هي : عمل المدرسة بنظام اليوم الكامل بمتوسط (٢,٣٧)، في حين كانت درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة بدرجة متوسطة في الفقرتين الأخيرتين المتمثلة في أن يكون زمن الحصة خمسين دقيقة بمتوسط (٢,٣١) ، وأن ينتهي اليوم الدراسي الساعة الخامسة مساءً بمتوسط (٢,١٤) .

تابع إجابة السؤال الخامس

ما المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث : أساليب التقويم المقترحة لتقويم طلبة مدرسة الموهوبين الثانوية ؟

جدول رقم (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث : **أساليب التقويم المقترحة لتقويم طلبة مدرسة الموهوبين الثانوية .**

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤٩	المشاريع التي يقدمها الطلاب .	٤,٦٣	٠,٦١١
٢	٤٥	استخدام تقديرات المتخصصين كخبراء للحكم على الإنتاج الإبداعي للموهوبين .	٤,٥٤	٠,٦١٤
٣	٤٣	التقويم التعريفي الذي يراعي وجود التغذية الراجعة لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى المتعلم .	٤,٤٧	٠,٦٨٠
٤	٥١	الاختبارات المفتوحة لبيان قدرة الطالب في التعبير عن أفكاره	٤,٤٧	٠,٦٧٣
٥	٤٧	التقويم التطوري من خلال الملف التراكمي بمتابعة الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية .	٤,٤٦	٠,٦٨٠
٦	٤٤	التقويم الذاتي .	٤,٣٥	٠,٧٤٧
٧	٥٠	الاختبارات المبنية على محكات الأداء .	٤,٢٩	٠,٧١٧
٨	٥٣	التقويم التشخيصي ؛ ويكون قبل بداية البرنامج .	٤,٢٦	٠,٨٢٦
٩	٤٨	بطاقات الملاحظة .	٤,٢١	٠,٧٢٠
١٠	٥٢	الحقائب التعليمية المعدة من قبل الطلاب .	٤,١٨	٠,٧٥٨
١١	٤٦	اختبارات التحصيل الأكاديمي المدرسية المقننة .	٤,٠٢	٠,٨٥٧
		المتوسط العام للبعد	**٤,٣٥**	

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة عن الأساليب المناسبة للتقويم في مدرسة الموهوبين كانت بدرجة عالية ؛ حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد محصورة بين (٤,٦٣ و ٤,٠٢) ، وبمتوسط عام بلغ (٤,٣٥) ، ومدى قدره (٠,٦١)، وكان المتوسط الحسابي متماثلاً في عبارتين هما : التقويم التعريفي ، والاختبارات المفتوحة لبيان قدرة الطالب في التعبير عن أفكاره بمتوسط بلغ (٤,٤٧) .

إجابة السؤال السادس

ما التأهيل المطلوب في الكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين الثانوية من حيث :

الصفات الشخصية .

جدول رقم (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التأهيل المطلوب للكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين من حيث : **الصفات الشخصية .**

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٦	الدافعية الذاتية .	٤,٨٤	٠,٣٩٩
٢	٣	تفهم احتياجات الطلاب الموهوبين .	٤,٨٣	٠,٤٥٣
٣	١	الثقة بالنفس .	٤,٨١	٠,٤٤١
٤	٨	الخيال الواسع .	٤,٨٠	٠,٤٦٣
٥	٢	المرونة .	٤,٧٨	٠,٤٦٢
٦	١٢	الإبداع .	٤,٧٥	٠,٥١٢
٧	٩	استقلالية التفكير .	٤,٧٤	٠,٥٨٧
٨	٧	الاتزان .	٤,٧٢	٠,٥٠٤
٩	٥	التحلي بالصبر .	٤,٧١	٠,٥٣٩
١٠	١٠	القيادة .	٤,٦٩	٠,٦٣٠
١١	٤	تنوع القدرات والاهتمامات .	٤,٦٨	٠,٥٣٣
١٢	١١	التفوق العقلي .	٤,٥٧	٠,٦٨٥
		المتوسط العام للبعد	**٤,٧**	

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة للصفات الشخصية التي يجب توافرها في العاملين بمدرسة الموهوبين كانت بدرجة عالية ؛ حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد محصورة بين (٤,٨٤ و ٤,٥٧) ، وبمتوسط عام بلغ (٤,٧) ، ومدى قدره (٠,٢٧).

تابع إجابة السؤال السادس

ما التأهيل المطلوب في الكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين الثانوية من حيث :

المؤهلات العلمية ؟

جدول رقم (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التأهيل المطلوب للكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين من حيث : **المؤهلات العلمية .**

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٢	بكالوريوس في أحد التخصصات العلمية متبوعاً بمؤهل تربوي .	٤,٣٠	٠,٩٣٨
٢	١٣	ماجستير في أحد التخصصات العلمية مع التأهيل التربوي	٤,٠٨	٠,٩٦٤
٣	١٤	دكتوراه في أحد التخصصات العلمية مع التأهيل التربوي .	٣,٨٥	١,١٥٠
		المتوسط العام للبعد	**٤,٠٨**	

يتضح من الجدول رقم (١٦) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة للمؤهلات العلمية التي ينبغي أن تتوافر في العاملين بمدرسة الموهوبين كانت بدرجة عالية ، حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد محصورة بين (٤,٣٠ و ٣,٨٥) ، بمتوسط عام بلغ (٤,٠٨) ، ومدى قدره (٠,٤٥) ، وكانت درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على وجودها فوق (٤) في عبارتين كانت الأولى : اشتراط توافر درجة البكالوريوس في أحد التخصصات العلمية متبوعاً بمؤهل تربوي ، والثانية : اشتراط توافر درجة الماجستير في أحد التخصصات العلمية مع التأهيل التربوي ، بينما كانت نسبة استجابة أفراد مجتمع الدراسة للعبارة الأخيرة التي نصها : حصول العاملين في المدرسة على درجة الدكتوراه مع التأهيل التربوي أقل من (٤) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥) .

تابع إجابة السؤال السادس

ما التأهيل المطلوب في الكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين الثانوية من حيث :

معايير اختيار معلمي مدرسة الموهوبين الثانوية

جدول رقم (١٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التأهيل المطلوب للكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين من حيث :***معايير اختيار معلمي مدرسة الموهوبين الثانوية؟***

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٧	التمكن من استخدام التقنيات الحديثة .	٤,٧٥	٠,٤٥٧
٢	١٩	القدرة على الاتصال الفعال .	٤,٧١	٠,٥٠٨
٣	١٨	القدرة على تصميم خبرات تربوية إثرائية فردية وجماعية .	٤,٧٠	٠,٥٣٣
٤	١٥	إتقان طرائق وأساليب الكشف عن الموهوبين .	٤,٦٨	٠,٦٣١
٥	٢٤	التمكّن من مهارات البحث العلمي .	٤,٦٨	٠,٥٦٢
٦	١٦	الإلمام بالنظريات والاتجاهات الحديثة في مجال رعاية الموهوبين .	٤,٦٧	٠,٥٢٤
٧	٢١	القدرة على استخدام كفايات التدريس لتطوير العمليات العقلية العليا لدى الموهوبين .	٤,٦٢	٠,٥٨٥
٨	٢٣	القدرة على التعلّم المستمر لمواكبة التطورات .	٤,٥٩	٠,٦١٨
٩	٢٠	القدرة على تفريد التعليم .	٤,٥٠	٠,٦٤١
١٠	٢٢	الإلمام باللغة الإنجليزية .	٣,٨٦	٠,٨٩٧
		المتوسط العام للبعد	**٤,٥٨**	

يتضح من الجدول رقم (١٧) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة للمعايير التي تطبق لاختيار المعلمين في مدرسة الموهوبين كانت بدرجة عالية ؛ حيث كان المتوسط الحسابي للبعد محصوراً بين (٤,٧٥ و ٣,٨٦) ، بمتوسط عام بلغ (٤,٦) ، ومدى قدره (٠,٨٩) ، وبلغت درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة فوق (٤) في تسع عبارات كانت أعلاها : التمكّن من استخدام التقنيات الحديثة بمتوسط بلغ (٤,٧٥) ، وأدناها: القدرة على تفريد التعليم بمتوسط بلغ (٤,٥٠) ، ويتوسطهما : القدرة على الاتصال الفعّال ،والقدرة على تصميم خبرات تربوية إثرائية فردية وجماعية، وإتقان طرائق وأساليب الكشف عن الموهوبين،والتمكن من مهارات البحث العلمي ، والإلمام بالنظريات والاتجاهات الحديثة في مجال رعاية الموهوبين ، والقدرة على استخدام كفايات التدريس لتطوير العمليات التفكيرية العليا لدى الموهوبين ،والقدرة على التعلّم المستمر لمواكبة التطورات ، بينما كان متوسط موافقة أفراد مجتمع الدراسة على العبارة الأخيرة التي تنص على: أهمية الإلمام باللغة الإنجليزية تحت (٤) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٦) .

إجابة السؤال السابع

ما التجهيزات الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين الثانوية من حيث : التجهيزات المادية

جدول رقم (١٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التجهيزات الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين الثانوية من حيث : ***التجهيزات المادية .***

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٥	أن يراعي المبنى المعايير الفنية من حيث : المساحة والإضاءة و التهوية الجيدة والتدفئة والأثاث .	٤,٨٠	٠,٤٨٢
٢	١	أن يتمتع المبنى بالجودة النوعية .	٤,٧٦	٠,٤٨٥
٣	٣	أن تكون قاعات ممارسة الأنشطة متعددة الأغراض.	٤,٧٤	٠,٥١٧
٤	٨	أن يُزوّد مبنى المدرسة بساحات مكشوفة ومغطاة لممارسة النشاط الرياضي صيفاً وشتاءً .	٤,٧٠	٠,٥٥٥
٥	٧	أن يُراعي مبنى المدرسة أوضاع الطلبة الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة .	٤,٦٩	٠,٥٣٧
٦	٢	أن يراعى التنوع في المبنى تبعاً للبيئة المحلية ونوع التعليم والظروف المناخية	٤,٦٥	٠,٥٤١
٧	٤	تطبيق نظام القاعات الدراسية التخصصية .	٤,٦٠	٠,٦٢٥
٨	٦	أن يكون موقع المبنى بعيداً عن الضجيج .	٤,٥٨	٠,٦٦١
		المتوسط العام للبعد	**٤,٧**	

يتضح من الجدول رقم (١٨) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة للتجهيزات المادية الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين كانت بدرجة عالية ؛ حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد محصورة بين (٤,٨٠ و ٤,٥٨) ، بمتوسط عام بلغ (٤,٧) ، ومدى قدره (٠,٢٢) .

تابع إجابة السؤال السابع

ما التجهيزات الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين الثانوية من حيث : التجهيزات التقنية

جدول رقم (١٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول التجهيزات الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين الثانوية من حيث : ***التجهيزات التقنية.***

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٠	إنشاء بريد الكتروني للتواصل بين الطلاب والمعلمين .	٤,٨١	٠,٤٢٠
٢	٩	إدخال شبكة الانترنت في استراتيجيات التدريس .	٤,٧٧	٠,٤٦٨
٣	١٢	توفير الوسائط الالكترونية .	٤,٧٠	٠,٥٠٢

٤	١٣	توفير برامج الكترونية تساعد المعلّم على تطوير الوسائل التعليمية.	٤,٧٠	٠,٥٢٣
٥	١١	تصميم منتديات الكترونية كوسيلة للحوار .	٤,٦٦	٠,٥٣٨
٦	١٦	ربط المدرسة عن طريق شبكة معلومات واتصال بالمؤسسات التربوية ذات العلاقة بهدف تسهيل تبادل المعلومات وتوفير البيانات لاتخاذ القرارات .	٤,٥٨	٠,٦٦٨
٧	١٤	تطبيق مشروع جهاز محمول لكل طالب في المدرسة .	٤,٥١	٠,٨٠٣
٨	١٧	توفير الأقراص المدمجةCDوالتي تحتوي الكتب الإلكترونية للطلاب .	٤,٤٧	٠,٧٧٦
٩	١٥	التعاون مع المنظمات الدولية والعربية (اليونسكو ـ مكتب التربية لدول الخليج) بهدف إعداد المواد التعليمية والبر مجيات لعمليات التعليم والتعلم .	٤,٣٤	٠,٨٥٨
		المتوسط العام للبعد	**٤,٦٢**	

يتضح من الجدول رقم (١٩) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة للتجهيزات التقنية الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين كانت بدرجة عالية ؛ حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد محصورة بين (٤,٨١ و ٤,٣٤) ، بمتوسط عام بلغ (٤,٦٢) ، ومدى قدره (٠,٤٧) ؛ وكان المتوسط متماثلاً في عبارتين هما: توفير الوسائط الالكترونية ، وتوفير برامج الكترونية تساعد المعلّم على تطوير الوسائل التعليمية ؛ إذ بلغ (٤,٧٠) في كليهما .

إجابة السؤال الثامن

ما مصادر التمويل المقترحة لتحقيق أهداف مدرسة الموهوبين ؟

جدول رقم (٢٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مصادر التمويل المقترحة لتحقيق أهداف مدرسة الموهوبين

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	ميزانية سنوية من الدولة .	٢,٩٦	٠,٢٢٧
٢	٨	مُساهمة مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع	٢,٨٦	٠,٤٥٦
٣	٦	مساهمة مؤسسات المجتمع المحلي .	٢,٧٣	٠,٥٤٣
٤	٤	تسويق المبتكرات والأبحاث المنجزة من الطلاب .	٢,٦٨	٠,٥٧١
٥	٥	المنح التي تقدمها المؤسسات الإقليمية والدولية .	٢,٦٥	٠,٥٧١
٦	٧	عائدات الأنشطة المنفذّة في المدرسة مثل استثمار مرافقها	٢,٦٤	٠,٥٦٣

٧	٣	الأوقاف .	٢,٤٩	٠,٦٧٣
٨	٢	الهبات والتبرعات .	٢,٤٦	٠,٦٥٦
		المتوسط العام للبعد	**٢,٦٨**	

يتضح من الجدول رقم (٢٠) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة لمصادر التمويل المقترحة لمدرسة الموهوبين كانت بدرجة عالية ؛ حيث كانت نتائج المتوسط الحسابي لعبارات هذا البعد محصورة بين (٢,٩٦ و ٢,٤٦) ، بمتوسط عام بلغ (٢,٦٨) ، ومدى قدره (٠,٥) ، وكانت ست عبارات فوق (٢,٥) أعلاها: توافر ميزانية سنوية من الدولة بمتوسط حسابي (٢,٩٦) ، وأدناها : عائدات الأنشطة المنفّذة في المدرسة مثل استثمار مرافقها ، وعقد دورات تدريبية ، وإقامة المعارض فيها بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٤)، ويتوسطهما : مساهمة مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع، ومساهمة مؤسسات المجتمع المدني ، وتسويق المبتكرات والأبحاث المنجّزة من الطلاب والمنح التي تقدّمها المؤسسات الإقليمية والدولية ، بينما كان المتوسط الحسابي للعبارتين الأخيرتين تحت (٢,٥) ، والمتمثلة في : الأوقاف بمتوسط حسابي (٢,٤٩) والهبات والتبرعات بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٦) .

إجابة السؤال التاسع

كيف يمكن تحديد المسئوليات الإدارية لمدرسة الموهوبين من حيث :

المرجعية الإدارية

جدول رقم (٢١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تحديد المسئوليات الإدارية لمدرسة الموهوبين من حيث :

أ- المرجعية الإدارية

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	مجلس أمناء برئاسة وزير التربية والتعليم .	٢,٥٤	٠,٦٣١
		المتوسط العام للبعد	**٢,٥٤**	

يتضح من الجدول رقم (٢١) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة للمرجعية الإدارية لمدرسة الموهوبين كانت بدرجة عالية ، بمتوسط حسابي للبعد بلغ (٢,٥٤) من (٣) .

تابع إجابة السؤال التاسع

كيف يمكن تحديد المسئوليات الإدارية لمدرسة الموهوبين من حيث :

الإشراف الإداري المباشر

جدول رقم (٢٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تحديد المسئوليات الإدارية لمدرسة الموهوبين من حيث :

ب- الإشراف الإداري المباشر

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٢	مجلس إدارة برئاسة مدير إدارة التربية والتعليم .	٢,٥٧	٠,٦٧٠
		المتوسط العام للبعد	**٢,٥٧**	

يتضح من الجدول رقم (٢٢) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة للإشراف الإداري المباشر لمدرسة الموهوبين كانت بدرجة عالية ، بمتوسط حسابي للبعد بلغ (٢,٥٧) من (٣) .

تابع إجابة السؤال التاسع

كيف يمكن تحديد المسئوليات الإدارية لمدرسة الموهوبين من حيث : الدعم الفني ؟

جدول رقم (٢٣) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تحديد المسئوليات الإدارية لمدرسة الموهوبين من حيث :

ت- **الدعم الفني**

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٤	مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية .	٢,٨٣	٠,٤٠٣
٢	٣	مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع .	٢,٨٣	٠,٤٢٠
٣	٥	جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (مستقبلاً)	٢,٨٠	٠,٤٥٢
٤	٧	بعض الجهات العربية والعالمية ذات العلاقة .	٢,٦٢	٠,٥٨٥
٥	٦	أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية .	٢,٥٠	٠,٦٤١
		المتوسط العام للبعد	**٢,٧٢**	

يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن متوسط استجابة أفراد مجتمع الدراسة للدعم الفني لمدرسة الموهوبين كانت بدرجة عالية ؛ حيث كان المتوسط الحسابي للبعد محصور بين (٢,٨٣ و ٢,٥٠) ، بمتوسط عام بلغ

(٢,٧٢) ، ومدى بلغ (٠,٣٣) ، وكانت أربع عبارات فوق (٢,٥) أعلاها: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بمتوسط حسابي بلغ (٢,٨٣) ، وأدناها: دعم بعض الجهات العربية والعلمية ذات الصلة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٢) ، ويتوسطهما: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع ، وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية ، بينما كان المتوسط الحسابي للعبارة الأخيرة (٢,٥) من (٣) .

تابع إجابة السؤال التاسع

كيف يمكن تحديد المسئوليات الإدارية لمدرسة الموهوبين من حيث : الهيكل التنظيمي لمدرسة الموهوبين الثانوية ؟

جدول رقم (٢٤) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول تحديد المسئوليات الإدارية لمدرسة الموهوبين من حيث :

ث- **الهيكل التنظيمي.**

م	رقمها	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٨	الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين ملائم	٢,٤٠	٠,٥٩٨
		المتوسط العام للبعد	**٢,٤٠**	

يتضح من الجدول رقم (٢٤) أن متوسط موافقة أفراد مجتمع الدراسة على ملائمة الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين الذي تم توزيعه ضمن أداة الدراسة كانت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي للبعد بلغ (٢,٤) من (٣) .

إجابة السؤال العاشر

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد مجتمع الدراسة تعزى للمؤهل العلمي؟

جدول رقم (٢٥) يوضح تحليل التباين لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول أبعاد الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي :

البعد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	بين المجموعات	٢	١,٧٣٧	٠,٨٦٨	٥,٢٤٧	٠,٠٠٦	دالة

فلسفة إنشاء المدرسة	داخل المجموعات	١٨٦	٣٠,٧٨٠	٠,١٦٥			
	المجموع	١٨٨	٣٢,٥١٧				
أهداف مدرسة الموهوبين	بين المجموعات	٢	٠,١٤٣	٠,٠٧٢	٠,٨٥٢	٠,٤٢٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦	١٥,٦٣٧	٠,٠٨٤			
	المجموع	١٨٨	١٥,٧٨٠				
معايير اختيار الطلاب	بين المجموعات	٢	١,٧٦٧	٠,٨٨٣	٢,٨٦٦	٠,٠٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦	٥٧,٣١٨	٠,٣٠٨			
	المجموع	١٨٨	٥٩,٠٨٥				
محتوى المناهج	بين المجموعات	٢	٠,٤٣٤	٠,٢١٧	١,٣٦١	٠,٢٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦	٢٩,٦٧٥	٠,١٦٠			
	المجموع	١٨٨	٣٠,١٠٩				
استراتيجيات التدريس	بين المجموعات	٢	٠,٥٨٢	٠,٢٩١	١,٣٨٩	٠,٢٥٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦	٣٨,٩٥٠	٠,٢٠٩			
	المجموع	١٨٨	٣٩,٥٣٢				
الأنشطة التربوية	بين المجموعات	٢	٠,٠١٧	٠,٠٠٩	٠,٠٣٢	٠,٩٦٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦	٥٠,٥٢٣	٠,٢٧٢			
	المجموع	١٨٨	٥٠,٥٤٠				
البرامج المنهجية	بين المجموعات	٢	٠,٢٩١	٠,١٤٦	٠,٤٤٨	٠,٦٤٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦	٦٠,٤٤٧	٠,٣٢٥			
	المجموع	١٨٨	٦٠,٧٣٨				
توزيع اليوم الدراسي	بين المجموعات	٢	٢,٨٤٨	١,٤٢٤	٦,١٧٢	٠,٠٠٣	دالة
	بين المجموعات	١٨٦	٤٢,٩١١	٠,٢٣١			
	المجموع	١٨٨	٤٥,٧٥٩				
أساليب التقويم	بين المجموعات	٢	٠,٧١٦	٠,٣٥٨	١,٩٤٩	٠,١٤٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦	٣٤,١٩٠	٠,١٨٤			
	المجموع	١٨٨	٣٤,٩٠٧				
الصفات الشخصية	بين المجموعات	٢	٠,٠٩٣	٠,٠٤٧	٠,٣٩٣	٠,٦٧٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦	٢٢,٠٩٤	٠,١١٩			
	المجموع	١٨٨	٢٢,١٨٧				
المؤهلات العلمية	بين المجموعات	٢	٠,٨٢٢	٠,٤١١	٠,٦٦٦	٠,٥١٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦	١١٤,٨٦٨	٠,٦١٨			
	المجموع	١٨٨	١١٥,٦٩١				
	بين المجموعات	٢	٠,١٥٣	٠,٠٠٧	٠,٥١٤	٠,٥٩٩	غير دالة

معايير اختيار المعلمين	داخل المجموعات	١٨٦	٢٧,٦٩٩	٠,١٤٩			
	المجموع	١٨٨	٢٧,٨٥٢				
التجهيزات المادية	**بين المجموعات**	**٢**	**١,١١٦**	**٠,٥٥٨**	**٤,٠٠١**	**٠,٠٢٠**	**دالة**
	داخل المجموعات	**١٨٦**	**٢٥,٩٣٣**	**٠,١٣٩**			
	المجموع	**١٨٨**	**٢٧,٠٤٩**				
التجهيزات التقنية	بين المجموعات	٢	٠,٠٨٦	٠,٠٤٣	٠,٢٥٠	٠,٧٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦	٣١,٩٣٤	١٧٢			
	المجموع	١٨٨	٣٢,٠١٩				
مصادر التمويل المقترحة	بين المجموعات	٢	٠,١٩٦	٠,٠٩٨	٠,٩٧٥	٠,٣٧٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦	١٨,٦٩٤	٠,١٠١			
	المجموع	١٨٨	١٨,٨٩٠				
المرجعية الإدارية	بين المجموعات	٢	٠,٩٦٨	٠,٤٨٤	١,٢١٨	٠,٢٩٨	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦	٧٣,٩٠٠	.٣٩٧			
	المجموع	١٨٨	٧٤,٨٦٨				
الإشراف الإداري	بين المجموعات	٢	٠,٨٥١	٠,٤٢٦	٠,٩٤٧	٠,٣٩٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦	٨٣,٥٧٢	٠,٤٤٩			
	المجموع	١٨٨	٨٤,٤٢٣				
الدعم الفني	بين المجموعات	٢	٠,٢٠٤	٠,١٠٢	٠,٩٢٣	٠,٣٩٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦	٢٠,٥٩٥	٠,١١١			
	المجموع	١٨٨	٢٠,٧٩٩				
الهيكل التنظيمي	بين المجموعات	٢	١,٣٨٠	٠,٦٩٠	١,٩٤٩	٠,١٤٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٦	٦٥,٨٥٨	٠,٣٥٤			
	المجموع	١٨٨	٦٧,٢٣٨				

يوضح الجدول رقم (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع المؤهل التي تم تحديدها في أداة الدراسة (بكالوريوس- ماجستير –دكتوراه) في الأبعاد التالية :

- الفلسفة التي تقوم عليها فكرة إنشاء مدرسة الموهوبين ؛ حيث كانت قيمة ف (٥,٢٤٧) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٠٦) ، وباستخدام اختبار شيفيه كما في الجدول رقم (٢٦) ؛ اتضح أن الفروق كانت بين الحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه ، وكانت الفروق لصالح الحاصلين على درجة الماجستير .

- التوزيع الزمني لليوم الدراسي لمدرسة الموهوبين ؛ حيث كانت قيمة ف (٦,١٧٢) وعند مستوى دلالة (٠,٠٠٣) ، وباستخدام اختبار شيفيه اتضح أن الفروق كانت بين الحاصلين على درجة الدكتوراه والبكالوريوس ، وكانت الفروق لصالح الحاصلين على درجة الدكتوراه .
- التجهيزات المادية الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين ؛ حيث كانت قيمة ف (٤,٠٠١) ، وعند مستوى دلالة (٠,٠٢٠) ، وباستخدام اختبار شيفيه اتضح أن الفروق كانت بين الحاصلين على درجة البكالوريوس والدكتوراه ، وكانت الفروق لصالح الحاصلين على درجة البكالوريوس .

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة في بقية الأبعاد وهي : أهداف مدرسة الموهوبين التي تسعى إلى تحقيقها ،و معايير اختيار الطلاب الملتحقين بمدرسة الموهوبين، ومحتوى المناهج المطبقة في مدرسة الموهوبين واستراتيجيات التدريس، والأنشطة التربوية والبرامج المنهجية، وأساليب التقويم المقترحة لمدرسة الموهوبين ، والصفات الشخصية الواجب توافرها في العاملين بمدرسة الموهوبين ، والمؤهلات العلمية المطلوبة للعاملين في المدرسة ، ومعايير اختيار المعلمين العاملين في المدرسة ، والتجهيزات التقنية، ومصادر التمويل المقترحة لمدرسة الموهوبين ، والمرجعية الإدارية، والإشراف الإداري المباشر، والدعم الفني، إضافة إلى الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين يمكن أن تعزى لمتغيِّر المؤهل العلمي .

جدول رقم (٢٦) يوضح نتائج التحليل البعدي (schefe) بناءً لمتغير المؤهل العلمي

البعد	المؤهل (I)	المتوسط الحسابي	المؤهل(J)	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
فلسفة إنشاء المدرسة	ماجستير	٤,٦٤٤	دكتوراه	٠,٢٧٧٢٨	٠,٠٠٧
توزيع اليوم الدراسي	دكتوراه	٢,٣٢	بكالوريوس	٠,٢٧٨٠٣	٠,٠٠٣
التجهيزات المادية	بكالوريوس	٤,٦٩	دكتوراه	٠,١٥٦٦٤	٠,٠٤١

تابع إجابة السؤال العاشر

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى للخبرة العملية ؟

جدول رقم (٢٧) يوضح تحليل التباين لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول أبعاد الدراسة وفقاً للخبرة العملية . :

البعد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
فلسفة إنشاء المدرسة	بين المجموعات	٤	١,٥٥٤	٠,٣٨٩	٢,٣٠٩	٠,٠٦٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	٣٠,٩٦٢	٠,١٦٨			
	المجموع	١٨٨	٣٢,٥١٧				
أهداف مدرسة الموهوبين	بين المجموعات	٤	٠,٠٦١	٠,٠١٥	٠,١٧٩	٠,٩٤٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	١٥,٧١٩	٠,٠٨٥			
	المجموع	١٨٨	١٥,٧٨٠				
معايير اختيار الطلاب	بين المجموعات	٤	١,٣٨٤	٠,٣٤٦	١,١٠٣	٠,٣٥٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	٥٧,٧٠١	٠,٣١٤			
	المجموع	١٨٨	٥٩,٠٨٥				
محتوى المناهج	بين المجموعات	٤	٠,٢٠٠	٠,٠٥٠	٠,٣٠٧	٠,٨٧٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	٢٩,٩٠٩	٠,١٦٣			
	المجموع	١٨٨	٣٠,١٠٩				
استراتيجيات التدريس	بين المجموعات	٤	١,٧٠٢	٠,٤٢٦	٢,٠٧٠	٠,٠٨٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	٣٧,٨٣٠	٠,٢٠٦			
	المجموع	١٨٨	٣٩,٥٣٢				
الأنشطة التربوية	بين المجموعات	٤	١,٢٦١	٠,٣١٥	١,١٧٧	٠,٣٢٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	٤٩,٢٧٩	٠,٢٦٨			
	المجموع	١٨٨	٥٠,٥٤٠				
	بين المجموعات	٤	٢,٢٦٦	٠,٥٦٧	١,٧٨٣	٠,٢٣٤	غير

البرامج المنهجية	داخل المجموعات	١٨٤	٥٨,٤٧٢	٠,٣١٨			دالة
	المجموع	١٨٨	٦٠,٧٣٨				
توزيع اليوم الدراسي	بين المجموعات	٤	٠,٨٦٥	٠,٢١٦	٠,٨٨٦	٠,٤٧٣	غير دالة
	بين المجموعات	١٨٤	٤٤,٨٩٤	٠,٢٤٤			
	المجموع	١٨٨	٤٥,٧٥٩				
أساليب التقويم	بين المجموعات	٤	١,٢٤٨	٠,٣١٢	١,٧٠٦	٠,١٥١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	٣٣,٦٥٨	٠,١٨٣			
	المجموع	١٨٨	٣٤,٩٠٧				
الصفات الشخصية	بين المجموعات	٤	٠,٢٦٨	٠,٠٧٢	٠,٦٠١	٠,٦٦٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	٢١,٩٠١	٠,١١٩			
	المجموع	١٨٨	٢٢,١٨٧				
المؤهلات العلمية	بين المجموعات	٤	١,٤٢٢	٠,٣٥٦	٠,٥٧٣	٠,٦٨٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	١١٤,٢٦٩	٠,٦٢١			
	المجموع	١٨٨	١١٥,٦٩١				
معايير اختيار المعلمين	بين المجموعات	٤	٠,٦٠٢	٠,١٥١	١,٠١٧	٠,٤٠٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	٢٧,٢٥٠	٠,١٤٨			
	المجموع	١٨٨	٢٧,٨٥٢				
التجهيزات المادية	بين المجموعات	٤	٠,٥٣٤	٠,١٣٤	٠,٩٢٧	٠,٤٤٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	٢٦,٥١٥	٠,١٤٤			
	المجموع	١٨٨	٢٧,٨٥٢				
التجهيزات التقنية	بين المجموعات	٤	٠,٦٢٥	٠,١٥٦	٠,٩١٦	٠,٤٥٦	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	٣١,٣٩٤	٠,١٧١			
	المجموع	١٨٨	٣٢,٠١٩				
مصادر التمويل المقترحة	بين المجموعات	٤	١,٢٩٧	٠,٣٢٤	٣,٣٩٠	٠,٠١١	دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	١٧,٥٩٣	٠,٠٩٦			
	المجموع	١٨٨	١٨,٨٩٠				
المرجعية الإدارية	بين المجموعات	٤	٢,٧٧٢	٠,٦٩٣	١,٧٦٨	٠,١٣٧	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	٧٢,٠٩٦	٠,٣٩٢			
	المجموع	١٨٨	٧٤,٨٦٨				
الإشراف الإداري	بين المجموعات	٤	١,٩٦١	٠,٤٩٠	١,٠٩٤	٠,٣٦١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	٨٢,٤٦٢	٠,٤٤٨			
	المجموع	١٨٨	٨٤,٤٢٣				
الدعم الفني	بين المجموعات	٤	٠,٩٢٩	٠,٢٣٢	٢,٥١	٢,١٥١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	١٩,٨٧٠	٠,١٠٨			

	المجموع	١٨٨	٢٠,٧٩٩				
الهيكل التنظيمي	بين المجموعات	٤	٣,١٣٧	٠,٧٨٤	٢,٢٥١	٢,٢٥١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤	٦٤,١٠١	٠,٣٤٨			
	المجموع	١٨٨	٦٧,٢٣٨				

يتضح من الجدول رقم (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول أبعاد الدراسة بناءً لمتغيِّر الخبرة العملية في بعد : مصادر التمويل المقترحة لمدرسة الموهوبين ؛ حيث كانت قيمة ف (٣,٣٩٠) ، وعند مستوى دلالة (٠١١.) ، وباستخدام اختبار LSD كما في الجدول رقم (٢٨) اتضح أن الفروق كانت بين أفراد مجتمع الدراسة في كل من:

- كانت خبرتهم أقل من ٥ سنوات ، مقارنة بمن كانت خبرتهم من ٢٠ سنة فأكثر ، حيث كانت الفروق لصالح من كانت خبرته أقل من ٥ سنوات .
- كانت خبرته من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات ، ومن كانت خبرته ٢٠ سنة فأكثر ، وكانت الفروق لصالح من كانت خبرته من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات.
- من ١٠سنوات إلى أقل من ١٥سنة ، ومن كانت خبرته من ٢٠ سنة فأكثر ، وكانت الفروق لصالح من كانت خبرته من ١٠سنوات إلى أقل من ١٥سنة .
- من١٥سنة إلى أقل من ٢٠ سنة ، ومن كانت خبرته من ٢٠ سنة فأكثر ، وكانت الفروق لصالح من كانت خبرته من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة .

ويعود رجوع الفروق لصالح من كانت خبرتهم قليلة مقارنة بمن كانت خبرتهم عالية إلى حداثة الاهتمام برعاية الموهوبين ، وقلة ممارسة من كانت خبرتهم عالية للبرامج المقدمة لهذه الفئة ، إذا ما قورنوا بمن خبرتهم قليلة .

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد مجتمع الدراسة في بقية الأبعاد وهي : الفلسفة التي قامت عليها فكرة إنشاء مدرسة الموهوبين الثانوية، أهداف مدرسة الموهوبين التي تسعى إلى تحقيقها، و معايير اختيار الطلاب الملتحقين بمدرسة الموهوبين ،ومحتوى المناهج المطبقة في مدرسة الموهوبين، واستراتيجيات التدريس ، والأنشطة التربوية ،والخطة الدراسية المتضمنة للبرامج المنهجية وتوزيع اليوم الدراسي ، وأساليب التقويم ، والصفات الشخصية الواجب توافرها في العاملين بمدرسة الموهوبين ، والمؤهلات العلمية المطلوبة في العاملين في المدرسة ، ومعايير اختيار المعلمين العاملين في المدرسة ، والتجهيزات التقنية والمادية ،والمرجعية الإدارية ، والإشراف الإداري المباشر ، والدعم الفني ، إضافة إلى الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين يمكن أن تعزى لمتغيِّر الخبرة العملية .

جدول رقم (٢٨) يوضح نتائج التحليل البعدي (LSD) بناءً لمتغير الخبرة العملية

البعد	الخبرة (I)	المتوسط الحسابي	الخبرة(J)	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
مصادر التمويل المقترحة	أقل ٥ سنوات	٢,٧٧	من ٢٠ سنة فأكثر	٠,٢٢٦٣١	٠,٠٠٥
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٢,٧١	من ٢٠ سنة فأكثر	٠,١٦٥٩١	٠,٠١٢
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٢,٧٢	من ٢٠ سنة فأكثر	٠,١٧٢٨٩	٠,٠١٠
	من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة	٢,٧٤	من ٢٠ سنة فأكثر	٠,١٨٩٦٨	٠,٠٠٥

تابع إجابة السؤال العاشر

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد ومجتمع الدراسة تعزى : لطبيعة العمل (أكاديمي- ميداني) باستخدام اختبار(T) ؟

جدول رقم (٢٩)

تحليل التباين لمتوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول أبعاد الدراسة وفقاً لطبيعة العمل (أكاديمي- ميداني) ، باستخدام : اختبار(T)

البعد	نوع الخبير	العدد (N)	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
فلسفة إنشاء المدرسة	ميدانيون	١٣٩	٤,٤٧٣٨	٠,٤٢٠٢٢	٠,٥٣٣	٠,٥٩٤	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٤,٤٣٧١	٠,٤٠٦٥٤			
أهداف مدرسة الموهوبين	ميدانيون	١٣٩	٤,٧٦٣٥	٠,٢٨١٠٠	٠,٨٥٧	٠,٣٩٢	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٤,٧٢٢٥	٠,٣١٣٦٩			
معايير اختيار الطلاب	ميدانيون	١٣٩	٤,١١٧٢	٠,٥٦١٠٥	- ١,٨٩٨	٠,٠٥٩	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٤,٢٩١٤	٠,٥٤٤٥٣			
محتوى المناهج	ميدانيون	١٣٩	٤,٥٨٠٥	٠,٣٤٤٧٩	١,٢٦٧	٠,٢١٠	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٤,٤٨٠٠	٠,٥٢١٦٢			
استراتيجيات التدريس	ميدانيون	١٣٩	٤,٤٥٧٤	٠,٤٣٢٤٧	٠,١٦٩	٠,٨٦٦	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٤,٤٤٣٣	٠,٥٢٩٠٤			
الأنشطة التربوية	ميدانيون	١٣٩	٤,٢٩١٤	٠,٤٦١٤٩	- ٠,٣٢٤	٠,٧٤٧	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٤,٣٢٤٠	٠,٦٥٦٣٨			
البرامج المنهجية	ميدانيون	١٣٩	٤,٢٨٠٦	.٥٦٢١٧	- ٠,٩٩٠	٠,٣٢٤	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٤,٣٧٣٣	٠,٥٨٥٦٩			
توزيع اليوم الدراسي	ميدانيون	١٣٩	٢,٢٣٩٢	٠,٤٩٧١٦	- ٣,٨٩٨	٠,٠٠٠	دالة
	أكاديميون	٥٠	٢,٥٤٥٠	٠,٤٠٩٣٦			
أساليب التقويم	ميدانيون	١٣٩	٤,٣٣٥٥	٠,٤٢٩٧٤	- ٠,٨٥٦	٠,٣٩٣	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٤,٣٩٦٤	٠,٤٣٥٣١			
الصفات الشخصية	ميدانيون	١٣٩	٤,٧٤١٠	٠,٣٣٩٥٧	- ٠,١٨٨	٠,٨٥١	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٤,٧٥١٧	٠,٣٥٧٧٣			
المؤهلات العلمية	ميدانيون	١٣٩	٤,٠٥٢٨	٠,٨٢٢٦٥	- ٠,٦٧٣	٠,٥٠٢	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٤,١٤٠٠	٠,٦٧٠٣٦			
معايير اختيار المعلمين	ميدانيون	١٣٩	٤,٥٥٦١	٠,٣٨٨٢٥	- ١,٢٦١	٠,٢٠٩	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٤,٦٣٦٠	٠,٣٧٢٩٤			

التجهيزات المادية	ميدانيون	١٣٩	٤,٧٢٢١	٠,٣٣٧٥١	١,٦٥٤	٠,١٠٣	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٤,٦٠٢٥	٠,٤٦٩٥٤			
التجهيزات التقنية	ميدانيون	١٣٩	٤,٦١٠٣	٠,٤٠٠٥٦	- ٠,٣٣٧	٠,٧٣٦	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٤,٦٣٣٣	٠,٤٤٨٥٤			
مصادر التمويل المقترحة	ميدانيون	١٣٩	٢,٦٧٩٠	٠,٣١٣٩٥٩	- ٠,٢٥٨	٠,٧٦٩	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٢,٦٩٢٥	٠,٣١٢٥٩			
المرجعية الإدارية	ميدانيون	١٣٩	٢,٥٦١٢	٠,٦١٥٢١	٠,٥٨٦	٠,٥٥٨	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٢,٥٠٠٠	٠,٦٧٧٦٣			
الإشراف الإداري	ميدانيون	١٣٩	٢,٦٢٥٩	٠,٦١٧٠٧	١,٨٤٥	٠,٠٦٩	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٢,٤٠٠٠	٠,٧٨٢٤٦			
الدعم الفني	ميدانيون	١٣٩	٢,٧١٢٢	٠,٢٩٤٠١	- ٠,٢٤٢	٠,٨٠٩	غير دالة
	أكاديميون	٥٠	٢,٧٢٨٠	٠,٤٢٥٢٤			
الهيكل التنظيمي	ميدانيون	١٣٩	٢,٣٠٩٤	٠,٦١٢٠٦	- ٣,٤٤٨	٠,٠٠١	دالة
	أكاديميون	٥٠	٢,٦٤٠٠	٠,٤٨٤٨٧			

يتضح من الجدول رقم (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة الخبراء الميدانين الأكاديميين حول أبعاد الدراسة ؛ بناءً لمتغيِّر طبيعة العمل في البعدين التاليين :

- التوزيع الزمني لليوم الدراسي لمدرسة الموهوبين ؛ حيث كانت قيمة ت (٣,٨٩٨)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٠٠) ، وكانت لصالح الأكاديميين .
- الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين ؛ حيث كانت قيمة ت (- ٣,٤٤٨)، وعند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ، وكانت لصالح الأكاديميين .

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الخبراء الميدانيين الأكاديميين في بقية الأبعاد وهي : الفلسفة التي تقوم عليها إنشاء مدرسة الموهوبين، وأهداف مدرسة الموهوبين التي تسعى إلى تحقيقها، ومعايير اختيار الطلاب الملتحقين بمدرسة الموهوبين، ومحتوى المناهج المطبقة في مدرسة الموهوبين، واستراتيجيات التدريس ، والأنشطة التربوية ، والبرامج المنهجية ، والصفات الشخصية الواجب توافرها في العاملين بمدرسة الموهوبين ، والمؤهلات العلمية المطلوبة في العاملين في المدرسة ، ومعايير اختيار المعلمين العاملين في المدرسة ، والتجهيزات المادية والتقنية الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين ، ومصادر التمويل المقترحة لمدرسة الموهوبين ، والمرجعية الإدارية ، والإشراف الإداري المباشر ، والدعم الفني يمكن أن تعزى لمتغيِّر طبيعة العمل .

ثانياً : مناقشة وتفسير النتائج .

النتيجة الأولى : حول أبرز التجارب العربية والعالمية لمدارس الموهوبين .

قام الباحث بعرض خمسة عشر نموذجاً لمدارس الموهوبين عربياً مثل : في مصر والأردن وسوريا وفلسطين ، وآسيوياً مثل في : الهند والصين الشعبية وروسيا الاتحادية وإسرائيل وكوريا الجنوبية ، وأوربياً وأمريكياً مثل في : ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكوبا ، وتم الاستفادة من هذه النماذج في بناء التصور المقترح لإنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين في المملكة العربية السعودية .

النتيجة الثانية : الفلسفة التي قامت عليها فكرة إنشاء مدرسة الموهوبين الثانوية .

إن أفراد مجتمع الدراسة يُقرُون أهمية الفلسفة التي وضعها الباحث في أداة الدراسة بهدف إنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين بدرجة عالية ؛ ولعل السبب يعود إلى أن عبارات البعد صيغت على شكل غايات تتناسب ومدلول كلمة فلسفة .

ويتضح من الجدول رقم (٦) ما يلي :

- تتفق عبارات البعد مع دراسة كساب (٢٠٠٦ م) التي أكدت قيام برامج رعاية الموهوبين على فلسفة واضحة .
- تتفق عبارات البعد مع دراسة عبد الباقي (١٩٩٨ م) التي توصلت إلى أن المجتمع يفتقر إلى وجود رؤية اجتماعية واضحة تجاه الموهوبين .
- أن عبارة : تلبية احتياجات الطلاب الموهوبين التي لا تستطيع المدرسة العادية تحقيقها ، تتفق مع دراسة الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦ م) التي توصلت إلى أن رعاية الموهوبين تقتصر على مستوى دراسي ، أو مرحلة ، أو مدرسة دون أخرى ، وبالتالي لا تتصف بالاستمرارية ، ووضوح الرؤية عبر سنوات التعليم العام ، وهذا يتنافى مع واحد ، أو أكثر من الشروط ، أو المعايير التي يتفق عليها خبراء رعاية الموهوبين باستثناء ما يقدم في مدارس الموهوبين الخاصة .
- أن عبارة : ارتباط النظام العام بالمدرسة بالسياسة العامة للتعليم في المملكة تتفق مع دراسة الشال (١٩٨٧ م) التي شددت على ضرورة تمشي نظام تعليم الموهوبين مع النظام التعليمي العام ، وعدم استيراده من الخارج مهما كانت درجة نجاحه في بيئته الأصلية .
- أن عبارة : تصميم أنظمة الرعاية في المدرسة بناءً على المواءمة بين احتياجات الطلاب الموهوبين ومساهماتهم في خطط التنمية تتفق مع دراسة الخطيب (١٩٩٨م) التي دعت إلى الأخذ في الاعتبار ميول واحتياجات الطلاب الموهوبين وسماتهم الانفعالية عند بناء فلسفة المدرسة ، كما تتفق مع دراسة أبو مساعد وسعيد (٢٠٠٣ م) التي توصلت إلى ضرورة تقديم برامج تتناسب وصفات وخصائص الطلاب الموهوبين ، كما تتفق مع دراسة تنبليوم (١٩٨٣ م) التي أكدت على أن الموهوبين لهم الحق في التنشئة من خلال برنامج دراسي معد لهم خصيصاً .

- أن عبارة : تكون حكومية ذات صفة اعتبارية ؛ تتفق مع دراسة الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦ م) التي توصلت إلى أن معظم مدارس الموهوبين في العالم حكومية أنشئت بموجب تشريعات ، أو قوانين خاصة تتيح لها درجة كبيرة من الاستقلالية في إدارة شؤونها.

كما يرى الباحث أن حصول هذه العبارة على أقل متوسط حسابي (٣,٧٨) لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة بين عبارات البعد يعطي مؤشراً قوياً على ضرورة عدم إخضاع المدرسة للبيروقراطية والمركزية التي تعاني منها مثيلاتها في مدارس التعليم العام.

- أن عبارة : غرس الأعمال التطوعية تتفق مع الإطار العام لمدرسة أوكلاهوما حيث جعلت الخدمة المجتمعية ، والخدمة داخل السكن الجامعي من المقررات على الطالب الملتحق بهذه المدرسة .

النتيجة الثالثة : الأهداف العامة التي تسعى مدرسة الموهوبين الثانوية إلى تحقيقها

إن أفراد مجتمع الدراسة يرون أن الأهداف التي تسعى مدرسة الموهوبين الثانوية إلى تحقيقها مناسبة بدرجة عالية ؛ ولعل هذا يعود إلى شمولية الأهداف لكافة جوانب العملية التربوية والتعليمية التي يحتاجها الطالب الموهوب .

ويتضح من الجدول رقم (٧) ما يلي :

- أن جميع عبارات البعد تتفق مع دراسة كساب (٢٠٠٦ م) التي أكدت على تبني أهداف واضحة لتنظيم إدارة برامج الموهوبين .
- أن عبارة : تزويد الطلاب الموهوبين ببرامج متميزة ملائمة لقدراتهم العالية تتفق مع دراسة أبو مساعد وسعيد (٢٠٠٣) التي هدفت إلى إنشاء مدارس خاصة لرعاية الموهوبين من أجل تقديم البرامج والمقررات التي تتناسب وصفات وخصائص الطلاب الموهوبين .
- أن عبارة :تدريب الطلاب الموهوبين على التفكير الابتكاري باستخدام منهجية البحث العلمي تتفق مع دراسة محمود (٢٠٠٢م) التي أكدت على الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التي تجرى في كليات التربية ، والمراكز البحثية في مجال رعاية الموهوبين ، كما تتفق مع دراسة الخطيب (١٩٩٨ م) التي توصلت إلى أهمية زيادة البحث والدراسة لهيكل ونظام المدرسة لتحقيق الهدف من إنشائها ، وتتفق أيضاً مع دراسة ولي (١٩٩٢ م) التي فضلّت استخدام أساليب وبرامج تعليمية خاصة بمدرسة الموهوبين ، ويرى الباحث أن التفكير الابتكاري أحد هذه الأساليب .
- أن عبارة : تطبيق الأساليب الحديثة في عملية التعلّم تتفق مع دراسة شريف (٢٠٠٦م) التي أكدت على استخدام طرائق جديدة للتدريس بُغية إبقاء الموهوب نشطاً ومستمتعاً طوال عملية التعلّم ، كما تتفق مع دراسة أبو مساعد وسعيد (٢٠٠٣ م) التي دعت إلى استخدام طرق ووسائل تتناسب

وطبيعة الموهوب ، وتتفق مع دراسة الخطيب (١٩٩٨ م) التي توصلت إلى ضرورة تطوير مدرسة الموهوبين باستمرار لتكون مماثلة لأحدث مدارس الموهوبين في العالم .

- أن عبارة : توفير البيئة المحفّزة وربطها بالتعليم تتفق مع دراسة بقطر (١٩٥٦ م) التي أكدت على جعل جو المدرسة صالحاً للحياة العقلية السليمة الخالية من العقد النفسية عن طريق تغيير العوامل المسببة لذلك .
- أن عبارة : تزويد الطلاب الموهوبين ببرامج متميزة ملائمة لقدراتهم العالية تتفق مع دراسة تنبليوم (١٩٨٣م) التي توصلّت إلى أن من حق الطلاب الموهوبن التنشئة من خلال برنامج دراسي معد لهم خصيصاً .
- أن عبارة : تقديم برنامج شامل لتنمية جوانب شخصية الطالب الموهوب تتفق مع دراسة الغامدي (١٩٩٣ م) التي أكدت على توفير برامج مناسبة للطلاب الموهوبين ، كما تتفق مع دراسة ولي (١٩٨٣ م) التي دعت إلى تخصيص برامج خاصة للموهوبين ، وتتفق أيضاً مع دراسة الشال (١٩٨٧ م) التي توصلت إلى ضرورة تنمية شخصية الموهوب من خلال توفير الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية له .
- أن عبارة : إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتولي مهام القيادة والبناء تتفق مع ما توصل له الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦ م) ، وذكره الباحث في الإطار النظري لهذه الدراسة من أن مبررات إنشاء مدارس للموهوبين هو إعداد الكفاءات والكوادر العلمية المتخصصة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية في المجتمع .
- تتفق عبارات البعد مع دراسة روشيل بلووك (١٩٩٤ م) التي توصلت إلى حدوث تغيير في عملية الإدراك ؛ نتيجة دخول الطلاب في برنامج أكاديمي مكثف ، وفي بيئة سكنية خاصة ، وهذا لن يتأتى إلا بوجود مدرسة خاصة للموهوبين تُمثل بيئة ملائمة تسعى إلى إحداث تغيير في عملية الإدراك من خلال تحقيق الأهداف المرسومة لها .
- تتفق عبارات البعد مع دراسة وولدروف (١٩٨٧ م) التي توصلت إلى ضرورة إعداد برامج تتضمن مهارات محددة لمدرسة المتفوقين المستقبلية سواءً أكانت هذه المهارات للطلاب ، أم للمعلمين .

النتيجة الرابعة : معايير اختيار الطلاب الملتحقين بمدرسة الموهوبين الثانوية .

إن أفراد مجتمع الدراسة يقيمون أهمية معايير اختيار الطلاب الملتحقين بمدرسة الموهوبين الثانوية الموجودة في أداة الدراسة بدرجة عالية ؛ وهذا يعود إلى قيام الباحث بمسح ما وقع تحت يده من الأدبيات المتعلقة برعاية الموهوبين ، وانتقى منها ما يتلاءم مع البيئة السعودية ، ويؤكد ما سبق

وجود هذه المعايير في نماذج مدارس الموهوبين التي أوردها الباحث في الإطار النظري لهذه الدراسة ، ومنها :

- مدرسة أوكلاهوما ؛ حيث جعلت من معايير اختيار الطلبة المقابلة الشخصية، وترشيحات المعلمين ، والاختبار التحصيلي .
- مدرسة لوزيانا؛ فمن المعايير المطبقة اختبار الاستعداد الأكاديمي ، والمقابلة الشخصية .
- أكاديمية إسرائيل ؛ ومن معاييرها المقابلة الشخصية .
- عبارة: ترشيحات المعلمين وأولياء أمور الطلبة تتعارض مع معايير اختيار الطلبة في أكاديمية إسرائيل للموهوبين ؛ إذ لا يؤخذ بهذه التوصيات .

النتيجة الخامسة : المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث :

أولاً : محتوى المناهج .

إن أفراد مجتمع الدراسة ينظرون إلى مواصفات محتوى المناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين أنها مناسبة بدرجة عالية ؛ ولعل هذا يعود إلى تكامل المواصفات الموجودة في أداة الدراسة التي بنيت لتلاءم طبيعة الطالب الموهوب ، وتتحدى قدراته العالية ، وتشبع رغباته ، وتحقق طموحاته .

ويؤكد ما سبق طبيعة محتوى المناهج المقررة في نماذج مدارس الموهوبين التي أوردها الباحث في الإطار النظري لهذه الدراسة ، مثل :

- اشتمال منهج مدرسة شمال كارولينا على استخدام استراتيجية الدراسة المستقلة .
- عمق منهج مدارس رعاية الموهوبين في الصين .
- تركيز محتوى المنهج في مدرسة بوسان بكوريا على الأنشطة المعملية .
- يتميز محتوى مناهج أكاديمية إسرائيل بالتنوع لتوسيع حرية الاختيار .

ويتضح من الجدول رقم (٩) ما يلي :

- إن عبارات المحور تتفق مع دراسة الشال (١٩٨٧ م) في ضرورة تصميم مناهج خاصة بالموهوبين .
- إن عبارة : أن يعتمد على مهارات التفكير العليا تتفق مع دراسة أبو مساعد وسعيد (٢٠٠٣ م) التي أكدت على أهمية تقديم مقررات تناسب صفات الموهوبين التي يرى الباحث أن مهارات التفكير العليا أهمها.
- إن عبارة : أن يتصف بالتنوع في المواضيع تتفق مع دراسة بقطر (١٩٥٦ م) التي أكدت على أن تنوع المواد يوفر جواً صالحاً للحياة العقلية السليمة .
- إن عبارة : أن يكسب المرونة في تقبل وجهات النظر المتباينة تتفق مع دراسة بقطر (١٩٥٦ م) الي شددت على أن مرونة النظام تؤدي إلى توفير بيئة تربوية محفِّزة .

- إن عبارة : أن ينظم بناءً على الخطوات العلمية لحل المشكلات تتفق مع دراسة محمود(٢٠٠٢م) التي أكدت على الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات العلمية في مجال رعاية الموهوبين ؛ على اعتبار أنها سارت وفقاً لمنهجية البحث العلمي .
- إن عبارة : أن يشجِّع الموهوب على ممارسة العمل المستقل تتفق مع دراسة بقطر (١٩٥٦م) التي توصلت إلى ضرورة بث الثقة في نفوس الموهوبين ، ولن يتأتى هذا – من وجهة نظر الباحث – إلا من خلال السماح للطالب الموهوب بممارسة العمل المستقل ، والاعتماد على نفسه ؛ مما ينعكس إيجاباً على ثقته بنفسه .
- إن عبارة : أن يشتمل على مشاريع بحثية تتلاءم واهتمامات الطلاب الموهوبين تتفق مع دراسة تشانس (١٩٩٢ م) التي أكدت على أن يقوم المحتوى على أساس الاهتمامات الفردية .

ثانياً : استراتيجيات التدريس

إن أفراد مجتمع الدراسة يرون أهمية تطبيق الاستراتيجيات الموجودة في أداة الدراسة بدرجة عالية ؛ ويعود السبب في ذلك إلى أن جميع الاستراتيجيات تتناسب وطبيعة الموهوب من جهة ، ولا تتوافر في مدارس التعليم العام المماثلة على مستوى التطبيق من جهة أخرى.

ويؤكد أهمية هذه الاستراتيجيات تطبيقها في بعض مدارس الموهوبين التي أوردها الباحث في الإطار النظري لهذه الدراسة ومنها :

- تطبيق إستراتيجية حل المشكلات في مدارس رعاية الموهوبين في الصين .
- تطبيق إستراتيجية الدراسة المستقلة في مدرسة شمال كارولينا بأمريكا .
- تطبيق إستراتيجية حل المشكلات في مدارس كوبا للموهوبين .
- تطبيق إستراتيجية العمل الجماعي في مدارس الموهوبين بالهند.
- تطبيق إستراتيجية منهج النشاط في مدرسة غزة للموهوبين .

ويتضح من الجدول رقم (١٠) ما يلي :

- إن جميع عبارات البعد تتفق مع :

١- دراسة شريف (٢٠٠٦ م) التي أكدت على الدور التفاعلي النشط للطالب الموهوب في العملية التعليمية من خلال استخدام طرائق جديدة للتدريس ؛ لكي تبقيه نشيطاً ومستمتعاً طوال عملية التعلّم .

٢- دراسة كساب (٢٠٠٦ م) التي توصلت إلى أهمية استخدام استراتيجيات مبنية على أسس علمية لرعاية الموهوبين .

٣- دراسة أبو مساعد وسعيد (٢٠٠٣ م) التي دعت إلى استخدام طرائق تتناسب وطبيعة الموهبة .

٤- دراسة الزهراني (١٩٩٨ م) التي أكدت عل إيجاد مؤسسة تربوية خاصة برعاية الموهوبين تعمل في ضوء استراتيجيه معينة ، ويرى الباحث أن استراتيجيات التدريس جزء لا يتجزأ من هذه الإستراتيجية العامة للمؤسسة .

٥- دراسة ولي (١٩٩٢ م) التي توصلت إلى أن من الأفضل استخدام أساليب تعليمية خاصة بمدرسة الموهوبين .

٦- دراسة بقطر (١٩٥٦ م) التي ترى أن التنوع في أساليب التدريس يوفر بيئة سليمة ، وخالية من العقد النفسية .

٧- إن عبارتي : إستراتيجية الدراسة المستقلة ، وحل المشكلات ؛ تتفق مع دراسة تشانس (١٩٩٢ م) التي إلى أهمية تطبيق إستراتيجيتي الدراسة المستقلة ، وحل المشكلات في تعليم الموهوبين .

ثالثاً : الأنشطة التربوية الملائمة لمدرسة الموهوبين الثانوية

إن أفراد مجتمع الدراسة يؤيدون أهمية ممارسة الأنشطة المقترحة في مدرسة الموهوبين بدرجة عالية ، ويعود هذا إلى أنها تحقق في مجملها تنمية شخصية الطالب الموهوب تنمية شاملة متمركز على إكساب المهارات اللازمة لتحقيق متطلباته الذاتية ، ومصالح مجتمعه الذي ينتمي إليه .

ويؤكد ما سبق ما ورد من نماذج لبعض مدارس الموهوبين الواردة في الإطار النظري لهذه الدراسة من أنشطة يمارسها الموهوبون ؛ لإشباع رغباتهم ومنها :

- تخصيص مدرسة الموهوبين في فلسطين أربع شعب لممارسة الأنشطة المتنوعة .
- اشتمال مناهج مدارس الموهوبين في سوريا على نشاطات ومشروعات حرة .
- تركيز مدرسة الموهوبين بالمعادي في مصر على ضرورة ممارسة الأنشطة التربوية سواءً أكانت علمية أم فنية أم ثقافية أم دينية .
- توفير مدرسة شمال كارولينا لطلابها برامج إضافية ، ومنحهم حرية الاختيار لممارستها كل حسب ميوله .

رابعاً : الخطة الدراسية وتتضمن المحورين التاليين :

- **البرامج المنهجية**

إن أفراد مجتمع الدراسة يرون أن البرامج المنهجية لمدرسة الموهوبين الثانوية التي تتضمنها أداة الدراسة مهمة بدرجة عالية ، ويعود هذا إلى أنها تسير في ثلاثة مسارات متوازية يتضمن الأول : المنهج الخاص بمدرسة الموهوبين وهو : منهج نوعي يلبي رغبة الموهوبين ، ويتحدى قدراتهم العالية ،

والثاني : المنهج الاختياري الذي يحقق مبدأ التمايز في الميول بين الموهوبين أنفسهم ، ويحقق الثالث : المتطلبات الإجبارية المتمثلة في مقررات وزارة التربية والتعليم اندماج الطلبة الموهوبين مع أقرانهم في المدارس العادية ، وعدم الانفصال عن الجو الدراسي .

ولعل حصول خيار : تطبيق دراسة المتطلبات الإجبارية المتمثلة في مقررات وزارة التربية والتعليم على أقل متوسط (٣,٨٣) بين عبارات المحور يُعطي مؤشراً قوياً على أن أفراد مجتمع الدراسة يرغبون أن تكون مدرسة الموهوبين الثانوية متميزة عن مثيلاتها من مدارس التعليم العام في جميع أدوارها التي تقوم بها تجاه هذه الفئة المتميزة من الطلاب .

وتتفق الخطة الدراسية في الدراسة الحالية مع الخطة الدراسية – البرامج المنهجية - لمدارس الموهوبين في الصين الواردة في الإطار النظري لهذه الدراسة ؛ إلا أن مدارس الموهوبين في الصين تتميِّز بإضافة منهج خاص بالرياضيات .

- **التوزيع الزمني لليوم الدراسي**

إن أفراد مجتمع الدراسة يرون أن التوزيع الزمني المقترح لليوم الدراسي مناسب للتطبيق في مدرسة الموهوبين بدرجة متوسطة ، ولعل هذا يعود إلى عدم انتشار ثقافة نظام اليوم الكامل في المجتمع ، وطول اليوم الذي يمتد من الساعة الثامنة صباحاً ، وحتى الساعة الخامسة مساءً ؛ إضافة إلى : مخالفة زمن الحصة المقترح (٥٠) حصة لما هو متعارف عليه في مدارس التعليم إذ يبلغ زمن الحصة (٤٥) دقيقة .

وهذا يتعارض مع التوزيع الزمني لليوم الدراسي في :

- مدرسة شمال كارولينا ؛ إذ يبلغ زمن الحصة فيها (٥٠) دقيقة ، ويستمر اليوم الدراسي من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة العاشرة مساءً .
- مدرسة نوفوسبرسك في روسيا الاتحادية ، ويمتد اليوم الدراسي من الساعة السابعة والربع صباحاً حتى الساعة الحادية عسرة مساءً .
- مدارس الموهوبين في الهند ؛ إذ يبلغ زمن الحصة مئة وعشرون دقيقة .

خامساً / أساليب التقويم المقترحة للتطبيق في مدرسة الموهوبين .

إن أفراد مجتمع الدراسة يؤيدون تطبيق أساليب التقويم المقترحة في مدرسة الموهوبين بدرجة عالية ، ويمكن إرجاع السبب في هذا التأييد إلى أن جميع الأساليب المقترحة شاملة لتقويم جوانب شخصية الموهوب ، ويمكن الاستناد عليها عند إصدار الحكم عليه بناءً على تنوعها سواءً أكان تقويماً ذاتياً من قبل الموهوب ، أم خارجياً من قبل المعلمين ، أم تقويماً لإنتاج الطالب الموهوب على

المستوى التحصيلي ، أو المهاري ،إضافة إلى التقويم القبلي والبعدي ، وكما هو معروف علمياً أن تعدد مصادر التقويم يُعد أساساً من أسس التقويم السليم .

النتيجة السادسة : التأهيل المطلوب توافره في الكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين .

أولاً- الصفات الشخصية .

إن أفراد مجتمع الدراسة يرون أهمية توافر الصفات الشخصية الواردة في أداة الدراسة في العاملين بمدرسة الموهوبين الثانوية بدرجة عالية ، ويعود السبب في ذلك إلى أن تلك الصفات نوعية تجعل من هي موجودة فيه قادراً على التعامل مع طبيعة الطالب الموهوب بكفاءة وفاعلية .

ويتضح من الجدول رقم (١٥) ما يلي :

- تتفق عبارات المحور مع دراسة الخطيب (١٩٩٨ م) التي أكدت على الأخذ في الاعتبار مواهب وقدرات وميول وحاجات الطلاب الموهوبين ، وسماتهم الانفعالية والوجهات الديناميكية لسلوكهم عند بناء فلسفة المدرسة ، وهذا لن يتأتى – من وجهة نظر الباحث – إلا بوجود معلمين يحملون صفات شخصية متميزة تعينهم على مراعاة ما توصلت له دراسة الخطيب .
- تتفق عبارة : الثقة بالنفس مع ما توصلت له دراسة بقطر (١٩٥٦ م) من أن بث الثقة في نفوس الطلبة الموهوبين يجعل الجو صالحاً للحياة العقلية السليمة ، فإذا كنا ننشد هذه الصفة ، ونسعى إلى تحقيقها في الطلبة الموهوبين فمن باب أولى أن تتوافر بداية في معلمي الموهوبين .

ثانياً : المؤهلات العلمية .

إن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أهمية توافر المؤهلات العلمية المقترحة بدرجة عالية ؛ خاصة في العبارتين الأوليين ؛ إذ بلغ متوسطهما فوق (٤) ، بينما بلغ المتوسط في العبارة الثالثة أقل من (٤) ، ويمكن إعادة ذلك إلى أن أفراد مجتمع الدراسة يرون أن الحاصل على درجة الدكتوراه أعلى من مستوى المدرسة الثانوية ؛ لذلك جاءت استجاباتهم مقارنة بالحاصلين على درجتي البكالوريوس والماجستير أقل من الذين يرون أنها مناسبة لمثل هذه المرحلة الدراسية .

وهذا لا يتفق مع ما جاء في المؤهلات المطلوبة لمدرسة نوفوسبرسك في روسيا الاتحادية إذ تجعل معيار تعيين مدير المدرسة ، ورئيس القسم حصولهما على درجة الدكتوراه .

ويتضح من الجدول رقم (١٦) ما يلي :

- تتفق عبارات البعد مع :

١- دراسة عبد الباقي (١٩٨٨م) التي أكدت على وجوب تأهيل معلم الموهوبين تأهيلاً جيداً للقيام بالدور المناط به .

٢- دراسة تنبليوم (١٩٨٣ م) التي توصلت إلى أن الطلاب الموهوبين لهم الحق في أن يتم تعليمهم عن طريق مُدرسين مؤهلين ومتخصصين .

ثالثاً : معايير اختيار معلمي مدرسة الموهوبين .

إن أفراد مجتمع الدراسة يؤكدون على أهمية توافر معايير اختيار المعلمين المنصوص عليها في أداة الدراسة بدرجة عالية ، ولعل السبب في ذلك يعود إلى أنها معايير مقننة وشاملة ، وتؤخذ كأساس ارتكزت عليه نماذج مدارس الموهوبين التي أوردها الباحث في الإطار النظري لهذه الدراسة ، مثل :

- مدرسة نوفو سبرسك في روسيا ؛ إذ جعلت بعضاً من المعلمين فيها من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة .
- أكاديمية الموهوبين في إسرائيل ؛ حيث ركزت على التخصص من خلال استقطاب المعلمين المتميزين في المجالات التي تقوم بتدريسها .

ويمكن أن تكون أساساً للتصور المقترح الذي تسعى هذه الدراسة للوصول إليه.

ويتضح من الجدول رقم (١٧) ما يلي :

تتفق عبارات المحور بشكل عام مع :

- دراسة أبو مساعد وسعيد (٢٠٠٣ م) التي أكدت على عمل دراسات نظرية ، وتطبيقات عملية للمعلمين قبل التحاقهم للعمل في برامج الموهوبين .
- دراسة همّام (١٩٩٧ م) التي توصلت إلى أن المعلم قد ينمي الموهبة فور اكتشافها ، أو يئدها بسوء تصرفه ، وعدم خبرته .
- دراسة عبد الباقي (١٩٨٨ م) التي دعت إلى وجوب تأهيل معلم الموهوبين تأهيلاً جيداً للقيام بالدور المناط به .
- دراسة ولدروف (١٩٨٧ م) التي توصلت إلى أهمية توافر مهارات محددة عند التعامل مع برامج طلاب الثانوية المستقبلية للمتفوقين .

النتيجة السابعة : التجهيزات الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين الثانوية من حيث:

أولاً / التجهيزات المادية .

إن أفراد مجتمع الدراسة يؤيدون أهمية توافر التجهيزات المادية المقترحة في أداة الدراسة بمدرسة الموهوبين بدرجة عالية ، ويمكن إرجاع ذلك إلى ضرورة توافر مثل هذه التجهيزات في مدرسة تستهدف في تعليمها نوعية متميزة ، وذات قدرات عالية من الطلاب، لذا فإن من الواجب وجود مكان ملائم يتناسب وقدرات الطلبة الموهوبين ، ويحقق التنمية الشاملة لجوانب شخصياتهم .

ويتضح من الجدول رقم (١٨) أن عبارات المحور تتفق مع دراسة كساب (٢٠٠٦م) التي أكدت على أن ما ينفق على برامج رعاية الموهوبين لا يُمثّل شيئاً إذا ما قورن الموهوبين بمكتسبات الأمة نظير تلك الرعاية .

ثانياً / التجهيزات التقنية .

إن أفراد مجتمع الدراسة يؤيدون توافر التجهيزات التقنية المقترحة في أداة الدراسة بمدرسة الموهوبين بدرجة عالية ، وهذا يؤكد استجابة أفراد مجتمع الدراسة لعبارة : المنهج الخاص بمدرسة الموهوبين في البعد الرابع ؛ الذي يركز على استخدام التقنية إذ حصلت عل أعلى متوسط بين فقرات المحور ، إضافة إلى اعتماد النماذج التي أوردها الباحث لمدارس الموهوبين في الإطار النظري لهذه الدراسة في تعليمها على دمج التقنية في عملية التعليم والتعلّم ، مثل :

- مدرسة لويزيانا ؛ التي جعلت جزء من المنهج يعتمد على استخدام البرمجة ، وأنظمة التشغيل الآلي .
- أكاديمية بوسان ؛ وركزت في تقديم برامجها على التعليم المعتمد على شبكة الانترنت .
- مدرسة اليوبيل في الأردن ؛ حيث تضمن المنهج الإجباري لها على دراسة الحاسوب لمدة ثلاث سنوات .

ويتضح من الجدول رقم (١٩) ما يلي :

- إن عبارة: التعاون مع المنظمات الدولية والعربية بهدف ؛ إعداد المواد التعليمية والبرمجيات لعمليات التعليم والتعلّم تتفق مع دراسة البريدي (٢٠٠٦ م) التي دعت إلى الاستفادة من المنظمات العربية التي حققت نجاحات طيبة ، وبنت خبرات تراكمية في مجال الإبداع والموهبة .
- إن عبارة: ربط المدرسة عن طريق شبكة معلومات واتصال بالمؤسسات التربوية ذات العلاقة بهدف ؛ تسهيل تبادل المعلومات ، وتوفير البيانات لاتخاذ القرارات تتفق مع دراسة شريف (٢٠٠٦ م) التي

أكدت على التعاون بين وزارة التربية ، والمؤسسات الحكومية والأهلية المتخصصة في رعاية الموهوبين .

- إن عبارات المحور تتفق مع دراسة الخطيب (١٩٩٨ م) التي توصلت إلى ضرورة تطوير مدرسة الموهوبين باستمرار لتكون ؛ مماثلة لأحدث مدارس الموهوبين في العالم .

النتيجة الثامنة : حول مصادر التمويل المقترحة لمدرسة الموهوبين .

إن أفراد مجتمع الدراسة يؤكدون أهمية مصادر تمويل المدرسة المقترحة بدرجة عالية، ويمكن إرجاع ذلك إلى إدراكهم بأهمية تنوع مصادر التمويل ، وعدم الاكتفاء بمصدر واحد ؛ ضماناً لاستمرار تمتع العملية التربوية والتعليمية بمستوى يتناسب مع نوعية الطلبة الملتحقين بها من جهة ، وارتفاع كُلفة الطالب الموهوب مقارنة بقرينه في مدارس التعليم العام ؛ بناءً على ما تتطلبه نوعية التعليم لمثل هذه الفئة من جهة أخرى .

ويتضح من الجدول رقم (٢٠) ما يلي :

- إن عبارات البعد المتمثلة في : تخصيص ميزانية سنوية من الدولة ، ومُساهمة مؤسسات المجتمع المحلي ، والهبات والترعات تتفق مع دراسة الجغيمان وآخرون (٢٠٠٦ م) التي توصلت إلى أن مدراس الموهوبين يجب أن يخصص لها موارد كافية من ميزانية الدولة ، وأن تقبل المساهمات والهبات والتبرعات من الأفراد والمؤسسات ، ويضيف الباحث : ألاّ يسمح لأصحاب هذه التبرعات والهبات بالتدخل في تسيير شؤون المدرسة الفنية والإدارية .
- أن عبارات البعد تتفق مع :

١- دراسة البريدي (٢٠٠٦ م) التي أكدت على تقديم الدعم المادي للجهود التي تستهدف بناء ، وتطوير مقاييس علمية أصيلة تتمتع بالصحة والثبات والملائمة الثقافية .

٢- دراسة شريف (٢٠٠٦ م) التي دعت إلى المساندة المالية لدعم أفكار الطلاب الموهوبين ، والعمل على تنفيذها بعد دراسة جدواها .

٣- دراسة كسّاب (٢٠٠٦ م) التي أكدت على أن ما يُنفق على برامج رعاية الموهوبين لا يمثّل شيئاً إذا ما قورن الموهوبين بمكتسبات الأمة نظير تلك الرعاية.

٤- دراسة محمود (٢٠٠٢ م) التي جعلت تعليم الموهوبين مجانياً ١٠٠ ٪ ، وإعفائهم من جميع المصروفات ، والرسوم الدراسية وغير المدرسية .

النتيجة التاسعة : تحديد المسئوليات الإدارية المنظمة للعمل في مدرسة الموهوبين.

أولاً / المرجعية الإدارية .

إن أفراد مجتمع الدراسة يؤيدون أهمية المرجعية الإدارية المقترحة في أداة الدراسة بدرجة عالية ، ويمكن تفسير ذلك إلى أن مجلس الأمناء يعطي هامشاً من الحرية والمرونة للمدرسة في تسيير أمورها ، ويقضي على البيروقراطية ، والمركزية التي تعاني منها مدارس التعليم العام .

ويتضح من الجدول رقم (٢١) ما يلي :

- إن رئاسة وزير التربية والتعليم لمجلس الأمناء يعطيها غطاء حكومي ، بينما تشكيل مجلس الأمناء يعطيها نوع من الاستقلالية ، وهذا يتفق مع دراسة الجغيمان (٢٠٠٦ م) التي توصلت إلى : أن معظم مدارس الموهوبين في العالم حكومية أنشئت بموجب تشريعات ، أو قوانين خاصة تتيح لها درجة كبيرة من الاستقلالية في إدارة شؤونها .
- يتفق المحور مع دراسة بقطر (١٩٥٦ م) التي أكدت على ضرورة مرونة نظام مدرسة الموهوبين بهدف ؛ توفير بيئة محفّزة على الإبداع .
- يتفق المحور مع التنظيم الإداري لمدرسة الموهوبين في فلسطين ، وأورده الباحث في الإطار النظري لهذه الدراسة ، بحيث يقوم مجلس الأمناء بمهمة السلطة التشريعية .

ثانياً / الإشراف الإداري المباشر .

- إن أفراد مجتمع الدراسة يؤيدون أهمية أن يقوم بالإشراف الإداري المباشر على مدرسة الموهوبين مجلس إدارة يرأسه مدير التربية والتعليم في المحافظة المنشأة فيها المدرسة بدرجة عالية ، ولعل هذا يعود إلى أن رئاسة مدير التربية والتعليم لمجلس الإدارة يُسهّل كثير من الأمور الإدارية والفنية التي تحتاجها المدرسة باعتباره رأس الهرم التربوي في المحافظة .

وهذا يتفق مع التنظيم الإداري لمدرسة الموهوبين في فلسطين ، وأورده الباحث في الإطار النظري لهذه الدراسة ،بحيث يكون مجلس الإدارة هو السلطة التنفيذية للمدرسة .

ثالثاً / الدعم الفني .

إن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أهمية دعم الجهات المقترحة في أداة الدراسة لمدرسة الموهوبين الثانوية بدرجة عالية ، ولعل هذا يعود إلى أنهم يرون أن هذه الجهات ذات علاقة وثيقة بالدور الذي تقوم به المدرسة ؛ إضافة إلى ثقتهم في كفاءتها ، وقدرتها على تلبية متطلبات المدرسة الفنية بناءً على ما تتمتع به من سمعة طيبة ، وإمكانات بشرية ومادية عالية .

ويتضح من الجدول رقم (٢٣) ما يلي :

- تتفق عبارات المحور مع دراسة البريدي (٢٠٠٦ م) التي أكدت على الاستفادة من المنظمات العربية والعالمية التي حققت نجاحات طيبة ، وبنت خبرات تراكمية في مجال رعاية الموهبة والإبداع .
- تتفق عبارات المحور مع دراسة شريف (٢٠٠٦ م) التي توصلت إلى ضرورة تفعيل التعاون بين وزارة التربية ، والمؤسسات الحكومية والأهلية المتخصصة في رعاية الموهوبين عن طريق :

١- إيفادهم إلى الفعاليات التي تمس مواهبهم .

٢- المساندة المالية لدعم أفكارهم ، والعمل على تنفيذها بعد دراسة جدواها .

٣- استضافة مجموعة من الخبراء في مجال رعاية الموهوبين لمعرفة واقع هذه المدارس ، وسبل تطويرها .

رابعاً : الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين الثانوية .

إن أفراد مجتمع الدراسة يرون ملائمة الهيكل التنظيمي المُقترح لتحقيق أهداف مدرسة الموهوبين الثانوية بدرجة عالية.

ويتضح من الجدول رقم (٢٤) ما يلي :

- يتفق هذا المحور مع دراسة الخطيب (١٩٩٨ م) التي أكدت على زيادة البحث والدراسة لهيكل ، ونظام المدرسة لتحقيق الهدف من إنشائها .
- يتفق هذا المحور مع دراسة الزهراني (١٩٩٨ م) التي توصلت إلى ضرورة إيجاد مؤسسة خاصة برعاية الموهوبين تعمل في ضوء إستراتيجية معينة ، ويرى الباحث أن تصميم هيكل تنظيمي جزء لا يتجزأ من هذه الإستراتيجية .

النتيجة العاشرة : حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى :

أولاً / للمؤهل العلمي .

أظهر تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيِّر المؤهل العلمي في الأبعاد التالية:

١- الفلسفة التي قامت عليها فكرة إنشاء مدرسة ثانوية لرعاية الموهوبين .

٢- التوزيع الزمني لليوم الدراسي .

٣- التجهيزات المادية التي يجب توافرها في مدرسة الموهوبين .

في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بقية الأبعاد والمتمثلة في :

١- الأهداف العامة التي تسعى مدرسة الموهوبين لتحقيقها.

٢- معايير اختيار الطلاب الملتحقين بمدرسة الموهوبين.

٣- المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث :

- محتوى المناهج.
- استراتيجيات التدريس.
- الأنشطة التربوية.
- الخطة الدراسية - البرامج المنهجية.
- أساليب التقويم المقترحة لطلبة مدرسة الموهوبين .

٤- التأهيل المطلوب للكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين من حيث :

- الصفات الشخصية.
- المؤهلات العلمية.
- معايير اختيار معلمي مدرسة الموهوبين.

٥- التجهيزات التقنية الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين .

٦- مصادر التمويل المقترحة لمدرسة الموهوبين.

٧- تحديد المسئوليات الإدارية المنظمة لعمل مدرسة الموهوبين من حيث :

- المرجعية الإدارية .
- الإشراف الإداري المباشر .
- الدعم الفني .
- الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين.

ثانياً / للخبرة العملية .

أظهر تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيّر الخبرة العملية في بعد واحد فقط هو : مصادر التمويل المقترحة لطلبة مدرسة الموهوبين الثانوية .

في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بقية الأبعاد والمتمثلة في :

١- الفلسفة التي قامت عليها فكرة إنشاء مدرسة ثانوية لرعاية الموهوبين .

٢- الأهداف العامة التي تسعى مدرسة الموهوبين إلى تحقيقها.

٣- معايير اختيار الطلاب الملتحقين بمدرسة الموهوبين.

٤- المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث :

- محتوى المناهج.

- استراتيجيات التدريس.
- الأنشطة التربوية.
- الخطة الدراسية متمثلة في البرامج المنهجية ، والتوزيع الزمني ليوم الدراسي.
- أساليب التقويم المقترحة لطلبة مدرسة الموهوبين الثانوية.

٥- التأهيل المطلوب للكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين من حيث :

- الصفات الشخصية.
- المؤهلات العلمية.
- معايير اختيار معلمي مدرسة الموهوبين.

٦- التجهيزات المادية والتقنية الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين .

٧- تحديد المسؤوليات الإدارية المنظمة لعمل مدرسة الموهوبين من حيث :

- المرجعية الإدارية .
- الإشراف الإداري المباشر .
- الدعم الفني.
- الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين.

ثالثاً / لطبيعة العمل .

كشف اختبار (T) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيّر طبيعة العمل في محورين من بعدين هما :

١- التوزيع الزمني لليوم الدراسي بمدرسة الموهوبين الثانوية .

٢- الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين الثانوية .

بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيِّر طبيعة العمل في بقية الأبعاد المتمثلة في :

١- الفلسفة التي قامت عليها فكرة إنشاء مدرسة ثانوية لرعاية الموهوبين .

٢- الأهداف العامة التي تسعى مدرسة الموهوبين لتحقيقها.

٣- معايير اختيار الطلاب الملتحقين بمدرسة الموهوبين.

٤- المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث :

- محتوى المناهج.
- استراتيجيات التدريس.
- الأنشطة التربوية.

- الخطة الدراسية - البرامج المنهجية.
- أساليب التقويم لطلبة مدرسة الموهوبين الثانوية .

٥- التأهيل المطلوب للكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين من حيث :

- الصفات الشخصية.
- المؤهلات العلمية.
- معايير اختيار معلمي مدرسة الموهوبين.

٦- التجهيزات المادية والتقنية الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين .

٧- مصادر التمويل المقترحة لمدرسة الموهوبين الثانوية .

٨- تحديد المسئوليات الإدارية المنظمة لعمل مدرسة الموهوبين من حيث :

- المرجعية الإدارية.
- الإشراف الإداري المباشر .
- الدعم الفني.

الفصل الخامس :

ملخص النتائج .

التصور المقترح للبنية التنظيمية والتربوية

لمدرسة الموهوبين الثانوية.

التوصيات.

المقترحات.

أولاً : ملخص النتائج

فيما يتعلق بالتجارب العربية والعالمية لمدارس الموهوبين

تم الاستفادة من النماذج التي أوردها الباحث في تصميم التصور المقترح لإنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين في المملكة العربية السعودية .

فيما يتعلق بالفلسفة التي قامت عليها فكرة إنشاء مدرسة الموهوبين الثانوية .

يرى أفراد مجتمع الدراسة أن الفلسفة التي قامت عليها فكرة إنشاء مدرسة الموهوبين الثانوية مهمة بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للبعد (٤,٤٦) .

فيما يتعلق بالأهداف العامة التي تسعى مدرسة الموهوبين الثانوية إلى تحقيقها.

يؤيد أفراد مجتمع الدراسة أهمية الأهداف العامة التي تسعى مدرسة الموهوبين الثانوية إلى تحقيقها بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للبعد (٤,٧٥).

فيما يتعلق بالمعايير التي تطبق على الطلاب قبل التحاقهم بمدرسة الموهوبين.

إن أفراد مجتمع الدراسة يؤيدون أهمية تطبيق المعايير على الطلاب قبل التحاقهم بمدرسة الموهوبين الثانوية بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للبعد(٤,٢).

فيما يتعلق بالمواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث :

- **محتوى المناهج .**

يوافق أفراد مجتمع الدراسة على أهمية مواصفات المناهج المقترح تدريسها بمدرسة الموهوبين الثانوية بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٤,٥٥) .

- **استراتيجيات التدريس .**

إن أفراد مجتمع الدراسة يرون أن استراتيجيات التدريس المقترحة للتعليم والتعلّم بمدرسة الموهوبين الثانوية مهمة بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للمحور(٤,٤٥) .

- **الأنشطة التربوية .**

إن أفراد مجتمع الدراسة يؤيدون أهمية ممارسة الأنشطة التربوية المقترحة لمدرسة الموهوبين الثانوية بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٤,٣٠) .

- **الخطة الدراسية ، وتنقسم إلى :**

❖- **البرامج المنهجية .**

كشفت الدراسة أن مجتمع الدراسة موافقون على نوعية البرامج المنهجية المقدمة في مدرسة الموهوبين الثانوية بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٤,٣) .

❖- **التوزيع الزمني لليوم الدراسي .**

- إن أفراد مجتمع الدراسة يؤيدون أهمية التوزيع الزمني لليوم الدراسي المقترح لمدرسة الموهوبين الثانوية بدرجة متوسطة ، إذ بلغ المتوسط العام للمحور(٢,٣٢).

- **أساليب تقويم الطلبة في مدرسة الموهوبين الثانوية .**

بينت الدراسة أن أفراد مجتمع الدراسة يرون أهمية تطبيق أساليب التقويم المقترحة لمدرسة الموهوبين الثانوية بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٤,٣٥) .

فيما يتعلق بالتأهيل المطلوب في الكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين من حيث :

- **الصفات الشخصية .**

إن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أهمية توافر الصفات الشخصية المقترحة لمدرسة الموهوبين الثانوية بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للمحور(٤,٧) .

- **المؤهلات العلمية .**

إن أفراد مجتمع الدراسة يرون أهمية توافر المؤهلات العلمية المقترحة في العاملين في مدرسة الموهوبين الثانوية بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٤,٠٨).

- **معايير اختيار معلمي المدرسة .**

أيد أفراد مجتمع الدراسة أهمية المعايير المقترحة لتطبيقها على المعلمين قبل التحاقهم بمدرسة الموهوبين الثانوية بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للمحور(٤,٥٨) .

فيما يتعلق بالتجهيزات الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين من حيث :

- **التجهيزات المادية .**

أظهرت الدراسة أن أفراد مجتمع الدراسة يرون أن إنشاء مبنى مدرسة الموهوبين بالمواصفات الموجودة في أداة الدراسة مهم بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٤,٧) .

- **التجهيزات التقنية .**

إن أفراد مجتمع الدراسة يؤيدون توافر التجهيزات التقنية المنصوص عليها في أداة الدراسة بمدرسة الموهوبين الثانوية بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٤,٦٢) .

فيما يتعلق بمصادر تمويل مدرسة الموهوبين الثانوية .

بينت الدراسة أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أهمية مصادر تمويل مدرسة الموهوبين الثانوية المقترحة بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للبعد (٢,٦٨) .

فيما يتعلق بتحديد المسئوليات الإدارية المنظمة لعمل مدرسة الموهوبين من حيث:

- **المرجعية الإدارية .**

إن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أن تكون مرجعية المدرسة الإدارية إلى مجلس أمناء يرأسه وزير التربية والتعليم بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٢,٥٤) .

- **الإشراف الإداري المباشر .**

توصلت الدراسة إلى أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أن يكون الإشراف الإداري المباشر خاضعاً لمجلس إدارة يرأسه مدير التربية والتعليم في المدينة التي تنشأ فيها المدرسة . بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للمحور(٢,٥٧) .

- **الدعم الفني .**

أظهرت الدراسة أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على الجهات المقترحة لدعم مدرسة الموهوبين الثانوية فنياً بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٢,٧٢).

- **الهيكل التنظيمي .**

إن أفراد مجتمع الدراسة يؤيدون تطبيق الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين الثانوية بدرجة عالية ، إذ بلغ المتوسط العام للمحور (٢,٤٠) .

فيما يتعلق بالفروق ذات الدلالة الإحصائية من حيث :

❖- **المؤهل العلمي .**

أظهر تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيّر المؤهل العلمي في:

١- الفلسفة التي قامت عليها فكرة إنشاء مدرسة الموهوبين الثانوية ، وكانت الفروق لصالح الحاصلين على درجة الماجستير .

٢- التوزيع الزمني المقترح لليوم الدراسي بمدرسة الموهوبين الثانوية ، وكانت الفروق للحاصلين على درجة الدكتوراه .

٣- التجهيزات المادية الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين الثانوية ، وكانت الفروق لصالح الحاصلين على درجة البكالوريوس .

في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بقية الأبعاد والمتمثلة في :

١- الأهداف العامة التي تسعى مدرسة الموهوبين لتحقيقها.

٢- معايير اختيار الطلاب الملتحقين بمدرسة الموهوبين.

٣- المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث :

- محتوى المناهج.
- استراتيجيات التدريس.
- الأنشطة التربوية.
- الخطة الدراسية - البرامج المنهجية.
- أساليب التقويم المقترحة لطلبة مدرسة الموهوبين.

٤- التأهيل المطلوب للكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين من حيث :

- الصفات الشخصية.
- المؤهلات العلمية.
- معايير اختيار معلمي مدرسة الموهوبين.

٥- التجهيزات التقنية الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين .

٦- مصادر التمويل المقترحة لمدرسة الموهوبين.

٧ - تحديد المسؤوليات الإدارية المنظمة لعمل مدرسة الموهوبين من حيث :

- المرجعية الإدارية.
- الإشراف الإداري المباشر .
- الدعم الفني .
- الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين.

❖- **الخبرة العملية .**

أظهر تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد مجتمع الدراسة تعزى لمتغيِّر الخبرة العملية في بعد واحد فقط هو : مصادر التمويل المقترحة لمدرسة الموهوبين الثانوية ، في حين لا توجد في بقية الأبعاد والمتمثلة في :

١- الفلسفة التي قامت عليها فكرة إنشاء مدرسة الموهوبين .

٢- الأهداف العامة التي تسعى مدرسة الموهوبين لتحقيقها.

٣- معايير اختيار الطلاب الملتحقين بمدرسة الموهوبين.

٤- المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث :

- محتوى المناهج.
- استراتيجيات التدريس.
- الأنشطة التربوية.
- الخطة الدراسية - البرامج المنهجية ، والتوزيع الزمني لليوم الدراسي .

- أساليب التقويم المقترحة لطلبة مدرسة الموهوبين الثانوية.

٥- التأهيل المطلوب للكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين من حيث :

- الصفات الشخصية.
- المؤهلات العلمية.
- معايير اختيار معلمي مدرسة الموهوبين.

٦- التجهيزات المادية والتقنية الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين .

٧- تحديد المسؤوليات الإدارية المنظمة لعمل مدرسة الموهوبين من حيث :

- المرجعية الإدارية.
- الإشراف الإداري المباشر .
- الدعم الفني .
- الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين.

❖- طبيعة العمل .

أظهر احتبار (T) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيِّر طبيعة العمل في المحورين التاليين :

١- التوزيع الزمني لليوم الدراسي لمدرسة الموهوبين .

٢- الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين .

في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد التالية :

١- الفلسفة التي قامت عليها فكرة أنشاء مدرسة الموهوبين الثانوية .

٢- الأهداف العامة التي تسعى مدرسة الموهوبين لتحقيقها.

٣- معايير اختيار الطلاب الملتحقين بمدرسة الموهوبين.

٤- المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث :

- محتوى المناهج.
- استراتيجيات التدريس .
- الأنشطة التربوية.
- الخطة الدراسية - البرامج المنهجية.
- أساليب التقويم المقترحة لطلبة مدرسة الموهوبين.

٥- التأهيل المطلوب للكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين من حيث :

- الصفات الشخصية.
- المؤهلات العلمية.

- معايير اختيار معلمي مدرسة الموهوبين.

٦- التجهيزات المادية والتقنية الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين .

٧- مصادر التمويل المقترحة لمدرسة الموهوبين.

٨- تحديد المسئوليات الإدارية المنظمة لعمل مدرسة الموهوبين من حيث :

- المرجعية الإدارية.
- الإشراف الإداري المباشر .
- الدعم الفني.

أولاً : العنوان :

تصور مقترح لإنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين بالمملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العربية والعالمية

.

ثانياً : الفلسفة ؛ تقوم فكرة إنشاء مدرسة الموهوبين الثانوية على :

- تلبية احتياجات الطلاب الموهوبين التي لا تستطيع المدرسة العادية تحقيقها .
- ارتباط النظام العام للمدرسة بالسياسة العامة للتعليم في المملكة .
- مراعاة طبيعة المعرفة وطبيعة القيم وحاجات الفرد والمجتمع .
- تصميم أنظمة الرعاية في المدرسة بناءً على المواءمة بين احتياجات الطلاب الموهوبين ومساهماتهم في خطط التنمية .
- تكون مركزاً للتطوير وخدمة المجتمع التربوي .
- غرس قيم الأعمال التطوعية .
- تكون حكومية ذات صفة اعتبارية .

ثانياً : الأهداف ؛ تسعى مدرسة الموهوبين الثانوية إلى تحقيق الأهداف التالية .

- تزويد الطلاب الموهوبين ببرامج متميزة ملائمة لقدراتهم العالية .
- تدريب الطلاب الموهوبين على التفكير الابتكاري باستخدام منهجية البحث العلمي .
- تطبيق الأساليب الحديثة في عملية التعلّم .
- إعداد كوادر بشرية مؤهلة تتولى مهام القيادة والبناء .
- تدريب الموهوبين على فهم طبيعة مشكلات مجتمعه ، والإسهام الايجابي في حلها .
- توفير البيئة المحفزّة وربطها بالتعليم .
- تقديم برنامج تعليمي شامل لتنمية جوانب شخصية الطالب الموهوب .
- خلق الشخصية المبدعة من خلال ربط الدروس بجوانب شخصيته .

ثالثاً : المعايير ؛ يتطلب قبول الطلاب بمدرسة الموهوبين الثانوية توافر المعايير التالية :

- اجتياز مقياس السمات السلوكية : حب الاستطلاع و سرعة التعلم و القدرة الإبداعية.
- اجتياز اختبار التفكير الابتكاري .
- ألا تقل نسبة ذكاء الطالب عن ١٢٠ درجة بحسب مقياس وكسلر ـ البيئة السعودية ـ
- اجتياز اختبار الاستعداد الأكاديمي (القدرة اللغوية والرياضية والمنطقية).
- إجراء مقابلة شخصية للمتقدمين .
- إجراء دراسة حالة للمتقدمين عند الحاجة .
- الأخذ بترشيحات المعلمين وأولياء أمور الطلبة .

رابعاً : المناهج ؛ يتطلب توافر المواصفات التالية في المناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين الثانوية من حيث **١ـ محتوى المناهج ما يلي :**

- أن يعتمد على مهارات التفكير العليا .
- أن يشتمل على مشاريع بحثية تتلاءم واهتمامات الطلاب .
- أن يتصف بالتنوع في المواضيع لتوسيع حرية الاختيار.
- أن يتضمن أنشطة معملية.
- أن يحقق تكاملاً بين الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية .
- أن يستطيع المعلم تكييفه وفق قدرات واهتمامات الطلاب .
- أن يُكسب المرونة في تقبل وجهات النظر المتباينة .
- أن يُنظّم بناءً على الخطوات العلمية لحل المشكلات .
- أن يُشجع الموهوب على ممارسة العمل المستقل.
- أن يتضمن أفكاراً مركبة ومشكلات معقدة تتطلب الحل .
- أن يُركز على منظومة القيم الوطنية والأخلاقية لمواجهة التغيرات الناجمة عن التطور العلمي.
- أن يحتوي على أمثلة وأنشطة مرتبطة بالحياة اليومية .
- أن يرتبط بخطة زمنية محددة .

١ـ استراتيـ٣ـيات التدريس وهي :

- إستراتيجية حل المشكلات .
- إستراتيجية التعلّم عن طريق الاستكشاف .
- إستراتيجية التعلّم الالكتروني .
- إستراتيجية المناقشة الحرة .

- إستراتيجية التعلّم بالإتقان .
- تشجيع الأسئلة والواجبات ذات النهايات المفتوحة .
- إستراتيجية التعلّم التعاوني .
- إستراتيجية الاستقراء .
- إستراتيجية الدراسة المستقلة .
- إستراتيجية التلّمذة .
- إستراتيجية منهج النشاط .
- إستراتيجية تآلف الأشتات .

٣- الأنشطة التربوية .

- نموذج رينزولي الثلاثي ، ويتضمن الأنشطة الاستكشافية ونشاطات تدريبية جماعية والبحث فردياً أو جمعياً في مشكلات واقعية .
- التعلّم المستقل ؛ ويركز على تلبية حاجات المتعلّم الذاتية .
- التدريب المهني الميداني.
- برامج التربية القيادية والمناظرات .
- مشروعات خدمة البيئة المحلية والمجتمع .
- استخدام خامات من البيئة لعمل أدوات وأجهزة بديلة لإجراء التجارب ، أو إنتاج الأعمال الفنية .
- المسابقات العلمية والثقافية .
- المعارض الفنية والعلمية .
- أنشطة معتمدة على الإنترنت .
- المخيمات الصيفية.

٤- الخطة الدراسية ؛ وتتضمن :

أ- *البرامج التربوية وهي :*

- المنهج الخاص بمدرسة الموهوبين : ويركز على العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية واستخدام التقنية .
- المنهج الاختياري : ويركز على مهارات يختار الطالب ما يناسبه ، وتُعتمد له كساعات تخرج .
- المتطلبات الإجبارية : المتمثلة في مقررات وزارة التربية والتعليم .

ب- التوزيع الزمني لليوم الدراسي .

- يبدأ الدوام الساعة الثامنة صباحاً .
- تعمل المدرسة بنظام اليوم الكامل .

٥- أساليب التقويم المقترحة للطلبة الدارسين بمدرسة الموهوبين .

- المشاريع التي يقدمها الطلاب .
- استخدام تقديرات المتخصصين كخبراء للحكم على الإنتاج الإبداعي للموهوبين .
- التقويم التعريفي الذي يراعي وجود التغذية الراجعة لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى المتعلم .
- الاختبارات المفتوحة لبيان قدرة الطالب في التعبير عن أفكاره .
- التقويم التطوري من خلال الملف التراكمي بمتابعة الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية .
- التقويم الذاتي .
- الاختبارات المبنية على محكات الأداء .
- التقويم التشخيصي ؛ ويكون قبل بداية البرنامج .
- بطاقات الملاحظة .
- الحقائب التعليمية المعدة من قبل الطلاب .
- اختبارات التحصيل الأكاديمي المدرسية المقننة .

خامساً : التأهيل المطلوب في الكوادر العاملة في مدرسة الموهوبين الثانوية .

يجب توافر التأهيل التالي في الكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين الثانوية من حيث :

١- الصفات الشخصية .

- الدافعية الذاتية .
- تفهم احتياجات الطلاب الموهوبين .
- الثقة بالنفس .
- الخيال الواسع .
- المرونة .
- الإبداع .
- استقلالية التفكير .
- الاتزان .
- التحلي بالصبر .
- القيادة .

- تنوع القدرات والاهتمامات .
- التفوق العقلي .

٢- المؤهلات العلمية .

- بكالوريوس في أحد التخصصات العلمية متبوعاً بمؤهل تربوي .
- ماجستير في أحد التخصصات العلمية مع التأهيل التربوي .
- دكتوراه في أحد التخصصات العلمية مع التأهيل التربوي .

٣- معايير اختيار معلمي مدرسة الموهوبين .

- التمكن من استخدام التقنيات الحديثة .
- القدرة على الاتصال الفعال .
- القدرة على تصميم خبرات تربوية إثرائية فردية وجماعية .
- إتقان طرائق وأساليب الكشف عن الموهوبين .
- التمكّن من مهارات البحث العلمي .
- الإلمام بالنظريات والاتجاهات الحديثة في مجال رعاية الموهوبين .
- القدرة على استخدام كفايات التدريس لتطوير العمليات التفكيرية العليا لدى الموهوبين .
- القدرة على التعلّم المستمر لمواكبة التطورات .
- القدرة على تفريد التعليم .
- الإلمام باللغة الإنجليزية .

سادساً / التجهيزات ؛ ينبغي توافر التجهيزات التالية في مدرسة الموهوبين :

١- التجهيزات المادية .

- أن يراعي المبنى المعايير الفنية من حيث : المساحة والإضاءة و التهوية الجيدة والتدفئة والأثاث .
- أن يتمتع المبنى بالجودة النوعية .
- أن تكون قاعات ممارسة الأنشطة متعددة الأغراض.
- أن يُزوّد مبنى المدرسة بساحات مكشوفة ومغطاة لممارسة النشاط الرياضي صيفاً وشتاءً .
- أن يُراعي مبنى المدرسة أوضاع الطلبة الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة .
- أن يراعى التنوع في المبنى تبعاً للبيئة المحلية ونوع التعليم والظروف المناخية .

- تطبيق نظام القاعات الدراسية التخصصية .
- أن يكون موقع المبنى بعيداً عن الضجيج .

٢- التجهيزات التقنية .

- إنشاء بريد الكتروني للتواصل بين الطلاب والمعلمين .
- إدخال شبكة الانترنت في استراتيجيات التدريس .
- توفير الوسائط الالكترونية .
- توفير برامج الكترونية تساعد المعلّم على تطوير الوسائل التعليمية.
- تصميم منتديات الكترونية كوسيلة للحوار .
- ربط المدرسة عن طريق شبكة معلومات واتصال بالمؤسسات التربوية ذات العلاقة بهدف تسهيل تبادل المعلومات ، وتوفير البيانات لاتخاذ القرارات .
- تطبيق مشروع جهاز محمول لكل طالب في المدرسة
- توفير الأقراص المدمجة CD والتي تحتوي الكتب الإلكترونية للطلاب
- التعاون مع المنظمات الدولية والعربية (اليونسكو ــ مكتب التربية لدول الخليج) بهدف ؛ إعداد المواد التعليمية والبرمجيات لعمليات التعليم والتعلم .

سابعاً : مصادر التمويل ؛ يقترح التصور المصادر التالية لدعم مدرسة الموهوبين الثانوية.

- ميزانية سنوية من الدولة .
- مُساهمة مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع
- مُساهمة مؤسسات المجتمع المحلي .
- تسويق المبتكرات والأبحاث المنجزة من الطلاب .
- المنح التي تقدمها المؤسسات الإقليمية والدولية .
- عائدات الأنشطة المنفذّة في المدرسة مثل استثمار مرافقها وعقد دورات تدريبية وإقامة معارض .
- الأوقاف .
- الهبات والتبرعات .

ثامناً : تحديد المسئوليات الإدارية ؛ يمكن تنظيم شؤون مدرسة الموهوبين الثانوية الإدارية عن طريق :

١- المرجعية الإدارية .

- مجلس أمناء برئاسة وزير التربية والتعليم أو من ينيبه .

٢- الإشراف الإداري المباشر .

- مجلس إدارة برئاسة مدير إدارة التربية والتعليم في المحافظة التابعة لها المدرسة .

٣- الدعم الفني .

- مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية .
- مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع .
- جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (مستقبلاً) .
- بعض الجهات العربية والعالمية ذات العلاقة .

٤- الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين

١- مجلس الأمناء : ويُعد مصدر السلطة التشريعية ، ويشرف على جميع مدارس الموهوبين في مناطق المملكة ، ويتكون من :

• وزير التربية والتعليم أو من ينيبه.	رئيساً
• مدير عام الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بالوزارة.	نائباً للرئيس
• مدير التربية والتعليم بالمنطقة التعليمية.	مقرراً
• خمسة متخصصين من الجامعات السعودية.	أعضاء
• مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع.	عضواً
• القطاع الخاص	عضواً
• مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية	عضواً

٢- مجلس إدارة المدرسة ؛ ويُعد مصدر السلطة التنفيذية للمدرسة ، ويشرف على مدرسة الموهوبين في المدينة أو المحافظة التابعة لها ، ويتكون من:

• مدير التربية والتعليم في المحافظة	رئيساً
• مدير عام مدرسة الموهوبين الثانوية	نائباً للرئيس ومقرراً
• مدير إدارة الموهوبين بالمحافظة	عضواً
• مدير مركزرعاية الموهوبين بالمحافظة	عضواً
• ثلاثة مشرفين تربويين متميزين	أعضاء
• مديرين متميزين لمدرستين ثانويتين	أعضاء
• ثلاثة من القطاع الخاص	أعضاء
• ثلاثة من أولياء أمور الطلبة الموهوبين	أعضاء

- ثلاثة معلمين من مدرسة الموهوبين أعضاء

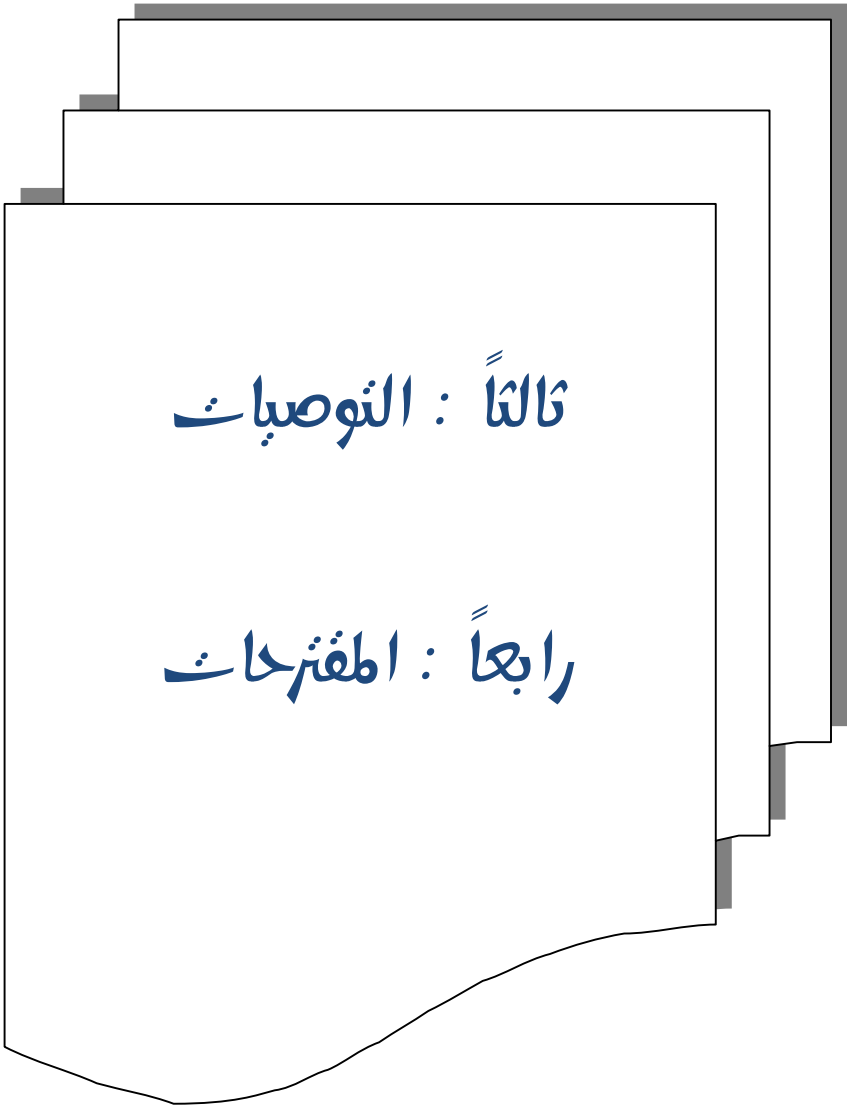
ثالثاً : التوصيات
رابعاً : المقترحات

يوصي الباحث بتبني التصور المقترح للبنية التنظيمية والتربوية بهدف إنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين ؛ بناءً على المحاور التي تضمنتها أداة الدراسة الحالية ، واستجابة أفراد مجتمع الدراسة عليها بدرجة عالية في جميع الأبعاد .

المقترحات

- إجراء دراسة مماثلة على الإدارات العامة للتربية والتعليم للبنات ؛ بهدف إنشاء مدرسة ثانوية للبنات الموهوبات .
- إجراء دراسة تُركِّز على النواحي الفنية لعمل مدرسة الموهوبين الثانوية .
- إجراء دراسة لمعرفة الأثر النفسي والاجتماعي على عزل الطلاب الموهوبين في مدارس خاصة بهم .

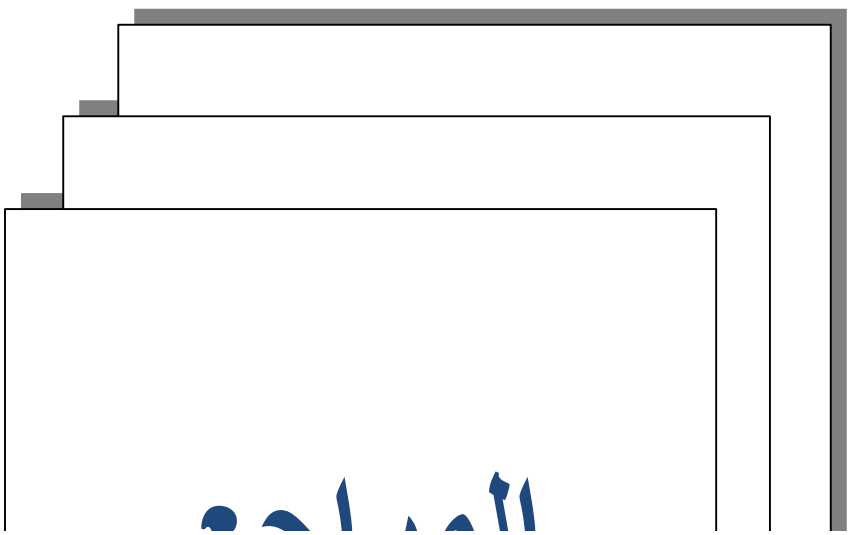

أولاً : المراجع العربية .

١- أبو بكر ، مصطفى محمود . (٢٠٠٣ م) . ***التنظيم الإداري في المنظمات المعاصرة*** . الأسكندرية : الدار الجامعية .

٢- أبو جريس ، فاديا سايا إلياس (١٩٩٤ م) . ***الفروق في المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين*** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا .

٣- أبو سماحة ، كمال كامل (١٩٩٢ م) . تربية الموهوبين والتطوير التربوي. الرياض : مكتب التربية لدول الخليج العربي ، ***رسالة الخليج العربي ، العدد ٤٢ ، السنة الثانية عشرة .***

٤- أبو سماحة ، كمال كامل (١٩٩٩٧ م) . إدارة وتنظيم برامج المتفوقين . قطر : ***مجلة التربية القطرية ، العدد ١٢٠ ، السنة السادسة والعشرون ، مارس .***

٥- أبو فراش ، حسين محمد . (٢٠٠٥) . ***دليل الإشراف والمعلم لتربية الموهوبين والمبدعين*** . الأردن : جهينة للنشر والتوزيع .

٦- أبو مساعد ، حمدي ، وسعيد ، عبد الحكيم . (٢٠٠٣ م) . تصور مقترح لرعاية الطلاب الموهوبين بمصر . أسيوط : ***المجلة العلمية ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثاني ، يوليو .***

٧- أبو نيان ، إبراهيم وآخر. (١٤١٨ هـ) . ***أساليب وطرق اكتشاف الموهوبين في المملكة العربية السعودية*** . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٨- الأحمدي ، محمد عليثة . (٢٠٠٦م) . ***المشكلات والحاجات الإرشادية للطلاب الموهوبين والمتفوقين*** . جدة : المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع ، .

٩- الإدارة العامة لرعاية الموهوبين . (١٤٢٧ هـ) . ***برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام*** . الرياض : وزارة التربية والتعليم .

١٠- آل الشيخ ، حصة عبد الله (٢٠٠٦ م) . ***الموهبة والإبداع لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة واثر جائزة الشيخ محمد بن صالح في اكتشافها*** . جدة : المؤتمر الإقليمي العلمي للموهبة ، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع .

١١- آل شارع ، عبد الله النافع (١٤٢٦ هـ) . مدارس الموهوبين الثانوية . الرياض : وزارة التربية والتعليم ، ***مجلة المعرفة ، العدد ١٢٧ ، شوال .***

١٢- آل شارع ، عبد الله النافع . (١٤٠٧ هـ) . ***الطفل الموهوب والتنمية*** . الرياض : ندوة الطفل والتنمية ، وزارة التخطيط في المملكة العربية السعودية .

١٣- آل شارع ، عبد الله النافع وآخرون (١٤١٦ هـ) . ***برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم*** - التقرير النهائي - المجلد الثاني ، الرياض : مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، اللجنة الوطنية للتعليم .

١٤- آمارا ، روى (١٩٩٨ م) . علم المستقبليات ـ إلى أين ؟ . (ترجمة محمد أحمد صديق). ***الثقافة العالمية ، السنة الأولى ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، يناير .***

١٥- باسو ، هاري (١٩٨٤ م) . تعليم الموهوبين . لبنان : منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة التابعة لليونسكو . ***مجلة مستقبليات ، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني .***

١٦- البريدي ، عبد الله . (٢٠٠٦ م) . ***نحو بناء برنامج عربي لتأهيل مهني وتطبيقي في الإبداع والموهبة*** . جدة : المؤتمر العلمي للموهبة ، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع .

١٧- البعادي ، حمد محمد . ٠(١٩٨٤م) . ***مدرسة الفهد : تجربة في الإصلاح التربوي .*** الرياض : مركز البحوث ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

١٨- بقطر ، أمير . (١٩٥٦ م) . مدرسة الموهوبين . القاهرة : ***مجلة التربية الحديثة . السنة الثلاثون ، العدد الأول ، أكتوبر .***

١٩- تعميم معالي وزير التربية والتعليم ، ***تصور الإدارة العامة لرعاية الموهوبين في وزارة التربية والتعليم*** ، رقم ٣٢ / ٦٤ وتاريخ ٢٧ / ١ / ١٤٢٩ هـ .

٢٠- التويجري ، محمد عبد المحسن ، ومنصور ، عبد المجيد سيد أحمد . (٢٠٠٠ م) . ***الموهوبون – آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين : العربي والعالمي .*** الرياض : مكتبة العبيكان .

٢١- الثبيتي ، جويبر ، والوذيناني ، محمد (١٩٩٨ م) . ***الأساليب الكمية للدراسات المستقبلية في التعليم العالي*** . مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، معهد البحوث العلمية ، مركز البحوث التربوية والنفسية .

٢٢- جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٤ م) . ***الموهبة والتفوق والإبداع*** (الطبعة الثانية) . الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع .

٢٣- جروان ، فتحي عبد الرحمن . (٢٠٠٢ م) . ***تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات*** – الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر .

٢٤- الجغيمان ، عبد الله محمد . (٢٠٠٨ م) . ***تربية الموهوبين في الوطن العربي في برامج تكوين المعلم*** . الرياض : المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب، رعاية الموهوبين –خيار المنافسة الأفضل - .

٢٥- الجغيمان ، عبد الله وآخرون . (٢٠٠٦ م) . ***مشروع الأكاديميات الوطنية للعلوم والرياضيات في المملكة العربية السعودية*** . الرياض : وزارة التربية والتعليم.

٢٦- الحريري ، رافدة ، وآخرون (٢٠٠٧ م) . ***الإدارة والتخطيط التربوي .*** عمان : دار الفكر .

٢٧- الحكيم ، زينب (١٩٤٠ م) . الموهوبون في معاهدهم العلمية . ***مجلة المقتطف ، الجزء الثاني ، المجلد السادس والستين ، فبراير .***

٢٨- الخطيب ، عامر يوسف . (١٩٩٨ م) . استراتيجية مقترحة لتربية الموهوبين – دراسة حالة – مدرسة الموهوبين الثانوية النموذجية بغزة . الجمعية المصرية العلمية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية : ***مجلة التربية ، المجلد الأول ، العدد الأول ، يناير .***

٢٩- خطيب ، علي عبد اللطيف (١٤٢١ هـ) . مدرسة المستقبل . الرياض : ***مجلة الفيصل ، العدد ٢٩٤ .***

٣٠- الخطيب ، محمد شحات . (٢٠٠٠ م) . ***أصول التربية الإسلامية*** . الرياض : الطبعة الثانية ، دار الخريجي .

٣١- الذيب ، كمال . (٢٠٠٣ م) . قراءة في كتاب التعليم والمستقبل ، لحسين بهاء الدين . البحرين : ***مجلة التربية ، العدد العاشر ، ديسمبر .***

٣٢- زاهر ، ضياء الدين (١٩٩٠ م) . ***كيف تفكر النخبة العربية في تعليم المستقبل*** . عمّان : منتدى الفكر العربي .

٣٣- زاهر ، ضياء الدين (٢٠٠٤ م) . ***مقدمة في الدراسات المستقبلية . مفاهيم . أساليب . تطبيقات .*** القاهرة : المركز العربي للتعليم والتنمية ، مركز الكتاب للنشر .

٣٤- زحلوق ، مها (١٩٩٧ م) . ***الطفل العربي الموهوب " اكتشافه . تدريبه . رعايته "*** عن استراتيجيات العناية بالأطفال الموهوبين . المؤتمر العالمي الثاني ، القاهرة : وزارة التعليم العالي ، كلية رياض الأطفال .

٣٥- الزهراني ، أحمد خميس (١٩٩٨ م) . ***آلية رعاية الموهوبين . مالها وما عليها .*** دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمي العربي الأول لرعاية الموهوبين والمتفوقين . العين : جامعة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ، ١٦ . ١٨ مايو .

٣٦- الزهيري ، إبراهيم عباس (٢٠٠٣ م) . ***تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم . إطار فلسفي وخبرات عالمية*** . القاهرة : دار الفكر العربي .

٣٧- الزويبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، والكناني ، إبراهيم عبد الحسن . (١٩٩٢ م) . دراسة مقارنة للعلاقة بين القدرة العقلية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المرشحين لمدارس المتميزين في العراق . ***المجلة العربية للتربية . المجلد الثاني عشر ، العدد الثاني .***

٣٨- الزياخ ، مصطفى (٢٠٠٦ م) . ***رؤية إسلامية للارتقاء بقدرات الموهوبين والمتفوقين*** . جدة : المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ، مؤسسة الملك عبد العزيز للموهبة والإبداع .

٣٩- سلامة ، أحمد عبد الكريم . (٢٠٠٦ م) . ***اكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم وتعليمهم في الوطن العربي بين الواقع والمأمول*** . . مصر : جامعة حلوان.

٤٠- سلامة ، عبد الحافظ ، وأبو مغلي ، سمير (٢٠٠٢ م) . ***الموهبة والتفوق***، عمّان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

٤١- السلمي ، فاطمة عايض (٢٠٠٦ م) . ***نحو استراتيجية لرعاية وتنمية الطفل الموهوب بمرحلة رياض الأطفال في المجتمع السعودي*** . جدة : المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع .

٤٢- السليتي ، فراس . (٢٠٠٨ م) . ***القراءة الإبداعية للمتعلمين الموهوبين –أسلوب للتميز -*** . الأردن : عالم الكتب الحديث .

٤٣- سليمان ، السر أحمد محمد . (٢٠٠٦ م) . ***البحث العلمي عن الموهوبين في العالم العربي – اتجاهاته والصعوبات التي تواجهه -*** . جدة : المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع .

٤٤- سليمان ، سعيد جميل . (١٩٩٩ م) . رعاية الطلاب المتفوقين والموهوبين . القاهرة : ***مجلة التربية والتعليم ، المجلد الخامس ، العدد الخامس عشر ، مارس.***

٤٥- سليمان ، عبد الرحمن سيد ، وأحمد ، صفاء غازي . (٢٠٠١ م) . ***المتفوقون عقلياً – خصائصهم واكتشافهم وتربيتهم ومشكلاتهم -*** . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

٤٦- السنبل وآخرون (٢٠٠٤ م) . ***نظام التعليم في المملكة العربية السعودية .*** (الطبعة السابعة) . الرياض : دار الخريجي للنشر والتوزيع .

٤٧- الشال ، محمود مصطفى . (١٩٨٧ م) . ***دراسة تحليلية تقويمية لمدرسة المتفوقين دراسياً في جمهورية مصر العربية*** . رسالة ماجستير غير منشورة . مصر : جامعة الأسكندرية ، كلية التربية .

٤٨- شريف ، على . (٢٠٠٠ م) . ***تطور الفكر التنظيمي والإداري .*** الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، كلية التجارة بجامعة الإسكندرية .

٤٩- شريف ، هاله عبد المنعم . (٢٠٠٦ م) . ***تجربة مدارس المتفوقين في سوريا بين الواقع والمأمول*** . جدة : المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع . .

٥٠- صادق، ، فاروق (١٩٩٨). ***الطفل الموهوب وتحديات القرن الواحد والعشرين وتوصيات للدول العربية.*** ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الإقليمي الأول للموهوبين والمتفوقين ١٦- ١٩ مايو. العين: جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.

٥١- الصيرفي ، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٣ م) . ***الإدارة الرائدة*** . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .

٥٢- الطنطاوي ، وفاء أنور . (٢٠٠٦ م) . ***أثر البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي والدافع للإنجاز لدى المتفوقين – دراسة مقارنة -*** . مصر : المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر .

٥٣- العاصي ، ثناء ، وأبو سعده ، وضيئة (١٩٨٨ م) . ***البحوث المستقبلية ـ الواقع والمستقبل ـ*** مؤتمر البحث التربوي . د . ن .

٥٤- عامر ، طارق عبد الرؤوف (٢٠٠٤) . ***اكتشاف ورعاية المتفوقين والموهوبين*** . مصر : الدار العالمية للنشر والتوزيع .

٥٥- عامر ، طارق عبد الرؤوف . (٢٠٠٧ م) . ***المتطلبات التربوية للمتفوقين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .*** الأردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

٥٦- عبد الباقي ، مصطفى أحمد (١٩٨٨ م) . **دور المعلم في توفير الرعاية التربوية للأطفال الموهوبين** . الأردن : دار اليازوري للنشر والتوزيع .

٥٧- عبد المقصود ، محمد فوزي (١٩٨٨ م) . ***دور التربية في في رعاية أطفالنا الموهوبين .*** الأردن : دار اليازوري للنشر والتوزيع .

٥٨- عبيد ، ماجدة السيد . (٢٠٠٠ م) . ***تربية الموهوبين والمكفوفين .*** عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .

٥٩- عزازي ، فاتن محمد (٢٠٠٤ م) . ***رؤية استراتيجية لتحديد التعليم العام في مصر*** . رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة :جامعة عين شمس ، كلية التربية .

٦٠- العسيري ، عصام عبد الله (٢٠٠٦) . ***استراتيجية الكشف عن الموهوبين في الفنون البصرية (التشكيلية)*** . جدة : المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع .

٦١- العصفور ، سليمان . (٢٠٠١ م) . مواهب طلابنا تتطفيء وهي في بداية الطريق . البحرين : وزارة التربية والتعليم ، ***مجلة التربية ، العدد الثالث ، السنة الثانية ، ديسمبر .***

٦٢- العكري ، سكينة (١٤٢٤ هـ) . مركز الموهوبين والمتفوقين ـ أهميته . البحرين : ***مجلة التربية ، السنة السادسة ، العدد العاشر ، شوال .***

٦٣- علاقي ، مدني عبد القادر (١٩٩٦ م) . ***الإدارة ـ دراسة تحليلية للوظائف والقرارات الإدارية*** ـ (الطبعة السابعة) جدة : مكتبة دار زهران .

٦٤- العمر ، عبد العزيز سعود . (٢٠٠٧ م) . ***لغة التربويين*** . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٦٥- عميرة ، إبراهيم بسيوني . (١٩٩٧ م) . الموهوبون ورعايتهم – رؤية تربوية- . الرياض : ***رسالة الخليج العربي ، السنة الثامنة عشرة ، العدد الخامس والستون .***

٦٦- العواد ، هيا عبد العزيز (١٤٢٥ هـ) . ***استراتيجيات وسياسات وتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية ـ رؤية مستقبلية ـ*** . رسالة دكتوراه غير منشورة . الرياض : جامعة الملك سعود ، كلية التربية .

٦٧- عيد ، رمضان أحمد (١٤٢٦ هـ) . ***التنظيم الإداري في المؤسسات التربوية*** ، محاضرات لطلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية . مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، كلية التربية .

٦٨- العيسوي ، علي . (٢٠٠٠ م) . ***الدراسات المستقبلية ومستقبل مصر .*** مصر : المركز القومي للبحوث العلمية .

٦٩- الغامدي ، غازي حمدان علي . (١٩٩٣ م) . ***الاتجاهات التربوية المعاصرة لرعاية الموهوبين في التعليم العام ومدى الاستفادة منها في المملكة العربية*** . رسالة ماجستير غير منشورة . المدينة المنورة : جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية.

٧٠- غريب ، أيمن عواد (٢٠٠٥ م) . ***تنظيم وإدارة مؤسسات التربية الخاصة .*** الأردن : دار حنين للنشر والتوزيع .

٧١- الفزاني ، فتحية محمد (٢٠٠٠ م) . ***ماهية التربية الإسلامية*** . (الطبعة الثانية) . الرياض : ، دار الخريجي للنشر والتوزيع .

٧٢- القحطاني ، مصلح سعيد (١٤٢٦ هـ) . ***رؤية مستقبلية لتطوير نظام التعليم الثانوي للبنين بالمملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العالمية*** . رسالة دكتوراة غير منشورة ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، كلية التربية .

٧٣- القذافي ، رمضان محمد . (١٩٩٦ م) . ***رعاية الموهوبين والمبدعين .*** الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .

٧٤- الكامل ، حسنين (٢٠٠٦ م) . رعاية الطلاب الموهوبين في المدرسة . مصر : ***جامعة حلوان كلية التربية ، المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر ، مارس.***

٧٥- كروكشانك ،ق ج . (١٩٧١ م) . ***تربية الموهوب والمتخلف*** . (ترجمة أسعد و يوسف ميخائيل) . – القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

٧٦- كساب ، زينب محمد إبراهيم . (٢٠٠٦ م) . ***مباديء تنظيم وإدارة برامج تربية الموهوبين واستعراض التجربة السودانية في ضوئها*** . جدة : المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع .

٧٧- ماهر ، أحمد وآخرون (٢٠٠٢ م) . ***الإدارة - المبادئ والمهارات - .*** الإسكندرية : الدار الجامعية .

٧٨- المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا – شعبة التعليم العام - . (٢٠٠٠ م) . مصر : ***التقرير النهائي للمؤتمر القومي للموهوبين .***

٧٩- محمود ، يسرية . (١٩٩٩ م) . تعليم الطلاب الموهوبين في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة . ***مجلة التربية والتعليم ، المجلد الرابع عشر ، يناير .***

٨٠- محمود ، يسريه علي . (٢٠٠٢ م) . ***دراسة مقارنة لنظم اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في مصر وبعض الدول الأخرى*** . القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية . مايو .

٨١- معاجيني ، أسامة حسن (٢٠٠٨ م) . ***التجارب الرائدة عربياً ودولياً في تربية الموهوبين ورعايتهم*** - دراسة نظرية مسحية مقدمة للمؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم العرب – الرياض : رعاية الموهوبين - خيار المنافسة الأفضل - .

٨٢- معاجيني ، أسامة حسن . (١٩٩٠ م) . ***تحديد أفضل الاحتياجات للطلبة الموهوبين في المدارس العادية*** . رسالة دكتوراه غير منشوره . أمريكا : جامعة إلينوي .

٨٣- المعايطة ، خليل عبد الرحمن ، والبواليز ، محمد عبد السلام . (٢٠٠٠م) ***الموهبة والتفوق*** . الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٨٤- المفدى ، عمر عبد الرحمن . (١٩٩٣م) . مصادر إشباع الحاجات النفسية للشباب في المرحلتين المتوسطة والثانوية بدول الخليج العربية . الرياض : ***رسالة الخليج العربي ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج العربي ، العدد ٤٦ ، السنة الثالثة عشرة .***

٨٥- محمد ، علي محمد . (١٩٨٦ م) . ***علم اجتماع التنظيم*** . الأسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٨٦- مليجرام ، روبرنا . م . (٢٠٠٠ م) . الموهوبون في إسرائيل – سر البقاء – وزارة التربية والتعليم : (ترجمة ***مجلة المعرفة)، العدد الواحد والستون ، يوليو***

٨٧- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . (١٩٦٨ م) . ***تربية الموهوبين والمتفوقين*** . القاهرة : المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم العرب .

٨٨- المنقور ، لطيفه بنت عبد العزيز (٢٠٠٠ م) . ***اتجاهات المعلمات نحو الأساليب التربوية المعاصرة لرعاية التلميذات الموهوبات في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض*** . رسالة ماجستير غير منشورة . الرياض : جامعة الملك سعود ، كلية التربية.

٨٩- منيب ، تهاني محمد . (٢٠٠٨ م) . ***اتجاهات حديثة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة*** . مصر : مكتبة الإنجلو .

٩٠- نائف ، نبيل حاجي . (٢٠٠٨ م) . علم الاستشراف –ما هو المستقبل ؟ وعندما يأتي كيف سيكون ؟ ***مجلة العرب الأسبوعية ، العدد ٢٤٣ .***

٩١- النافع ، عبد الله ، والقاطعي ، عبد الله (٢٠٠٠ م) . ***التعرف على المفاهيم السائدة عن الموهوبين وخصائصهم وطرق الكشف عنهم ورعايتهم لدى عينة من أولياء الأمور والمدرسين والمسئولين في المناطق التعليمية والجهات ذات العلاقة برعاية الموهوبين*** . الرياض : مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية .

٩٢- النافع ، عبد الله آل شارع . (٢٠٠١ م) . ***صيغ مقترحة للتنسيق والتعاون بين مؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج العربي*** . الرياض : الملتقى الأول لمؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج .

٩٣- همام ، محمود (١٩٩٧ م) . ***تهيئة مناخ أفضل لرعاية الطفل العربي الموهوب*** – بحث مقدّم إلى المؤتمر العلمي الثاني / الطفل العربي – اكتشافه وتربيه ورعايته . القاهرة : وزارة التعليم العالي ، كلية رياض الأطفال من ٢٣- ٢٤ أكتوبر .

٩٤- وزارة التربية والتعليم (١٤٢١ هـ) . الموهوبون ـ كنوز مكنوزة ـ ***مجلة المعرفة ، العدد الواحد والستون ، يوليو .***

٩٥- وزارة التربية والتعليم . (١٩٩٥ م) . ***سياسة التعليم في المملكة العربية والتعليم*** . الطبعة الرابعة .

٩٦- وزارة التربية والتعليم . **الخطة الاستراتيجية** - ١٤٢٥- ١٤٣٥ هـ .

٩٧- وزارة التربية والتعليم . (١٤٢٣هـ) . ***القواعد التنظيمية*** . الرياض : الإدارة العامة لرعاية الموهوبين بوزارة التربية والتعليم .

٩٨- ياسين ، السيد (١٩٩٣ م) . **التغيّرات العالمية وحوار الحضارات في عالم متغيّر** . القاهرة : الأهرام .

٩٩- ياغي ، محمد عبد الفتاح (١٤٠٧ هـ) . **مبادئ الإدارة العامة** (الطبعة الثانية) . الرياض : جامعة الملك سعود .

١٠٠- يحي ، خوله أحمد . (٢٠٠٦ م) . **البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة** . الأردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

ثانياً : المراجع الأجنبية

1-Abrahan Tannenblaum, (1983) ***Gifted Children Psychological and educational Perspectives***, London, Macmillan publishin Co, New York.

2-Giselle B Esquivel & John. C. Houtz, (2000) ***Creativity and Giftedness in culturally Diverse students,*** New Jersey. Hampton press Inc

3- Green James.(1993) Resolved : "***Gifted Student Should be Given the Option of being Education in Separately" .***

4-Howley Craig, (1992) ***Keeping Gifted How if Happens and How it Doesn,nt paper presented at the conference of the Tennessee Association for the Gifted,*** West Virginia, Nov

5-Joseph Carl Waldorf : "programming for gifted secondary students: Opinions of educational personal" ***D.A.I. Vol 48 – No 6 Decembr.*** 6-Kurt A. Heller (2005) . ***Research and Devlopment of Gifted and Talent*** . University of Munich, Germany . 7- Maajeeny, Osama,h (1990) . ***Gifted and talented Iearners in the Saudi Arabian regular classroom: Aneed assessment.*** 8- Patti Lunn Chance: (1992) "A model for gifted education in middle schoole" . Ph.D.the University of Oklahma. ***D.A.I.Vo 53 No 6 Decembr.***

9-Rosel Blook Manwer (1994) . Dissertataon Abstacts international. ***Vol 55 No 8 February.***

10-Slanea An (1994) . Dissertataon Abstacts international . ***Vol 54 No 10 A***

11-Saktey Jawen . ***Cretive Visulazation*** (2008) . www.arbnet5.com

12- W. Cruick shank and G.O .Johanson.(1967). "***Education. Of Exceptional. Children and youth ,2nd edition*** jersey prentice Hall.1n

13-www.bmhh.med.sa

الملاحق

ملحق رقم (1) : الاستبانة في صورتها

سعادة الدكتور / الأستاذ : .....حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبعد

تهدف أداة الدراسة المرفقة إلى إعداد تصور مقترح للبنية التنظيمية والتربوية لإنشاء مدرسة ثانوية للموهوبين في المملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العربية والعالمية وتقديمها إلى جامعة أم القرى - كلية التربية – قسم الإدارة التربوية والتخطيط للحصول على درجة الدكتوراه .

وبناءً على ما تتمتعون به من خبرات مهنية وأكاديمية نظراً لانتمائكم للمجال التربوي والتعليمي فإن إجاباتكم بلا شك ستسهم في إظهار نتائج ستكون - بإذن الله - خير معين للقائمين على شؤون رعاية الموهوبين وتحقيق تطلعاتهم لما فيه خير وطننا الحبيب .

لذا آمل التكرم من سعادتكم بمنح هذه الأداة النزر اليسير من وقتكم الثمين للإجابة على عباراتها ، وأعدكم أن تكون هذه الإجابة محل تقديري واهتمامي وألاّ تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

ويُسعد الباحث أن يبعث لكم بنسخة من البحث في صورته النهائية على عنوانكم البريدي متى ما أردتم ذلك .

أخوكم الباحث :
محمد بن عثمان الثبيتي - الطائف
رقم الهاتف الثابت : ٠٢٧٤٩٥١٥٢
رقم الهاتف الجوال : ٠٥٥٥٧١٢٣٧٤
أو: ٠٥٩٨٩٦٧٦٩٦
البريد الإليكتروني : al_asel77@hotmail.com

****تعني وجود تعريف للمفهوم في صفحة تعريف المصطلحات الواردة في أداة الدراسة .***

بيانات أولية

الاسم : ..... ***(اختياري) .***

المؤهل العلمي :

☐ بكالوريوس
☐ماجستير
☐دكتوراه

طبيعة العمل الحالي :

☐مدير عام بوزارة التربية والتعليم
☐مدير عام تربية وتعليم
☐مدير إدارة موهوبين .
☐مشرف تربوي للموهوبين
☐ عضو هيئة تدريس بالجامعة
☐ مساعد مدير عام تربية وتعليم
☐ مدير مركز موهوبين
☐ متخصص في رعاية الموهوبين
☐ باحث في مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع .

مدة الخبرة العملية

☐أقل من ٥ سنوات.
☐من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة
☐أكثر من ٢٠ سنة .
☐ من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات
☐ من ١٥ سنة إلى أقل ٢٠ سنة .

ملحوظة مهمة :

آمل أن تكون إجابتكم على عبارات الأداة بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعبّر عن وجهة نظركم كما هو موضح في المثال التالي :

	العبارة	درجة أهمية العبارة				
		مهمة جداً	مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة منخفضة	غير مهمة
-	ارتباط النظام العام للمدرسة بالسياسة العامة للتعليم في المملكة .	✓				

أو المثال التالي :

	العبارة	درجة الموافق على العبارة		
		موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة منخفضة
٢	تعمل المدرسة بنظام اليوم الكامل		✓	

تعريف ببعض المصطلحات الواردة في أداة الدراسة

١- إستراتيجية المناقشة الحرة ؛ وتتم من خلال :

- اشتراك المعلم في الحوار .
- اشتراك أحد الطلاب مع زملائه .

٢- إستراتيجية التعلم عن طريق الاستكشاف ، وتتمثل في إعطاء الطالب فرصة التفكير المستقل واستخدام حواسه وقدراته في عملية التعلم .

٣- إستراتيجية حل المشكلات ؛ وتتم عن طريق طرح سؤال محير أو موقف مربك من قبل المعلم يتطلب من الطالب استنفار قدراته وصولاً لحله .

٤- إستراتيجية منهج النشاط ، وتستند على أساس حاجات الطلاب الموهوبين وميولهم واهتماماتهم وخبر اتهم والنشاطات التي يقبلون عليها .

٥- إستراتيجية تآلف الأشتات ؛ ويقصد بها مساعدة التلميذ على استخدام كل العناصر الذهنية العقلانية وغير العقلانية في التفكير ، وتقوم هذه الطريقة على مبدأين هما :

- جعل المألوف غير مألوف : ويعني إدراك الشيء المألوف على نحو لا تدركه الأبصار العادية .
- جعل غير المألوف مألوفاً : عن طريق فهم المشكلة وتحليلها أو مناقشتها مع مشرف لديه الخبرة لجعل غير المألوف مألوفاً .

٦- إستراتيجية التعلم التعاوني ؛ ويقسم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ، تعمل معاً في بيئة مناسبة تسمح لهم بالتعاون والتفاعل معاً ، وتتميز في أن الطالب ليس مسؤلاً عن أن يتعلم ، بل أن يساعد زملاؤه في المجموعة .

٧- إستراتيجية التلمذة كإستراتيجية تعليمية تفاعلية لتنمية كفايات الطلبة واهتماماتهم العلمية وأنشطتهم .

٨- إستراتيجية الاستقراء ، وهي التي تفرض على الطلبة تتبع الأجزاء للوصول إلى الكل.

٩- إستراتيجية التعلم بالإتقان ، وتتطلب توافق تطلعات واضحة عالية وواقعية ومحكات لمكونات النجاح .

٩- مقياس وكسلر يستخدم لقياس الذكاء من ٦ سنوات إلى ١٦ سنة وأحد عشر شهراً ، وينقسم إلى قسمين أحدهما لفظي والآخر أدائي وتعطى نسبة الذكاء بطريقة كلية إضافة إلى نسبتي الذكاء اللفظي والأدائي .

البعد الأول : الفلسفة التي يقوم عليها إنشاء مدرسة الموهوبين

	العبارة	درجة أهمية العبارة				
		مهمة جداً	مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة منخفضة	غير مهمة
-	ارتباط النظام العام للمدرسة بالسياسة العامة للتعليم في المملكة .					
-	مراعاة طبيعة المعرفة وطبيعة القيم وحاجات الفرد والمجتمع .					
-	تلبية احتياجات الطلاب الموهوبين التي لا تستطيع المدرسة العادية تحقيقها .					
-	تصميم أنظمة الرعاية في المدرسة بناءً على المواءمة بين احتياجات الطلاب الموهوبين ومساهماتهم في خطط التنمية .					
-	غرس قيم الأعمال التطوعية .					
-	تكون مركزاً للتطوير وخدمة المجتمع التربوي .					
-	تكون حكومية ذات صفة اعتبارية.					

البعد الثاني : الأهداف العامة التي تسعى إلى تحقيقها مدرسة الموهوبين

	العبارة	درجة أهمية العبارة				
		مهمة جداً	مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة منخفضة	غير مهمة
-	إعداد كوادر بشرية مؤهلة تتولى مهام القيادة والبناء .					

- تدريب الموهوبين على فهم طبيعة مشكلات مجتمعه ، والإسهام الايجابي في حلها .						
- خلق الشخصية المبدعة من خلال ربط الدروس بجوانب شخصية الموهوب .						
- تدريب الطلاب الموهوبين على التفكير الابتكاري باستخدام منهجية البحث العلمي .						
- تطبيق الأساليب الحديثة في عملية التعلّم .						
- تقديم برنامج تعليمي شامل لتنمية جوانب شخصية الطالب الموهوب .						
- توفير البيئة المحفزّة وربطها بالتعليم .						
- تزويد الطلاب الموهوبين ببرامج متميزة ملائمة لقدراتهم العالية .						

البعد الثالث : معايير اختيار الطلاب الملتحقين بمدرسة الموهوبين .

	العبارة	درجة أهمية العبارة				
		مهمة جداً	مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة منخفضة	غير مهمة
-	ألا تقل نسبة ذكاء الطالب المتقدم عن ١٢٠ درجة بحسب مقياس وكسلر . ❖					
-	الأخذ بترشيحات المعلمين وأولياء أمور الطلبة .					
-	إجراء مقابلة شخصية للمتقدمين .					
-	إجراء دراسة حالة للمتقدمين عند الحاجة .					
-	اجتياز اختبار التفكير الابتكاري .					
-	اجتياز اختبار الاستعداد الأكاديمي (القدرة اللغوية والرياضية والمنطقية).					
-	اجتياز مقياس السمات السلوكية : حب الاستطلاع و سرعة التعلم و القدرة الإبداعية و التخيل و الطلاقة اللفظية .					

البعد الرابع : المواصفات الملائمة للمناهج المقدمة في مدرسة الموهوبين من حيث:

أولاً / محتوى المناهج :

	العبارة	درجة أهمية العبارة				
		مهمة جداً	مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة منخفضة	غير مهمة
-	أن يشتمل على مشاريع بحثية تتلاءم واهتمامات الطلاب .					
-	أن يعتمد على مهارات التفكير العليا .					

-	أن يتصف بالتنوع في المواضيع لتوسيع حرية الاختيار.					
-	أن يحتوي على أمثلة وأنشطة مرتبطة بالحياة .					
-	أن يستطيع المعلم تكييفه وفق قدرات واهتمامات الطلاب					
-	أن يشجع الموهوب على ممارسة العمل المستقل.					
-	أن يُكسب المرونة في تقبل وجهات النظر المتباينة .					
-	أن يتضمن أنشطة معملية .					
-	أن يتضمن أفكاراً مركبة ومشكلات معقدة تتطلب الحل .					
١	أن يحقق تكاملاً بين الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية .					
١	أن يُركز على منظومة القيم الوطنية والأخلاقية لمواجهة التغيرات الناجمة عن التطور العلمي .					
١	أن يُنظّم بناءً على الخطوات العلمية لحل المشكلات					
١	أن يرتبط بخطة زمنية محددة .					

ثانياً / استراتيجيات التدريس

	العبارة	درجة أهمية العبارة				
		مهمة جداً	مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة منخفضة	غير مهمة
١	إستراتيجية المناقشة الحرة .❖					
١	إستراتيجية التعلّم عن طريق الاستكشاف ❖					
١	إستراتيجية حل المشكلات .❖					
١	إستراتيجية التعلّم الالكتروني .					
١	تشجيع الأسئلة والواجبات ذات النهايات المفتوحة .					
١	إستراتيجية منهج النشاط .❖					
٢	إستراتيجية تآلف الأشتات .❖					
٢	إستراتيجية التعلّم التعاوني .❖					
٢	إستراتيجية التلّمذة .❖					
٢	إستراتيجية الاستقراء .❖					
٢	إستراتيجية التعلّم بالإتقان .❖					
٢	إستراتيجية الدراسة المستقلة .					

ثالثاً : الأنشطة التربوية :

	العبارة	درجة أهمية العبارة				
		مهمة جداً	مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة منخفضة	غير مهمة
١	التعلّم المستقل ؛ ويركز على تلبية حاجات المتعلّم الذاتية .					
١	نموذج رينزولي الثلاثي ، ويتضمن الأنشطة الاستكشافية ونشاطات تدريبية جماعية والبحث فردياً أو جمعياً في مشكلات واقعية .					
١	أنشطة معتمدة على الإنترنت .					
١	مشروعات خدمة البيئة المحلية والمجتمع .					
٢	برامج التربية القيادية والمناظرات .					
٢	المسابقات العلمية والثقافية .					
٢	المعارض الفنية والعلمية .					
٢	استخدام خامات من البيئة لعمل أدوات وأجهزة بديلة لإجراء التجارب أو إنتاج الأعمال الفنية .					
٢	المخيمات الصيفية.					
٢	التدريب المهني الميداني.					

رابعاً / الخطة الدراسية وتنقسم إلى :

- البرامج المنهجية :

	العبارة	درجة أهمية العبارة				
		مهمة جداً	مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة منخفضة	غير مهمة
٢	المتطلبات الإجبارية المتمثلة في مقررات وزارة التربية والتعليم .					
٢	المنهج الخاص بمدرسة الموهوبين ، ويركز على العلوم والرياضيات واللغة الإنجليزية واستخدام التقنية .					
٢	المنهج الاختياري ويركز على مهارات يختار الطالب ما يناسبه ويعتمد له كساعات تخرج .					

- توزيع اليوم الدراسي

	العبارة	درجة الموافق على العبارة		
		موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة منخفضة
٢	تعمل المدرسة بنظام اليوم الكامل .			
٤	يبدأ الدوام الساعة الثامنة صباحاً .			

٤	ينتهي الدوام الساعة الخامسة مساءً .			
٤	يكون زمن الحصة خمسون دقيقة توزع كالتالي ❖١٥دقيقة لمحاضرة الدرس النظرية ❖١٥ دقيقة للعمل في مجموعات لاستيعاب المفهوم . ❖٢٠ دقيقة للتطبيق العملي للدرس النظري .			

خامساً / أساليب التقويم المقترحة لطلبة مدرسة الموهوبين .

	العبارة	درجة أهمية العبارة				
		مهمة جداً	مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة منخفضة	غير مهمة
٤	التقويم التعريفي الذي يراعي وجود التغذية الراجعة لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى المتعلم .					
٤	التقويم الذاتي .					
٤	استخدام تقديرات المتخصصين كخبراء للحكم على الإنتاج الإبداعي للموهوبين .					
٤	اختبارات التحصيل الأكاديمي المدرسية المقننة .					
٤	التقويم التطوري من خلال الملف التراكمي بمتابعة الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية .					
٤	بطاقات الملاحظة .					
٤	المشاريع التي يقدمها الطلاب .					
٥	الاختبارات المبنية على محكات الأداء .					
٥	الاختبارات المفتوحة لبيان قدرة الطالب في التعبير عن أفكاره .					
٥	الحقائب التعليمية المعدة من قبل الطلاب .					
٥	التقويم التشخيصي ؛ ويكون قبل بداية البرنامج .					

البعد الخامس :التأهيل المطلوب في الكوادر البشرية العاملة في مدرسة الموهوبين من حيث :

أولاً / الصفات الشخصية :

	العبارة	درجة أهمية العبارة				
		مهمة جداً	مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة منخفضة	غير مهمة
	الثقة بالنفس .					
	المرونة .					

تفهم احتياجات الطلاب الموهوبين .						
تنوع القدرات والاهتمامات .						
التحلي بالصبر .						
الدافعية الذاتية .						
الاتزان .						
الخيال الواسع .						
استقلالية التفكير .						
القيادة .						
التفوق العقلي .						
الإبداع .						

ثانياً / المؤهلات العلمية :

	العبارة	درجة أهمية العبارة				
		مهمة جداً	مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة منخفضة	غير مهمة
١	بكالوريوس في أحد التخصصات العلمية متبوعاً بمؤهل تربوي .					
١	ماجستير في أحد التخصصات العلمية مع التأهيل التربوي					
١	دكتوراه في أحد التخصصات العلمية مع التأهيل التربوي .					

ثالثاً / معايير اختيار معلمي المدرسة .

	العبارة	درجة أهمية العبارة				
		مهمة جداً	مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة منخفضة	غير مهمة
١	إتقان طرائق وأساليب الكشف عن الموهوبين .					
١	الإلمام بالنظريات والاتجاهات الحديثة في مجال رعاية الموهوبين .					
١	التمكن من استخدام التقنيات الحديثة .					
١	القدرة على تصميم خبرات تربوية إثرائية فردية وجماعية .					
١	القدرة على الاتصال الفعال .					
٢	القدرة على تفريد التعليم .					
٢	القدرة على استخدام كفايات التدريس لتطوير العمليات التفكيرية العليا لدى الموهوبين .					
٢	الإلمام باللغة الإنجليزية .					

١	القدرة على التعلّم المستمر لمواكبة التطورات .					
٢	التمكّن من مهارات البحث العلمي .					

البعد السادس :التجهيزات المادية والتقنية الواجب توافرها في مدرسة الموهوبين من حيث :

أولاً / التجهيزات المادية :

	العبارة	درجة أهمية العبارة				
		مهمة جداً	مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة منخفضة	غير مهمة
	أن يتمتع المبنى بالجودة النوعية .					
	أن يراعى التنوع في المبنى تبعاً للبيئة المحلية ونوع التعليم والظروف المناخية .					
	أن تكون قاعات ممارسة الأنشطة متعددة الأغراض.					
	تطبيق نظام القاعات الدراسية التخصصية .					
	أن يراعي المبنى المعايير الفنية من حيث : المساحة والإضاءة و التهوية الجيدة والتدفئة والأثاث .					
	أن يكون موقع المبنى بعيداً عن الضجيج .					
	أن يُراعي مبنى المدرسة أوضاع الطلبة الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة .					
	أن يُزوّد مبنى المدرسة بساحات مكشوفة ومغطاة لممارسة النشاط الرياضي صيفاً وشتاءً .					

ثانياً / التجهيزات التقنية :

	العبارة	درجة أهمية العبارة				
		مهمة جداً	مهمة	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة منخفضة	غير مهمة
	إدخال شبكة الانترنت في استراتيجيات التدريس .					
١	إنشاء بريد الكتروني للتواصل بين الطلاب والمعلمين .					
١	تصميم منتديات الكترونية كوسيلة للحوار .					
١	توفير الوسائط الالكترونية .					
١	توفير برامج الكترونية تساعد المعلّم على تطوير الوسائل التعليمية المناسبة .					
١	تطبيق مشروع جهاز محمول لكل طالب في المدرسة					
١	التعاون مع المنظمات الدولية والعربية (اليونسكو ـ مكتب التربية لدول الخليج) بهدف إعداد المواد التعليمية والبر مجيات لعمليات التعليم والتعلم .					

١	ربط المدرسة عن طريق شبكة معلومات واتصال بالمؤسسات التربوية ذات العلاقة بهدف تسهيل تبادل المعلومات وتوفير البيانات لاتخاذ القرارات .					
١	توفير الأقراص المدمجة CD والتي تحتوي الكتب الإلكترونية لطلاب المدرسة .					

البعد السابع : مصادر التمويل المقترحة لمدرسة الموهوبين من حيث :

	العبارة	درجة الموافقة على العبارة		
		موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة منخفضة
	ميزانية سنوية من الدولة .			
	الهبات والتبرعات .			
	الأوقاف .			
	تسويق المبتكرات والأبحاث المنجزة من الطلاب .			
	المنح التي تقدمها المؤسسات الإقليمية والدولية .			
	مساهمة مؤسسات المجتمع المحلي .			
	عائدات الأنشطة المنفذّة في المدرسة مثل استثمار مرافقها وعقد دورات تدريبية وإقامة معارض .			
	مُساهمة مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع			

البعد الثامن : تحديد المسؤوليات الإدارية المنظمة لعمل مدرسة الموهوبين من حيث

أولاً / المرجعية الإدارية

	العبارة	درجة الموافقة على العبارة		
		موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة منخفضة
	مجلس أمناء برئاسة وزير التربية والتعليم			

ثانياً / الإشراف الإداري المباشر

	العبارة	درجة الموافقة على العبارة		
		موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة منخفضة
	مجلس إدارة برئاسة مدير إدارة التربية والتعليم			

ثالثاً / الدعم الفني – الاستشاري-

	العبارة	درجة الموافقة على العبارة		
		موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة منخفضة
	مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهبة والإبداع .			
	مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية .			
	جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (مستقبلاً)			

أقسام التربية الخاصة بالجامعات السعودية .			
بعض الجهات العربية والعالمية ذات العلاقة .			

رابعاً / الهيكل المقترح لمدرسة الموهوبين :

العبارة	درجة ملائمة العبارة		
	بدرجة عالية	*بدرجة متوسطة*	*بدرجة منخفضة*
الهيكل التنظيمي المقترح لمدرسة الموهوبين ملائم			

(من فضلك انظر الهيكل في الصفحة التالية)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث ال

معالي نائب وزير التربية والتعليم لشؤون البنين سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد :

فيسرني أن أرفق لمعاليكم صورة خطاب سعادة عميد كلية التربية رقم ١/٢٤٣٢ وتاريخ ١٤٢٩/١٠/٢٦هـ ومشفوعه إستبانة الطالب/ محمد بن عثمان حربي الثبيتي – أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط ، ويرغب في تطبيق دراسته التي بعنوان :

(تصور مقترح
للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية في ضوء الخبرات العربية والعالمية)

آمل التكرم بمساعدته وتسهيل مهمته.
شاكرين ومقدرين لمعاليكم صادق تعاونكم تجاه أبنائكم طلاب العلم .

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري،،،

وكيل الجامعة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

سعادة الأمين العام لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله
لرعاية الموهبة والإبداع

سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد :

فيسرني أن أرفق لسعادتكم صورة خطاب سعادة عميد كلية التربية رقم ١/٢٤٣٢ وتاريخ ١٤٢٩/١٠/٢٦هـ ومشفوعه إستبانة الطالب/ محمد بن عثمان حربي الثبيتي – أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط ، ويرغب في تطبيق دراسته التي بعنوان :

(تصور مقترح
للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية في ضوء الخبرات العربية والعالمية)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

سعادة وكيل جامعة الطائف للدراسات العليا والبحث العلمي

سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد :

فيسرني أن أرفق لسعادتكم صورة خطاب سعادة عميد كلية التربية رقم ١/٢٤٣٢ وتاريخ ١٤٢٩/١٠/٢٦هـ ومشفوعه إستبانة الطالب/ محمد بن عثمان حربي الثبيتي – أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط ، ويرغب في تطبيق دراسته التي بعنوان :

(تصور مقترح
للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية في ضوء الخبرات العربية والعالمية)

آمل التكرم بمساعدته وتسهيل مهمته.

شاكرين ومقدرين لسعادتكم صادق تعاونكم تجاه أبنائكم طلاب العلم .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث ا

سعادة وكيل جامعة الملك عبد العزيز للدراسات العليا والبحث العلمي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد :

فيسرني أن أرفق لسعادتكم صورة خطاب سعادة عميد كلية التربية رقم ١/٢٤٣٢ وتاريخ ١٤٢٩/١٠/٢٦هـ ومشفوعه إستبانة الطالب/ محمد بن عثمان حربي الثبيتي – أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط ، ويرغب في تطبيق دراسته التي بعنوان :

(تصور مقترح
للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية في ضوء الخبرات العربية والعالمية)

آمل التكرم بمساعدته وتسهيل مهمته.
شاكرين ومقدرين لسعادتكم صادق تعاونكم تجاه أبنائكم طلاب العلم .

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري،،،

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. غازي بن يحيى دهلوي

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلم

سعادة وكيل جامعة الملك خالد للدراسات العليا والبحث العلمي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد :

فيسرني أن أرفق لسعادتكم صورة خطاب سعادة عميد كلية التربية رقم ١/٢٤٣٢ وتاريخ ١٤٢٩/١٠/٢٦هـ ومشفوعه إستبانة الطالب/ محمد بن عثمان حربي الثبيتي – أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط ، ويرغب في تطبيق دراسته التي بعنوان :

(تصور مقترح
للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية في ضوء الخبرات العربية والعالمية)

آمل التكرم بمساعدته وتسهيل مهمته.
شاكرين ومقدرين لسعادتكم صادق تعاونكم تجاه أبنائكم طلاب العلم .

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري،،،

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي
أ.د. غازي بن يحيى دهلوي

ص:

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

سعادة وكيل جامعة طيبة للدراسات العليا والبحث العلمي

سلمه الله

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ٤٤٣٢/
التاريخ : ١٤٢٩/٧/١٦
المشفوعات : إحالة

سعادة مدير عام التربية والتعليم " للبنين " بمنطقة المدينة المنورة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / **محمد بن عثمان حربي الشبيتي** ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة **الدكتوراه** - **بقسم الإدارة التربوية والتخطيط** ويرغب الطالب القيام

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ١/٢٢٢٢
التاريخ : ١٤٢٩/١٠/٢٦
المشفوعات : إحاطة

سعادة مدير عام التربية والتعليم " للبنين " بمنطقة الرياض سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / **محمد بن عثمان حربي الثبيتي** ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة **الدكتوراه** - **بقسم الإدارة التربوية والتخطيط** ويرغب الطالب القيام بتطبيق دراسته والتي بعنوان - **تصور مقترح للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية في ضوء الخبرات العربية والعالمية)**

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لكي يتمكن من تطبيق دراسته على عينة الدراسة. شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ١/٢٢٢٢
التاريخ : ١٤٢٩/١٠/٢٦
المشفوعات : إحاطة

سعادة مدير عام التربية والتعليم " للبنين " بمنطقة الباحة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / **محمد بن عثمان حربي الثبيتي** ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة **الدكتوراه** - **بقسم الإدارة التربوية والتخطيط** ويرغب الطالب القيام بتطبيق دراسته والتي بعنوان - **تصور مقترح للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية في ضوء الخبرات العربية والعالمية)**

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لكي يتمكن من تطبيق دراسته على عينة الدراسة. شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ٢/٤٤٢٢
التاريخ : ١٤٢٩/٧/٢٦
المشفوعات : إجابة

سعادة مدير عام التربية والتعليم " للبنين " بمنطقة عسير سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / **محمد بن عثمان حربي الثبيتي** ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة **الدكتوراه** - **بقسم الإدارة التربوية والتخطيط** ويرغب الطالب القيام بتطبيق دراسته والتي بعنوان - **تصور مقترح للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية في ضوء الخبرات العربية والعالمية)**

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لكي يتمكن من تطبيق دراسته على عينة الدراسة. **شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.**

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ،،،

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ٢/٤٤٢٢
التاريخ : ١٤٢٩/٧/٢٦
المشفوعات : إجابة

سعادة مدير عام التربية والتعليم " للبنين " بمنطقة جازان سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / **محمد بن عثمان حربي الثبيتي** ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة **الدكتوراه** - **بقسم الإدارة التربوية والتخطيط** ويرغب الطالب القيام بتطبيق دراسته والتي بعنوان - **تصور مقترح للبنية التنظيمية والتربوية**

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ١٤٣٢/
التاريخ : ١٤٣٦/١٠/
المشفوعات :

سعادة مدير عام التربية والتعليم " للبنين " بمنطقة نجران سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / **محمد بن عثمان حربي الثبيتي** ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة **الدكتوراه** - **بقسم الإدارة التربوية والتخطيط** ويرغب الطالب القيام بتطبيق دراسته والتي بعنوان - **تصور مقترح للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية في ضوء الخبرات العربية والعالمية)**

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لكي يتمكن من تطبيق دراسته على عينة الدراسة. شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ١٤٣٢/
التاريخ : ١٤٣٦/١٠/٢٩
المشفوعات :

سعادة مدير عام التربية والتعليم " للبنين " بمنطقة حائل سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / **محمد بن عثمان حربي الثبيتي** ، أحد طلاب

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ٤٢٣٢/
التاريخ : ١٤٢٩/٧/١٤٢٩
المشفوعات : إحالة

سعادة مدير عام التربية والتعليم " للبنين " بمنطقة القصيم سلمه الله

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ٤٢٣٢/
التاريخ : ١٤٢٩/٧/١٤٢٩
المشفوعات : إحالة

سعادة مدير عام التربية والتعليم " للبنين " بمنطقة الجوف سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / **محمد بن عثمان حربي الثبيتي** ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة **الدكتوراه** - **بقسم الإدارة التربوية والتخطيط** ويرغب الطالب القيام بتطبيق دراسته والتي بعنوان - **تصور مقترح للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية في ضوء الخبرات العربية والعالمية)**

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لكي يتمكن من تطبيق دراسته على عينة الدراسة. شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ٢٤٢٢/
التاريخ : ١٤٣٩/٧/٢٦
المشفوعات : إحالة

سعادة مدير عام التربية والتعليم " للبنين " بمنطقة الحدود الشمالية سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / **محمد بن عثمان حربي الثبيتي** ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة **الدكتوراه** - **بقسم الإدارة التربوية والتخطيط** ويرغب الطالب القيام بتطبيق دراسته والتي بعنوان - **تصور مقترح للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية في ضوء الخبرات العربية والعالمية)**

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لكي يتمكن من تطبيق دراسته على عينة الدراسة. شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ،،،

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ٢٤٢٣/
التاريخ : ١٤٣٩/٧/٢٦
المشفوعات : إحالة

سعادة مدير عام التربية والتعليم " للبنين " بالمنطقة الشرقية سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / **محمد بن عثمان حربي الثبيتي** ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة **الدكتوراه** - **بقسم الإدارة التربوية والتخطيط** ويرغب الطالب القيام بتطبيق دراسته والتي بعنوان - **تصور مقترح للبنية التنظيمية والتربوية**

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ١/٤٤٣٢
التاريخ : ١٤٢٩/٧/٢٦
المشفوعات : إحالة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ١/٤٤٣٢
التاريخ : ١٤٢٩/٧/٢٦
المشفوعات : إحالة

سعادة مدير عام التربية والتعليم " للبنين " بمحافظة الطائف سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / **محمد بن عثمان حربي الثبيتي** ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة **الدكتوراه - بقسم الإدارة التربوية والتخطيط** ويرغب الطالب القيام بتطبيق دراسته والتي بعنوان - **تصور مقترح للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية في ضوء الخبرات العربية والعالمية)**

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لكي يتمكن من تطبيق دراسته على عينة الدراسة. شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ١/٤٤٣٢
التاريخ : ١٤٣٠/١٠/٢٦هـ
المشفوعات : ١ صورة

سعادة مدير عام التربية والتعليم " للبنين " بمحافظة جدة سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / **محمد بن عثمان حربي الثبيتي** ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة **الدكتوراه** - **بقسم الإدارة التربوية والتخطيط** ويرغب الطالب القيام بتطبيق دراسته والتي بعنوان - **تصور مقترح للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية في ضوء الخبرات العربية والعالمية)**

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لكي يتمكن من تطبيق دراسته على عينة الدراسة. شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية

د. زهير بن أحمد علي الكاظمي

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ٤٤٤٤/١/
التاريخ : ١٤٢٩/١٠/٢٦
المشفوعات : استبانة

سعادة مدير عام التربية والتعليم " للبنين " بمحافظة الإحساء سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / **محمد بن عثمان حربي الثبيتي** ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة **الدكتوراه** - **بقسم الإدارة التربوية والتخطيط** ويرغب الطالب القيام بتطبيق دراسته والتي بعنوان - **تصور مقترح للبنية التنظيمية والتربوية لمدرسة الموهوبين الثانوية في ضوء الخبرات العربية والعالمية)**

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب لكي يتمكن من تطبيق دراسته على عينة الدراسة. .شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛